

ص: ٣

جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع

تأليف السيد الجليل العالم العامل العابد الزاهد رضى الدين ابى القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن
طاوس الحسنى الحسينى (رضوان الله عليه) (المتوفى ٦٦٤ هـ)

تحقيق جواد قيومى الجزء أى الاصفهاني

ص: ٥

- مؤسسة الآفاق
 - جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع
 - المؤلف: السيد على بن موسى بن طاووس
 - المحقق: جواد قيومى الجزء أى الاصفهاني
 - الطبعة الاولى: ١٣٧١
 - الكمية: ٥٣٠٠ نسخة
 - الطبع: مطبعة اختر شمال كافة الحقوق محفوظة ومسجلة للنشر
-

ص: ٦

بسم الله الرحمن الرحيم

حياته الطبية

هو السيد على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن إسحاق ٢ بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود ٣ بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام. ولد رضوان الله عليه في الحلة قبل ظهر يوم الخميس في منتصف محرم سنة ٥٨٩ هـ ونشأ بها. يحدث نفسه عن تاريخ نشأته ودراسته في كشف المحجة، ثم هاجر إلى بغداد وأقام فيها نحواً من ١٥ سنة في زمن العباسيين، وعاد في أواخر عهد المستنصر المتوفى سنة ٦٤٠ هـ إلى الحلة، فبقي هناك مدة من الزمن ثم انتقل إلى المشهد الغروي، فبقي فيها ثلاث سنين، ثم انتقل إلى كربلاء فبقي هناك ثلاث

١. يكنى أبا عبد الله ولقب بالطاووس، لأنه كان مليح الصورة وقدماه غير مناسبة لحسن صورته، وهو أول من ولي النقابة بسورا. ٢. قال النوري في المستدرک ٣: ٤٦٦ عن مجموعته الشهيد الأول: (كان إسحاق يصلي في اليوم واللييلة خمساً ركعة عن والده). ٣. في عمدة الطالب: ١٧٨: (كان داود رضيع الإمام الصادق عليه السلام حبسه المنصور وأراد قتله ففرج الله تعالى عنه بالدعاء الذي علمه الصادق لأمه ويعرف بدعاء داود في النصف من رجب مذكور العمل به في الاقبال وغيره.

سنين، ثم انتقل إلى الكاظمين فبقي فيها ثلاث سنين، وكان عازماً على مجاورة سامراء أيضاً ثلاث سنين، وكان سامراء يومئذ كصومعة في برية، ثم عاد إلى بغداد سنة ٦٥٢ هـ باقتضاء المصالح في دولة المغول، وبقي فيها إلى حين احتلال المغول بغداد فشارك في أهوالها وشملته آلامها، ويقول في ذلك في كشف المحجة: (تم احتلال بغداد من قبل التتر في يوم الاثنين ١٨ محرم سنة ٦٥٦ هـ، وتبنا ليلة هائلة من المخاوف الدنيوية فسلمنا الله جل جلاله من تلك الأهوال) ١. كلف السيد في زمان المستنصر بقبول منصب الافتاء تارة ونقابة الطالبين تارة أخرى، حتى وصل الأمر بأن عرض عليه الوزارة فرفضها، غير أنه ولي النقابة بالعراق من قبل هلاكه سنة ٦٦١ وجلس

على مرتبة خضراء، وفي ذلك يقول الشاعر على بن حمزة مهنثا: فهذا على نجل موسى بن جعفر شبيه على نجل موسى بن جعفر فذاك بدست للامامة أخضر وهذا بدست للنقابة أخضر لان المأمون العباسي لما عهد الى الرضا عليه السلام لبسه لباس الخضرة وأجلسه على وسادتين عظيمتين في الخضرة وامر الناس بلبس الخضرة. ٢ واستمرت ولاية النقابة الى حين وفاته وكانت مدتها ثلاث سنين وأحد عشر شهرا. ٣ كانت بين السيد وبين مؤيد الدين القمي وزير الناصر ثم ابنه الظاهر ثم المستنصر مواصلة وصداقة متأكد، كما كانت صلة اكيدة بينه وبين الوزير ابن العلقمي وابنه صاحب المخزن.

١. كشف المحجة: ١١٥، فرج المهموم: ١٤٧، الاقبال ٥٨٦. ٢. الكنى والالقباب ١: ٣٢٨. ٣. البحار ١٠٧: ٤٥.

ص: ٩

ولما فتح هولاءكو بغداد في سنة ٦٥٦ هـ أمر أن يستفتى العلماء ايما افضل: السلطان الكافر العادل أو السلطان المسلم الجائر؟ فجمع العلماء بالمستنصرية لذلك، فلما وقفوا على المسألة احجموا عن الجواب وكان رضى الدين على بن الطاوس حاضر المجلس وكان مقدما محترما، فلما رأى احجامهم تناول الورقة وكتب بخطه: الكافر العادل افضل من المسلم الجائر، فوضع العلماء خطوطهم معتمدين عليه ١. اسرته، اخوته، خلفه الصالح: الف - ابوه: هو السيد الشريف أبو ابراهيم موسى بن جعفر ٢ بن محمد بن احمد بن محمد بن الطاوس، كان من الرواة المحدثين، كتب روايته في اوراق ولم يرتبها، فجمعها ولده رضى الدين في اربع مجلدات وسماه: (فرحة الناظر وبهجة الجاطر مما رواه والدى موسى بن جعفر)، روى عنه ولده السيد على، وروى عن جماعة منهم: على بن محمد المدائني والحسين بن رطبة، توفي في المائة السابعة، ودفن الغرى. ٣ ب - امه: كانت امه بنت الشيخ ورام بن ابي فراس ٤، فهو جده لامه - كما صرح به في تصانيفه -، وكانت ام والده سعد الدين بنت ابنة الشيخ الطوسي، ولذا يعبر في تصانيفه كثيرا عن الشيخ الطوسي بالجد أو جد والدى، وعن الشيخ ابي على الحسن بن الشيخ الطوسي بالخال أو خال والدى. ج - اخوته: ١ - السيد جمال الدين احمد بن موسى بن طاوس، فقيه اهل البيت وشيخ

١. الآداب السلطانية: ١١. ٢. هو صهر الشيخ الطوسي على بنته. ٣. البحار ١٠٧: ٣٩. ٤. ما ذكره الشيخ يوسف البحراني في لؤلؤة البحرين وتبعه في ذلك السيد الخونساري في الروضات من ان ام السيد ابن طاوس هي بنت الشيخ الطوسي، فباطل من وجوه - راجع خاتمة المستدرک ٣: ٤٧١.

الفقهاء وملاذهم، صاحب التصانيف الكثيرة البالغة الى حدود الثمانين التي منها: كتاب البشرى في الفقه في ست مجلدات، شواهد القرآن، بناء المقالة العلوية، هو من مشايخ العلامة الحلي وابن داود صاحب الرجال، قال عنه ابن داود في كتابه الرجال: (رباني وعلمي واحسن الي) ١، توفي بعد اخيه السيد رضى الدين بتسع سنين، أى في سنة ٦٧٣ هـ. ٢ - السيد شريف الدين محمد بن موسى بن طاوس، استشهد عند احتلال التتار بغداد سنة ٦٥٦ هـ. ٣ - اسيد عز الدين حسن بن موسى بن طاوس، توفي سنة ٦٥٤ هـ. د - زوجته: هى زهراء خاتون بنت الوزير ناصر بن مهدي، تزوجها بعد هجرته الى مشهد الكاظم عليه السلام. هـ - اولاده: - ١ صفى الدين محمد بن على بن طاوس، الملقب بالمصطفى، ولد يوم الثلاثاء المصادف ٩ محرم سنة ٦٤٣ هـ فى مدينة الحلة، وقد كتب والده كشف المحجة وصية إليه، ولى النقابة بعد ابيه، توفي سنة ٦٨٠ هـ دارجا. ٢ - رضى الدين على بن على بن طاوس، ولد يوم الجمعة ٨ محرم سنة ٦٤٧ هـ، نسب إليه كتاب (زوائد الفوائد) الذى هو فى بيان اعمال السنة والآداب المستحسنة، ولى النقابة بعد أخيه وبقيت النقابة بعده فى ولده. ٣

١. رجال ابن داود: ٤٦. ٢. عمده الطالب: ١٩. ٣. النقابة: هى تولية شئون العلويين، تدبير امورهم والدفع عما ينالهم من العدوان، فتولاهم من هذا البيت السيد أبو عبد الله محمد الملقب بالطاوس، كان نقيباً بسورى - وهو من اعمال بابل بالقرب من الحلة - كما تولاهما اخوه احمد فى هذا البلد، وتولاهما ابن اخيه مجد الدين محمد بن عز الدين الحسن بن ابي ابراهيم موسى بن جعفر، فانه خرج الى السلطان هلاكو وصنف له كتاب البشارة وسلم الحلة والنيل - فى قرب حله - حفره الحجاج الثقفى وهو يمتد من الفرات الكبير والمشهدين من القتل والنهب وردة إليه حكم النقابة بالبلاد الفراتية، وتولاهما ابن اخيه وهو غياث الدين عبد الكريم ابن جمال الدين ابي الفضائل احمد بن ابي ابراهيم موسى بن جعفر، كما تولاهما ولده أبو القاسم على بن غياث الدين السيد عبد الكريم، وتولاهما ولده احمد وحفيده عبد الله، وتولاهما =

٣ - شرف الاشراف: قال والده عنها فى سعد السعود: ابنتى الحافظة الكتاب الله المجيد شرف الاشراف، حفظته وعمرها اثنا عشرة سنة. ٤ - فاطمة: قال والده عنها فيها ايضا: فيما ذكره من مصحف معظم تام اربعة اجزاء، وقفته على ابنتى الحافظة للقرآن الكريم فاطمة، حفظته وعمرها دون تسع سنين. الثناء عليه: قد اثنى عليه كل من تأخر عنه واطراه بالعلم والفضل والتقوى والنسك والكرامة: قال عنه الشيخ النورى فى خاتمة المستدرک:

(السيد الاجل الاكمل الاسعد الاورع الازهد، صاحب الكرامات الباهرة رضى الدين أبو القاسم وابو الحسن على بن سعد الدين موسى بن جعفر طاوس آل طاوس، الذى ما اتفقت كلمة الاصحاب على اختلاف مشاربهم وطريقتهم على صدور الكرامات عن احد ممن تقدمه أو تأخره عنه غيره - ثم تبرك بذكر بعض كراماته.) ١ وقال ايضا: (وكان رحمه الله من عظماء المعظمين لشعائر الله تعالى، لا يذكر فى احد من تصانيفه الاسم المبارك الا ويعقبه بقوله: جل جلاله.) ٢ اثنى عليه الحر العاملى فى امل الامل بقوله: (حاله فى العلم والفضل والزهد والعبادة والثقة والفقه والجلالة والورع اشهر من ان يذكر، وكان ايضا شاعرا ادبيا منشئا بليغا.) قال التستر فى المقابس: (السيد السند المعظم المعتمد العالم العابد الزاهد الطيب الطاهر، مالك ازمة المناقب والمفاخر، صاحب الدعوات والمقامات

= فى نصيبين من اهل هذا البيت أبو يعلى محمد بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى، وكان ادبيا شجاعا كريما فاضلا - عمدة الطالب: ١٨٠ - ١٧٨. ١. خاتمة المستدرک ٣: ٣٦٧. ٢. خاتمة المستدرک ٣: ٤٦٩. ٣. امل الامل ٢: ٢٠٥.

ص: ١٢

والمكاشفات والكرامات، مظهر الفيض السننى واللفظ الخفى والجلوى.) ١ قال الماخورى فى البلغة: (صاحب الكرامات والمقامات، ليس فى اصحابنا اعيد منه واروع.) ٢ قال المحدث القمى عنه: (... رضى الدين ابى القاسم على بن موسى بن جعفر بن طاوس الحسنى الحسينى، السيد الاجل الاورع الازهد قدوة العارفين... وكان رحمه الله مجمع الكمالات السامية حتى الشعر والادب والانشاء، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.) ٣ وقال ايضا: (السيد رضى الدين أبو القاسم الاجل الاورع الازهد الاسعد، قدوة العارفين ومصباح المتجهدين، صاحب الكرامات الباهرة والمناقب الفاخرة. طاوس آل طاوس السيد بن طاوس قدس الله سره ورفع فى الملاء الاعلى ذكره.) ٤ مشايخه والمجزيين له: ١ - الشيخ اسعد بن عبد القاهر بن اسعد الاصفهاني، صاحب كتاب رشح الولاء فى شرح دعاء صنمى قريش، اجازه فى صفر سنة ٦٣٥ هـ - بدر بن ايوب المقرئ الاعجمي، المتوفى سنة ٦٤٠ هـ ٣ - تاج الدين الحسن بن على الدربى. ٤ - الشيخ الحسين بن احمد السوراوى، قال فى الفلاح: اجازنى فى جمادى الاخرة سنة ٦٠٩ هـ ٥ - كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد بن محمد بن عبد الله الحسينى، قرء عليه السيد فى يوم السبت السادس عشر من جمادى الثانية سنة ٦٢٠ هـ ٦ - سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزه بن وشاح السوراوى الحلوى، قرء عليه التبصرة وبعض المناهج.

ص: ١٣

٧ - أبو الحسن على بن يحيى بن على الحنط - كما فى بعض الكتب، نسبته الى بيع الحنطة - كما فى بعض، نسبته الى عمل الخياطة - أو الحافظ - كما فى بعض آخر، صرح السيد فى كتبه بانه اجازة سنة ٦٠٩ هـ ٨ - شمس الدين فخار بن معد الموسوى. ٩ - نجيب الدين محمد السوراوى - كما فى بعض الاجازات، لكن فى الرياض: الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى السوراوى. ١٠ - أبو حامد محى الدين محمد بن عبد الله بن زهرة الحسينى الحلبي. ١١ - أبو عبد الله محب الدين محمد بن محمود المعروف بابن النجار البغدادى، المتوفى سنة ٦٤٣، صاحب كتاب (ذيل تاريخ بغداد). ١٢ - صفى الدين محمد بن معد الموسوى. ١٣ - الشيخ نجيب الدين محمد بن نما. ١٤ - الشريف موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن الطاوس - والده. تلاميذه والرواة عنه: ١ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن صالح القسينى، اجاز له فى سنة وفاته جمادى الاخرة سنة ٦٦٤ هـ ٢ - السيد احمد بن محمد العلوى. ٣ - جعفر بن محمد بن احمد بن صالح القسينى، اجاز له فى سنة وفاته. ٤ - الشيخ تقى الدين الحسن بن داود الحلبي. ٥ - جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي، العلامة. ٦ - السيد غياث الدين عبد الكريم بن احمد بن طاوس. ٧ - السيد على بن على بن طاوس ابن المؤلف، صاحب كتاب زوائد الفوائد. ٨ - على بن محمد بن احمد بن صالح القسينى، اجاز له فى سنة وفاته. ٩ - الشيخ محمد بن احمد بن صالح القسينى.

ص: ١٤

١٠ - الشيخ محمد بن بشير. ١١ - السيد محمد بن على بن طاوس، ابن المؤلف. ١٢ - السيد نجم الدين محمد بن الموسوى. ١٣ - الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الشامى. ١٤ - سديد الدين يوسف بن على بن المطهر - والده العلامة. آثاره الثمينة وتصانيفه القيمة: ١ - الاجازات لكشف طرق المفازات فيما يخصنى من الاجازات. ٢ - الاصطفاء فى تاريخ الملوك والخلفاء. ٣ - اغاثة الداعى واعانة الساعى. ٤ - الاقبال بالاعمال الحسنة فيما يعمل مرة فى السنة. ٥ - الامان من اخطار الاسفار والازمان. ٦ - الانوار الباهرة. ٧ - البهجة لثمرة المهجة. ٨ - التحصين فى اسرار ما زاد على كتاب اليقين. ٩ - التعريف للمولد الشريف. ١٠ - التوفيق للوفاء بعد التفريق فى دار الفناء. ١١ - جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع، وهو الكتاب الى بين يديك. ١٢ - الدروع الواقية من الاخطار. ١٣ - ربيع الالباب. ١٤ - روح الاسرار وروح الاسمار، الفه بالتماس محمد بن عبد الله بن على بن زهرة. ١٥ - رى الظمان من مروى محمد بن عبد الله بن سليمان. ١٦ - زهرة الربيع فى ادعية الاسابيع. ١٧ - سعد السعود.

١٨ - الطرائف فى معرفة مذاهب الطوائف. ١٩ - الطرف من الانباء والمناقب. ٢٠ - غياث سلطان الورى لسكان الثرى. ٢١ - فتح الابواب بين ذو الالباب وبين رب الارباب. ٢٢ - فتح محجوب الجواب الباهر فى شرح وجوب خلق الكافر. ٢٣ - فرج المهموم فى معرفة الحلال والحرام من علم النجوم. ٢٤ - فرحة الناظر وبهجة الخواطر. ٢٥ - فلاح السائل ونجاح المسائل. ٢٦ - القبس الواضح من كتاب الجليس الصالح. ٢٧ - كشف المحجة لثمرة المهجة. ٢٨ - لباب المسرة من كتاب مزار ابن ابي قرة. ٢٩ - المجتنى من الدعاء المجتبى. ٣٠ - محاسبة النفس. ٣١ - مسالك المحتاج الى مناسك الحج. ٣٢ - مصباح الزائر وجناح المسافر. ٣٣ - مضمار السبق فى ميدان الصدق. ٣٤ - الملاحم والفتن فى ظهور الغائب المنتظر. ٣٥ - اللهوف على قتلى الطفوف. ٣٦ - مهج الدعوات ومنهج العنايات. ٣٧ - الموسعة والمضايقة. ٣٨ - اليقين باختصاص مولانا امير المؤمنين على عليه السلام بامرأة المؤمنين. وفاته ومدفنه الشريف: توفى رضوان الله عليه فى بغداد بكرة يوم الاثنين خامس شهر ذى القعدة من سنة ٦٦٤ هـ اما مدفنه الشريف فقد اختلف فيه الاقوال:

قال الشيخ يوسف البحرانى: (قبره غير معروف الآن). ١ ذكر المحدث النورى: (ان فى الحلة فى خارج المدينة قبة عالية فى بستان نسب إليه ويزار قبره ويتبرك به، ولا يخفى بعده لو كان الوفاة ببغداد - والله العالم). ٢ قال السيد الكاظمى فى خاتمة كتابه: تحية اهل القبور بما هو مأثور: (والذى يعرف بالحلة بقبر السيد على بن طاوس فى البستان هو قبر ابنه السيد على بن السيد على المذكور، فانه يشترك معه فى الاسم واللقب). ٣ يدفع هذا الشكوك ما ذكره السيد فى فلاح السائل من اختياره لقبره فى جوار مرقد امير المؤمنين عليه السلام تحت قدمى والديه، قال قدس سره: (وقد كنت مضيت بنفسى واشرت الى من حفر لى قبرا كما اخترته فى جوار جدى ومولاي على بن ابي طالب عليه السلام متضيفا ومستجيرا ووافدا وسائلا وآملا، متوسلا بكل ما يتوسل به احد من الخلائق إليه وجعلته تحت قدمى والدى رضوان الله عليهما، لانه وجدت الله جل جلاله يأمرنى بخفض الجناح لهما ويوصينى بالاحسان اليهما، فاردت ان يكون راسى مهما بقيت فى القبور تحت قدميهما). ٤ مضافا الى ما ذكره ابن الفوطى فى كتابه الحوادث الجامعة، قال: (وفيهما - أى فى سنة ٦٦٤ هـ - توفى السيد النقيب الطاهر رضى الدين على بن طاوس وحمل الى مشهد جده على بن ابن طالب عليه السلام، قيل: كان عمره نحو ثلاث وسبعين سنة). ما ذكره هو الصحيح ومقدم على اقوال الآخرين لمعاصرتة لتلك الفترة، ولهذا افضل من ارجح حوادث القرن السابع الهجرى. وبالجملته: هو الحسنى نسباً، والمدنى اصلاً، والحلى مولداً ومنشأً،

١. لؤلؤة البحرين: ٢٤١. ٢. خاتمة مستدرک الوسائل ٣: ٤٧٢. ٣. هامش لؤلؤة البحرين: ٢٤١. ٤. فلاح السائل: ٧٣. ٥. الحوادث الجامعة: ٣٥٦.

ص: ١٧

والبغدادى مقاما، والغورى جوارا ومدفنا. مصادر التحقيق: ١ - الاجازات، المطبوع فى بحار الانوار ١٠٧. ٢ - امل الامل. ٣ - بحار الانوار. ٤ - الحوادث الجامعة. ٥ - عمدة الطالب. ٦ - فوائد الرضوية. ٧ - الكنى واللقاب. ٨ - لؤلؤة البحرين. ٩ - مستدرک الوسائل. ١٠ - منتهى المقال. ١١ - نقد الرجال. كيفية التحقيق والتعليق: راعيت فى تصحيح الكتاب والتعليق عليه امورا: ١ - اعتمدت فى تصحيح الكتاب وتحقيقه على نسخة وحيدة مطبوعة، ولم نجد نسخة اخرى مع كثرة التفحص فى المكتبات العامة، كتبت النسخة بخط اسد الله بن محمد كاظم الموسوى الخونسارى فى سنة ١٣٢٩ هـ، وطبع على الحجر سنة ١٣٣٠ هـ، يوجد فى هامش النسخة ترجمه عناوين واحاديث الكتاب بيد مترجمه: الحاج شيخ عباس القمى رحمه الله. ٢ - استخرجت النصوص الحديثية والادعية الواردة فى المتن من مصادرها الاصلية الموجودة. ٣ - استقصيت كل ما نقله العلامة المجلسى فى البحار والشيخ فى مصابحه والكفعمى فى البلد الامين والمصباح، مع ذكر مظانها فى الهامش.

ص: ١٨

٤ - اعتمدت - بقدر الامكان - على التلقيق بين الكتاب وما نقل منه فى البحار والمصباح لاثبات نص صحيح اقرب ما يكون لما تركه المؤلف، لعدم العثور على نسخة اصلية قابل للاعتماد عليه ووجود السقط والتحريف فى النسخة. ٥ - بذلت جهد الامكان فى ضبط الاعلام الواردين فى الكتاب خصوصا فى موارد الاختلاف بين الكتب. ٦ - شرحت بعض الالفاظ واوردت موارد الاختلاف بين النسخة والبحار والمصباحين فى الهامش، واضفنا عليه بعض بيانات العلامة المجلسى رحمه الله فى البحار. ٧ - جعلت فى خاتمة الكتاب - اتاما للفائدة - فهارسا فنية عامة. مولد اول سيدى شباب اهل الجنة وثانى الائمة مولانا ابى محمد حسن بن على المجتبى عليهما السلام ١٥ رمضان سنة ١٤١٠ هـ الراجعى شفاعة اولياءه جواد قيومى الجزه أى الاصفهانى

ص: ٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة العارف المخلص الفاضل الكامل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين انموذج السلف الطاهر ذو الحسين أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسينى شرف الله قدره وقدره فى الملاء الاعلى ذكره بمحمد وآله صلى الله عليهم اجمعين: أحمد الله جل جلاله الذى أيقظ ذوى السنة من أهل الوجود بألسنة الفضل والكرم والجود، وعلم العبد المخلوق من التراب حتى تكلم بمحكم الآباب على منابر الصواب، وألبس العقل من خلع أنواره حتى أجلس صاحبه بالفضل على أرائك ممالك أسرار، ورفع بالرياسة منازل مملوكه وعبده عن نوازل مهالك ١ حده، وظلل ظلال فهمه بما أسبل عليه من حلل كمال رحمته وحلمه، وكانت حياته مواتا فأخذه بيد قدرته من عدمه واعاشه، وكان عظمه عريانا فكساه لحما من نعمته وراشه، وكان امكانه رفاتا فأخذ بيده وانتاشه، وكان لسانه مقفلا ففتح بمفاتيح جوده اقفاله، وكان انسانه مهملا فأوضح بمصاييح شمس سعوده إقباله، وكان بصره فى الافق اكمه فكحله بميل فضله حتى أبصر سبيل مثله،

١. مسالك (خ ل).

وكان سمعه فى الطرف متيها فنحله من نعم كرمه ما شفاه من سقم صممه، وكان قلبه فى مخافة أخطار الجهل فتداركه بالرأفة وأنوار العقل، ولم يغن جل جلاله شيئا من هذه المواهب عنه سبحانه. لعل مراده بذلك أن لا ينسى العبد إحسانه ولا يضيع حرمة وسلطانه، بل أفقره فى كل حال إليه ليدل جل جلاله بذلك عليه، وأغناه من الممكن والاختيار لينفق غناه فى عمارة الأسرار وطهارة الأفكار، ويركب به مطايا الاعتبار ويسير عليها آمنا من خطر الليل والنهار إلى دار القرار، وعرفه بما يدخل عليه فى إختياره من الخلل والأخطار انه لم يكن أهلا للغنى فى هذا المقدار، وأراه أن ذلك الغنى فى المتمكن كان عايذا فى الغالب بفقده وذلك الخير إن كان زائدا فى نوائب كسره لا يمكن العبد عن مولاه، وأفقره من رضاء وخيراته بما أولاه شغله بديناه عن اخراه حتى لقد وجدت الفلاسفة وأكثر من ضل بغير عناد أن ضلالهم كان من طريق التوكل والاعتماد على العقول والقلوب والاجتهاد مع الغفلة عن سلطان المعاد. ولقد كان الله جل جلاله أعذر إليهم وركب الحجة عليهم بما أراهم فى العقول والقلوب من مماتها بالنسيان وكثرة آفاتهما وتفاوت إرادتها بما يظهر فى تصرفاتها من النقصان ماكان كافيا فى ترك الاعتماد عليهما مع سقم الغفلة عنه جل جلاله بالاستناد عليها، مثاله: انه يجمع عقلى وقلبى ونفسى

وطبعى على سطر كتاب، فإذا فرغت منه رأيت فيه شيئاً قد كتبت على خلل بعيد من الصواب حتى لو بقى ذلك لغلط فى مرادى منه، فإذا كان مما يعلمه العبد من حاله فواجب عليه أن لا يثق بغير مولاه ولا يعدل أبداً عنه. فلما رأيت عقلى وقلبى يغفلان وينسيان من حيث لا أدرى ويحصل بذلك ضرر وكسرى، وجدتهما لأجل ذلك لا يصلحان للاهتمام والاقتداء، وسألتهما بلسان الحال من أين يعرض لهما حصول الداء؟ فقالا: لا ندري ولا طريق لنا الى مأمول كمال الشفاء إلا من جانب يعرف من أين طرء علينا أصل هذا البلاء، فاجمع رأى ورأيهما على مداكف السؤال بلسان الحال الى كعبة كرم منشئ العقول والقلوب ومالك الآمال فى ان يدخلنا فى ظل حمى حمايته ويؤهلنا لما هو جل جلاله من رحمته، فوجدنا منه جل جلاله كما أردناه، وزيادات

ص: ٢٣

على ما رجونا، (وما كنا لنهتدى لو لأن هدانا الله) ١. فكيف أشكر أنا مولى هذا بعض ما أولاه، ومن أين أجد الذخائر التى تعيننى على شكر اسداه، وما معى شئ من سواه، ولقد استوعب حق هذا المولى الاعظم زمان الامكان، فما بقى مع العبد مكان لادخال حق نفسه، فشكر ذلك الاحسان، فان اعترف بقلبه بنعم ربه فعلم ذك القلب وقوته من فضل مولاه ومن تمكينه. وان حمد عظيم احسانه بلسانه فقدره ذلك اللسان من طول ما أعطاه أو من تلقينه فلما رأيت ان هذا حالى كررت التعوذ بما لك آمالى بما هدانى الى مسالك سؤالى فى أن يعتدلى من خطر اختيارى، ويسيرنى كيف شاء فى برارى صحارى ايثاره لا يثارى، وان يفقرنى من غنى امكانى باشتغال تعظيم شأنه عن حقر شأنى. وأشهد له جل جلاله بالربانية الوجدانية والشهادة موادها وورودها على منه، وأشهد أن جدى محمداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وأفضل من أخبر عنه وأشهد أن اختلاف طبائع العباد لا يستغنى أبداً عن نايب بينهم فى البلاد، يوقمن ويبل الرقاد ويسلك بهم سبيل الرشاد، تصديقا لقوله جل جلاله: (انما أنت منذر ولكل قوم هاد) ٢. وأشهد أن الهادى إليه اذالم يكن معصوماً مأمونا قولاً وفعلاً، مما يشهد به لديه ويشهد به عليه، كان ذلك نقضا للغرض بالهداية، ودحضا للمفترض فى الجود من كمال الرحمة والعناية، وجهلا عظيماً من العبد إذ ينسب مولاه الى اهماله وترك النظر فى إصلاح حاله، فيأمر جل جلاله كل من ملكه عبداً بالقيام بأمره ويترك هو الخلق كله مهملاً مع تمام رحمته وبره: (ما قدروا الله حق قدره) ٣. وبعد: فحيث فتح الله جل جلاله على يد مملوكه ناظم هذه الكلمات، برحمة مولاه وجوده فى سلك عقوده مقصوده، كنوز ما صنفه فى اتباع مراده وانتفاع عباده،

١. اقتباس من الكريمة: الاعراف: ٤٣. ٢. الرعد: ٧. ٣. اقتباس من الكريمة الانعام: ٩١.

وتتم ثلاثة اجزاء من مهمات فى صلاح المتعبد وتتمت المصباح المتهدج، وهى كما ذكرناه: الجزء الاول منه: كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل. والجزء الثانى منه والجزء الثالث: كتاب زهرة الربيع فى أدعية الاسابيع. فهانحن شارعون بالله جل جلاله فى هذا الجزء الرابع، وهو كتاب جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع وهذه فصول هذا الجزء الرابع على التفصيل، أقدمها ليعلم الناظر فيها جملة ما يكون فى التفصيل، فيقصد على التعجيل. واعلم أن من اسباب قصدى ايضا فى تفصيل الفصول فى جمع هذا الكتاب إظهار جواهر معانى ما يشتمل الفصل من الاسباب، لانى وجدت المعانى كالجواهر واللؤلؤ فى الأصداف فإذا جمعت المعانى الكثيره فى فصل واحد فكأنها مستورة وضايعة، ولا يصل إليها الانسان الا بعد طول الاستكشاف، وإذا ظهرت جواهر تلك المعانى بتفصيل الفصول كان أجمل لها وأقرب الى الظفر بها لاهل الاقبال والقبول، وكان الكاشف لها كأنه قد وفاها حقها فى اظهار علو شأنها وقام بالقسط والعدل فى وزنها بميزانها ويكون قد تابع مراد الله جل جلاله فى الهداية الى اظهار ما أمره باظهاره وتعظيم ما يريد تعظيمه جواهر انواره، فإذا خالف ما ذكرناه من الكشف والبيان فكأنه جار على تلك المعانى ويخسر فى الميزان، وخالف الله جلاله فى الهداية إليه سبحانه وكأنه قد ستر احسانه.

■ الفصل الاول: فى فضل هدية الصلوة، وتفصيل إهدائها الى الهداة والشكر لهم على قيامهم بما جرى على ايديهم من العزو الجاه والنجاه فى الحياه وبعد الوفاة.

- الفصل الثانى: فى تفصيل الهدية المذكورة فى كل يوم من ايام الاسبوع بمقتضى الخبر المرفوع.
- الفصل الثالث: فى تعيين اسماء النبى والائمة عليهم السلام بايام الاسبوع، وزيارات لهم فى كل من ايام الاسبوع المشار إليه كما وقفنا عليه.
- الفصل الرابع: فى صلوات فى الاسبوع بالليل والنهار برزت على يد الابرار لزيادة السعادة فى دار القرار.
- الفصل الخامس: فيما نذكره من عمل فى ليلة كل سبت، غير ما قدمناه.

- الفصل السادس: فى ما نذكره من عمل فى كل يوم سبت غير ما اسلفناه، من اختياره للسفر كما رويناه.
- الفصل السابع: فيما نذكره مما يختص بكل يوم اثنين من الاسبوع، غير ما ذكرناه.

- الفصل الثامن: فيما نذكره خبر عن الابرار باختيار يوم التلنا للأسفار.
- الفصل التاسع: فيما نذكره فى عمل فى كل يوم خميس على ما قدمناه.
- الفصل العاشر: فيما نذكره من فضل ليلة الجمعة، وفضل الصلوة على النبى وآله عليهم السلام (فيها).
- الفصل الحادى عشر: فيما نذكره القرائه فى الفرائض الخمس ليلة الجمعة ويومها.
- الفصل الثانى عشر: فى زيادة دعوات وعبادات ليلة الجمعة، غير ما قدمناه.
- الفصل الثالث عشر: فيما نذكره لمن أراد حفظ القرآن كيف يصنع ليلة الجمعة.
- الفصل الرابع عشر: فيما نذكره من الاشارة الى ما يستحب قرائته من القرآن فى كل ليلة الجمعة.
- الفصل الخامس عشر: فى فصول من الدعوات يستحب الدعاء بها ليلة الجمعة
- الفصل السادس عشر: فيما يقرء من السور فى صلوة نافلة الليل كل ليلة جمعة.
- الفصل السابع عشر: فيما نذكره من دعاء يزداد فى ركعة الوتر ليلة الجمعة.
- الفصل الثامن عشر: فيما نذكره من دعاء يدعى به سحر ليلة الجمعة، زيادة على ما قدمناه فى سحر كل ليلة.
- الفصل التاسع عشر: فيما يقوله إذا طلع فجر يوم الجمعة، زيادة على ما قدمناه فى فجر غيره من الايام.
- الفصل العشرون: فيما نذكره من فضل يوم الجمعة.
- الفصل الحادى والعشرون: فيما نذكره من فضل قصد المسجد ليوم الجمعة.

ص: ٢٦

- الفصل الثانى والعشرون: فيما نذكره مما يعمل عند دخول المسجد، برواية غير ما قدمناه فى عمل يوم وليلة.
- الفصل الثالث والعشرون: فيما نذكره من الاشارة الى صفة صلوة الصبح يوم الجمعة.
- الفصل الرابع والعشرون: فيما نذكره من دعاء بعد صلوة الصبح يوم الجمعة قبل ان يتكلم، وفضل ذلك.
- الفصل الخامس والعشرون: فيما نذكره من دعاء يفتتح به كل يوم جمعة بعد طلوع الشمس.
- الفصل السادس والعشرون: فيما نذكره من زيارة جامعة مختصرة للنبى والائمة صلوات الله عليه وعليهم فى يوم الجمعة، وفضل الصلوة عليهم ومعناها.
- الفصل السابع والعشرون: فيما نذكره من صلوات ذكرها جماعة من أصحابنا فى عمل يوم الجمعة، منها صلوة النبى صلى الله عليه وآله.

- الفصل الثامن والعشرون: فى صفة صلوتين لمولانا على بن إبي طالب صلوات الله عليه.
- الفصل التاسع والعشرون: فيما نذكره من صفات أربع صلوات لمولاتنا فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليهما فى يوم الجمعة، وصلوات ودعوات للاثمه من ذريتها صلوات الله عليهم.
- الفصل الثلاثون: فيما نذكره من صلوة جعفر بن ابى طالب الطيار عليه السلام، وتعرف بصلوة التسبيح.
- الفصل الحادى والثلاثون: فيما نذكره من الصلوة المعروفة بالكاملمة.
- الفصل الثانى والثلاثون: فيما نذكره من صلوة الاعرابى.
- الفصل الثالث والثلاثون: فى صلوة فى يوم الجمعة، روى انه يغفر لمصليها ويأمن من دخول النار، ومن خواص صلوة الابرار.
- الفصل الرابع والثلاثون: فيما نذكره من صلوة فى يوم الجمعة للسلامة من الفقر والجنون والبلوى
- الفصل الخامس والثلاثون: فيما نذكره من أربع صلوات ودعوات مختارات للحاجات فى يوم الجمعة.

ص: ٢٧

- الفصل السادس والثلاثون: فيما نذكره من دعاء الحاجة يوم الجمعة بغير صلوة، بل يصوم ويفطر الصائم على شئ لم يكن فيه روح.
- الفصل السابع والثلاثون: فيما نذكره من دعاء يوم الجمعة بغير صوم ولا صلوة للحاجة والامان من كل مكروه. الفصل
- الثامن والثلاثون: فيما نذكره من التجمل يوم الجمعة بقص الشارب وقص فواضل الاظفار ودخول الحمام والغسل والطيب وغير ذلك من عوائد الاخبار.
- الفصل التاسع والثلاثون: فيما نذكره من ترتيب نوافل يوم الجمعة، بالرواية المرجحة لتقديم نوافله قبل الزوال.
- الفصل الاربعون: فيما نذكره من ترتيب نوافل الجمعة، بالرواية التى يقدم الانسان منها اثنتى عشرة ركعة غير ركعتى الزوال قبل صلوة الظهر، ويؤخر منها ست ركعات يصلّيها بين صلوة الظهرين.
- الفصل الحادى والاربعون: فيما نذكره من وقت ركعتى الزوال وصفتهما وتعقيب تلك الحال.
- الفصل الثانى والاربعون: فيما نذكره من فضل الساعة الاولى التى يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة، ومن دعوات فى تلك الساعة.
- الفصل الثالث والاربعون: فيما نذكره من الاشارة الى الاذان والاقامة وصفة صلوة الظهر يوم الجمعة، وروايات بقنوتات فيها ومختار تعقيبيها.

- الفصل الرابع والاربعون: فيما نذكره من تمام رواية نافلة الجمعة المتضمنة لتأخير ست ركعات بعد ظهر يوم الجمعة.
- الفصل الخامس والاربعون: فيما نذكره من صلوة ركعتين للامان من الجمعة الى الجمعة بعد صلوة الظهر يوم الجمعة. الفصل
- السادس والاربعون: فيما نذكره من صلوة لطلب الولد بين ظهري يوم الجمعة. الفصل
- السابع والاربعون: فيما نذكره من الاشارة الى صفة صلوة العصر يوم

ص: ٢٨

- الجمعة وفيما يتقدمها وفيما تتخيره، من الذى رويناه فى تعقيبها.
 - الفصل الثامن والاربعون: فيما نذكره من صلوة ركعتين بعد صلوة العصر من يوم الجمعة وفضلها.
 - الفصل التاسع والاربعون فيما نذكره من العمل والدعاء آخر ساعة من نهار يوم الجمعة.
- يقول السيد الامام العامل العالم رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين، أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد الطائوس كبت الله اعداه: فلنذكر شرح ما أجملناه بما يفتح الله جل جلاله علينا من المقال، فنقول:

ص: ٢٩

الفصل الاول

فى فضل هدية الصلوة وتفصيل إهدائها إلى الهداة والشكر لهم على قيامهم بما جرى على ايديهم من العز والجاه والنجاة فى الحياة وبعد الوفاة.

حدث أبو محمد الصيمرى قال: حدثنا أبو عبد الله احمد بن عبد الله البجلي باسناد، رفعه إليهم صلوات الله عليهم قال: (من جعل ثواب صلوته لرسول الله وامير المؤمنين والاوصياء من بعده صلوات الله عليهم اجمعين وسلم، اضعف الله له ثواب صلوته أضعافا مضاعفة حتى ينقطع النفس، ويقال له قبل أن يخرج روحه جسده: يا فلان ! هديتك الينا وأطافك لنا فهذا يوم مجازاتك ومكافاتك، فطب نفسا وقر عينا بما أعد الله لك وهنيئا لك بما صرت إليه، قال: قلت: كيف يهدى صلوته ويقول ؟ قال: ينوى ثواب صلوته لرسول الله صلى الله عليه وآله، ولو أمكنه أن يزيد على صلوة الخميس شيئا ولو ركعتين فى كل يوم ويهديها الى واحد منهم، يفتح الصلوة فى

الركعة الاولى مثل افتتاح صلوة الفريضة بسبع تكبيرات او ثلاث مرات أو مرة في كل ركعة، ويقول بعد تسبيح الركوع والسجود ثلاث مرات: صلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين، في كل ركعة، فإذا شهد وسلم قال:

ص: ٣٠

اللهم أنت السلام ومنك السلام، يا ذا الجلال والاکرام صل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين الاخيار، وابلغهم منى افضل التحية والسلام، اللهم ان هذه الركعات هدية منى الى عبدك ونبيك ورسولك محمد بن عبد الله، خاتم النبيين وسيد المرسلين، اللهم فتقبلها منى وابلغه اياها عنى واثنى عليها، افضل املى ورجائى فيك وفى نبیک صلواتک علیه وآله و وصی نبیک وفاطمة الزهراء ابنة نبیک والحسن والحسين سبطى نبیک واوليائک من ولد الحسين عليهم السلام، يا ولى المؤمنین يا ولى المؤمنین يا ولى المومنین. ما يهديه الى امير المؤمنين على عليه السلام يدعا بالدعاء قولك: اللهم ان هاتين الركعتين هدية منى الى عبدك ووليك وابن عم نبیک ووصيه امير المومنين على بن ابى طالب عليه السلام، اللهم فتقبلها منى وابلغه اياهما عنى واثبني عليهما افضل املى ورجائى فيك وفى نبیک ووصی نبیک وفاطمة الزهراء ابنة نبیک والحسن والحسين سبطى نبیک واوليائک من ولد الحسين عليهم السلام، يا ولى المؤمنین يا ولى المؤمنین يا ولى المومنین. ما يهديه الى فاطمة عليها السلام يقول: اللهم ان هاتين الركعتين هدية منى الى الطاهرة المطهرة الطيبة الزكية فاطمة بنت نبیک، اللهم فتقبلها منى وابلغها اياهما عنى واثبني عليهما افضل املى ورجائى فيك وفى نبیک صلوات الله علیه وآله ووصی نبیک والطيبة الطاهرة فاطمة بنت نبیک والحسن والحسين سبطى نبیک، يا ولى المؤمنین يا ولى المؤمنین يا ولى المومنین. ما يهديه الى الحسن عليه السلام: اللهم ان هاتين الركعتين هدية منى الى عبدك وابن عبدك ووليك وابن وليك الحسن بن على (الرضا) ١، عليهما السلام، اللهم فتقبلهما منى وابلغه

ص: ٣١

اياهما واثبني عليهما افضل املى ورجائى فيك وفى نبیک ووليك وابن وليك، يا ولى المؤمنین يا ولى المؤمنین يا ولى المومنین. ما يهديه الى الحسين عليه السلام: اللهم ان هاتين الركعتين هدية منى الى عبدك وابن عبدك ووليك وابن وليك سبط نبیک الطيب الطاهر الزكى الرضى الحسين بن على المجتبى - ويأتى بالدعاء الى آخره - يا ولى المؤمنین يا ولى المؤمنین يا ولى المومنین. ما يهديه الى على بن الحسين عليهما السلام: اللهم ان هاتين الركعتين هدية منى الى عبدك وابن عبدك ووليك وابن وليك سبط نبیک زين العابدين على بن الحسين عليهما السلام - ويأتى بالدعاء الى آخره يا ولى المؤمنین - ثلاثا. ما يهديه الى محمد بن على عليهما السلام: اللهم ان هاتين الركعتين هدية منى الى عبدك وابن عبدك ووليك وابن وليك سبط نبیک محمد بن على الباقر علمك - ويأتى بالدعاء الى آخره - يا ولى المؤمنین - ثلاثا. ما يهديه الى جعفر بن محمد عليهما السلام: اللهم ان هاتين

الركعتين هدية منى الى عبدك وابن عبدك ووليک وابن وليک سبط نبیک جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام - ويقول الدعاء الى آخره - ياولى المؤمنين - ثلاثا. ما يهديه الى موسى بن جعفر عليهما السلام: اللهم ان هاتين الركعتين هدية منى الى عبدك وابن عبدك ووليک وابن وليک سبط نبیک موسى بن جعفر عليهما السلام وارث علم النبيين - والدعاء الى آخره - ياولى المؤمنين - ثلاثا. ما يهديه الى الرضا على بن موسى عليهما السلام: اللهم ان هاتين الركعتين هدية منى الى عبدك وابن عبدك ووليک وابن وليک سبط نبیک على بن موسى الرضا ابن المرضيين عليهما السلام

ص: ٣٢

- والدعاء الى آخره - ياولى المؤمنين - ثلاثا. ما يهديه الى محمد بن على وعلى بن محمد والحسن بن على عليهم السلام مثل ذلك حتى يصل صاحب الزمان عليه السلام، فادع بالدعاء الى قولك: اللهم ان هاتين الركعتين هدية منى الى عبدك وابن عبدك ووليک وابن وليک سبط نبیک فى ارضك وحجتك على خلقك يا ولى المؤمنين - ثلاثا ١. يقول السيد الامام العامل العالم الفقيه العلامة رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله اعداءه: لعلك لا تنشط لهذه الهدايا، إما انك تقول: إن الهداة مستغنون عنها، أو لعلك تستكثرها لتكرارها فى كل يوم فيميل طبعك إلى التفرع منها. واعلم أن القوم صلوات الله عليهم مستغنون عن هديتك، ولكن أنت غير مستغن عن الهدية إليهم وقرب مقولتك لديهم، كما أن الله جل جلاله مستغن عن هذه الاحوال، فليكن فى نيتك وسريرتك عند ابتداء الهدية لهذه الأعمال أن المنة لله جل جلاله ولهم صلوات الله عليهم، كيف هداك الله جل جلاله وهدوك به جل جلاله إلى السعادة والأمان والخلود فى كمال الاحسان ديار الرضوان: (يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هديكم للايمان) ٢، وأنت كما قال بعض أهل البيان: أهدى لمجلسه الكريم وإنما اهدى له ما خرت من نعمائه كالبحر يمحطه السحاب وما له من عليه لانه من مائه واما استكثر لك لهديتك أو ميلك إلى تفرغك من الصلوة لتحصيل

١. عنه البحار ٩١: ٧ - ٢١٥، عنه صدره الوسائل ٥: ٢٥٨. ٢. الحجرات: ١٧.

ص: ٣٣

سعادتك، فاعلم أن هذه الهداية إلى الهدية إنما حصلت لك بطريق عناية الله جل جلاله بأولئك الصفوة المرضية، وإخلاصهم في معاملة الجلالة الإلهية، وخاصة فانك تقول: لولا حجب الله جل جلاله على العباد ما خلق الله جل جلاله أرضا ولا سماء ولا أحدا في البلاد، ولا نارا ولا جنة للمعاد، ولا شيئا من النعيم والإرفاد، فهل ترى أعمالك جميعها إلا في ميزان ما بهم وفي ديار رضوان ثوابهم، لأن إخلاصهم في العبادة كان بفضل الله جل جلاله عليهم سبب ما يبلغ إليه من السعادة، فإذا كان في الحساب ولو دار على مال ولو كنت تبلغه لولا عموم الكرم والافضال، ولو كنت عارفا بمقدار حق الله تعالى بهم وحققهم عليك بالله جل جلاله وما يضيع من حقوقهم بالليل والنهار، كنت قد رأيت ما تهديه يحتاج إلى إعتذار، وكنت قلت كقول بعض الاعتبار: فان قبلوا مني هدية قاصر عدت لكم ذاك القبول من الفضل وكان قبول عندكم فضل رحمة يعزبها قلب الولي من الذل ويوجب شكرا عنده لمقامكم وفرض حقوق لا يقوم لها مثلى وقال لى بعض اصحابنا: إني استصغر نفسي وعملي أن أهدي إليهم فقلت له: إذا كنت لا تستصغر نفسك عن خدمة الله جل جلاله بحمده وسائر خدمته، وهو أعظم من كل عظيم، فلا معنى لاستصغار نفسك عن خدمة نوابه، لا سيما وقد رضوهم خدمتك لهم.

ص: ٣٤

الفصل الثاني في تفصيل الهدية المذكورة في كل يوم من أيام الاسبوع بمقتضى الخبر المرفوع أخبرني الشيخ حسن بن احمد ١ السوراوى رحمه الله في شهر جمادى الآخرة سنة تسع وستمائة، قال: أخبرني محمد بن ابى القاسم الطبرى، عن الشيخ المفيد ابى على، عند والده جدى السعيد ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسى رضى الله عنه، وأخبرني الشيخ على بن يحيى الحنات رحمه الله اجازة تاريخها شهر ربيع الأول سنة تسع وستمائة، قال: أخبرنا الشيخ عربى بن مسافر العبادى، عن محمد بن ابى القاسم الطبرى، عن الشيخ المفيد ابى على، عن والده جدى السعيد ابى جعفر الطوسى، قال: حدثنى السعيد أبو جعفر الطوسى فى مصباحه الكبير هذا لفظه: صلوة الهدية ثمانى كعات، روى عنهم عليهم السلام أنه يصلى العبد فى يوم الجمعة ثمانى ركعات: أربعاً يهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأربعاً يهدى إلى فاطمة عليها السلام، ويوم السبت أربع ركعات يهدى إلى امير المؤمنين عليه السلام ثم كذلك كل يوم إلى واحد من الائمة عليهم السلام، الى يوم الخميس أربع ركعات يهدى إلى جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، ثم يوم الجمعة أيضا ثمانى ركعات: أربعاً يهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأربع ركعات يهدى إلى فاطمة عليها السلام ثم يوم السبت اربع ركعات يهدى إلى موسى بن جعفر عليهما السلام، ثم كذلك الى يوم الخميس أربع ركعات يهدى الى صاحب الزمان صلوات الله عليه. الدعاء كل ركعتين منها: اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام، حيناربنا منك بالسلام، اللهم إن هذه الركعات هدية منى الى فلان بن فلان، فصل على محمد وآل محمد، وبلغه اياها، واعطنى افضل املى ورجائى فيك وفى، رسولك صلواتك عليه وآله (وفيه) ٢، وتدعوبما احببت إن شاء الله تعالى. ٣

١. في البحار: حسين بن احمد. ٢. مصباح المتجهذ: ٢٨٦، عنه البحار ٩١: ٢١٧، الوسائل ٥: ٢٨٤. ٣. زيادة من البحار والمصباح.

ص: ٣٥

الفصل الثالث في تعيين أسماء النبي والائمة عليهم السلام بأيام الأسبوع وزيارات لهم في كل يوم من ايام الاسبوع المشار إليه كما وقفنا عليه ذكر الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن بابويه رحمه الله - وقد قدمت اسنادي إليه رضوان الله عليه - قال: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن أحمد الموصلي، عن الصقر بن أبي دلف، قال: (لما حمل المتوكل سيدنا ابا الحسن صلى الله عليه جئت اسئل عن خبره، قال: فنظر الزرقاني إلي، وكان حاجبا للمتوكل، فأمر أن أدخل إليه، فأدخلت إليه فقال: يا صقر ! ما شأنك ؟ فقلت: خير أيها الأستاذ، فقال: أقعد، قال: فاخذني ما ١ تقدم وما تأخر ٢، وقلت: أخطأت في المجيء، قال: فزجر الناس عنه، ثم قال لي: ما شأنك وفيهم جئت ؟ قلت: لخيرما، قال: لعلك جئت تستل عن خبر مولاك ؟ فقلت له ومن مولاي، مولاى امير المؤمنين !! قال: اسكت، مولاك هو الحق لا تحتشمني فاني على مذهبك، فقلت: الحمد لله، فقال: أتحب أن تراه ؟ قت: نعم، قال: إجلس حتى يخرج صاحب البريد ٣ من عنده، قال: فجلست فلما خرج قال لغلام له: خذ بيد الصقر وادخله الى الحجرة - وأومى الى بيت - فدخلت فاذا هو جالس على صدر حصير وبهذائه قبر محفور، قال: فسلمت عليه، فرد على ثم أمرني بالجلوس، ثم قال لي: يا صقر ! ما أتى بك ؟ قلت: جئت أتعرف خبرك، قال: ثم نظرت الى القبر فبكيت، فنظر إلي فقال: يا صقر ! لا عليك، لن يصلوا إلينا بسوء، فقلت: الحمد لله، ثم قلت: يا سيدى ! حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله لا

١. في الاصل: فاخذ في ما، ما اثبتنا من المصادر ٢. في البحار: (قوله: فأخذني ما تقدم وما تأخر، أى صرت متفكرا فيما تقدم من الامور وما بها جميعا والحال انى تفكرت فيما يترتب مجيئ من المفاصد فندمت على المجيئ). ٣. في البحار: (صاحب البريد: الرسول المستعجل إذا لبريد يطلق على الرسول وعلى بغلته). *

ص: ٣٦

أعرف معناه، قال وما هو ؟ قلت: قوله: لا تعادوا الايام فتعاديكم، ما معناه ؟ فقال: نعم، الايام نحن ما قامت السموات والأرض، فالسبت: إسم رسول الله صلى الله عليه وآله، والأحد: امير المؤمنين عليه السلام، والأثنين: الحسن والحسين عليهما السلام، والثلاثاء: على بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن محمد، والاربعاء: موسى

بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن على وأنا، والخميس: ابني الحسن، والجمعة: ابن ابني، واليه تجتمع عصاة الحق، فهذا معنى الايام، فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة، ثم قال: ودع واخرج فلا آمن عليك. ١ ورأيت هذا بطريق آخر وفيه زيادة معجزة لمولانا على الهادي عليهما السلام، وهو فيما رواه الشيخ العالم سعيد بن هبة الله الراوندي في كتاب الخرائج والجرائح، فقال في معجزاته عليه السلام: ومنها ماروى أبو سليمان بن أورمه قال: خرجت ايام المتوكل إلى سر من رأى، فدخلت على سعيد الحاجب ودفع المتوكل ابا الحسن إليه ليقتله، فلما دخلت عليه قال: (أ) ٢ تحب أن تنظر إلى إلهك؟ فقلت: سبحان الله! إلهي لا تدركه الابصار ٢، قال: هذا الذي تزعمون أنه إمامكم، قلت: ما اكره ذلك، قال: قدامرت بقتله وأنا فاعله غدا وعنده صاحب البريد، فإذا خرج فادخل إليه، فلم ألبث أن خرج، قال: ادخل، فدخلت الدار التي كان فيها محبوسا واذ هو بحياله قبر محفور ٣، فدخلت وسلمت وبكيت بكاء شديدا، فقال عليه السلام: ما يبكيك؟ قلت: لما أرى، قال: لا تبكي لذلك لا يتم لهم ذلك، فسكن ما كان بى، فقال: إنه لا يلبث أكثر من يومين حتى يسفك الله دمه ودم صاحبه الذي رأيته، قال: فوالله ما مضى غير يومين حتى قتل فقلت لابی الحسن: حديث رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تعادوا الأيام فتعاديكم؟ قال: نعم، ان لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله تأويلا، اما السبت: فرسول الله صلى الله عليه وآله، والأحد: أمير المؤمنين عليه السلام والاثنتين: الحسن والحسين عليهما السلام،

١. عنه البحار ١٠٢: ٣١١، أخرجه أيضا في الخصال: ٣٩٤ عنه البحار ٥: ١٩٤، اعلام الوری: ٤١٧١، اكمال الدين ٢: ٣٨٢، معاني الاخبار: ١٢٣. ٢. من البحار. ٣. في البحار: الذي لا تدركه الابصار، يحفر.

ص: ٣٧

والثلاثا: على بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن محمد، والاربعاء: موسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن على وأنا على بن محمد، والخميس: ابني الحسن، العلامة الفاضل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس مصنف هذا الكتاب كبت الله اعداءه: هذا لفظ الحديث قد ذكرناه والحمد لله جل جلاله على توفيقه الصواب. ذكر زيارة النبي صلى الله عليه وآله في يومه وهو يوم السبت: اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد انك رسوله وانك محمد بن عبد الله واشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وجاهدت في سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة واديت الذي عليك من الحق، وانك قد رؤفت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين وعبدت الله مخلصا حتى اتيك اليقين، فبلغ الله بك اشرف محل المكرمين، الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك والضلال، اللهم صلى على محمد وآله واجعل صلواتك وصلوات ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين ٢ وعبادك الصالحين واهل السموات والارضين ومن سبيح لك يا رب العالمين من الاولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك ونبيك وامنيك

ونجيبك ٣ وحبيبك وصفوتك وخالصتك وخيرتك من خلقك واعطه الفضل والفضيلة
والوسيلة والدرجة الرفيعة وابعنه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والآخرين، اللهم انك قلت: (ولو انهم إذ ظلموا
انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا) الهى فقد اتيت نبيك مستغفرا ٤ تأبى
من ذنوبى، فصل على محمد وآله واغفرها لى، يا

١. مختار الخرائج: ٢١٢، عنه البحار ٥٠: ١٩٥. ٢. فى الاصل: صلوات ملائكتك وانبيائك والمرسلين، ما
اثبتناه من البحار. ٣. فى البحار: نجيبك. ٤. فى البحار: فقد اتيتك منيبا مستغفرا.

ص: ٣٨

سيدنا اتوجه بك وباهل بيتك ١ الى الله تعالى ربك وربى ليغفر لى ثم استرجع ثلثا وقل: اصبنا بك يا حبيب
قلوبنا فما اعظم المصيبة بك حيث انقطع عنا الوحي وحيث فقد ناك فاننا لله وانا اليه راحعون، يا سيدنا يا رسول
الله صلوات الله عليك وعلى آل بيتك (الطيبين) ٢ الطاهرين، هذا يوم السبت وهو يومك وانا فيه ضيفك
وجارك، فاضفنى واجرنى فانك كريم تحب الضيافة ومأمور بالاجارة، فاضفنى واحسن ضيافتى واجرنا واحسن
اجارتنا بمنزلة الله عندك وعند آل بيتك وبمنزلتهم عنده وبما استودعكم (الله) ٢ من علمه فانه اكرم الاكرمين.
زيارة امير المؤمنين عليه السلام برواية من شاهد صاحب الزمان عليه السلام، وهو يزور بها فى القطة لا فى
النوم يوم الاحد وهو يوم امير المؤمنين عليه السلام: السلام على الشجرة النبوية، والدوحة الهاشمية المضئية،
الثمرة بالنبوة، المونة ٣ بالامامة، وعلى ضجيعك ادم ونوح، السلام عليك وعلى اهل بيتك الطيبين الطاهرين،
السلام عليك وعلى الملائكة المحققين بك والحافين بقبرك يا مولاي يا امير المؤمنين هذا يوم الاحد وهو
يومك وباسمك وانا ضيفك فيه وجارك، فاضفنى يا مولاي واجرنى فانك كريم تحب الضيافة ومأمور
بالاجارة فافعل ما رغبت اليك فيه ورجوته منك بمنزلك وآل بيتك عند الله وبمنزلته ٤ عندكم، وبحق ابن
عمك رسول الله صلى الله عليه وعليكم اجمعين. زيارة الزهراء عليها السلام: السلام عليك يللمنتحنة، امتحنك
الذى خلقك، فوجدك لما امتحنك صابرة، أنا لك مصدق، صابر على ما آتى به ابوك ووصيه صلوات الله
عليهما،

١. فى البحار: باهل بيت نبيك. ٢. زيادات من البحار. ٣. المونة من قولهم اينع الثمر إذا حان قطافه. ٤. فى
الاصل: منزلته، وما اثبتناه من البحار.

وانا اسئلك ان كنت صدقتك الا الحققتى بتصديقى لهما لتسر نفسى، فاشهدى انى طاهر ١ بولايتك وولاية آل بيتك صلوات الله عليهم اجمعين. أقول: ووجدت فى هذه الزيارة زيادة برواية اخرى، وهى: السلام عليك يا ممتحنة، امتحنتك الذى خلقك قبل ان يخلقك وكنت لما امتحنتك به صابرة، ونحن لك اولياء مصدقون ولكل ما آتى به ابوك صلى الله عليه وآله وسلم واتى به وصيه عليه السلام مسلمون، ونحن نسلک اللهم إذ كنا مصدقين لهم ان تلحقنا بتصديقنا بالدرجة العالية لنبشر انفسنا بانا قد طهرنا بولايتهم عليهم السلام. يوم الاثنين وهو باسم الحسن والحسين صلوات الله عليهما، زيارة ابى محمد الحسن بن على بن أبى طالب عليهما السلام من كتاب الشيخ محمد بن على الطرازى: السلام عليك يابن رسول رب العالمين، السلام عليك يا بن امير المؤمنين، السلام عليك يابن فاطمة الزهراء، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا صفوة الله، السلام عليك يا امين الله، السلام عليك يا حجة الله، السلام عليك يا نور الله، السلام عليك يا صراط الله، السلام عليك يا بيان حكم الله، السلام عليك يا ناصر دين الله، السلام عليك ايها السيد الزكى، السلام عليك ايها البر الوفى، السلام عليك ايها القائم الامين، السلام عليك ايها العالم بالتأويل، السلام عليك ايها الهادى المهدى، السلام عليك ايها الطاهر الزكى، السلام عليك ايها التقى النقى، السلام عليك ايها الحق الحقيق، السلام عليك ايها الشهيد الصديق، السلام عليك يا ابا محمد الحسن بن على ورحمة الله وبركاته. زيارة الحسين عليه السلام من غير كتاب الطرازى: السلام عليك يابن رسول الله، السلام عليك يابن امير المؤمنين، السلام عليك يابن سيدة نساء العالمين، اشهد انك اقامت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصا وجاهدت فى الله

١. فى الاصل: طاهر، ما اثبتناه من البحار، وفيه: طاهر بولايتك وولايت نبيك محمد.

حق جهاده حتى اتيك اليقين، فعليك السلام منى ما بقيت وبقي الليل والنهار وعلى آل بيتك الطيبين الطاهرين، انا يا مولاي مولى لك ولآل بيتك، سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم مؤمن بسرکم وجهركم وظاهرکم وباطنکم، لعن الله اعدائکم من الاولين والآخرين، وانا ابرء الى الله تعالى منهم، يا مولاي يا ابا محمد، يا مولاي يا ابا عبد الله، هذا يوم الاثنين وهو يومكما وباسمكما، وانا فيه ضيفكما، فاضيفانى واحسنا ضيافتى، فنعم من استضيف به انتما وانا من جواركما فاجيرانى، فأنكما مأموران بالضيافة والاجارة فصلى الله عليكما وآلكما الطيبين. يوم الثلاثاء، وهو باسم على بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن محمد صلوات الله عليهم اجمعين،

زيارتهم عليهم السلام: السلام عليكم يا خزان علم الله، السلام عليكم يا ترجمة وحى الله، السلام عليكم يا أئمة الهدى، السلام عليكم يا اعلام التقى، السلام عليكم يا اولاد رسول الله، انا عارف بحقكم مستبصر بشأنكم معاد لاعدائكم موال لاولياكم، بابى انتم وامى صلوات الله عليكم، اللهم انى اتوالى آخرهم كما تواليت اولهم وابره من كل وليجة دونهم واكفر بالجبت والطاغوت واللات والعزى صلوات الله عليكم يا موالى ورحمة وبركاته، السلام عليك يا سيد العابدين وسلالة الوصيين، السلام عليك يا باقر علم النبيين، السلام عليك يا صادقاً مصداً فى القول والفعل، يا موالى هذا يومكم وهو يوم الثلاثاء وانا فيه ضيف لكم ومستجير بكم فاضيفونى واجيرونى بمنزلة الله عندكم وآل بيتكم الطيبين الطاهرين. يوم الاربعاء، وهو باسم موسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن على وعلى بن محمد صلوات عليهم اجمعين، زيارتهم عليهم السلام: السلام عليكم يا اولياء الله، السلام عليكم يا حجج الله، السلام عليكم يا نور الله فى ظلمات الارض، السلام عليكم صلوات الله عليكم وعلى آل بيتكم الطيبين الطاهرين، بابى انتم وامى لقد عبدتم الله مخلصين،

ص: ٤١

وجاهدتم فى الله حق جهاده حتى اتاكم، اليقين فلعن الله اعدائكم من الجن والانس اجمعين، وانا ابرء الى الله واليكم منهم، يا مولاى يا ابا ابراهيم موسى بن جعفر، يا مولاى يا ابا لحسن على بن موسى، يا مولاى يا ابا محمد بن على، يا مولاى يا ابا الحسن على بن محمد، انا مولى لكم مؤمن بسرهم وجهرهم متضيف بكم فى يومكم هذا وهو يوم الاربعاء ومستجير بكم، فاضيفونى واجيرونى بال بيتكم الطيبين الطاهرين. يوم الخميس، وهو يوم الحسن بن على صاحب العسكر صلوات الله عليه، زيارته: السلام عليكم ياولى الله، السلام عليكم يا حجة الله وخالسته، السلام عليكم يا امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، صلى الله عليكم وعلى آل بيتكم الطيبين الطاهرين، يا مولاى يا ابا محمد الحسن بن على، انا مولى لك ولآل بيتك، وهذا يومك وهو يوم الخميس، وانا ضيفك فيه ومستجير بك فيه، فاحسن ضيافتى واجارتى بحق آل بيتكم الطيبين الطاهرين. يوم الجمعة، وهو يوم صاحب الزمان صلوات الله عليه وباسمه، وهو اليوم الذى يظهر فيه عجل الله فرجه، أقول متمثلاً وأشير إليهم صلوات الله عليهم: محبكم وان قبضت حياتى وزائرهم وان عقرت ركابى السلام عليكم يا حجة الله فى ارضه، السلام عليكم يا عين الله فى خلقه، السلام عليكم يا نور الله الذى يهتدى به المهتدون ١ ويفرج به عن المؤمنين، السلام عليكم ايها المذهب الخائف، السلام عليكم ايها الولي الناصح، السلام عليكم يا سفينة النجاه، السلام عليكم يا عين الحيوية، السلام عليكم صلى الله عليكم وعلى آل بيتكم الطيبين الطاهرين، السلام عليكم عجل الله لك ما وعدك من النصر وظهور الامر، السلام عليكم يا مولاى انا مولاك،

١. فى البحار: الذى به يهتدى المهتدون.

عارف بأولئك وآخر، اتقرب الى الله بك وبآل بيتك، وانتظر ظهورك وظهور الحق على يديك، واسئل الله ان يصلى على محمد وآل محمد وان يجعلنى من المنتظرين لك والتابعين والناصرين لك على أعدائك والمستشهدين بين يديك فى جملة أوليائك، يا مولاي يا صاحب الزمان صلوات الله عليك وعلى آل بيتك، هذا يوم الجمعة وهو يومك المتوقع فيه ظهورك والفرج فيه للمؤمنين على يدك وقتل الكافرين بسيفك، وانا يا مولاي فيه ضيفك وجارك، وانت يا مولاي كريم من اولاد الكرام ومأمور بالضيافة والاجارة، فاضفنى واجرنى، صلوات الله عليك وعلى اهل بيتك الطاهرين. ١ يقول سيدنا رضى الدين ركن الاسلام أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس: أنا أنتمثل بعد هذه الزيارة وأقول بالاشارة: نزيلك حيث ما اتجهت ركابى وضيفك حيث كنت من البلاد الفصل الرابع فى رواية بصلوات فى الاسبوع كل يوم خاصة بالنهار جليلة المقدار، ورواية بصلوات للاسبوع بالليل والنهار، وفى بعضها موافقة لبعض فى اللفظ والمعنى، لكن روايتها من اكثر من طريق واحد أبلغ فى المسار، وجميعها يروى أنها برزت على يد سيد الابرار لزيادة السعادة فى دار القرار يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل الكامل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين افضل السادة أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله اعداءه: * (هامش) ١. نقل الزيارات بطوله عنه فى البحار ١٠٢: ٢١٦ - ٢١٠.

واعلم أن فى الاسبوع زيادة آداب وأسباب غير الصلوات وغير أدعية الاسبوع المنقولات، ونحن نقدم الآن فى هذا الفصل روايات بصلوات الاسبوع، فان تقديمها من المهمات لما يأتى من فى الروايات، ثم نذكر بعدها فصلا فى زيادات ليلة السبت، وفصلا فى زيادات فى يوم السبت، وفصلا ليوم الاثنين، وفصلا ليوم الثلاثاء، وفصلا ليوم الخميس، متضمن كل فصل منها ما يختص به مما لم نذكره فيما قدمناه يعرفه من وقف على معناه ثم نذكر ما يختص بليلة الجمعة ويومها على شرح كاف وتحرير واف إنشاء الله جل جلاله. ذكر الرواية التى وعدنا بها، المختصة بصلوات الاسبوع كل يوم بالنهار: ١ حدث الشريف أبو الحسين زيد بن جعفر العلوى المحمدى، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر الحميرى، قال: حدثنا الحسين بن احمد بن ابراهيم البوشنجى، قال: حدثنا عبد الله بن موسى السلامى، قال: حدثنا على بن البغدادي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد القرشى قال: سمعت ابا الحسن العلوى يقول: سمعت ابا محمد الحسن بن على العلوى - وهو الذى تسميه الامامية: المؤدى، يعنى صاحب العسكر الآخر عليه السلام - يقول: قرأت من كتب آبائى عليهم السلام: من صلى يوم السبت أربع ركعات يقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب و قل هو الله أحد وآية الكرسي، كتبه الله عزوجل فى درجة النبيين

والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. صلوة يوم الاحد: وحدث الشريف أبو الحسين زيد بن جعفر العلوى المسمى عن ابي عبد الله الحسين بن جعفر الحميري باسناده الأول عن الحسن بن على العسكري عليهما السلام قال: ومن صلى يوم الأحد أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة الملك (تبارك الذى بيده الملك)، بواه الله فى الجنة حيث يشاء. صلوة يوم الاثنين: وبالسناد المذكور قال: من صلى يوم الاثنين عشر ركعات، يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشرا، جعل الله له

١. عنه البحار ٩٠: ٢٧٨ - ٢٧٩، الوسائل ٥: ٤ - ٢٩٣.

ص: ٤٤

يوم القيامة نورا يضى منه الموقف حتى يغطيه به جميع من خلق الله فى ذلك اليوم. صلوة يوم الثلاثاء: وباسناده ايضا قال: من صلى يوم الثلاثاء ست ركعات، يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وآمن الرسول - الى آخرها -، وإذا زلزلت مرة واحدة غفر، الله له ذنوبه حتى يخرج منها كيوم ولدته امه. صلوة يوم الاربعاء: وباسناده ايضا قال: من صلى يوم الأربعاء أربع ركعات، يقرأ فى كل ركعة الحمد والاخلاص وسورة القدر مرة واحدة، تاب الله عليه من كل ذنب وزوجه بزوجة من الحور العين. صلوة يوم الخميس: باسناده المذكور ايضا قال: من صلى يوم الخميس عشر ركعات، يقرأ كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشرا، قالت له الملائكة: سل تعط. صلوة يوم الجمعة: وبالسناد المذكور ايضا عن مولانا أبى محمد الحسن بن على العسكري عليهما السلام أنه قال: من صلى يوم الجمعة أربع ركعات، يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وتبارك الذى بيده الملك وحم السجدة، أدخله الله تعالى جنته وشفعه فى أهل بيته ووقاه ضغطة القبر وأهوال يوم القيامة، قال: فقلت للحسن بن على عليهما السلام: فى أى وقت أصلى هذه الصلوات ؟ فقال: ما بين طلوع الشمس الى زوالها. ١ يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطائوس كبت الله اعداءه بمحمد وآله: إياك والكسل إغتنام أيام المهل والتغافل عن العمل، والموت وقد توجه إليك، وهو قادم لا محالة عليك ويقطعك عن صالح الاعمال، ويكون إسمك بين أسماء الغافلين الخائبين فى الآمال، فان كنت تجد من نفسك نشاطا وإقبالا، وإلا فذكرها وحذرها وخوفها وعظمها فعلا ومقالا، فإذا عملت بهذه الرواية الاولى على نشاط الاخلاص وسالكا سبيل أهل الاختصاص فلا تقل: يكفينى فضل الرواية وما فيها من الوعد، وليكن عملك

١. عنه البحار ٩٠: ٢٧٨ - ٢٧٩.

لما يستحقه مولاك المالك المعبود من العبادة، لأنه أهل لعبادتك ومستحق لدوام إقبالك عليه واستمرار خدمتك، وإن كنت لا ترغب ولا تنشط إلا لزيادة الوعد وبذل السعادة والوجود، فنحن نذكر فيما يأتي من الروايات زيادات عنايات ورعايات ومهمات من سعادات، وبعضها باسنادات متصلات، وهى صلوات فى الاسبوع بالليل والنهار فبادر رحمك الله فالعمر فى إدبار. ذكر الرواية الثانية بالصلوات للاسبوع بالليل والنهار ١، التى رويناه انا وجدناها مروية عن قدوة الاطهار صلوات الله عليه وعليهم، صلوة دائمة الاستمرار: صلوة ليلة السبت: وهى ركعتان تقرأ فى كل ركعة منهما الحمد وسبح اسم ربك الاعلى وآية الكرسي وانا انزلناه فى ليلة القدر مرة مرة. صلوة اخرى ليلة السبت: روى عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة السبت ركعتين يقرأ فى الاولى منهما فاتحة الكتاب مرة وانا انزلناه فى ليلة القدر ثلاث مرات، وفى الثانية الفاتحة مرة وإذا زلزلت الارض ثلاث مرات، فإذا فرغ من صلوته استغفر الله (مائة) ٢ مرة وصلى على النبى صلى الله عليه وآله مرة لم يبق من مكانه يغفر الله له. صلوة أخرى ليلة السبت: روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال: من صلى ليلة السبت ثمانى ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب والكوثر مرة مرة وقل هو الله أحد سبع مرات، فإذا فرغ من صلوته استغفر الله سبعين مرة كان كمن حج وكأنا اشترى ألف رجل من المشركين فاعتقهم وغفر له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر ورمل عالج وعدد قطر المطر وورق الشجر وجاز على الصراط كالبرق اللامع ويدخله ٣ الجنة بغير حساب.

١. عنه البحار ٩٠: ٢٧٨ - ٣١٩، روى بعض الدعوات والعودات مع اختلافات فى مصباح الكفعمى: ١٣٢ - ١٠٠ ودعوات الراوندى: ١٠٥ - ٩٩. ٢. ليس فى البحار. ٣. فى البحار: يدخل.

صلوة اخرى ليلة السبت: روى عنه صلوات الله وسلامه عليه انه قال من صلى ليلة السبت أربع ركعات، يقرأ فى كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد سبع مرات كتب الله له ثواب كل ركعة سبع مائة حسنة واعطاه الله عز وجل مدائن فى الجنة. صلوة أخرى ليلة السبت: روى عنه صلوات الله عليه وآله انه قال: من صلى ليلة السبت ركعتين يقرأ فى كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد وسبح خمسا وعشرين ختمة، الختمة أربع كلمات: كلمة سبحان الله وكلمة، الحمد لله وكلمة لا اله الا الله، وكلمة الله اكبر غفر الله له ذنوبه وخرج منها كيوم ولدته أمه. صلوة اخرى ليلة السبت: وهى ركعتان، يقرأ فى كل واحدة منهما الحمد وسبح اسم ربك الاعلى وآية الكرسي وانا

انزلناه فى ليلة القدر مرة مرة. دعاء ليلة السبت: سبحانك اللهم ١ ربنا ولك الحمد وانت الله الحى القيوم الاول القديم، لا اله غيرك ولا معبود سواك، خلقت السموات والارض وما فيهن وما بينهن بقدرتك ومشيتك، فانت الله الحى قبل كل حى، ذو الملك العظيم والسلطان القديم، سبحانك وبحمدك تباركت وتعاليت سبحانك ربنا وجل ثناؤك، اللهم صل على محمد عبدك ورسولك واجزه بكل خير ابلاه وشر جلاه ويسر اتاه وضعيف قواه ويقيم اواه ومسكين رحمه وجاهل علمه ودين نصره وحق اظهره، الجزاء الاوفى فى الرفيع الاعلى انك سميع الدعاء، اللهم صل على محمد رسولك واجعله لنا فرطاً ٢ واجعل حوضه لنا مورداً ولقائه لنا موعداً يستبشر به اولنا واخرنا حيث انت راض عنا، فى دار السلام من جنات النعيم، آمين رب العالمين.

-
١. سبحانك أى انزهك من كل سوء، سبحانك اللهم وبحمدك أى سبحنك بجميع آلائك وبحمدك سبحانك.
 ٢. فرطاً أى اجرا يتقدمنا.
-

ص: ٤٧

اللهم انى اسئلك باسمك العظيم ونبيك الكريم ان تصلى على محمد وآله الطاهرين، وان تفتح لى الليلة رب خير ما فتحته لاحد من خلقك، ثم لا تسده على ١ ابداً التاك وانت عنى راض، شفع الليلة يا رب رغبتي واكرم طلبتي ونفس كربتي وارحم عبرتي وصل وحدتي وانس وحشتي واستر عورتى وآمن روعتى واجبر فاقتى ولقنى حجتى واقلنى عثرتى واستجب الليلة دعائى واعطنى مسئلتى وكن بى رحيماً، ولا تخذلى وانا ادعوك ولا تحرمنى وانا اسئلك، ولا تعذبنى وانا استغفرک، يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين. الصلوة فى يوم السبت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم السبت عند الضحى عشر ركعات يقرء فى كل ركعة الحمد مرة وثلاث مرات قل هو الله احد، فكأنما أعتق ألف رقبة من ولد إسماعيل وأعطاه الله تعالى ثواب ألف شهيد وألف صديق. دعاء يوم السبت: يقرء الاخلاص والمعوذتين، وبعده: بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين كهيعص ذكر رحمة ربك عبده زكريا، فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، اللهم انى احمذك بجميع محامدك كلها، واشكرک شكر مقر باياديك، واسئلك سؤال متذل بين يديك واضرع اليك ضراعة خائف من عقوبتك حذراً ٢ من سطوتك، اللهم فبقدرتك التى سطحت بها الارض ورفعت بها السماء صل على محمد وآله صلوة من اختصاصه بالنبوة وائتمنته على الرسالة، اللهم صل محمد عبدك ورسولك، الذى هدانا من الضلالة الى سبيل طاعتك وعلمنا سنن العبادة لك، وعلى آل محمد الطاهرين الائمة الاكرمين.

ص: ٤٨

اللهم انى اصبحت متقلبافى قبضتك لا املك من نفسى ضرا ولا نفعا الا بمشييتك، فاسئلك يا مالک كل نفس ويا قادرا على كل شئ أن تحفظنى فيه من اسباب الزلل وتوفقنى لصالح العمل، اللهم انى عبدك، اعبدك واقدسك واصلى لك واسجد لك وامرغ صفحتى بالتراب تذلا لك كى ترحم مخافتى منك وتغفر السالف من ذنبى وعصيانى لك، رب واشقوتى ان كنت للنار خلقتنى رب واذلى ان كنت للانتقام امهلتنى، اللهم ان هذا يوم قد اقبل ولا اعلم ما تقضى فيه على، فاسئلك يا رب العرش ان تجعلنى فيه ممن استعصمك فعصمته وسئلك فاعطيته واستهداك فهديته واستوفقتك فوفقته وضرع لك فما خيبتك، رب انت المعبود وانت المسئول وانت المطاع وانت المرجو وانت المخوف، الهى دعوتك وانا مقر بخطائى معترف بزللى، فاجب يا سيدى دعائى ولا تؤاخذنى بذنبى، انك انت الرحيم الغفور ما يدعى به بعد ذلك فى شكر النعمة: اللهم لك الحمد لا اله الا انت قلت فى كتابك: (ما يفتح للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل من بعده وهو العزيز الحكيم) ١ وبك آمنت وصدقت واشهدانه لا ممسك لما تفتحك من رحمتك فاسئلك يا سيدى ان تصلى على محمد وآله وان تمسك لى ومعى وعلى ما ابتدأتنى به من نعمتك بالقدره التى تمسك السموات والارض ان تزولا فانك ولى توفيقى ويبدك امرى وناصيتى يا حى يا قيوم. عوذة يوم السبت: اعيز نفسى ودينى وجميع اخوانى المؤمنين والمؤمنات وما رزقنى ربى بالله الذى لا اله الا هو الحى القيوم - الآيه وبا الحمد لله رب العالمين - إلى آخرها، وبقل اعوذ برب الناس - إلى آخرها، وبقل اعوذ برب الفلق - إلى آخرها، وبقل هو احد - إلى آخرها، وكذلك الله ربنا وسيدنا لا اله الا هو، نور النور ومدبر الامور نور السموات والارض مثل نوره

١. فاطر: ٢.

ص: ٤٩

كمشكوة فيها مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجه كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونه لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضى ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شئ عليم، الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام ثم استوى على العرض يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر الله الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين واعيز نفسى وجميع

اخوانى المؤمنين والمؤمنات بالله الذى خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول له كن فيكون قوله الحق، وله الملك يوم ينفخ فى الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير، با الله الذى خلق سبع سموات طباقا ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما وحصى كل شئ عددا، من شر كل ذى شر معلن به أو مسر، ومن شر الجنة والبشرون شر ما يطير بالليل ويسكن بالنهار، ومن شر طوارق الليل والنهار، ومن شر ما يسكن الحمامات والحشوش والخرابات والادوية والصحارى والغياض ١ والاشجار ومن شر ما يكون فى الانهار ومن شر ما يكون فى الاجام ٢ والبحار واعيد نفسى وجميع ما رزقنى ربى ومن يعينى امره من المؤمنين والمؤمنات بالله، مالک الملك يؤتى الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء بيده الخير وهو على كل شئ قدير يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل ويخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ويرزق من يشاء بغير حساب، ليس كمثله شئ وهو السميع البصير، له مقاليد السموات يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شئ عليم.

١. الحش - بالتشليث - البستان، الغيضة - ج غياض - مجتمع الشجر فى مغيض الماء، الاجمة. ٢. الاجمة - جم أجم، جج الآجام - مأوى الاسد، الشجر الكثيف المتلف.

ص: ٥٠

اعيد نفسى ودينى واخوانى بالله الذى خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى، له ما فى السموات وما فى الارض وما بينهما وتحت الثرى، وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى، الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى، الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين، ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين، ولا تفسدوا فى الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمة الله قريب من المحسنين. اعيد نفسى وما رزقنى ربى وجميع اخوانى المؤمنين والمؤمنات بالله، منزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان العظيم، من شر كل باغ وطاغ وناكس وشيطان وسلطان وساحر وكاهن وظاهر وباطن وناطق وطارق ومتحرك وساكن وصامت ومتخيل ومتمثل ومحتقر ومتكون ومخيف، وسبحان الله حرزى وناصرى ومونسى وهو يدفع عني، لا شريك له ولا معز لمن اذل ولا مذلل لمن اعز وهو الواحد القهار، صلى الله على محمد وآله اجمعين. الصلوة فى ليلة الاحد: قال الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الأحد أربع ركعات، يقرء فى كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي إحدى عشر مرة حفظه الله فى الدنيا والاخرة وغفر له ذنوبه، فان توفى فهو مخلص لله أعطاه الله الشفاعة يوم القيامة فيمن أخلص الله، وأعطاه الله تعالى أربع مدائن فى الجنة. صلوة اخرى ليلة الأحد وعنه صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الأحد عشرين ركعة، يقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد خمس عشر مرة من صلى هذه الصلوة أعطاه الله عز وجل ثلاثين ملكا يحفظونه من المعاصى فى الدنيا وعشرة

يحفظونه من أعدائه، فإن مات فضله الله تعالى على ثواب ثلاثين شهيدا، فإذا خرج من قبره يوم القيامة حضره مائة ملك من الملائكة من حوله بالتسبيح والتهليل حتى يدخل الجنة. صلوة اخرى ليلة الأحد: روى عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الأحد ست ركعات، يقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد سبع

ص: ٥١

مرات، أعطاه الله تعالى ثواب الشاكرين وثواب الصابرين وأعمال المتقين، وكتب له عبادة أربعين سنة ولا يقوم من مقامه إلا مغفورا له ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة، ويرانى فى منامه ومن يرانى فى منامه وجبت له الجنة. صلوه اخرى ليلة الأحد: وعنه صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الاحد أربع ركعات يقرء فى كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد خمسين مرة حرم الله جسده على النار، واعطاه قصرا فى الجنة كأوسع مدينة فى الدنيا. صلوة اخرى ليلة الأحد وقال صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الأحد ركعتين، يقرء فى كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي وشهد الله مرة مرة. دعاء ليلة الأحد: اللهم ربنا لك الحمد ولك الملك بيدك الخير انك على كل شئ قدير سبحانه شريك لك، انت الله الذى ليس كمثل شئ، سبحانه ما اعظم شأنك واعز سلطانك واشد جبروتك وانفذ قدرتك، سبح الخلق كلهم لك واشفق الخلق كلهم منك وضرع الخلق كلهم اليك، خلقت شئ واليك معاده، وبدأت كل شئ واليك منتهاه، وانشأت كل شئ واليك مصيره، ووسعت كل شئ رحمة وانت ارحم الراحمين، سبحانه الله ذى العرش العظيم ورب الملائكة المقربين، الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون، سبحانه الله بالعشى والابكار، سبحانه الله آناء الليل واطراف النهار، لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار اللهم صل على محمد وآل محمد، عبدك الذى انتجته لرسالتك واکرمته باياتك، اللهم لا تحرمنا الكون معه فى قرار رحمتك ١، اللهم كما ارسلته فبلغ وحملته فادى فضاعف اللهم ثوابه واکرمه بقربه منك، كرامة يفضل بها على جميع خلقك ويغبطه به الاولون والآخرين من عبادك، واجعل مثوانا معه يا ارحم الراحمين، اللهم

١. فى البحار: (فى قرار رحمتك) القرار المستقر من الارض أى فى محل استقرار رحمتك، أو فى محل استقرار منسوب الى رحمتك مقرون بها.

ص: ٥٢

صل على محمد وعلى آله الطاهرين وذريته الاكرمين. اللهم اصلح باليقين سرائرنا وتلق بالقبول اعمالنا، اللهم اجعل قلوبنا مطمئنة الى عفوك، آنسة بذكرك، واجعل نيائنا مختصة برحمتك ١ واعمالنا خالصة لك دون غيرك، اللهم اني اسئلك الربح من التجارة التي لا تبور والغنيمة من الاعمال الصالحات ٢ للدنيا والدين، اللهم سهل على سكرة الموت وشدة احوال البعث، واسئلك النجاة من عذابك والفوز برحمتك، اللهم ارزقني الشكر عند كل نعمة والصبر والتسليم عند كل بلاء ومحنة، اللهم اجعلني ممن يوفى بعهديك، ويؤمن بوعدك، ويعمل بطاعتك ويسعى في مرضاتك، ويرغب فيما عندك، ويرجو ثوابك، ويخاف حسابك، اللهم اليسني عافيتك واشملني بكرامتك واتم نعمتك، آمين رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد رسولك وآله الطاهرين. الصلوة في يوم الأحد: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأحد عند الضحى ركعتين، يقرأ في الركعة الاولى الحمد مرة وانا اعطيناك الكوثر ثلاث مرات، وفي الركعة الثانية الحمد مرة وثلاث مرات قل هو الله احد، اعطى براءة من النار وبراءة من النفاق ٣ وأماناً من العذاب، وكأنما تصدق على كل مسكين ٤، وكأنما حج عشر حجات، واعطى بكل نجم من السماء ٥ درجة في الجنة. صلوة اخرى ليوم الأحد: وعنه صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأحد عند الضحى اربع ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مرة وثلاث، مرات قل هو الله احد، أعطاه الله في الجنة أربع بيوت، كل بيت أربع طبقات، كل طبقة بها سرير، على كل سرير حورية بين يدي كل حورية وصائف وولدان

-
١. في البحار: لرحمتك ٢. في البحار: الاعمال الصالحة. ٣. في البحار: اعفى من النار واعطى براءة من النفاق.
 ٤. في البحار: مسكين. ٥. في البحار: في السماء.
-

ص: ٥٣

وأشجار. صلوة اخرى ليوم الأحد: وعنه صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأحد أربع ركعات، يقرأ في ركعة منهن فاتحة الكتاب وآخر سورة البقرة: (الله ما في السموات وما الارض)، فإذا فرغت من الصلوة فاقراء آية الكرسي وصل على محمد وآله، والعن النصارى مائة مرة، وسل الله حوائجك، كتب الله له بكل يهودى ويهودية عبادة سنة، وأعطاه الله ثواب ألف نبي ويكتب له بكل نصراني ونصرانية ألف غرفة ١، وفتح الله له ثمانية أبواب الجنة. دعاء يوم الأحد: اللهم اني اسئلك سؤال مذنب اوبقته ذنوبه ومعاصيه في ضيق المسالك، وليس له مجير سواك ولا امل غيرك ولا مغيث اراف منك ولا معتمد يعتمد عليه غير عفوك، انت مولاي الذي جدت بالنعيم قبل استحقاقها واهلت بتطولك غير مؤهلها ٢، لم يعازك منع ولا اكداك اعطاء، ولا انفذ سعتك سؤال ملح، بل أدررت ارزاق عبادك، منا منك وتطولا عليهم وتفضلا اللهم كلت العبارة عن بلوغ صفتك، وهذا اللسان عن نشر محامدك وتفضلك، وقد تعمدت بقصدي اليك وان احاطت بي الذنوب، فانت علام الغيوب، اسئلك ان تصلى

على محمد وآل محمد وان تهبنى لنبيك محمد صلى الله عليه وآله وتوجب لى الجنة برحمتك، فانت ارحم
الراحمين واكرم الاكرمين واجود الاجودين واحسن الخالقين، الاول والاخر والظاهر والباطن، انت الهى اعز
واكرم واجل وارأف من ان ترد من املك ورجاك وطمع فيما قبلك، فلك الحمد، الهى انى جرت على نفسى
فى النظر لها وسالمت الايام باقتراف ٣ الاثام وانت ولى الانعام يا ذا الجلال والاكرام وما بقى لها يا رب الا
تطولك، صل يا رب على محد وآل محمد واجمل لها ٤ منك النظر

١. فى البحار: ألف غزوة. ٢. فى البحار: واهلتها بطولك غير مؤهلها. ٣. باقذاف (خ ل). ٤. فى الاصل: احمل
لها.

ص: ٥٤

واجعل مردنا منك بالنجاح، يا فائق الاصباح ١، فانك المعطى النفاخ ذو الآلاء والنعم، وامنحها سؤلها وان لم
تستحق يا غفار. اللهم انى استلک باسمک الذى تمضى به الامور والمقادير وبعزتک التى تنجزها التدبير ان
تحول بينى وبين ما يبعدنى منك، يا حنان يا منان ولا تحول بينى وبين ما يقرب منك، وان تجعلنى ممن ابحتہ
عفوك ورضوانك، واسكنته جنتك برأفتك وطولك وامتنانك، اللهم انت اكرمت وليائك بكرامتك، واوجبت
لهم حياتك، وظللتهم برعايتك من التتابع فى المهالك، وانا عبدك، فصل على محمد وآله، وانقذنى برحمتك
من ذلك، وإلى طاعتك وما يقرب منك فمل بى، وعن طغيانى وعصيانى لك فردنى، فقد عجت ٢ اليك
الاصوات، ترجى ٣ محو العيوب وغفران الذنوب يا علام الغيوب، اللهم صل محمد وآل محمد، وارزقنى رزقا
واسعا حالالا طيبا هنيئا مريئا، فى يسر منك وعافية انك على كل قدير، اللهم انى استهديك فاهدنى،
واستعصمك فاعصمنى، واد عنى حقوقك على اليك، انك اهل التقوى واهل المغفرة فاصرف عنى شر كل ذى
شر الى خير ما لا يملكه احد سواك، وتحمل عنى مفترضات حقوق الآباء والامهات والاخوة والاخوات، واغفر
لنا ولهم وللمؤمنين والمؤمنات يا ولى البركات وعالم الخفيات، عليك توكلنا وانت رب العرش العظيم. وبعده فى
شكر النعمة: اللهم لك الحمد لا اله انت، قلت فى كتابك: (وما بكم من نعمة فمن ثم إذا مسكم الضر فإليه
تجارون)، فبك آمنت وصدقت، واليك سيدى جارت، وانا متقلب فيما لا احصيه من نعمك، مستجير بك من

١. عن البيضاوى: فائق الاصباح أى شاق عمود الصبح عن ظلمة أو عن بياض النهار، أو شاق ظلمة الاصباح
وهو الغيش الذى يليه، والاصباح فى الاصل مصدر اصبح إذا دخل فى الصبح فسمى به الصبح. ٢. عج: صاح
ورفع صوته. ٣. فى البحار: أترجى.

ان يمسنى ضر، فلك الحمد حى يا قيوم. عوذة يوم الأحد: بسم الله الرحمن الرحيم، الله اكبر الله، اكبر واعز من خلقه جميعا، واحكم واجل واعظم مما اخاف واحذر، واعوذ بالذى يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه، من شر كل ذى شر ومن شر كل دابة صغيرة أو كبيرة، ربى آخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم، فالحمد خير حافظا وهو ارحم الراحمين، الله اكبر الله اكبر، استوى الرب على العرش وقامت السموات والارض بحكمته، وزهرت النجوم بامره ورست الجبال باذنه، لا يجاوز اسمه من فى السموات ومن فى الارض ١، ذلت له الجبال وهى طائعة، وانبعثت له الاجساد وهى بالية، وبه احتجب عن كل طاغ وباغ وعاد وضار وحاسد، وببأس الله وبإذن الله وبمن جعل بين البحرين حاجزا، وجعل فى السماء بروجاً وجعل سراجاً (وقمراً) ٣ منيراً، واعوذ بمن زينها للنظرين وحفظها كل شيطان رجيم، واعوذ بمن جعل فى الارض رواسى وجبالاً وأوتادا، ان يوصل الى بسوء أو بلية اوالى احد من اخوانى أو الى احد من اهل عنايتى، حم حم حمعسق كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ولا حول وقوة الا بالله. ٤ الصلوة فى ليلة الاثنين: وتعرف بصلوة جبرئيل عليه السلام روى أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الاثنين أربع ركعات، يقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات وسورة القدر مرة، ويفصل بينهما بتسليمة فإذا فرغ يقول مائة مرة: اللهم صل على آل محمد ومائة مرة: اللهم صل على جبرئيل، ويلعن الظالمين مائة مرة، ويقرء لها آية الكرسي، ثم ضع خدك الأيمن على الأرض

١. فى البحار: من فى السموات والارض. ٢. فى الاصل: دانت. ٣. من البحار. ٤. فى البحار: حم حم حم تنزيل من الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة الا بالله.

مكان سجودك وقل: هو الله ربى حقا (حقاً) ١، حتى ينقطع النفس، ثم قل: لا اشرك به شيئا ولا اتخذ من دونه وليا، اللهم انى اسئلك بمقاعد العز من عرشك ٢ وبموضع الرحمة من كتابك ٣ ان تصلى على محمد وآل محمد وان تفعل بى كذا وكذا.... (وتسئل حاجتك) ٤. صلوة اخرى ليلة الاثنين: روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الاثنين ركعتين، يقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب خمس عشرة مرة والاخلاص خمس عشرة مرة وسورة الفلق خمس عشرة مرة وقل اعوذ برب الناس خمس عشرة مرة، فإذا فرغ من صلوته يقرء آية الكرسي خمس عشرة مرة، جعل الله اسمه من أهل الجنة وإن كان من أهل النار، وغفر له ذنوب

العلانية، ويكتب الله له بكل آية قرأها حجة وعمرة، وكأنما أعتق رقبتين من ولد إسماعيل ومات شهيدا. صلوة اخرى عنه صلى الله عليه وآله قال: من صلى ليلة الاثنين اثنتى عشرة ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة، فإذا فرغ من صلوته قرء قل هو الله احد اثنتى عشرة مرة واستغفر الله اثنتى عشرة مرة وصلى على النبي اثنتى عشرة مرة، نادى مناد يوم القيامة: أين فلان بن فلان فليقم وليأخذ ثوابه من الله تعالى - تمام الخبر. صلوة اخرى ليلة الاثنين: وعنه صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الاثنين ركعتين، يقرء فى كل ركعة الحمد مرة وسبع مرات قل هو الله احد، فإذا سلم يقول: سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم سبع مرات، أعطاه الله من الثواب ما شاء وكتب له ثواب

١. من البحار. ٢. معاهد العز من عرشك، قال فى النهايه: أى بالخصال التى استحق بها العرش العز، وبمواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك. ٣. فى البحار: (وبموضع الرحمة من كتاب) أى بالموضع الذى ذكرت فيه رحمتك أو تلاوته سبب لرحمتك، والكتاب يحتمل اللوح ايضا. ٤. من البحار. (※)

ص: ٥٧

خاتم القرآن. صلوة اخرى ليلة الاثنين: وقال صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الاثنين ركعتين، يقرء فى كل ركعة الحمد (مرة) ١ وآية الكرسي وقل هو الله احد والمعوذتين مرة مرة، فإذا فرغ (من صلوته) ٢ إستغفر الله عشر مرات، كتب الله له عشر حجج وعشر عمر المخلص لله. الدعاء فى ليلة الاثنين: سبحانك ربنا فلك الحمد، انت الله القائم الدائم، الباقي بعد فناء كل شئ الحى الذى لا يموت، بيده ملكوت السموات والارض، قاصم الجبارين ومبيد المتكبرين واله الاولين والآخرين ابتدعت الخلق بقدرتك ودبرت امورهم بعلمك وحكمتك، لم يكن لك ظهير ولا مشير، ولا معين لك على حكمك ولا شريك، تباركت اسماؤك وجل ثناؤك سبحانك وبحمدك لا اله غيرك واحدا احدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما سبقت الينا به رحمتك وانقذنا به هداك وآتيتنا به كتابك ودللتنا به على طاعتك اللهم فامنحه قرب المجلس منك يوم الساعة واكرمه بقبول الشفاعة، اللهم واجعل لنا من شفاعته نصيبا نرد به مع الفائزين حياضه وننزل به مع الامنين جنانه، امين رب العالمين. اللهم صل على محمد وآله الطيبين الطاهرين الائمة الراشدين، واحفظنى من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقى ومن تحتي، واحفظنى من السيئات ووفقنى لاكتساب الحسنات، اللهم يسر لى العسير ومن على بحسن العافية فى جميع الامور، واعزم لى على رشدى واعنى على نفسى ببر وتقوى وعمل راجح وهدى اللهم انى استلج الجنة وما قرب إليها ٣ من قول أو عمل، واعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل واعوذ بك من الخيانة وتضييع الامانة واكل اموال الناس بالباطل

ص: ٥٨

ونصره المحال الزائل ١، (و) ٢ اعوذ بك ان اشرك بك ما لم ينزل به سلطانا، وان ادعى في دينك ضلالا وبهتاناً، (و) ٣ اعوذ بك من مضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن، اللهم اهدني سبيل السلامة ٤ واكسني حلل الانعام واسترني بستر الصالحين وزيني بزينة المؤمنين وثقل عملي في الميزان ولقني منك الروح والريحان آمين رب العالمين. الصلوة في يوم الاثنين: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الاثنين عند إرتفاع النهار أربع ركعات، يقرأ في الركعة الاولى الحمد مرة وآية الكرسي مرة، وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد، وفي الثالثة الحمد وقل اعوذ برب الفلق وفي الرابعة الحمد وقل اعوذ برب الناس، فإذا فرغ من صلوته إستغفر الله عشر مرات، غفر الله له ذنوبه كلها، وأعطاه الله تعالى قصراً في جنات الفردوس ٥ من درة بيضاء في جوف ذلك القصر سبع بيوت طول كل بيت ثلاثة آلاف ذراع، عرضه مثل ذلك البيت الأول فضة والثاني من ذهب والثالث من لؤلؤ والرابع من زبرجد والخامس من ياقوت، والسادس من در، والسابع من نور يتلأأ، وأبواب البيوت من العنبر، على كل باب ستر من الزعفران، في كل بيت ألف سرير على كل سرير ألف فراش فوق كل فراش حوراء، جعلها الله من طيب الطيب، من لدن أصابع رجلها إلى ركبتيها من الزعفران ومن لدن ركبتيها إلى ثدييها من المسك من لدن ثدييها إلى مفرق رأسها من الكافور الأبيض على كل واحدة منهن سبعون ألف حلة من حلل الجنة كأحسن من رآهن إذا اقبلت إلى زوجها كأنها الشمس بدت للناظرين لكل واحدة منهن ثلاثون ذؤابة من مسك في روض الجنة بين مسك وزعفران بين يدي كل حورية ألف وصيفة، ذلك

في البحار: المحال المتغير من أحاله إذا غيره، والمحال بالضم ايضاً ما عدل عن وجهه. ٢ و ٣. من البحار. ٤. في البحار: سبل السلامة. ٥. في البحار: جنات الفردوس.

ص: ٥٩

الثواب لأولياء الله، جزاء بما كانوا يعملون. (صلوة اخرى ليوم الاثنين: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من صلى في هذا اليوم عند الضحى اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مرة وإذا فرغ من صلوته فليقرء قل هو الله احد اثنتي عشرة مرة ويستغفر الله اثنتي عشرة مرة فاول ما يعطى من الثواب يوم القيامة ألف حلة ويتوج ألف تاج، ويقال له: مر مع الصديقين والشهداء، فيدخل الجنة فيستقبله مائة ألف ملك بيد كل

ملك أكواب وشراب فيسقونه من ذلك الشراب، ويأكل من تلك الهدية ثم يمرون به على ألف قصر من نور في كل قصر ألف حديقة في كل حديقة قبة بيضاء، في كل قبة ألف سرير، على كل سرير حورية، بين يدي كل حورية ألف خادم. ١ صلوة اخرى ليوم الاثنين: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الاثنين بعد إرتفاع النهار أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد والمعوذتين مرة مرة أعطاه الله أربع بيوت في الجنة كل بيت إنتصابه ألف ذراع كل بيت أربع طبقات كل طبقة بها سرير من ياقوت وحورية من الحور العين ووصائف وولدان وأشجار وأثمار. صلوة اخرى ليوم الاثنين: قال صلى الله عليه وآله من صلى يوم الاثنين عند إرتفاع النهار أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد وآية الكرسي مرة مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات ووهب ثوابها لوالدي، أعطاه الله قصرا كأوسع مدينة في الدنيا. صلوة اخرى ليوم الاثنين: وقال صلى الله عليه وآله من صلى يوم الاثنين عند إرتفاع النهار ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وخمس عشرة مرة المعوذتين وقل هو الله احد وآية الكرسي مرة مرة، جعل الله عز وجل إسمه مع أهل الجنة وأعطاه الله قصرافى الجنة كأوسع مدينة في الدنيا. صلوة اخرى ليوم الاثنين: وهى أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة الحمد

١. زيادة من البحار ولم يوجد في نسخة الاصل.

ص: ٦٠

وآية الكرسي مرة مرة (وانا اعطيتك الكوثر مائة مرة) ١ ثم تسلم وتخر ساجدا وتقول في سجودك: يا حسن التقدير، يا لطيف التدبير، يامن لا يحتاج الى تفسير، يا حنان يا منان، صل على محمد وآل محمد وافعل بى ما انت اهله فانك اهل التقوى وأهل الرحمة وولى الرضوان والمغفرة. صلوة اخرى ليوم الاثنين: روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى يوم الاثنين أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وانا اعطيتك الكوثر مرة وقل هو الله احد مرة واستغفر لوالديه عشر مرات، كتب الله له الحسنات وبنى له قصرا فى الجنة من درة بيضاء، فيها سبع بيوت، طول كل بيت سبعة أذراع، البيت الأول من فضة، والثانى من ذهب، والثالث من لؤلؤ، والرابع من زبرجد، والخامس من ياقوت، والسادس من در، والسابع من نور يتلالا، وترايها من عنبر أشهب وأبوابها، فى كل بيت سرير، عليه ألوان الفرش، فوق ذلك جارية، من جائها أفلح، وبين رأسها إلى رجليها من الزعفران الرطب وتديها من المسك الاذفر ٢، ومن تديها إلى عنقها من عنبر أشهب ومن فوق ذلك من الكافور الأبيض عليها الحلوى والحلل. صلوة اخرى ليوم الاثنين روى أنس (بن مالك) ٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى يوم الاثنين أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات وانا انزلناه فى ليلة القدر مرة ويفصل بينهما بتسليمه فإذا فرغ يقول مائة مرة: اللهم صل على محمد وآل محمد، ومائة مرة: اللهم صل على جبرئيل ويلعن الظالمين مائة مرة، وقرأ آية الكرسي ثم يضع خده الأيمن على

الأرض مكان سجوده ويقول: الله ربى حقا (حقا) ٤، حتى ينقطع النفس ثم يقول: لا اشرك به شيئا ولا اتخذ من دونه وليا اللهم انى اسئلك بمعاهد

١. من البحار. ٢. فى البحار: ويدها من السمك الاذفر. ٣. من البحار. ٤. من البحار.

ص: ٦١

العز من عرشك وبموضع ١ الرحمة من كتابك ان تصلى على محمد وآله وان تفعل بى كذا وكذا، ويسأل حاجته ثم يقلب خده الأيسر على الأرض ويقول: يا محمد يا على يا جبرئيل ! بكم اتوسل الى الله ثم يسجد ويكرر هذا القول ويسأل حاجته، أعطاه الله تعالى سبعين ألف قصر فى الجنة، فى كل قصر سبعون ألف دار فى كل دار سبعون ألف بيت فى كل بيت سبعون ألف جارية. الدعاء فى يوم الاثنين: اللهم انى اسئلك يا من يصرف البلايا، ويعلم الخفايا ٢، ويجزل العطايا سؤال نادم على اقترافه الاثام، إذ لم يجد مجيرا سواك لغفرانها ولا مؤملا يفزع إليه لارتجاء كشف فاقته غيرك، يا جليل انت الذى عم الخلائق منك، وغمرتهم سعة رحمتك وشملتهم سوابغ نعمتك، يا كريم المتاب ٣ والجواد الوهاب والمنتقم ممن عصاه باليم العذاب دعوتك يا الهى مقرا بالاساءة على نفسى، إذ لم اجد ملجأ الجأ إليه فى اغتفار ما اكتسبت من الذنوب سواك، يا خير من استدعى لبذل الرغائب وانجح مأمول لكشف الكربات اللواذب، لك عنت الوجوه فلا تردنى منك بحرمان، انك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد الهى وسيدى ومولاى اى رب ارتجيه ام أى اله اقصدته غيرك إذا لم بى الندم واحاطت بى المعاصى بكآبة خوف النقم وانت ولى الصفح ومأوى الكرم، الهى اتقيمنى مقام التهتك وانت جميل الستر، وتسئلنى عن اقترافى على رؤس الاشهاد وقد علمت منى مخبيات، السر فان كنت يا الهى مسرفا على نفسى بانتهاك الحرمات، ناسيا لما اجرمت ٤ من الهفوات، فانت لطيف تجود برحمتك على المسرفين ٥ وتنفضل بكرمك على الخاطئين فصل على محمد وآل محمد وارحمنى يا ارحم الراحمين،

١. فى البحار: موضع. ٢. فى البحار: يعلم الخطايا. ٣. المثاب (خ ل). ٤. جرم، أجرم، اجترم: اكتساب الخطا. ٥. فى الاصل: فانت لطيف بجودك وبرحمتك على المسرفين، ما اثبتناه من البحار.

ص: ٦٢

فانك الهى تسكن بتحنك روعات قلوب الوجلين، وتحقق بتطولك امل الاملين، وتفيض بجودك سجال عطايك على غير المستأهلين، الهى ام بى اليك ١ رجاء لا يشوبه قنوط وامل لا يكدره يأس يا محيطا بكل شئ علما، وقد اصبحت سيدى وامسيت على باب من ابواب منحك سائلا وعن التعرض بسواك ٢ وعن غيرك بالمسألة عادلا، وليس من جميل امتنانك رد سائل ملهوف ومضطر لانتظار خيرك المألوف. الهى انت الذى عجزت الاوهام عن الاحاطة بك وكلت اللسن عن نعت، ذاتك فبالائك وطولك صل على محمد وآل محمد، وارزقنى من فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا سائغا هنيئا مريئا فى يسر منك وعافية انك على كل شئ قدير، يا غاية الآملين وجبار السموات والارضين والباقي بعد فناء الخلائق اجمعين وديان يوم الدين، وانت مولاي ثقة من لم يثق بنفسه لافراط عمله، اللهم فصل على محمد وآله وانقذنى برحمتك من المهالك واحللنى دار الاختيار واجعلنى مرافقا للابرار واغفر لى ذنوب الليل والنهار يا مطلعا على الاسرار وتحمل عنى يا مولاي اداء ما افترضت على للآباء والامهات والاخوه والاخوات، واكفى ما اهمنى بلطفك وكرمك يا عالى الملكوت، واشركنى فى دعاء من استجبت له من المؤمنين والمؤمنات واغفر لنا ولهم ولا باننا وامهاتنا انك كريم جواد منان وهاب. وبعده من الدعاء فى شكر النعمة: اللهم لك الحمد لا اله الا انت، قلت فى كتابك: (من يهن الله فما له من مكرم)، فبك آمنت وصدقت، ولم تهنى يا سيدى إذ ابتدئتنى بكرمك وغدوتنى بنعمتك من غير استحقاق منى لها ولا مهين لى وانت تكرمنى، فبك اعترفا عزنى وبكرمك الود فلا تهنى، فلك الحمد يا حى يا قيوم.

١. أى جعلنى قاصدا اليك (البحار). ٢. فى البحار: لسواك.

ص: ٦٣

عوذة يوم الاثنين: بسم الله الرحمن الرحيم، اعيز نفسى ودينى وجميع اخوانى المؤمنين والمؤمنات بربى الاكبر مما يخفى ويظهر، وبالله الاعز الاكرم الاكبر، من شر كل انتى وذكر، ومن شر كل مارات الشمس والقمر، قدوس قدوس رب الملائكة والروح، ادعوكم ايها الجن ان كنتم سامعين مطيعين وادعوكم ايها الانس اللطيف الخبير، وادعوكم ايها الجن والانس الى الذى دانت له الخلائق اجمعون، ختمت بخاتم رب العالمين وخاتم جبرئيل، وخاتم ميكائيل واسرافيل، وخاتم سليمان بن داود عليه السلام، وخاتم محمد خاتم النبيين و (سيد) ١ المرسلين صلى الله عليه وآله اجمعين وعلى جميع النبيين، زجرت عنى وعن والدى (وولدى ودينى) ٢ ونفسى وعن جميع اخوانى المؤمنين والمؤمنات كل تابع وتابعة من جنى وعفريت أو ساحر مرید أو شيطان رجيم أو سلطان عنيد، زجرت عنى وعنهم ما يرى وما لا يرى، ومارات عين نائم أو يقظان باذن الله اللطيف الخبير، لا سلطان لهم على، الله الله لا اشرك به وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله. الصلوة فى ليلة الثلاثاء: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الثلاثاء ركعتين، يقرأ فى الركعة الاولى الحمد وانا انزلناه فى ليلة

القدر مرة مرة، ويقرأ في الثانية الحمد مرة وسبع مرات قل هو الله احد، يغفر الله له ويرفع له الدرجات ويؤتي من لدن الله في الجنة خيمة من درة كأوسع مدينه في الدنيا. صلوة اخرى ليلة الثلاثاء: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الثلاثاء عشر ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي ثلاث مرات وقل هو الله احد عشر مرات وقل اعوذ برب الفلق ثلاث مرات، لا يخرج من الدنيا

١. ليس في البحار. ٢. من البار.

ص: ٦٤

حتى يرضى الله عنه، ويدخل الجنة ويعطيه (الله) ١ من الثواب عن كل ركعة مثل رمل عالج وقطر الأمطار ورق الأشجار، ويقوم يوم القيمة في صف الأنبياء ويركب على نجيب من در وياقوت، لباسه السندس والاستبرق، وهو ينادى بشهادة أن لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله، حتى يدخل الجنة، ويستقبله سبعون ألف ملك، يقولون: هذه هدية من الملك الجبار، وهذا جزاء من صلى هذه الصلوة. صلوة اخرى ليلة الثلاثاء: وعنه صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الثلاثاء أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون أربع مرات، ويقول بعد التسليم: يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام يا وهاب ياتواب، سبع مرات، ناداه مناد من تحت العرش: يا عبد الله ! إستأنف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، وكأنما ادرك النبي فأعانه بماله و نفسه، ورفع من يومه عبادة سنة. صلوة اخرى ليلة الثلاثاء: وروى عنه صلى الله عليه وآله انه قال: من صلى ليلة الثلاثاء ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله احد وشهد الله وانا انزلناه في ليلة القدر مرة مرة، أعطاه الله تعالى ما سأل. الدعاء في ليلة الثلاثاء: سبحانك ربنا وبحمدك، انت الله رب العالمين، الملك الحق المبين، لا شريك لك والا اله معبود معك، ذو السلطان الذي لا يضام، والعز الذي لا يرام، والكبرياء ١ والعظمة والجود والرحمة، لا اله الا انت رب العرش العظيم، لك الاسماء الحسنی والكبرياء والاآء، سبحانك وبحمدك تباركت ربنا وجل ثناؤك، اللهم صل على وآل محمد عبدك ورسولك وخاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى آله الطاهرين الطيبين الائمة الميامين، اللهم زد محمدا مع كل فضيلة فضيلة، ومع كل كرامة كرامة حتى

١. ليس في البحار. ٢. الكبرياء: الملك لانه اكبر ما يطلب من امور الدنيا.

يرقى على الدرجات عندك فى دار المقامة، تقبل شفاعته وآته فى الآخرة والاولى سؤله، امين رب العالمين، اللهم انى اسئلك باسمك الاكبر العظيم الذى ترضى به عمن دعاك ولا تحرم من سألك ورجاك، ان تصلى على محمد وآل محمد وان ترزقنى عافية العاجلة ١ والسلامة من محنها ونعيم الآخرة وحسن ثواب اهلها. اللهم لك اسلمت نفسى واليك فوضت امرى والى كرمك الجأت ظهري وعليك توكلت فى سرى وجهرى، اللهم انى ادعوك دعاء ضعيف ومضطر، ورحمتك يا ربى اوثق عندى من دعائى، فصل على محمد وآل محمد وتقبل منى، اللهم انى اعوذ بك ان اضل هذه الليلة فاشقى، وان اغوى فاردى، وان اعمل بما لا يرضى رب السموات العلى، انت ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى، فالق الحب والنوى، اللهم انى اسئلك الليلة افضل النصيب فى الانبياء واتم النعمة فى النعماء، وافضل الشكر فى السراء، واحسن الصبر فى الضراء واكرم الرجوع الى نعيم دار المأوى، اسئلك المحبة ٢ لطاعتك والعصمة من محارمك والوجل من خشيتك والخشية من عذابك والنجاة من عقابك والفوز بحسن ثوابك، اسئلك الفقه فى دينك والتصديق لوعدك والوفاء بعهديك والاعتصام بحبلك والوقوف عند موعظتك والصبر على عبادتك يا ارحم الراحمين صلى الله على محمد وآله الطاهرين. ٣ الصلوة يوم الثلاثاء: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الثلاثاء عند إرتفاع النهار أربع ركعات، يقرء فى الركعة الاولى الحمد مرة وإذا زلزلت الارض ثلاث مرات ويس، وفى الثانية الحمد مرة وإذا زلزلت الارض ثلاث مرات وحم السجدة، وفى الثالثة الحمد مرة وإذا زلزلت الارض ثلاث مرات وحم الدخان، وفى الرابعة

١. فى الاصل: الآجلة. ٢. فى الاصل: الجنة. ٣. مصباح الكفعمى مع زيادات واختلافات: ١١٦.

الحمد مرة وإذا زلزلت الارض ثلاث مرات وتبارك الذى بيده الملك مرة، وآية سورة لا يقرءها من الأربع سور من يس وحم السجدة وحم الدخان وتبارك، يقر فى كل ركعة الحمد مرة وإذا زلزلت الارض ثلاث مرات وقل هو الله احد خمسين مرة، رفع الله له عمل نبي ممن بلغ رسالة ربه، وكأنما أعتق ألف رقبة من ولد إسماعيل، وكأنما أنفق ملء الارض ذهباً فى سبيل الله، وله ثواب ألف عبد، وكتب له عبادة سبعين سنة وكأنما حج ألف حجة وألف عمرة. صلوة اخرى يوم الثلاثاء: وروى عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى يوم الثلاثاء عند إرتفاع النهار عشر ركعات، يقرء فى كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مرة وسبع مرات قل هو الله احد، لم تكتب عليه خطيئة إلى سبعين يوماً، وغفر له ذنوب سبعين سنة فان مات إلى تسعين مات شهيداً، وكتب له بكل قطرة تقطر فى تلك السنة ألف حسنة وبنى له بكل ورقة مدينة فى الجنة، وكتب له بكل شيطان عبادة سنة، وغلقت عنه أبواب جهنم، وفتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء، وكتب له مائة ألف تاج، وتلقاه ألف

ملك، بيد كل ملك شراب وهدية، ويشرب من ذلك الشراب ويأكل من تلك الهدية، ويخرج مع الملائكة حتى يطوف به على مدائن من نور، فى كل مدينة داران ١ من نور فى كل دار ألف حجرة من نور فى كل حجرة ألف بيت، فى كل بيت ألف فراش، وعلى كل فراش حورية، بين يدي حورية وصيفة. صلوة اخرى فى يوم الثلاثاء قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ومن صلى يوم الثلاثاء ركعتين، يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب والتين والزيتون وقل هو الله احد مرة مرة والمعوذتين مرة مرة كتب الله له بكل قطرة من الماء عشر حسنات، وكتب الله له بكل شيطان مريد مدينة من ذهب وأغلق الله عنه سبعة أبواب جهنم وأعطاه من الثواب مثل ما يعطى آدم وموسى وهارون وأيوب عليهم السلام، وفتح ثمانية أبواب الجنة، يدخل من أيها شاء. صلوة اخرى ليوم الثلاثاء: وقال صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الثلاثاء بعد إنتصاف النهار عشرين ركعة، يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة

١. كذا.

ص: ٦٧

مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات لم يكتب عليه خطيئة إلى سبعين يوما - تمام الخبر. صلوة اخرى ليوم الثلاثاء: وهى إثننا عشرة ركعة، تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وما يتيسر من سور القرآن، وتستل الله تعالى عقيبها ما أحببت. دعاء يوم الثلاثاء: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم انى استلک سؤال من لا يجد لسؤاله مسئولا سواك، واعتمد عليك اعتماد من لا يجد لاعتماده معتمدا غيرك، لانك الاول الذى ابتدأت الابتداء وكونته بايدى تلطفك، واستكان على مشيتك، فنشأ كما اردت باحكام التقدير، وانت اجل واعز من ان تحيط العقول بمبلغ وصفك، وانت العالم الذى لا يعزب عنك مثقال ذرة فى الارض ولا فى السماء، وانت الذى لا يبخلك الحاج الملحين، وانما امرك للشئ إذا اردت تكوينه ان تقول له: كن، فيكون، امرك ماض ووعدك حتم وحكمك عدل، لا يعزب عنك شئ وانت الرقيب على كل شئ، واحتجبت بالآثك فلم تر، وشهدت كل نجوى وتعاليت على العلى وتفردت بالكبرياء وتعززت بالقدرة والبقاء واذلت الجبابرة بالقهر والفناء، فلك الحمد فى الاخرة والاولى، انت الهى حليم قادر رؤف غافر ملك قاهر، ورازق بديع، ومجيب سميع، بيدك نواصى العباد ونواصى البلاد، حى قيوم وجواد كريم ماجد رحيم، انت الملك الذى ملكت الملوك بقدرتك، فتواضع لهيبتك الاعزاء ودانت لك بالطاعة الاولياء واحتويت بالهيبتك على المجد والثناء، ولا يؤدك حفظ خلقك ولا قلة عطاء لمن منحته سعة رزقك، وانت علام الغيوب. الهى سترت على عيوبى واحصيت على ذنوبى، فأكرمتنى بمعرفة دينك، لم تهتك عنى جميل سترك يا حنان، ولم تفضحنى يا منان، استلک ان تصلى على محمد وآل محمد، واستلک الهى امانا

عقوبتك وسبوغ نعمتك ودوام عافيتك ومحبة طاعتك واجتناب معصيتك وحلول جنتك ومرافقة نبيك
صلواتك عليه وآله، انك تمحو ما يشاء وتثبت وعندك

ص: ٦٨

ام الكتاب، اللهم ان كنت اقترفت ذنوبا حالت بيني وبينك باقترافي لها، فانت اهل ان تجود على لسعة رزقك
ورحمتك وتنقذني من أليم عقوبتك وتدرجني درج المكرمين وتلحقني مولاي بالصالحين بصفحك وتغمدك يا
رؤف يا رحيم، اللهم صل على محمد وآل محمد، وارزقني من فضلك الواسع رزقا واسعا هنيئا مريئا في يسر
منك وعافية انك على كل شيء قدير، واستلك يا رب ان تصلى على محمد واهل بيته وان تحمل عني ما
افترضت للآباء والامهات وواجبهم ١، واد عني حقوقهم قبلي، والحقني واياهم بالابرار، واغفر لنا ولهم وللمؤمنين
والمؤمنات انك قريب مجيب، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعترته الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل.
وبعده في شكر النعمة: اللهم لك الحمد لا اله الا انت، قلت في كتابك (وإذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى
بجانبيه ٢ وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض)، وها انا ذا خاضع لنعمتك مستجير مستكين حين نأى بجانبيه الكافر
اعراضا عنها، وانى اتضرع اليك سيدى لتتمها على فانك وليها، فاحفظها على فلا حافظ لها الا انت، فلك الحمد
يا حى يا قيوم. عوذة يوم الثلاثاء: بسم الله الرحمن الرحيم، الله اكبر الله اكبر الله اكبر، لا حول ولا قوة الا بالله
العلى العظيم، حسبنا الله ونعم الوكيل، اعيز نفسى ووالدى وولدى وجميع ما رزقنى ربى ومن يعيننى امره وجميع
اخوانى من المؤمنين والمؤمنات بالله رب السموات والقائمات والارضين الباسطات، ورب النجوم الجاريات
والجبال الراسيات والبحار الزاخرات ٣، ورب الملائكة المسبحين ورب

١. فى الاصل: وأحبهم. ٢. (اعرض) أى عن الشكر، (ونأى بجانبيه) أى انحرف عنها أو ذهب بنفسه وتباعد عنه
بكليته، (فذو دعاء عريض) أى كثير (البحار). ٣. زخر الوادى امتد جدا وارتفع.

ص: ٦٩

ما خلق وذراً وبرأ، واعيز نفسى بالله الذى خلق السموات والارض، واوحى فى كل سماء امرها، وزينا السماء
بمصابيح وحفظ، ذلك تقدير العزيز العليم. (عوذة اخرى للكاظم عليه السلام) ١: واعيز نفسى ووالدى وولدى
واخوانى المؤمنين والمؤمنات بالله رب السموات والقائمات بلا عمد وبالذى خلقها فى يومين وقضى فى كل سماء
امرها، وخلق الارض فى يومين وقدر فيها اقواتها وجعل فيها جبالا اوتادا و (جعلها) ١ فجاجا سبلا، وانشأ

السحاب وسخره واجرى الفلك وسخر البحر وجعل فى الارض رواسى وانهارا من ان يوصل الى أو الى احد منهم بسوء أو بليّة، واعيد نفسى ووالدى وولدى وذريتى وجميع اخوانى المؤمنين والمؤمنات ومن يعينى امره من شر ما يكون فى الليل والنهار ومن شر النفاثات فى العقد ومن شر حاسد إذا حسد ومن الجن والانس، (وكفى بالله وكيفا، وكفى بالله وكفى بالله شهيدا، من شر ما تراه العيون وتعتقد عليه القلوب، ومن الجن والانس) ٢، وكفى بالله وكفى بالله وكفى بالله لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الطاهرين وسلم تسليما. ٣ الصلوة فى ليلة الاربعاء: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الأربعاء أربع ركعات، يقرء فى كل ركعة الحمد وإذا السماء انشقت، وإذا بلغ السجدة سجدا، خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه، وكتب الله له بكل آية من القرآن عبادة سنة. صلوة اخرى ليلة الاربعاء: وقال صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الأربعاء ثلاثين ركعة، يقرء فى كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مرة وسبع مرات قل هو الله احد، أعطاه الله يوم القيامة ثواب أيوب، الصابر وثواب يحيى بن زكريا،

١. ليس فى البحار. ٢. زيادة من البحار. ٣. مصباح الكفعمى: ٦ و ١٢١.

ص: ٧٠

وثواب عيسى بن مريم، وبنى الله له فى الجنة الفردوس ١ ألف مدينة من لؤلؤ، شرفها من ياقوت أحمر، فى كل مدينة ألف قصر من نور، فى كل قصر ألف دار من نور، فى كل دار ألف سرير من نور، على كل سرير حجلة، فى كل حجلة حورية من نور، عليها سبعون ألف حلة من نور، هذا جزاء من صلى هذه الصلوة. صلوة اخرى ليلة الأربعاء: وهى ركعتان، تقرأ فى كل ركعة منها الحمد مرة وآية الكرسي وانا انزلناه فى ليلة القدر وإذا جاء نصر الله والفتح مرة وسورة الاخلاص ثلاث مرات. صلوة اخرى فى ليلة الاربعاء: تروى عن مولانا فاطمة عليها السلام قالت: علمنى رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة ليلة الأربعاء فقال: من صلى ست ركعات، يقرء فى كل ركعة الحمد و (قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء - الى قوله - بغير حساب)، فإذا فرغ من صلوته قال: جزى الله محمدا ما هو أهله، غفر الله له كل ذنب إلى سبعين سنة وأعطاه من الثواب ما لا يحصى. دعاء فى ليلة الأربعاء: سبحانك ربنا ولك الحمد، انت الله الغنى الدائم، ذو الملك الباقي لا يغير الايام ملكك، ولا تضعع الدهور عزك، لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، ولا رب سواك ولا خالق غيرك، سبحانك اللهم وبحمدك، تباركت اسماءك وتعالى ثناؤك ودام بقاءك، اللهم صل على عبدك ورسولك وصفوتك من بريتك وعلى آله الطيبين السادة الاكرمين، اللهم اخصص نبينا محمدا بافضل الفضائل وارفعه الى اسنى المنازل، اللهم انزله الوسيلة الشريفة واجعله من جوارك فى المرتبة المنيرة، واجعلنا من الناجين به والمتعلقين بحجزته ٢

والفائزين بشفاعته، اللهم انى اسئلك باسمك الذى انزلته على موسى بن عمران فى الالواح وباسمائك الجليلة
العظام، وبحق محمد نبيك وابراهيم خليلك وموسى نبيك وعيسى روحك، واسئلك بتورية موسى

١. فى البحار: جنة الفردوس. ٢. اخذت بحجة الرحمن: اعتصمت به والتجأت إليه مستجيبة.

ص: ٧١

وانجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد صلى الله عليه وآله، وكل وحى اوحيته وقضاء قضيته وكتاب انزلته ان
تتم على النعمة وتشملنى العافية وتحسن لى فى الامور كلها العاقبة، فانا عبدك وابن عبدك وناصيتى بيدك
اتقلب فى قبضتك واتصرف فى تدبيرك، الهى غمرتني ذنوبى وليس لى غير مغفرتك ورأفتك ورحمتك، اللهم
ارزقني التقوى ما ابقيتني والصلاح ما احييتني والصبر على ما ابليتني والشكر على ما آتيتني والبركة فيما
رزقني، اللهم لقنى حجتى يوم الممات ولا تجعل عملى على حسرات، اللهم اصلح سريرتى واطب علانيتى
واجعل هواى فى تقواك وخير ايامى ١ يوم ألقاك واكفنى ما اهمنى وما لم يهمنى وما انت اعلم به منى من امر
دنباى وآخرتى، والحقنى بالذين هم خير منى، وارزقنى مرافقه (النبيين و) ٢ الصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا اله الحق رب العالمين، وصلى الله على محمد النبى وآله الطاهرين. ٣ الصلوة فى يوم
الاربعاء: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأربعاء عند إرتفاع النهار ركعتين، يقرأ فى كل ركعة
الحمد مرة وقل يا ايها الكافرون مرة وقل هو الله احد والمعوذتين مرة مرة، استغفر له سبعون ألف ملك يوم
القيامة، وأعطاه الله تعالى فى الجنة قصرا كأوسع مدينة فى الدنيا صلوة اخرى ليوم الأربعاء: وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله: من صلى يوم الأربعاء ركعتين، يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وإذا زلزلت الارض مرة مرة وقل
هو الله احد ثلاث مرات، رفع الله عنه ظلمة القبر إلى يوم القيمة وأعطاه الله تعالى بكل آية مدينة، وأعطاه ألف
ألف نور، وكتب له عبادة سنة، وبيض ٤

١. فى الاصل: جزاى، ما اثبتناه من البحار. ٢. من البحار. ٣. مصباح الكفعمى: ١٢١. ٤. فى البحار: يبيض.

ص: ٧٢

وجهه وأعطاه كتابه بيمينه. صلوة اخرى ليوم الأربعاء: قال صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأربعاء إثنى عشرة ركعة، يقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات والمعوذتين ثلاث مرات كل واحدة، نادى مناد من عند العرش: يا عبد الله ! إستأنف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - تمام الخبر. صلوة اخرى ليوم الأربعاء: وهى عشرون ركعة تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة، فإذا فرغت من الصلوة فسبح الله تعالى وأحمده وهللله كثيرا. الدعاء فى يوم الأربعاء: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم انى استلک سؤال ملح لا يمل دعاء ربه ١ واتضرع اليک تضرع غريق يرجو لكشف كربہ، وابتهل اليک ابتهاال تائب من ذنوبہ، وانت الرؤف الذى ملكت الخلائق كلهم، وفطرتهم أجناسا مختلفا الالوان على مشيتک، وقدرت آجالهم وقسمت ارزاقهم، فلم يتعاطمک خلق خلق حتى كونه بما شئت مختلفا كما شئت، فتعاليت وتجبرت عن إتخاذ وزير وتعززت عن مؤامرة شريك، وتنزهت عن إتخاذ الالبناء، وتقديست ملامسة النساء فليست الابصار بمدرکة لك ولا الالوهام بواقعة عليك، وليس لك شبيه ولا عدیل ولا ند ولا نظير، وانت الفرد الواحد الدائم الاول الاخر العالم الاحد الصمد القائم الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد، لا تنال بوصف ولا تدرك بحس، ولا يغيرک من الدهور صروف زمان، ازلى لم تزل ولا تزال، علمک بالاشياء فى الخفاء كعلمک بها فى الالجهار والالاعلان، فيامن ذل لعظمته العظماء وخضعت لعزته الرؤساء، ومن كلت عن بلوغ ذاته السن البلغاء ومن استحكم بتدبير الاشياء، واستعجمت عن ادراکة عبارة علوم العلماء، اتعذبنى بالنار وانت املی وتسلطها على بعد اقرارى لك بالتوحيد، وخشوعى وخشوعى لك بالسجود،

١. دعائه (خ ل).

ص: ٧٣

وتلجلج لسانى بالتوقيف ١، وقد مهدت لى منك سبيل الوصول الى رجاء المتحيرين بالتحميد والتسبيح، فيا غاية الطالبين وامان الخائفين وعماد الملهوفين وغيث المستغيثين وجار المستجيرين وكاشف الضر عن المكروبين ورب العالمين وارحم الراحمين، صل يا رب على محمد وآله الطاهرين واجعلنى من الالوايين الفائزين. الهى ان كنت كتبتنى شقيا عندک فانى استلک بمعاهد العز والكبرياء والعظمة، التى لا يقاومها عظيم ولا متكبر، ان تصلى على محمد وآل محمد، وان تحولنى سعيدا، فانک تجرى الامور على ارادتك، وتجير ولا يجار عليك يا قدير، وانت رؤف رحيم خبير بصير عليم حكيم، تعلم ما فى نفسى ولا اعلم ما فى نفسک وانت علام الغيوب، والطف لى يا رب فقديما لطفت لمسرف على نفسه، غريق فى بحور خطيئته، قد اسلمته للحتوف كثرة زله، تطول على يا متطولا على المذنبين بالعتو والصفح، فلم تزل آخذا بالصفح والفضل على المسرفين ممن وجبت له باجترائه على الالاثام حلول دار البوار، يا عالم السرائر والالخفيات ٢، يا قاهر صل على محمد وآل محمد وارزقنى من فضلک

الواسع رزقا واسعا حلالات طيبا سائغا هنيئا مريئا فى يسر منك وعافية انك على كل شئ قدير، وما الزمتنيه يا الهى من فرض الالباء والامهات والاخوة والاخوات ومن واجب حقوقهم، فصل يا رب على محمد وآله، وتحمل ذلك عنى إليهم واده يا ذا الجلال والاكرام، واغفر لى ولهم وللمؤمنين والمؤمنات انك على كل شئ قدير وصل الله على محمد وآله اجمعين. وبعده فى شكر النعمة: اللهم لك الحمد لا اله الا انت، قلت فى كتابك: (ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم)، فبك آمنت

١. (بالتوقيف): أى بسبب ايقافى عندك للسؤل والحساب أو عنده وفى الموقف أظهر (البحار). ٢. فى البحار: عالم السر والخفيات.

ص: ٧٤

وصدقت، فمن ذا الذى يحفظ ما بنفسه ويمنع من التغيير بحوله وقوته ان انت لم تعصمه فصل جبل عصمتى بكرمك حتى لا اغير ما بنفسى من طاعتك فتغير ما بى من نعمتك فلك الحمد يا حى يا قيوم، وصلى على سيدنا محمد النبى وعترته وسلم تسليما. عوذة يوم الأربعاء: بسم الله الرحمن الرحيم، اعيز نفسى ودينى (ودنياى) ١ وذريتى واخوانى المؤمنين والمؤمنات وجميع ما رزقنى ربى بالله الواحد الاحد الصمد - الى آخرها، وبرب الفلق - الى آخرها، وبرب الناس - الى آخرها، وبالواحد الاعلى، من شر ما خلق وما رات عينى وما لم تر، واعوذ بالله الفرد الاكبر الاعلى من شر من اردانى بسوء أو امر عسير ٢، اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعلنى فى جوارك المنيع وحصنك الحصين يا عزيز يا جبار، الله الله لا شريك له، محمد رسول الله، انا فى جوار الله والله الواحد القهار، هو الله الفرد الوتر الجبار، به وباسمائه احرزت نفسى واخوانى وما انعم به على ربى ونحن فى جوار الله، والله العزيز الجبار الملك القدوس القهار، السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر، الغفار عالم الغيب والشهادة ٣ الكبير المتعال، هو الله هو الله لا شريك له محمد رسول الله صل الله عليه وآله اجمعين. ٤ الصلوة فى ليلة الخميس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الخميس ست ركعات، يقرء

١. من البحار. ٢. فى البحار: الفرد الاكبر من شر من اردانى بسوء أو بامر عسير. ٣. (السلام): السالم من جميع النقائص والعيوب، (المؤمن) واهب الأمن، (المهيمن) الرقيب الحافظ لكل شئ، (العزيز) الذى لا يعادله شئ ولا يماثله والغالب، (الجبار) الذى يقهر الخلق على ما يريد أو يجبر ويصلح حالهم، (المتكبر) ذو البرياء عن الحاجة والنقص، (عالم الغيب والشهادة) ما غاب عن الحواس وحضر أو السر والعلانية. ٤. مصباح الكفعمى: ١٢٦.

فى كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل يا ايها الكافرون مرة مرة، وقل هو الله احد ثلاث مرات، فإذا سلم قرء آية الكرسي ثلاث مرات فان كان مكتوبا عند الله شقيا بعث الله ملكا ليمحو شقوته ويكتب مكانه سعاده ١، وذلك قوله تعالى: (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب). صلوة اخرى ليلة الخميس: روى ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الخميس بين المغرب والعشاء الآخرة ركعتين يقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب مائة مرة - ويروى مرة واحدة - وآية الكرسي خمس مرات وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد والمعوذتين، كل واحدة منها ٢ خمس عشرة مرة فإذا فرغ من صلوته استغفر الله تعالى خمس عشرة مرة وجعل ثوابه لوالديه فقد أدى حق والديه، ويقول: اللهم اجعل ثوابها لوالدى، فإذا فعل ذلك أدى حقهما وأعطاه الله ما أعطى الشهداء وإذا مر على الصراط كان ملك عن يمينه وملك عن شماله، يشيعونه بين يديه بالتكبير والتهليل حتى يدخل الجنة، وينزل فى قبة بيضاء، فيها بيت من زمرد أخضر سعة ذلك البيت كأوسع مدينة فى الدنيا سبع مرات فى بيت سرير من نور قوائم ذلك السرير من العنبر الأشهب، على ذلك السرير ألف فراش من الزعفران، فوق ذلك الفراش حوراء من نور عليها سبعون ألف حلة من نور، يرى النور من جسمها من وراء ذلك الحلل، على رأسها ذوائب قد جللتها بالدر والياقوت إذا تبسمت مع زوجها خرج من فيها نور يتعجب من ذلك أهل الجنة حتى يقولون: ما هذا النور، لعله إطلع علينا البارى سبحانه، فينادى من فوقهم: يا أهل الجنة ! قد تبسمت جارية فلان مع زوجها فى بيتها على رأس كل ذؤابة جلجل ٣ من ذهب حشوها المسك والعنبر إذا حركت رأسها خرج من وسط الجلجل اصوات لا يشبه بعضها بعضا، على رأسها تاج من نور، قد زينت أصابعها بالخواتيم يعطى الله تعالى هذا الثواب لمن يصلى هذه الصلوة ويجعل ثوابها لوالديه، وله مثل ذلك، ولا

١. فى الاصل: سيدا. ٢. فى الاصل: منهم. ٣. الجلجل - بالضم - : الجرس الصغير.

ينقص من أجره شئ، وكتب له بكل ركعة عشرة آلاف ألف صلوة، وأعطاه الله بكل شعرة على جسده نورا، هذا جزاء لأولياؤه. صلوة اخرى ليلة الخميس: أربع ركعات يقرء فى كل ركعة الحمد مرة وقل يا ايها الكافرون أربعين مرة فكأنما أعتق ألف ألف رقبة مؤمنة، وأعطاه الله قصرا كأوسع مدينة فى الدنيا صلوة اخرى: روى أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الخميس أربع ركعات، يقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات وانا انزلناه فى ليلة القدر مرة ويفضل بينهما بتسليم فإذا فرغ يقول مائة مرة: اللهم صل على

محمد وآل محمد ومائة مرة: اللهم صل على جبرئيل، ولعن الظالمين مائة مرة، أعطاه الله - تمام الخبر. دعاء ليلة الخميس: بسم الله الرحمن الرحيم، سبحانك ربنا ولك الحمد خالق الخلق ومبتدعه ومنشئه ومخترعه على غير مثال احتذاه ولا شبه حكاه تفردت يا ربنا بملكك، وتعززت بجبروتك وتسلمت بعزتك وتعاليت بقوتك وانت بالمنظر الاعلى حيث يقصر دونك علم العلماء، لا يقدر القادرون قدرتك ولا يصف الواصفون عظمتك، رفيع الشأن مضى البرهان عظيم الجلال، عظيم لطيف حلیم دبرت الاشياء كلها بحكمتك واحصيت امرا الدنيا والاخرة بعلمك، ضرع كل شئ اليك، وذل كل شئ لملكك، وانقاد كل شئ لطاعتك وامرك، لا يعزب عنك مثقال ذرة ١ فى السموات ولا فى الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا فى كتاب مبين، اللهم صل على محمد وآل محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك، افضل ما صليت على احد ممن اصطفيته من خلقك، صلوة تبيض بها وجهه وتقر بها عينه وتزين مقامه، اللهم اعطه ما سئل وشفعه فيمن شفع، واجعل من عطائك اوفر نصيب واجزل قسم، اللهم ارفعه باكرامك على جميع النبيين والصديقين وسائر

١. حبة (خ ل)، اقله فى البحار ايضا كذا.

ص: ٧٧

المرسلين والملائكة المقربين، اللهم انى اسئلك باسمك الذى إذا ذكر وجلت منه النفوس وارتعدت منه القلوب وخشعت له الاصوات وذلّت له الرقاب ان تغفر لى ولوالدى، وارحمهما كما ربياني صغيرا وعرف بينى وبينهما فى جنتك، واسئلك لى ولهما الامن يوم القيامة والعفو يوم الطامة. ١ اللهم انى ضعيف فقوفى مرضاتك ضعفى وخذالى الخير بناصيتى واجعل الاسلام منتهى رضى والبر اخلاقى والتقوى زادى، واصلح لى دينى الذى هو عصمتى، وبارك لى فى دنياى التى بها بلاغى واصلح لى آخرتى التى إليها معادى، واجعل دنياى زيادة فى كل خير، واجعل آخرتى عافية من كل شر ووقفنى للاستعداد للموت قبل ان ينزل بى، وتمهيد حالى فى دار الخلود قبل نقلتى ٢، اللهم لا تأخذنى بغته ولا تمتنى فجأة، وعافنى من ممارسة الذنوب بتوبة نصوح، ومن الاسقام الردية ٣ بحسن العافية والسلامة وتوف نفسى آمنة مطمئنة راضية بما لها مرضية، ليس عليها خوف ولا وجل ولا جزع ٤ ولا حزن لتخلط بالمؤمنين، الذين سبقت لهم منك الحسنى وهم عن النار مبعدون، اللهم صل على محمد وآل محمد، ومن ارادنى بخير فاعنه ويسره لى، فانى لما انزلت الى من خير فقير، ومن ارادنى بسوء أو حسد أو بغى فانى ادرء بك فى نحره واستعين بك عليه فاكفنيه بما شئت واشغله عني بما شئت فانه لا حول ولا قوة الا بك اللهم انى اعوذ بك من الشيطان ووسوسته ولا تجعل له على سلطانا، وباعد بينى وبينه برحمتك يا يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين.

١. (الطامه): من اسماء القيامة لأنها تطم وتغلب على ساير الدواهي (البحار). ٢. النقلة - بالضم -: الاسم من الانتقال من موضع الى آخره (البحار). ٣. في المصباح الكفعمي: من الاسقام الدوية، عن الجوهرى: الدويه أى ذات الداء واحد الادواء، ورجل دوى أى فاسد الجوف من داء، وروى بالكسر: أى مرض وادواه: مرضه. ٤. الوجل والجزع والخوف واحد وانها كرر للتأكيد واختلاف اللفظ - قاله الكفعمي.

ص: ٧٨

الصلوة فى يوم الخميس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الخميس ركعتين، يقرء فى الركعة الاولى الحمد مرة وثلاثمائة (مرة) ١ قل هو الله احد، وفى الركعة الثانية الحمد مرة ومأتى مرة ٢ قل هو الله احد، بنى الله له ألف ألف مدينة فى جنة الفردوس، ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلوب المخلوقين، وخلق له سبعين ألف ألف ملك فى ذلك اليوم يحون عنه السيئات ويثبتون له الحسنات ويرفعون له الدرجات فى ذلك اليوم إلى أن يحول الحول. صلوة اخرى ليوم الخميس: وروى عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى يوم الخميس بين الظهر والعصر أربع ركعات يقرء فى الركعة الاولى الحمد مرة ومائة مرة قل هو الله احد وفى الثانية مثل ذلك وفى الثالثة الحمد مرة ومائة مرة آية الكرسي والرابعة الحمد مرة وقل هو الله احد فإذا سلم يقول: الله لا اله الا هو ٣ وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو وعلى كل شئ قدير أعطاه الله تعالى أجر من صام رجب وشعبان وشهر رمضان وكتب الله له حجة وعمره وكتب الله له خمسين صلوة وأعطاه الله بكل آية ثواب عابد وكتب الله له بكل كافر مدينة فى الجنة وزوجه بكل آية من القرآن مأتى ألف زوجة وكأنما اشترى امة محمد صلى الله عليه وآله وأعتقهم ولا يخرج من الدنيا حتى يرى فى منامه مكانه من الجنة ٤. صلوة اخرى ليوم الخميس: معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الخميس ركعتين يقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وإذا جاء نصر الله والفتح خمس مرات وانا اعطيناك الكوثر خمس مرات ويقرء فى يومه بعد العصر قل هو الله احد أربعين مرة ويستغفر الله أربعين مرة أعطاه الله يوم القيامة بعدد ما فى الجنة والنار حسنات، وأعطاه الله مدينة فى الجنة ورزقه

١. من البحار. ٢. فى الاصل: يأتى مرة، ما اثبتناه من البحار. ٣. فى البحار: لا اله الا الله وحده. ٤. فى البحار: فى الجنة. (*)

ص: ٧٩

مأتى زوجة ١ من الحور العين، وكتب الله له بعدد كل ملك عبادة سنة وأعطاه الله بكل آية ثواب ألف شهيد. صلوۃ اخرى ليوم الخميس: روى ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الخميس ما بين الظهر والعصر ركعتين يقرء فى أول ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مائة مرة وفى الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مائة مرة فإذا فرغ من صلوته إستغفر الله مائة مرة وصلى على النبى صلى الله عليه وآله مائة مرة لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له البتة. صلوۃ اخرى ليوم الخميس وهى صلوه الحاجة: روى أحمد بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سنان بن عيسى ٢ المكتب فى كتابه إلى وإجازته لى قال: حدثنى أبى عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، وحدثنا أبو الحسن على بن أحمد الطوسى رحمهما الله قال: حدثنا محمد بن على الرازى قال: حدثنا محمد بن اسمعيل (عن عبد الله بن عثمان) ٣، عن عبد الرحمن بن أبى نجران عن المفضل بن عمر قال: كنت أنا وإسحاق بن عمار وداود بن كثير الرقى وداود بن أحيل وسيف التمار ومعلى بن خنيس وحرمان بن أعين عند أبى عبد الله عليه السلام إذ دخل رجل يقال له: إسماعيل بن قيس الموصلى ونحن نتكلم والصادق عليه السلام ساجد فلما رفع رأسه نظر إليه فقال له: ما هذا الغم والنفس ؟ فقال: يا مولاي ! جعلت فداك قد وحقك بلغ مجهودى وضاق صدرى قال عليه السلام: أين أنت عن صلوۃ الحوائج ؟ قال: وكيف اصلها جعلت فداك ؟ قال: إذا كان يوم الخميس بعد الضحى فاغتسل وآت مصلاك وصل أربع ركعات تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وانا انزلناه فى ليله القدر عشر مرات فإذا سلمت فقل مائة مرة: اللهم صل على محمد وآل محمد، ثم ارفع يديك نحو السماء وقل: يا الله يا الله عشر مرات ثم تحرك سبحتك وتقول: يا رب يا رب حتى ينقطع النفس، ثم تبسط كفيك وترفعهما تلقاء وجهك وتقول

١. فى البحار: مائة زوجة. ٢. فى البحار: محمد بن سنان بن عيسى. ٣. ليس فى البحار.

يا الله يا الله عشر مرات، وقل: يا افضل من رجبى ويا خير من دعى ويا اجود من سمح واكرم من سئل، يا من لا يعزب عليه ما يفعله يا من حيث ما دعى اجاب اسئلك بموجبات رحمتك وعزائم مغفرتك، واسئلك باسمائك العظام وبكل اسم هو لك عظيم، واسئلك بوجهك الكريم وبفضلك العظيم واسئلك باسمك العظيم العظيم، ديان الدين محبى العظام وهى رميم واسئلك بانك الله لا اله الا انت، ان تصلى على محمد وآل وان تقضى (الى) ١ حاجتى وتيسر لى من امرى فلا تعسر على وتسهل لى مطلب رزقى من فضلك الواسع يا قاضى الحاجات، يا قديرا على ما لا يقدر عليه غيرك يا ارحم الراحمين واكرم الاكرمين. قال الصادق عليه السلام: فقلها مرات كان بعد حول وكنا فى دار أبى عبد الله عليه السلام إذ دخل علينا داود، ثم أخرج من كمة كيسا فقال: جعلت فداك هذه خمسمائة دينار وجبت على ببركتك وبما علمتنى من الخير، فتح الله على. وزاد الطوسى رحمه الله: حتى

كان لى على رجل مال وقد حبسه على وحلف عليه عند بعض الحكام، فجائنى بعد ذلك وما صليت إلا ثلاث مرات وحمل إلى ما كان لى عليه، وسئلنى أن اجعله فى حل مما دفعنى ففعلت ذلك فقال الصادق عليه السلام احمد ربك ولا يشغلك عن عبادة ربك أحد وتفقد اخوانك. صلوة اخرى فى يوم الخميس للحاجة: من كانت له حاجة مهمة فليغتسل يوم الخميس عند إرتفاع النهار قبل الزوال فليصل ركعتين، يقرأ فى الاولى منهما الحمد وآية الكرسي وفى الثانية الحمد وآخر الحشر. (هو الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم * هو الله الذى لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون * هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم).

١. من البحار.

ص: ٨١

وانا انزلناه فى ليلة القدر. فإذا سلم يأخذ المصحف فيرفعه فوق رأسه ثم يقول: بحق من ارسلته به الى خلقك وبحق كل آية لك فيه وبحق كل مؤمن مدحته فيه، وبحقك عليك ولا أحد اعرف بحقك منك يا سيدى يا الله عشر مرات، بحق محمد صلى الله عليه وآله عشر مرات بحق على عشرًا، بحق فاطمة عشرًا - ثم تعد كل إمام عشر مرات حتى تنتهى إلى إمام زمانك - إصنع بى كذا وكذا يقضى حاجتك انشاء الله تعالى. صلوة اخرى للحاجة فى يوم الخميس: عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى الخميس أربع ركعات يقرأ فى الاولى منهن الحمد مرة وإحدى عشرة مرة قل هو الله احد وفى الثانية الحمد مره وإحدى وعشرين مرة قل هو الله احد وفى الثالثة الحمد مرة وإحدى وثلاثين مرة قل هو الله احد وفى الرابعة الحمد مره وإحدى وأربعين مرة قل هو الله احد كل ركعتين بتسليم فإذا سلم فى الرابعة قرء قل هو الله احد إحدى وخمسين مرة، وقال: اللهم صل على محمد وآل محمد إحدى وخمسين مرة، ثم يسجد ويقول فى سجوده: يا الله يا الله مائة مرة وتدعو بما شئت، وقال: إن من صلى هذه الصلوة وقال هذا القول لو سئل الله فى زوال الجبال لزلت أو فى نزول الغيث لنزل، إنه لا يحجب ما بينه وبين الله وإن الله تعالى لغضب على من صلى هذه الصلوة ولم يسئل حاجته. دعاء يوم الخميس: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم انى استلک سؤال الخائف من وقفة الموقف الوجل من العرض، المشفق من الخشية لبوائق القيامة، المأخوذ على الغرة النادم خطيئته المسئول المحاسب المثاب المعاقب الذى لم يكنه عنك مكان، ولا وجد مفرا منك الا اليك، متصلا من سيئ عمله مقرا، فقد احاطت به الهموم وضائق عليه رحائب التخوم، موقنا بالموت، مبادرا بالتوبة قبل الفوت ان مننت على بها وعفوت عنى فانت رجائى إذا ضاق عنى

الرجاء وملجأى إذا لم اجد فناء الالتجاء توحدت بالعز وتفردت بالبقاء، فانت المنفرد الفرد المتفرد بالمجد لا
يوارى منك مكان ولا يغيرك

ص: ٨٢

زمان، تالفت ١ بلطفك الفرق وفلقت بقدرتك الفلق، ودبرت بحكمتك دواجى الغسق، واخرجت المياه الصم
الصياخيد عذبا واجاجا، واهمرت ٢ من المعصرات ماء ثجاجا، واخرجت من الارض نباتا رجراجا، وجعلت
الشمس للبرية سراجا والقمر والنجوم ابراجا، من غير ان تمارس ابتدأت لغوبا ولا علاجا، فانت اله كل شئ
وخالقه، وجبار كل شئ ورازقه، فالعزيز من اعززت والشقى من اذللت، والغنى من اغنيت والفقر من افقرت، انت
ولى ومولاى عليك رزقى وييدك ناصيتى، فصل على محمد وآله وافعل بى ما انت اهلك، وعد بفضلك على
عبد غمره جهله، واستولى عليه التسويف حتى سالم الايام واحتقب المحارم والاثام، فصل على محمد وآل
محمد واجعلنى سيدى عبدا يفزع الى التوبة، فانها مفزع المذنبين، واغتنى بجودك الواسع عن لؤم المخلوقين ولا
تحوجنى الى شرار العالمين، وهب لى عفوك فى موقف يوم الدين، يا من له الاسماء الحسنى والامثال العليا،
جبار السموات والارضين، اليك قصدت راغبا فلا تردنى عن سنى مواهبك صفرا، انك جواد كريم مفضل، يا
رؤفا بالعباد ومن هو لهم بالمرصاد، صل على محمد وآل محمد، واكرم مآبى واجزل ثوابى واستر عورتى
وانقذنى بفضلك من اليم العذاب، انك كريم وهاب، فقد القتنى السيئات والحسنات بين ثواب وعقاب، وقد
رجوتك يا الهى ان تكون بلطفك تتغمد عبدك المقر بفواح الذنوب بالعفو والمغفرة يا غفار الذنوب، وتصفح
عن زلله يا ستار العيوب، فليس لى رب ارتجيه غيرك ولا ملك يجير فاقتنى سواك فلا تردنى منك بالخيبة، يا
كاشف الكربة ومقيل العثرة، صل على محمد وآل محمد وسرنى فانى لست باول من سررته يا ولى النعم وشديد
النقم ودائم المجد والكرم صل يا رب على محمد وآل محمد واخصنى بمغفرة لا يقاربها شقاء، وسعادة لا
يدانيها اذى، والهمنى تقاك

١. تألف فلانا: داراه وقاربه ووصله حتى يستميله. ٢. أهرمت: أجريت.

ص: ٨٣

ومحبتك وجنبى موبقات معصيتك ولا تجعل للنار على سلطانا انك اهل التقوى واهل المغفرة، فقد دعوتك ١
يا الهى وتكفلت بالاجابة، ولا ترد سائليك وتخيب آمليك، يا خير مأمول برأفتك ورحمتك وفردانيتك فى

ربوبيتك، صل على محمد وآل محمد واكفني ما اهمنى من امر دنياى وآخرتى انك على كل شئ قدير، وانت سميع فادرجنى درج من اوجبت له حلول دار كرامتك مع اصفياك واهل اختصاصك بجزيل مواهبك فى درجات جناتك مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا، اللهم وما افترضت للآباء والامهات والاخوة والاخوات فصل على محمد وآل محمد واحتمله عنى إليهم واغفر لنا ولهم وللمؤمنين والمؤمنات انك قريب مجيب وذاك عليك يسير وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين. وبعده فى شكر النعمة: اللهم لك الحمد لا اله الا انت فى كتابك: (ضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئة يأتيا رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون)، فبك آمنت وصدقت، فلا تجعل هذا مثلى فى نعمتك يا سيدى ولا تجعلنى مغترا بالطمأنينة الى رعد العيش آمنا من مكر، لانك قلت فى كتابك: (ولا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون) وانا ابرء اليك من الحول والقوة معترف باحسانك مستجير بكرمك، من ان تدينى لباس الجوع والخوف بعد الامن والنعمة وصل على محمد وآله واجرنى ولا تخذلنى، واستغفر لذنبي فاغفر لى، واجعلنى ممن سبقت له منك الحسنى فاسعدته فى الآخرة والاولى، واسئلك يا سيدى ان تصلى على محمد وآل محمد وان تستجيب دعائى وتحقق بفضلك املى ورجائى يا الله فلك الحمد يا حي يا قيوم.

١. فى الاصل: دعوت، ما اثبتناه من البحار.

ص: ٨٤

عوذة يوم الخميس: بسم الله الرحمن الرحيم، اعيز نفسى ووالدى (وولدى) ١ وجميع ما رزقنى ربى وما انعم به على وعلى جميع اخوانى المؤمنين والمؤمنات بالله الاعز الاكبر، واعيذها بالله الاعز الاعظم، واعيذها بالله الاجل الا رفع، واعيذها بالله رب المشارق والمغارب، من شر كل شيطان مارد وقائم وقاعد وحاسد ومعاند، وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام، اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيى به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسى كثيرا، الآن خفف عنكم وعلم ان فيكم ضعفا، ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا، فسيكفيهم الله وهو السميع العليم والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون، لا اله الا الله محمد رسول الله وحسبنا الله ونعم الوكيل. ٢ الصلوة فى ليلة الجمعة: روى النبى صلى الله عليه وآله أنه قال: من قرء فى ليلة الجمعة أو يومها قل هو الله احد مأتى مرة فى أربع ركعات فى كل ركعة خمسين مرة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ويسبح عقيبها فيقول: سبحان ذى العز الشامخ المنيف سبحان ذى الجلال الباذج العظيم سبحان ذى الملك الفاخر القديم، سبحان من لبس البهجة

والجمال سبحان من تردى بالنور والوقار، سبحان من يرى اثر النمل فى الصفا، سبحان من يرى وقع الطير فى الهواء، سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ثم يقول: اللهم انى اتوجه اليك بهم واسئلك باسمك العظيم ٣ الذى امرت ابراهيم

١. من البحار. ٢. عنه البحار. ٩٠: ٢٧٨ - ٣١٩، اخرجه ايضا كفعمى فى مصباحه: ١٣٢. ٣. فى الاصل: بحقك العظيم.

ص: ٨٥

عليه السلام ان يدعو به الطير فأجابته، وباسمك العظيم الذى قلت للنار: كوني بردا وسلاما على ابراهيم فكانت وبحق احب اسماءك اليك واشرفها، واعظمها اجابة وانجحها طلبه، وبما انت اهلك ومستحقه ومستوجبه واتوسل اليك وارغب اليك واتصدق منك واستغفرک واستمنحك ١ واتضرع اليك واخضع لك واقر بسوء صنيعي، واتملقك والح عليك واسئلك بكتبك التى انزلتها على انبيائك ورسلك صلواتك عليهم من التوراة والانجيل والزبور والقرآن العظيم، من اولها الى آخرها فان فيها اسمك الاعظم وبما فيها من اسمائك العظمى اتقرب اليك واسئلك ان تصلى على محمد وآل محمد (وان تفرج عن آل محمد) ٢ وتقدم بهم الى كل خير وتبدء بهم فيه، وتفتح ابواب السماء لدعائى وترفع عملى فى عليين وتعجل فى هذه الساعة وفى هذا اليوم وفى هذه الليلة فرجى وتعطينى سؤلى فى الدنيا والاخرة يا من لا يعلم كيف هو وحيث هو وقدرته الا هو ٣، يا من سد السماء بالهواء، ودحى الارض على الماء واختار لنفسه خير الاسماء الحسنى يا من سمي نفسه بالاسم الذى يقضى به حاجة من يدعوه واسئلك بهذا الاسم فلا شفيع اقوى منه ان تصلى على محمد وآل محمد وان تقضى حاجتى وتسمع دعواتي، وبحق محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين واوصيائهم صلواتك وسلامك عليهم، فيشفعوا لى اليك فشفعهم فى ولا تردنى خائبا لا اله الا انت ثم تسئل حاجتك، وقد روى أنها صلوة فاطمة الزهراء عليها السلام. ٤ ركعتان آخران عنه صلى الله عليه وآله: تقرأ فى كل ركعة الحمد وآية الكرسي مرة مرة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة ويقول فى آخر صلوته ألف مرة اللهم صل على النبي الامى أعطاه الله تعالى شفاعته ألف نبى وكتب له عشر حجج

١. استمنحك: اطلب منحتك. عطاؤك واسترفدك. ٢. من البحار: ٣. فى الاصل: يا من لا يعلم كيف هو احدا لاهو حيث هو وقدرته الا هو. ٤. مصباح المتجهذ: ٢٦٦، البحار ٨٨: ١٨٤، ٨٩: ٣١٩.

وعشر عمر، وأعطاه الله قصرا في الجنة كأوسع مدينة في الدنيا. ١ صلاة أخرى لهذه الليلة وهي صلاة حفظ القرآن: رواها ابن عباس رحمه الله عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أعلمك كلمات ينفعك الله عز وجل بهن وتنفع بهن من علمتهن ويثبت ما تعلمته في صدرك؟ قلت: بلى يا رسول الله قال: إذا كانت ليلة الجمعة فقم في الثلث الثالث من الليل فان لم تستطع فقبل ذلك، فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى منهن فاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الثانية فاتحة الكتاب وتنزيل السجدة، وفي الثالثة فاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الرابعة فاتحة الكتاب وتبارك الذي بيده الملك، فإذا فرغت من التشهد وسلمت فاحمد الله عز وجل وأثن عليه وصل على بأحسن الصلوة، ثم استغفر للمؤمنين، ثم قل: اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني، وارحمني من أن أتكلف طلب ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني، اللهم بديع السموات والأرض، ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام ٢، أسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض، ذا الجلال والإكرام والعز الذي لا يرام، أسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري وتشرح به صدري، وأن تطلق به لساني، وأن تفرج به عن قلبي، وأن تستعمل به بدني فانه لا يعينني على الخير غيرك، ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، افعل ذلك يا أبا الحسن ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا. ٣ صلاة أخرى ليلة الجمعة للحوائج آخر الليل: أربع ركعات، تقرأ في الأولى الحمد مرة ويس مرة ثم تركع، فإذا رفعت رأسك من الركوع تقرأ:

١. عنه البحار ٨٩: ٣٢٠. ٢. في البحار: العز الذي لا يرام. ٣. مصباح المتهجد: ٢٣٣، البحار ٨٩: ٣٢١، أخرجه مع اختلافات مكارم الاخلاق: ٣٩١، قرب الاسناد: ١٧٦.

(وإذا سئلك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون) وتردد ذكرها مائة مرة، وتقرأ في الثانية الحمد مرتين ويس مرة، وتقت وتركع وترفع رأسك وتقرأ المقدم ذكرها مائة مرة ثم تسجد، فإذا فرغت من السجدين تشهد وتهض إلى الثالثة من غير تسليم، فتقرأ الحمد ثلاث مرات ويس مرة فإذا رفعت رأسك من الركوع تقرأ: (فسيكفيهم وهو السميع العليم)، مائة مرة، وتقرأ في الركعة الرابعة الحمد أربع مرات ويس مرة وتقرأ بعد الركوع: (رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين)، فإذا سلمت سجدت

واستغفرت الله مائة مرة، (وتضع خدك الايمن على الارض وتصلى على محمد وآله مائة مرة) ١، وتضع خدك الأيسر على الأرض وتقرء: (انما امره إذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون)، وتدعو بما شئت، يستجاب لك إنشاء الله تعالى. ٢ صلوۃ أخرى ليلة الجمعة للحاجة: من كانت له حاجة فليصم ثلاثة أيام: الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا كان العشاء تصدق بشئ قبل الافطار، فإذا صلى العشاء الاخرة ليلة الجمعة وفرغ منها سجد وقال فى سجوده: اللهم انى اسئلك بوجهك الكريم واسمك العظيم وعينك الماضية ان تصلى على محمد وآله، وان تقضى دينى وتوسع على فى رزقى، فان ٣ دام على ذلك وسع الله عليه (رزقه) ٤ وقضى دينه. ٥ ويستحب لمن يصوم أن يدعو بهذا الدعاء قبل إفطاره سبع مرات: اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الواسع، ورب العرش العظيم، ورب البحر المسجور، ورب الشفع والوتر، ورب التورية والانجيل، ورب الظلمات والنور، ورب الظل والحرور ورب القرآن العظيم، انت اله من فى

١. من البحار. ٢. عنه البحار ٨٩: ٣٢٢. ٣. فى البحار. ٥. مصباح المتهجد: ٢٣٣، عنهما البحار ٨٩: ٢٨٧.

ص: ٨٨

السموات ١ والاله من فى الارض لا اله فيهما غيرك، وانت جبار من فى السموات و (جبار من فى) ٢ الارض لا جبار فيهما غيرك وانت خالق من فى السماء و (خالق من فى) ٣ الأرض لا خالق فيهما غيرك، و (انت) ٤ ملك من فى السماء وملك من فى الارض لا ملك فيهما غيرك اسئلك باسمك الكبير ونور وجهك المنير وملكك القديم ٥ انك على كل شئ قدير، وباسمك الذى اشرق بنوره حجبك ٦ وباسمك الذى صلح به الأولون وبه يصلح الآخرون، يا حى قبل كل حى يا حى بعد كل حى وياحى محيى الموتى، يا حى لا اله الا انت، صل على وآل محمد واغفر لنا ذنوبنا واقض لنا حوائجنا واكفنا ما اهمنا من امر الدنيا والاخرة واجعل لنا من امرنا يسرا، وثبتنا على هدى (رسولك) ٧ محمد (واله) ٨، واجعل لنا من كل هم وغم وضيق فرجا ومخرجا واجعل دعاءنا عندك فى المرفوع المتقبل المرحوم وهب لنا ما وهبت لاهل طاعتك من خلقك فانا مؤمنون بك منيبون اليك متوكلون عليك، ومصيرنا اليك، اللهم اجمع لنا الخير كله واصرف عنا الشر كله، انك انت الحنان المنان بديع السموات والارض، تعطى الخير من تشاء وتصرفه عمن تشاء، اللهم اعطنا منه وامنن علينا به يا ارحم الراحمين، يا الله يا رحمن (يا رحيم) ٩ يا ذا الجلال والاكرام، يا الله انت الذى ليس كمثلته شئ (وهو السميع البصير) ١٠، يا اجود من سئل يا اكرم من اعطى يا ارحم من استرحم، صل على محمد وآله، وارحم ضعفى وقلة حيلتى، انك تفتى ورجائى، وامنن على بالجنة وعافنى من النار (برحمتك يا ارحم الراحمين) ١١ واجمع لنا خير الدنيا والاخرة برحمتك يا ارحم الراحمين. ١٢

١. فى البحار: السماء. ٢. ٢ و ٣ و ٤. من البحار. ٥. فى البحار: بنور وجهك المنير وبملكك القديم. اشرق به نور حجبك. ٦. فى البحار. ٧ و ٨ و ٩ و ١٠. من البحار ١١. ليس فى البحار. ١٢. مصباح المجتهد: ٢٣١، عنهما البحار ٨٩: ٢٨٧.

ص: ٨٩

صلوة الحاجة فى ليلة الجمعة وليلة الأضحى: ركعتين تقرأ فاتحة الكتاب إلى اياك نعبد واياك نستعين وتكرر ذلك مائة مرة ويتم الحمد ثم تقرأ قل هو الله احد مائة مرة فى كل ركعة ثم تسلم وتقول: لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم سبعين مرة وتسجد وتقول مائة مرة: يا رب يا رب وتسلل كل حاجة. ١ صلوة اخرى ليلة الجمعة: ركعتين، تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة مرة والاخلاص خمس عشر مرة، فإذا سلمت صليت على محمد وآله مائة مرة. ٢ صلوة اخرى ليلة الجمعة: ركعتين، فى كل ركعة الحمد مرة وإذا زلزلت الارض زلزالها خميس ٣ مرة ٤. صلوة الخضر عليه السلام فى ليلة الجمعة: أربع ركعات بتسليمتين، تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ومائة مرة: وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى فى الظلمات ان الاله الا انت سبحانه انى كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين، وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب. ٥ فإذا فرغت من صلوتك قل مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم، ثم تسئل حاجتك فانها مقضية ان شاء الله تعالى. صلوة اخرى ليلة الجمعة: روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ فى كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد سبعين مرة (فإذا فرغ من صلوته يقول: أستغفر الله، سبعين مرة) ٦، فقل: يا رسول الله ! فما ثواب هاتين الركعتين ؟ قال: والذي بعثنى بالحق نبيا ان جميع امتى لو دعا لهم هذا

١. عنه البحار ٨٨: ١٢٢، ٨٩: ٣٢٢. ٢ و ٤ و ٥. عنه البحار ٨٩: ٣٢٢. ٣. فى المصباح: وإذا زلزلت الارض زلزالها خمس عشرة مرة آمنه من عذاب القبر من احوال يوم القيامة. ٦. من البحار.

ص: ٩٠

المصلى بهذه الصلوة وبهذه الاستغفار لأخذ لهم من الله الجنة بشفاعته، ويعطيه الله بكل حرف قرء فى هذا الاستغفار بعدد نجوم السماء دورا فى كل دار بعدد نجوم السماء قصور فى كل قصر بعدد نجوم السماء (بيوت فى كل بيت بعدد نجوم السماء) ١ خزائن فى كل خزانة بعدد نجوم السماء أسرة على كل سرير بعدد نجوم السماء

فرش على كل فراش بعدد نجوم السماء وساید وبعدد نجوم السماء جوارى لكل جارية منهن بعدد نجوم السماء وصايف وولدان، فى كل بيت بعدد نجوم السماء صحائف، فى كل صحيفة بعدد نجوم السماء ألوان الطعام لا يشبه ريحه ولا طعمه بعضه بعضا، ويعطى الله كل هذا الثواب لمن صلى هاتين الركعتين. ٢ صلوۃ اخرى لهذه الليلة وهى صلوۃ الحاجة لأمر المخوف: تصوم الأربعاء والخميس والجمعة وتصلى إثنى عشر ركعة تقرأ فى كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات فإذا صليت أربع ركعات قلت: اللهم يا سابق الفوت ويا سامع الصوت، ويا محيى العظام بعد الموت وهى رميم، اسئلك باسمك العظيم الاعظم، ان تصلى على محمد عبدك ورسولك واهل بيته الطاهرين، وتعجل لى الفرج مما انا فيه برحمتك يا ارحم الراحمين. ٣ صلوۃ علمها رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام: إني اريد أن أخصكما بشئ من الخير مما علمنى الله عز وجل، واطلبنى الله عليه فاحتفظا به، قالوا: نعم يا رسول الله، فما هو ؟ قال: يصلى أحدكما ركعتين، تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي ثلاث مرات وقل الله احد ثلاث مرات وآخر الحشر ثلاث مرات، من قوله: لو انزلنا هذا القرآن على جبل - الى آخره، فإذا جلس فليتشهد وليثن على الله عز وجل وليصل على النبى صلى الله عليه وآله وليدع للمؤمنين والمؤمنات ثم يدعو على اثر ذلك فيقول:

١. ليس فى البحار. ٢ و ٣. عنه البحار ٨٩: ٣٢٣.

ص: ٩١

اللهم انى اسئلك بحق كل اسم هو لك، يحق عليك فيه اجابة الدعاء إذا دعيت به واسئلك بحق كل ذى حق عليك واسئلك بحقك على جميع ما هو دونك ان تفعل بى كذا وكذا. ١ صلوۃ اخرى ليوم الجمعة: عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى يوم الجمعة ركعتين يقرأ فى احديهما فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مائة مرة ثم يتشهد ويسلم ويقول: يا نور النور يا الله يا رحمن يا رحيم يا حى يا قيوم، افتح لى ابواب رحمتك ومغفرتك ومن على بدخول جنتك واعتقنى من النار يقولها سبع مرات غفر الله له سبعين مرة، واحدة تصلح دنياه وتسعة وتسعين له فى الجنة درجات ولا يعلم ثوابه إلا الله عز وجل. ٢ اربع ركعات آخر: روى (أبو) ٣ اسحاق عن الحارث عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد أن يدرك فضل يوم الجمعة فليصل قبل الظهر أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) ٣ وآية الكرسي خمس عشرة مرة (وقل هو الله احد خمس عشرة مرة) ٣ فإذا فرغ من هذه الصلوة استغفر الله سبعين مرة ويقول: لا حول ولا قوة الا بالله خمسین مرة ويقول: لا اله الا الله وحده لا شريك له خمسین مرة ويقول صلى الله عليه وآله على النبى الامى وآله خمسین مرة فإذا فعل لم يقم من مقامه حتى يعتقه الله من النار. اربع ركعات آخر: روى أنس بن مالك قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله : من صلى يوم الجمعة أربع ركعات قبل الفريضة يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب مرة وسبح اسم ربك الأعلى مرة وقل هو الله خمس عشر مرة وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة وإذا زلزلت الأرض مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة وفي الركعة الثالثة فاتحة الكتاب مرة والهيكم التكاثرة مرة

١ و ٢. عنه البحار ٨٩: ٣٦٦. ٣. من البحار. ٤. عنه البحار ٨٩: ٣٦٦.

ص: ٩٢

وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة، وفي الركعة الرابعة فاتحة الكتاب وسورة إذا جاء نصر الله والفتح مرة وقل هو الله أحد خمس عشر مرة، فإذا فرغ من صلوته رفع يديه إلى السماء إلى الله تعالى ويسئل حاجته ١. أربع ركعات آخر: روى جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله: من صلى يوم الجمعة أربع ركعات، يقرأ في الأولى والثانية والثالثة والرابعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة وآية الكرسي خمسين مرة، جعل الله تعالى له جناحين يطير بهما على الصراط والجنة حيث يشاء ٢. أربع ركعات آخر: روى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه أمر رجلاً أن يصلي الضحى يوم الجمعة أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات وقل هو الله أحد عشر مرات، ثم قال: فإذا سلمت استغفر الله عز وجل سبعين مرة وقل: سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٣. صلوة أخرى ليوم الجمعة روى حميد بن المثنى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا كان يوم الجمعة فصل ركعتين تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد ستين مرة فإذا ركعت قلت: سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاث مرات، وإن شئت سبع مرات فإذا سجدت قلت: سجد لك سوادى وخيالى، وآمن بك فؤادى، وابوء اليك بالنعم واعترف لك بالذنب العظيم، عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لى ذنوبى، فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بعفوك من عقوبتك واعوذ برحمتك من نعمتك واعوذ برضاك من سخطك، واعوذ بك منك، لا ابلغ مدحتك ولا احصى نعمتك ولا النناء عليك، انت كما اثنيت على نفسك، عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر ذنوبى انه لا يغفر الذنوب الا انت. قال: قلت: فى أى ساعة اصلحها من يوم الجمعة - جعلت فداك ؟ قال:

١. عنه البحار ٨٩: ٣٦٧، مصباح المتهجد ٢١٧، البلد الامين: ١٥٠ و ٢ و ٣. عنه البحار ٨٩: ٣٦٧.

ص: ٩٣

إذا ارتفع النهار ما بينك وبين زوال الشمس، ثم قال: من فعلها فكأنما قرء القرآن أربعين مرة ١. أربع ركعات
 آخر: روى عن صفوان قال: دخل محمد بن علي الحلبي على أبي عبد الله عليه السلام في يوم الجمعة فقال: له
 تعلمني أفضل ما أصنع في مثل هذا اليوم، فقال: يا محمد! ما أعلم أن أحدا كان أكبر عند رسول الله صلى الله
 عليه وآله من فاطمة عليها السلام، ولا أفضل مما علمها أبوها محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله، قال: من
 أصبح يوم الجمعة فاغتسل وصف قدميه وصلى أربع ركعات مثنى مثنى، يقرأ في أول ركعة الحمد والاخلاص
 خمسين مرة، وفي الثانية فاتحة الكتاب والعاديات خمسين مرة وفي الثالثة فاتحة الكتاب وإذا زلزلت الأرض
 خمسين مرة، وفي الرابعة فاتحة الكتاب وإذا جاء نصر الله والفتح خمسين مرة، وهذه سورة النصر وهي آخر
 سورة نزلت، فإذا فرغ منها دعا فقال: الهى وسيدى من تهيا أو تعبأ أو اعد ٢ أو استعد لوفادة الى مخلوق رجاء
 رفته وفوائده ونائله وفواضله وجوائزه، فاليك يا الهى كانت تهيتى وتعبئتى واعدادى واستعدادى رجاء رفدك
 ومعروفك ٣ ونائلك وجوائذك، فلا تحرمنى ذلك ٤ يامن لا يخيب عليه مسألة السائل ٥ ولا تنقصه عطية
 نائل، فانى لم آتک بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته، اتقرب اليك بشفاعة محمد واهل بيته
 صلواتك عليهم اجمعين، ارجو عظيم عفوك الذى عفوت به على الخاطئين عند عكوفهم على المحارم، فلم
 يمنعك طول عكوفهم على المحارم ان عدت ٦ عليهم بالمغفرة، وانت سيدى العواد بالنعماء وانا العواد بالخطاء،
 اسئلك بمحمد وآله الطاهرين، ان تغفر لى الذنب العظيم ٧، فانه

١. عنه البحار ٨٩: ٣٦٧. ٢. اعدده: هياً واستعد له: تهيا. ٣. فى المصباح: رجاء رفدك وفوائذك ومعروفك. ٤.
 فى المصباح والبحار: فلا تخيننى من ذالك. ٥. فى الاصل: مسألة السائل، ما اثبتناه من البحار والمصباح. ٦. فى
 المصباح: أن جدت. ٧. فى المصباح والبحار: انتغفر ذنبى العظيم.

ص: ٩٤

لا يغفر ذنبى العظيم ١، الا العظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم ٢. صلوة اخرى:
 روى عنبة بن مصعب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرء سورة إبراهيم وسورة الحجر فى ركعتين جميعا
 فى يوم جمعة لم يصبه فقر أبدا ولا جنون ولا بلوى ٣. صلوة اخرى: روى الحارث الهمداني عن أمير المؤمنين
 عليه السلام أنه قال: إن استطعت أن تصلى يوم الجمعة عشر ركعات، تتم سجودهن وركوعهن وتقول فيما بين
 كل ركعتين: سبحان الله وبحمده مائة مرة فافعل - تمام الخبر ٤. ذكر الرواية الثالثة فى صلوة الاسبوع ٥ التى
 اختارها جدى أبو جعفر الطوسى رحمه الله فى المصباح، نذكرها باسنادها الذى حذفه أو اختصر بعضه، وهى مما
 رويت ونقلت عن سيد الابرار لزيادة السعادة فى دار القرار حدث محمد بن عبد الله القطان، قال: حدثنا جدى
 لأبى الله بن الهيثم الريدى، قال: حدثنا أبى قال: حدثنا محمد بن حماد الرازى، قال: حدثنا ابن مبارك، عن

الشعب بن رافع، عن سعيد بن أبي سعيد المقرئ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تصلى ليلة السبت أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي ثلاث مرات وقل هو الله أحد مرة، فإذا سلم قرء في دبر هذه الصلوة آية الكرسي ثلاث مرات، غفر الله تبارك وتعالى له ولوالديه، وكان ممن يشفع له محمد رسول الله صلى الله عليه وآله. ومن صلى يوم السبت أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة

١. في المصباح: لا يغفر العظيم. ٢ و ٣ و ٤ و. مصباح المتعبد: ٢٨٣، عنهما البحار ٨٩: ٣٦٩. ٥١. مصباح المتعبد: ٢٨ - ٢٢١، عنهما البحار ٩٠: ٢٤ - ٣١٩، أخرجه أيضا مع اختصار في الاسناد والثوبات: دعوات الراوندى: ٩ - ٩٦، الوسائل ٥: ٩٢ - ٢٨٩، المستدرک ١: ٧٢، مصباح الكفعمي: ٧ - ٤٠٦.

ص: ٩٥

وثلاث مرات قل يا ايها الكافرون، فإذا فرغ منها قرء آية الكرسي مرة كتب الله تعالى له بكل يهودى ويهودية عبادة سنة، قيام ليلها وصيام نهارها، وكأنما اشترى كل يهودى ويهودية وعتقهم، وكأنما قرء التوراة والانجيل والفرقان وأعطاه الله تعالى بكل يهودى ويهودية ثواب ألف شهيد، وأنزل الله تعالى فى قبره ألف نور، وألبسه الله تعالى ألف حلة، وكان يوم القيامة تحت ظل العرش ويدخل الجنة بغير حساب وزوجه الله تعالى بكل حرف (سورة) ١ حوراء، وأعطاه الله تعالى ثواب الصديقين، وأعطاه الله بكل سورة ثواب ألف رقبة ليلة الأحد ركعتان وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة الأحد ركعتين ٢ يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وسبح اسم ربك الاعلى مرة وقل هو الله احد، جاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ومتعه الله تعالى بعقله حتى يموت. يوم الأحد أربع ركعات وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأحد أربع ركعات، يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآمن الرسول - إلى آخر السورة، كتب الله تعالى له بكل نصرانى ونصرانية ألف حسنة ٣، وأعطاه الله تعالى ثواب ألف نبي وكتب الله له بكل نصرانى ونصرانية ألف غزوة وألف حجة وألف عمرة، وكتب له بكل ركعة ألف صلوة، وكأنما اشترى كل نصرانى ونصرانية وعتقها. ليلة الاثنين أربع ركعات: أبو الحسن محمد بن أحمد الفامى، قال: حدثنا أحمد بن الحسن قدم علينا الرى قال: حدثنا محمد بن الحسن الآجرى ٤ بمكة، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن البلخي، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن أبي حفص ٥، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الإثنين أربع ركعات، يقرأ فى كل ركعة

١. ليس في البحار. ٢ و ٣. في المصباح: أربع ركعات، عبادة ألف سنة. ٤. في الاصل: محمد بن الحسين
الآجري. ٥. في الاصل: ابي جعفر، وهو مصحف.

ص: ٩٦

فاتحة الكتاب سبع مرات وانا انزلناه في ليلة القدر مرة واحدة، ويفصل بينهما بتسليمة، فإذا فرغ يقول مائة مرة:
اللهم صل على محمد وآل محمد، ومائة مرة: اللهم صل على جبرئيل، أعطاه الله بكل ركعة سبعين ألف قصر في
الجنة ١ في كل قصر سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألف بيت في كل بيت سبعون ألف جارية. ركعتان
اخراوان: وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة لاثنتين ركعتين، يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب
خمس عشر مرة وقل هو الله احد خمس عشر مرة وقل اعوذ برب الفلق خمس عشرة مرة وقل اعوذ برب
الناس خمس عشرة مرة، ويقرأ بعد التسليم آية الكرسي خمس عشرة مرة، ويستغفر الله تعالى خمس عشرة مرة،
جعل الله تعالى سمه في أصحاب الجنة وإن كان من أصحاب النار، وغفر له ذنوب العلانية، وكتب الله تعالى له
بكل آية قرأها حجة وعمرة، وكأنما أعتق نسمتين ٢ من ولد إسماعيل عليه السلام وإن مات ما بين ذلك مات
شهيدا. إثننا عشر ركعة فيها: وقال: (قال: ٣ رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الإثنين إثنى عشرة
ركعة، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة واحدة، (فإذا فرغ من صلوته قرأ قل هو الله احد
اثنتي عشرة مرة) ٤، واستغفر الله تعالى إثنى عشرة مرة وصلى على النبي إثنى عشرة مرة، نادى مناد يوم
القيامة: أين فلان بن فلان، فليقم فليأخذ ثوابه من الله تعالى، قال: فأول ما يعطى من الثواب ألف حلة ويتوج
بمئة تاج، ويقال له: ادخل الجنة، فيستقبله مائة ألف ملك مع كل ملك، شراب وهدية فيشرب من ذلك الشراب
ويطوفون معه حتى يدور (في) ٥ ألف قصر من نور يتلألأ، في كل قصر ألف دار في وسط كل دار حديقة، في
وسط كل حديقة قبة خضراء، في كل قبة (ألف) ٥ سرير، على كل

١. في المصباح: اعطاه الله تعالى سبعين الف قصر في الجنة. ٢. في المصباح: نسمة. ٣. من البحار. ٤. زيادة من
المصباح. ٥. زيادات من البحار.

ص: ٩٧

سرير ألف فراش، فوق كل فراش ألف حوراء، بين يدي كل حوراء ألف خادم وعلى رأسها ألف ذؤابة وعليها
ألف حلة طوبى لمن عانقها. يوم الإثنين: أبو الحسن محمد بن شاذان، قال: حدثنا أحمد بن الحسن، قال: حدثنا

محمد بن الحسن ١ الآجرى بمكة، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن الحسن البلخي، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك عن أبي حفص، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الاثنين أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب سبع مرات وأنا أنزلناه في ليلة القدر ٢ مرة، ويفصل بينهما بتسليمة، فإذا فرغ يقول مائة مرة: اللهم صل على محمد وآل محمد، ومائة مرة: اللهم صل على جبرئيل ٣ أعطاه الله تعالى سبعين ألف قصر في الجنة، في كل قصر سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألف بيت، في كل بيت سبعون ألف جارية. ركعتان اخراوان: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الإثنين عند إرتفاع النهار ركعتين، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد مرة والمعوذتين مرة مرة، فإذا فرغ من صلواته استغفر الله تعالى عشر مرات وصلى على النبي صلى الله عليه وآله عشر مرات، غفر الله له ذنوبه كلها وأعطاه الله تعالى قصرا في الجنة الفردوس من درة بيضاء، في ذلك القصر سبعة بيوت، طول كل بيت ألف ذراع وعرضه مثل ذلك، الاول من فضة والثاني من ذهب والثالث من لؤلؤ، والرابع من زمرد، والخامس من زبرجد، والسادس (من در، والسابع ٤) من نور يتلألأ، وأبواب البيوت من عنبر، في كل بيت سرير من زعفران، على كل سرير ألف فراش، على كل فراش حوراء، خلقها من أطيب الطيب. ليلة الثلاثاء: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الثلاثاء ركعتين،

١. في البحار: محمد بن الحسين. ٢. في البحار: مائة مرة. ٣. في المصباح: اللهم صل على جبرئيل وميكائيل. ٤. من البحار.

ص: ٩٨

يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله احد وشهد الله مرة مرة، أعطاه الله ما سئل. يوم الثلاثاء: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الثلاثاء عند إنتصاف النهار عشرين ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات، لم تكتب عليه خطيئة إلى سبعين يوما، وغفر له ذنوبه سبعين سنة، فان مات مات شهيدا، وكتب له بكل قطرة تقطت ١ من السماء تلك السنة ألف حسنة، وبنى الله تعالى له بكل ورقة نبتت على وجه الأرض مدينة، ويكتب له بكل ركعة عبادة سنة، وفتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء بغير حساب. ليلة الأربعاء: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الأربعاء ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله احد وأنا أنزلناه في ليلة القدر مرة مرة، غفر الله تعالى له ما تقدم عن ذنبه وتأخر. يوم الأربعاء: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأربعاء إنتتت عشر ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات وقل اعوذ برب الفلق ثلاث مرات وقل اعوذ برب الناس ثلاث مرات، نادى مناد من عند العرش: يا عبد الله ! إستأنف العمل فقد غفر لك ما

تقدم من ذنبك وما تأخر ويدفع الله تعالى (عذاب القبر وضيقه وظلمته، وأدخل فيه النور ويدفع عنه) ٢ شدايد يوم القيامة، وكتب الله تعالى له بكل ركعة عبادة ألف سنة، وقضى الله تعالى له سبعين ألف حاجة أدناها المغفرة، ولا يصيبه عطش ولا جوع. ليلة الخميس: أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد البردآبادي قال: حدثنا محمد بن حيدر بن محمد، قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الانصاري قال: حدثنا محمد بن عبد الله ماجيلويه، قال: حدثنا محمد بن علي الصيرفي أبو سميئة عن علي بن الحسن، عن أبي محمد العبدى، عن فضيل عن إبراهيم * (هامش) ١. قطرات (خ ل)، اقول: في البحار ايضا كذا، نقطاناء: قطر. ٢. زيلدة من البحار.

ص: ٩٩

النخعي، عن ابن مسعود قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الخميس بين المغرب وعشاء الآخرة ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي خمس مرات وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد والمعوذتين كل واحد منها خمس مرات فإذا فرغ من صلوته إستغفر الله تعالى خمس عشر مرة وجعل ثوابه لوالديه، فقد أدى حق والديه. أربع ركعات اخر: محمد بن أحمد بن علي بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن الحسن قدم علينا الرى، فقال: حدثنا محمد بن الحسن الآجرى بمكة، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن حسن البلخي، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك عن أبي حفص، عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الخميس أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات وانا انزلناه في ليلة القدر مرة ويفصل بينهما بتسليمة فإذا فرغ مائة مرة: اللهم صل على محمد وآل محمد ومائة مرة: اللهم صل على جبرئيل، أعطاه الله تعالى سبعين ألف قصر في الجنة، في كل قصر سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألف بيت، في كل بيت سبعون ألف حوراء. يوم الخميس: وفيما رويناه باسنادنا عن جدى أبي جعفر الطوسي قال رضوان الله عليه ومن صلى هذه الصلوة يوم الخميس كان له هذا الثواب. (ركعتان اكران) ١: محمد بن علي بن شاذان القزويني، قال: حدثنا علي بن أحمد بن موسى أبو الحسين الجعفرى، قال حدثنا حمزة بن الحسين العباسي الرازي، قال: حدثنا جعفر بن مالك الفزارى، قال: حدثنا محمد بن علي الصيرفي أبو سميئة عن علي بن الحسن ٢ عن أبي محمد العبدى عن فضيل بن عياض عن إبراهيم النخعي، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الخميس ما بين الظهر والعصر ركعتين، يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي مائة مرة، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله

١. زيادة من المصباح. ٢. في الاصل: علي بن الحسين. (*)

أحد مائة مرة، فإذا فرغ من صلواته استغفر الله تعالى مائة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة، لا يقوم من مكانه حتى يغفر الله له البتة ١. ليلة الجمعة إثننا عشرة ركعة: أبو عبد الله محمد بن علي بن سعيد، قال: حدثنا أبو معاذ عبد الله بن محمد بن الخطيب قال: حدثنا الحسين بن علي بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن الجراح عن سعيد بن عبد الكريم الواسطي عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء إثنى عشر ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد أربعين مرة، لقيته على الصراط وصافحته ورافقته، (ومن لقيته) ٢ على الصراط و (صافحته) ٢ كفيته الحساب والميزان. عشرون ركعة: محمد بن علي بن شاذان قال: حدثنا ميسرة بن علي أبو سعيد الخفاف، قال: حدثنا الحسين بن علي بن محمد الطنافسي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبد الله بن الجراح عن المحاربي عن سليمان الفزاري، عن عمر بن عبد الله مولى عقبة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء الآخرة عشرين ركعة، يقرأ في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشر مرات حفظه الله تعالى في أهله وماله ودينه ودنياه وآخرته. ركعتان أخراوان: علي بن عبد الرحمن بن عيسى قال: الحسين بن سليمان بن منصور قال: حدثنا أحمد بن حامد بن يحيى الفتناني قال: حدثنا عبد الله بن جعفر ٣، قال: حدثنا أحمد بن سهل الوراق قال: حدثنا عبد الله بن داود قال: حدثنا ثابت بن حماد عن المختار بن بآمل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ فيهما فاتحة الكتاب وإذا زلزلت خمس عشرة مرة آمنه الله تعالى من عذاب القبر ومن أهوال يوم القيامة. أربع ركعات: أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان القمي (عن أحمد بن

١. نقها الى هنا البحار ٩٠: ٣١٩ - لا ٣٢٤. ٢. من البحار. ٣. في البحار: محمد بن جعفر.

الحسن عن محمد بن الحسن الآجري) ١ قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن الحسن البلخي قال: حدثنا عبد الله بن المبارك عن أبي حفص عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الجمعة أو يومها أو ليلة الخميس أو يومه أو ليلة الاثنين أو يومه أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات وأنا أنزلناه في ليلة القدر مرة ويفصل بينهما بتسليمة فإذا فرغ يقول مائة مرة: اللهم صل على محمد وآل محمد ومائة مرة اللهم صل على جبرئيل ٢ أعطاه الله سبعين ألف قصر في الجنة في كل قصر سبعون ألف دار في كل دار سبعون ألف بيت في كل بيت سبعون ألف جارية. أربع ركعات: أبو المفضل ٣ محمد بن عبد الله رحمه الله قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل الآدمي، (عن أحمد بن منصور

الرمادى) ٤ قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد، عن الزهري، عن عبد الرحمن جابر، عن سلمان الفارسي رضى الله عنه عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من صلى ليلة الجمعة أربع ركعات لا يفرق بينهما ٥، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة الجمعة مرة والمعوذتين عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات وآية الكرسي وقل يا ايها الكافرون مرة مرة ويستغفر الله في كل ركعة سبعين مرة، ويصلى على النبي وآله سبعين مرة، ويقول: سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين مرة غفر (الله) ٦ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقضى الله (تعالى) ٦ له سبعين حاجة من حوائج الدنيا وسبعين حاجة من حوائج الآخرة

١. من البحار. ٢. في البحار: اللهم صل على محمد وعلى جبرئيل. ٣. في البحار: أبو الفضل. ٤. من البحار. ٥. في المصباح: بينهما. ٦. من البحار.

ص: ١٠٢

وكتب له ألف حسنة ومحي عنه لف سيئة وأعطى جميع ما يريد وان كان عاقا لوالديه غفر له. أربع ركعات اخر: على بن عبد الرحمن بن عيسى القناني قال حدثنا الحسين بن سليمان بن منصور القناني قال: حدثنا محمد بن حامد بن يحيى القناني قال: حدثنا محمد بن السري بن سهل البزاز قال: حدثنا على بن داود القنطري قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشير قال: حدثنا أبو مورد عن سليمان بن هشام عن ابن عمرو أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرء في ليلة الجمعة أو يومها قل هو الله أحد مأتى مرة في أربع ركعات كل ركعة خمسين مرة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر أربع ركعات: أبو الله محمد بن علي القزويني قال: حدثنا احمد بن محمد بن زمرة أبو الحسين البزاز قال: حدثنا الحسن بن أيوب قال: حدثنا على بن محمد الطيالسي قال: حدثنا عبد الله بن الجراح عن المحاربي عن أبي بكر المدني عن سليمان بن محمد عن مطلب خطيب ١ عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من صلى ليلة الجمعة أربع ركعات، يقرأ فيها قل هو الله أحد ألف مرة في كل ركعة مأتين وخمسين مرة لم يميت حتى يرى الجنة أو ترى له. ركعتان اخراوان: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة قل هو الله احد خمسين مرة ويقول في آخر صلواته: اللهم صل على النبي العربي (واله) ٢، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكأنما قرء القرآن إثنى عشر ألف مرة ورفع الله عنه يوم القيامة الجوع والعطش وفرج الله عنه كل هم وحزن وعصمة من إبليس وجنوده، ولم يكتب عليه خطيئة البتة ٣ وخفف تعالى عليه سكرات الموت فان مات في يومه أو ليلته مات شهيدا ورفع عنه عذاب القبر، ولم يسئل الله شيئا إلا أعطاه وتقبل صلواته وصيامه واستجاب دعاءه ولم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان بريحان

١. في البحار: مطلب بن حنطب. ٢. من البحار. ٣. في الاصل: السنه، ما اثبتناه من البحار.

ص: ١٠٣

(من) ١ الجنة وشراب من الجنة. إحدى عشر ركعة اخرى: روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: من صلى ليلة الجمعة إحدى عشرة ركعة بتسليمه واحدة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة مرة، وقل اعوذ برب الفلق مرة وقل اعوذ برب الناس مرة، فإذا فرغ من صلوته خر ساجدا وقال في سجوده سبع مرات: لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، دخل الجنة يوم القيامة من أى أبوابها شاء، ويعطيه الله تعالى بكل ركعة ثواب نبي من الأنبياء، وبنى الله تعالى له بكل ركعة مدينة ويكتب الله تعالى له ثواب كل آية قرأها ثواب حجة وعمره وكان يوم القيامة في زمرة الأنبياء عليهم السلام. ٢ يوم الجمعة: على بن محمد بن يوسف أبو الحسين البزاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال: حدثنا أبي عن سعد ابن عبد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن منصور بن يونس عن أبي المعز حميد بن المثنى قال: أبو عبد الله عليه السلام: إذا كان يوم الجمعة فصل ركعتين تقرأ في كل ركعة (الحمد مرة و) ٣ ستين مرة (سورة) ٤ الاخلاص فإذا ركعت قلت: سبحان ربى العظيم وبحمده ثلاث مرات وإن شئت سبع مرات، فإذا سجدت قلت: سجد لك سوادى وخيالى ٥ وآمن بك فؤادى وابوء اليك بالنعم واعترف لك بالذنوب العظيم، عملت سوء وظلمت نفسى، فاغفر لى ذنوبى فانه لا يغفر الذنوب الا انت، اعوذ بعفوك من عقوبتك، واعوذ برحمتك من نقمتك واعوذ برضاك من سخطك، واعوذ بك منك، لا ابلغ مدحتك ولا احصى نعمتك ولا الثناء عليك، انت كما اثبتت على نفسك، عملت سوء وظلمت نفسى، فاغفر لى ذنوبى انه لا يغفر الذنوب الا انت.

١. من البحار. ٢. عنه البحار ٨٩: ٢٨ - ٣٢٥، أخرجه ايضا مع اختصار فى الفضل مصباح المتهجد: ٢٢٢. ٣. من البحار. ٤. من المصباح، اقول: قل هو الله احد ستين مرة. ٥. الخيال والخياله: ما تشبه لك فى اليقظة والحلم من الصورة.

ص: ١٠٤

قال: قلت: فى أى ساعة اصلها من يوم الجمعة، جعلت فداك ؟ قال: إذا ارتفع النهار ما بينك وبين زوال الشمس، ثم قال لى: من فعلها فكأنما قرء القرآن أربعين مرة ١ أربع ركعات آخر: أبو عبد الله محمد بن وهبان

رحمه الله قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن أبيه، جعفر ابن محمد، عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم اجمعين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى أربع ركعات يوم الجمعة قبل الصلوة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات (وقل اعوذ برب الناس عشر مرات) ٢ وقل اعوذ برب الفلق عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات وقل يا ايها الكافرون عشر مرات وآية الكرسي عشر مرات - وفي رواية اخرى: انا انزلناه ليلة القدر عشر مرات - (وشهد الله عشر مرات فإذا فرغ من الصلوة استغفر الله مائة مرة) ٣ ثم يقول: سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة، ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة قال: من صلى هذه الصلوة وقال هذا القول دفع الله عنه شر اهل السماء وشر هل الارض وشر الشياطين وشر كل سلطان جار، وقضى الله له سبعين حاجة في الدنيا وسبعين حاجة في الآخرة مقضية غير مردودة. ٤ أربع ركعات آخر: أبو عبد الله محمد بن وهبان قال: محمد ابن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو حذيفة قال: حدثنا سفيان، عن أبي اسحاق عن الحارث عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد أن يدرك فضل الجمعة فليصل قبل الظهر أربع ركعات يقرأ في ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي خمس عشرة مرة وقل هو الله احد

١. مصباح المتجهّد: ٢٧٩، عنهما البحار ٨٩: ٣٦٨. ٢. من المصباح. ٣. من المصباح. ٤. مصباح المتجهّد: ٢٨٠، البحار ٨٩: ٣٧٢.

ص: ١٠٥

خمس عشرة مرة، فإذا فرغ من (هذه) ١ الصلوة استغفر الله تعالى سبعين مرة ويقول: لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خمسين مرة ٢، ويقول: لا اله الا الله وحده لا شريك له خمسين مرة ويقول: صلى الله على النبي الامي وآله خمسين مرة، فإذا فعل ذلك لم يبق من مكانه ٣ حتى يعتقه الله من النار ويقبل صلواته ويستجيب دعائه ويغفر له ولأبويه، ويكتب الله تعالى بكل حرف خرج من فيه حجة وعمرة، ويبني له بكل حرف مدينة، ويعطيه ثواب من صلى في مساجد الأمصار الجامعة من الانبياء. ٤ أربع ركعات آخر: محمد بن علي البردآبادي ٥ قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن رومة القزويني قال: حدثنا يعقوب بن شعيب بن القاسم عن أحمد بن عبد الله، عن بريد ٥ بن حميد عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الجمعة أربع ركعات قبل الفريضة، قرأ في الاولى فاتحة الكتاب مرة وسبح اسم ربك الاعلى مرة، وقل هو الله احد خمس عشرة مرة، وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب (مرة) ٦ وإذا زلزلت الارض زلزالها مرة واحدة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة وفي الركعة الثالثة فاتحة الكتاب مرة والهيكم التكاثر مرة وقل هو الله احد خمس عشرة

مرة، وفى (الركعة) ٧ الرابعة فاتحة الكتاب مرة وسورة إذا جاء نصر الله والفتح مرة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة، فإذا فرغ من صلوته رفع يديه إلى الله ويستل حاجته. ٨ اقول: وذكر جدى أبو جعفر الطوسى تمام روايته هذه بصلوات الاسبوع ركعتين تصلى بعد عصر يوم الجمعة سوف نذكرها فى العمل بعد عصر يوم الجمعة انشاء الله تعالى.

١. من المصباح والبحار. ٢. فى المصباح: خمس مرة. ٣. فى المصباح مالبحار: مقامه. ٤. مصباح المتجهد. ٢٨٠، عنهما البحار ٨٩: ٢٨٠. ٥. فى البحار: اليزابادى يزيد. ٦ و ٧. من المصباح والبحار. ٨. مصباح المتجهد: ٢٨٠ عنهما البحار ٨٩: ٣٦٦ اخرجه ايضا مى البلد الامين ١٥٠.

ص: ١٠٦

ذكر رواية رابعة فى صلوات لىالى الاسبوع وأيامه ١، وجدنا فى كتب عبادات وصلوات عن النبى والائمة عليه وعليهم افضل الصلوات صلوة ليلة الاحد: عشرون ركعة، يقرأ فى كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد خمسين مرة والمعوذتين مرة مرة ثم يستغفر الله مائة مرة ويستغفر لنفسه ولوالديه مائة مرة، ويصلى على النبى صلى الله عليه وآله مائة مرة، ويتبرء من حوله وقوته ويلتجئ إلى الله حول الله وقوته ويقول: أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان آدم صفوة الله تعالى وقدرته، وابراهيم خليل الله عز وجل، وموسى كليم الله، وعيسى روح الله ومحمدا حبيب. ٢ صلوة يوم الأحد: وعنه صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأحد أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب وآمن الرسول مرة، كتب الله بعدد كل نصرانى ونصرانية حسنات، وأعطاه الله تعالى ثواب الف نبى، وكتب له ألف حجة وعمرة وكتب له بكل ركعة ألف صلوة، وأعطاه الله فى الجنة بكل حرف مدينة من مسك اذفر. صلوة ليلة الاثنين: ذكر من نقلت من خطه هذه الرواية أنه أسقط إسناد هذه الصلوة وما ورد فيها من الثواب والوعود المتضاعفات، قال صلى الله عليه وآله: يصلى أربع ركعات يقرأ فى الاولى الحمد وقل هو الله احد عشر مرات، وفى الركعة الثانية الحمد وقل هو الله احد عشرين مرة، وفى الركعة الثالثة الحمد وقل هو الله احد ثلاثين مرة، وفى الركعة الرابعة الحمد مرة وقل هو الله احد أربعين مرة، ثم يتشهد ويسلم ويقرأ قل هو الله احد خمسا وسبعين مرة، ثم يصلى على النبى صلى الله عليه وآله خمسا وسبعين مرة، ويستغفر لنفسه ولوالديه خمسا وسبعين مرة، ثم يستل الله حاجته. صلوة يوم الاثنين عند إرتفاع النهار: ركعتين، يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله احد مرة والمعوذتين مرة مرة، فإذا

١. اخرجه فى البحار ٩٠: ٣٢٥ - ٣٢٧، ٨٩: ٣٧١. ٢. فى البحار: محمد رسول الله.

سلم استغفر الله عز وجل عشر مرات وصلى على النبي صلى الله عليه وآله عشر مرات. صلاة اخرى ليوم الاثنين: عن النبي صلى الله عليه وآله: اثنتا عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة، فإذا فرغ من صلاته قرأ قل هو الله احد اثنتى عشرة مرة، وإستغفر الله اثنتى عشرة مرة. صلاة ليلة الثلاثاء: اثنتى عشرة ركعة، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وإذا جاء نصر الله والفتح خمس عشرة مرة. صلاة يوم الثلاثاء: عن النبي صلى الله عليه وآله: فى يوم الثلاثاء عشر ركعات عند انتصاف النهار - وفى لفظ عند إرتفاع النهار -، يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات. صلاة ليلة الأربعاء: ركعتان، تقرأ فى الاولى فاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق عشر مرات وفى الثانية فاتحة الكتاب وقل اعوذ برب الناس عشر مرات. صلاة يوم الأربعاء: عن النبي صلى الله عليه وآله: اثنتى عشرة ركعة عند إرتفاع النهار، يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات والمعوذتين ثلاث مرات. صلاة ليلة الخميس ما بين المغرب والعشاء: ركعتين، يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي خمس مرات وقل هو الله احد خمس مرات والمعوذتين خمس مرات، فإذا فرغ استغفر الله خمس عشرة مرة وجعل ثوابه لوالديه فقد أدى حقهما. صلاة يوم الخميس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الخميس بين الظهر والعصر ركعتين، يقرأ فى كل الركعة الاولى فاتحة الكتاب مرة ومائة مرة آية الكرسي، وفى الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة، ومائة مرة قل هو الله احد ويصلى على مائة مرة، ولم يذكر من نقلت الرواية من خطه تمام الحديث. صلاة ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء: اثنتى عشرة ركعة، تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات. صلاة يوم الجمعة: عن على بن أبى طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

قال: يوم الجمعة صلاة كله، مامن عبد قام إذا ارتفعت الشمس قدر رمح أو أكثر يصلى (فسيحة الضحى) ١ ركعتين إيماناً واحتساباً، إلا كتب الله عز وجل له مأتى حسنة ومضى عنه مأتى سيئة، ومن صلى ثمان ركعات رفع الله له فى الجنة ثمانمائة درجة وغفر له ذنوبه كلها، ومن صلى اثنتى عشرة ركعة كتب الله عز وجل له ألفا ومأتى حسنة ومضى عنه ألفا ومأتى سيئة، ورفع له فى الجنة ألفا ومأتى درجة. وقال رسول الله من صلى الصبح يوم الجمعة ثم جلس فى المسجد يطلع الشمس، كان له فى الفردوس سبعون درجة بعد ما بين الدرجتين حضر ٢ الفرس المضر سبعين سنة، ومن صلى يوم الجمعة أربع ركعات، قرأ فى كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد خمسين مرة، لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو ترى له. صلاة ليلة السبت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة السبت بين المغرب والعشاء اثنتى عشرة ركعة بنى له قصر فى الجنة وكأنما تصدق على كل

مؤمن، وكان حقاً على الله أن يغفر له. صلوة يوم السبت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم السبت أربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات، فإذا فرغ وسلم قرء آية الكرسي كتب الله عز وجل له بكل حرف ثواب شهيد وكان تحت ظل عرشه النبیین والشهداء. ٣ اقول: فان استكثرت ما ذكرناه من الصلوات أو استبعدت ما ورد من ثوابها في الروايات، فاعلم أننا روينا من عدة طرق واضحات وسنذكر بعضها في اول عمل رجب بما معناه ٤: إن من بلغه عن النبي صلوات الله عليه وآله ثواب

١. ليس في البحار. ٢. حضر - بالضم - العدو، تضمير الفرس ان تعلفه حتى يسمن. ٣. اقول: قال العلامة المجلسي قدس سره بعد نقل هذه الاحاديث: (ثم اعلم انا انما اوردا الصلوات المنقولة من طرق المخالفين عن ابي هريرة وانس وابن مسعود واضربهم تبعاً للشيخ والسيد وغيرهما من اصحابنا والاجود العمل بالاخبار المنقولة من اصول اصحابنا المنتمة الى).

ص: ١٠٩

عمل وعمل به، فان للعامل ثواب أعماله وإن يكن النبي صلى الله عليه وآله أمر به في مقاله، وهذه عادة الكريم الجواد لا يضيع عنده عمل العباد إكراماً لمحمد صلى الله عليه وآله وامته، حيث قصدوا بالعمل إمتثال أمره والتشرف بطاعته فاعمل بما ذكرناه ما تقدر عليه ولا تستكثرن لنفسك شيئاً في دنياك ولو كان أضعاف ما يحتاج إليه فمنازل دار المقامة وسبعة تحتاج إلى قماش كثير، والمقام هناك دائم يحتاج إلى إستعداد كبير، وحيث قد ذكرنا ما أردنا ذكره من الصلوات في جميع ليالي الاسبوع وأيامه بهذه الروايات فنحن الآن ذاكرون بما يفتحه الله جل جلاله علينا من الامكان ما يختار ذكره من عمل: إما دعاء أو صلوات للحاجات أو غير ذلك مما نجده في الروايات عن الأبرار أو حديث باختيار يوم من أيام الاسبوع للأسفار وربما وجدنا في بعض ايام الاسبوع دون جميع لياليه وأيامه فنفرّد لكل موضع نجده فصلاً كاشفاً عن مقامه بحيث يكون ذلك اوضح لسبيل القاصد الى ما تضمنه من مرامه إنشاء الله جل جلاله فنقول: الفصل الخامس فيما نذكره من عمل في ليلة كل سبت غير ما قدمناه فمن ذلك دعاء رويناه باسنادنا المتقدم الى جدى السعيد جعفر الطوسي رحمه الله قال: دعاء ليلة السبت مروى عن على عليه السلام تعلمه من جبرئيل عليه السلام: يا من عفا عن السيئات ولم يجاز بها، ارحم عبدك، (يا الله نفسى نفسى، ارحم عبدك أى سيده عبدك) ١ بين يديك، ايا رباه اى الهى بكينو -

أئمتنا عليهم السلام فانه لا يتسع الوقت لعشر من اعشار ما روى عنهم من الصلوات والادعية والاذكار، فتركها والعمل بما روى عنهم مع ضعفها بعيد عن الاعتبار بجانب لطريقة الناقدين للأخبار). ١. زيادة من البحار والمصباح.

ص: ١١٠

نيتك اى املاه اى رجاياه اى غياثاه اى منتهى رغبته، (أى مجرى الدم فى عروقي، عبدك بين يديك، أى سيدى أى مالك عبده) ١، هذا عبدك (أى سيده يا املاه يا مالكا، ايا هو ايا هو، يا رباه عبدك) ٢، لا حيلة لى ولا غنا بى عن نفسى ٣، ولا استطيع لها ضرا ولا نفعا ولا اجد من اصانعه ٤، تقطعت اسباب الخدائع عنى واضمحل عنى كل باطل، وافردنى الدهر اليك فقمتم هذا المقام بين يديك الهى تعلم هذا كله فكيف انت صانع بى ليت شعرى ولا اشعر كيف تقول لدعائى اتقول لدعائى: نعم أو تقول: لا فان قلت: لا فيا ويلى يا ويلى يا ويلى يا عولى يا عولى يا عولى، يا شقوتى يا شقوتى يا شقوتى يا ذلى يا ذلى يا ذلى، الى من أو عند من أو كيف أو لماذا أو الى اى شئ الجأ، ومن ارجو ومن يعود على حيث ترفضنى ٥ يا واسع المغفرة وان قلت: نعم كما الظن بك ٦، فطوبى لى انا السعيد طوبى لى انا الغنى طوبى لى انا المرحوم، اى متراحم اى مترائف أى متعطف اى متملك اى متجبر اى متسلط، لا عمل لى ابغ نجاج حاجتى، فانا اسئلك باسمك الذى انشأته من كلك واستقر فى غيبك (ابدا) ٧، فلا يخرج منك الى شئ سواك اسئلك به هو ثم لم يلفظ به ولا يلفظ به ابدا ابدا وبه وبك لا شئ غير هذا ولا اجد احدا انفع لى منك، اى كبير اى على اى من عرفنى نفسه اى من امرنى بطاعته، ايا من نهانى عن معصيته (ايا من اعطانى مسئولى) ٨ اى مدعوا أى مسئول اى مطلوبوا إليه الهى رفضت وصيتك ولم اطعك ولو اطعتك لكفيتنى ما قمت اليك فيه قبل ان اقوم وانا مع معصيتى لك راج فلا تحل

١ و ٢ من البحار والمصباح. ٣. (لاغنا بى عن نفسى) أى لا يمكننى مفارقتها وقطع النظر عنها فلا بدلى من النظر فيما يصلحها ويخلصها من عذابك (البحار). ٤. المصانعه: الرشوة. ٥ و ٦. فى المصباح: حين ترفضنى، كما أظن بك. ٧. من المصباح. ٨. من البحار.

ص: ١١١

بينى وبين مارجوت واردد يدي على ملأى من خيرك وفضلك وبرك وعافيتك ومغفرتك ورضوانك بحقك يا سيدى. ١ ومن عمل ليلة السبت صلوة الحوائج فيها ما أروى باسنادى المتقدم إلى جدى السعيد أبى جعفر

الطوسي رضوان الله عليه قال: روى عن الصادق عليه السلام أنه صام الأربعاء والخميس والجمعة وصلى ليلة السبت ما شاء ثم قال: يا رب يا رب ثلاثمائة مرة ثم قال: يا رب انه ليس يرد غضبك الا حلمك ولا ينجى من عقابك الا عفوك، ولا يخلص منك الا رحمتك والتضرع اليك، فهب لي يا الهى فرجا بالقدره التي تحبى بها اموات العباد وبها تنشر ميت البلاد ولا تهلكنى وعرفنى يا رب اجابتك (لى) ٢ واذقنى طعم العافيه الى منتهى اجلى يا رب ارفعنى ولا تضعنى واحفظنى وانصرنى ولا تخذلنى، يا رب ان رفعتنى فمن ذا الذى يضعنى وان وضعتنى فمن ذا يرفعنى وقد علمت (يا) ٣ الهى ان ليس فى حكمك ظلم ولا فى عقوبتك عجلة، وانما يجعل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف، وقد تعاليت عن ذلك سيدى علوا كبيرا فلا تجعلنى للبلاء غرضا ولا لتقمتك نصبا، ومهلنى ونفسنى ٤ واقلنى عثرتى ولا تتبعنى ببلاء على اثر بلاء فقد ترى ضعفى وقلة حيلتى وتمرغى وتضرعى اليك، يا رب اعوذ بك فى هذه الليلة وهذا اليوم من سوء فاعدنى واستجير بك فاجرنى، واستتر بك من شر خلقك فاسترنى، واستغفرك من ذنوبى فاغفر لى (ف) ٥ انه لا يغفر العظيم الا العظيم، وانت العظيم العظيم العظيم، اعظم من كل عظيم. ٦ ومن عمل ليلة السبت لمن يدهمه خوف من سلطان أو من غيره كما يأتى

-
١. مصباح المتجهذ: ٨ - ٣٧٧، عنهما البحار: ٩٠: ٣٢٨. ٢ و ٣. من البحار. ٤. فى البحار: ومهلنى ونفسى. ٥.
من البحار. ٦. مصباح المتجهذ: ٣٧٩، عنهما البحار ٩٠: ٣٢٩.
-

ص: ١١٢

ذكره باسنادى إلى جدى السعيد أبى جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: روى عن الصادق عليه السلام أنه قال: من دهمه أمر من سلطان أو من عدو حاسد فليصم يوم الأربعاء والخميس والجمعة وليدع عشية الجمعة ليلة السبت وليقل فى دعائه: أى رباه أى سيده أى سنداه أى املاه أى رجاياه أى عماداه أى كهفاه أى حصناه أى حرزاه أى فخراه، بك آمنت واسلمت وعليك توكلت، ولبابك ١ قرعت، وبفنائك نزلت، وبحبلك اعتصمت، وبك استغثت، وبك اعوذ، وبك الوذ وعليك اتوكل، واليك الجأ واعتصم وبك استجير فى جميع امورى، وانت غياثى وعمادى وانت عصمتى ورجائى وانت الله ربى لا اله الا انت، سبحانك وبحمدك عملت سوء وظلمت نفسى فصل على محمد وآله، واغفر لى وارحمنى وخذ بيدى وانقذنى ووقفنى واكفنى واكلائى وارعننى فى ليلى ونهارى وامسائى واصباحى ومقامى وسفرى يا اجود الاجودين ويا اكرم الاكرمين ويا اعدل الفاضلين ٢ ويا اله الاولين والاخرين، ويا مالك يوم الدين ويا ارحم الراحمين، يا حى يا قيوم يا حيا لا يموت لا حى لا اله الا انت بمحمد يا الله، بعلى يا الله، بفاطمة يا الله، بالحسن يا الله، بالحسين يا الله، بعلى يا الله، بمحمد يا الله. قال الحسن بن محبوب: فعرضته على أبى الحسن الرضا عليه السلام فزادنى فيه: بجعفر يا الله، بموسى يا الله، بعلى يا

الله، بمحمد يا الله، بعلى يا الله بالحسن يا الله بحجتك وخليفتك فى بلادك يا الله صل على محمد وآل محمد
وخذ بناصية من اخافه - ويسميه باسمه - وذللى لى صعبة وسهل لى قيادة ورد عنى نافرة قلبه، وارزقنى خير
واصرف عنى شره فانى بك اللهم اعوذ والوذ وبك اثق وعليك اعتمد واتوكل فصل على محمد وآل محمد
واصرفه عنى فانك غياث المستغيثين وجار المستجيرين ولجأ اللاجئين وارحم الراحمين. ٣

١. فى البحار: بابك. ٢. فى الاصل: اعدل الفاصلين. ٣. مصباح المتجهد: ٣٨٠، البلد الامين: ١٥٤، عنهم البحار
٩٠: ٣٣٠.

ص: ١١٣

ومن عمل ليلة السبت للفرج عن المسبحون، باسنادى إلى جدى السعيد أبى جعفر الطوسى رضى الله عنه قال:
ومما روى عن أبى الحسن الكاظم عليه السلام، قال أبو الحسن موسى عليه السلام: رأيت النبى صلى الله عليه
وآله ليلة الأربعاء فى النوم فقال لى: يا موسى ! أنت محبوس مظلوم، وكرر صلى الله عليه وآله ذلك على ثلاثا،
ثم قال: (لعله فتنة لكم ومتاع الى حين) أصبح غدا صائما واتبعه بصيام يوم الخميس والجمعة فإذا كان وقت
العشاءين عشية الجمعة فصل بين العشاءين إثنتى عشرة ركعة، تقرأ فى كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد
إثنتى عشرة مرة فإذا صليت أربع ركعات فاسجد وقل فى سجودك: اللهم يا سابق الفوت ويا سامع الصوت ويا
محيى العظام بعد الموت وهى رميم اسئلك باسمك العظيم الاعظم ان تصلى على محمد عبدك ورسولك وعلى
اهل بيته الطيبين الطاهرين وتعجل لى الفرج مما انا فيه، ففعلت ذلك فكان ما رأيت. ١ ذكر رواية بهذه الصلوة
والدعاء ليلة السبت بشرح وتفصيل وزيادة فى دعائها الجميل وجدناها فى كتب أمثالها من العبادات مروية عن
مولانا موسى بن جعفر الكاظم عليه أفضل الصلوات وهذا لفظها: حدثنا الشريف أبو جعفر أحمد بن ابراهيم
العلوى الموسوى النقيب بالحائر على ساكنه السلام قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن إسماعيل
الاسكاف يرفعه باسناده إلى الربيع قال: استدعانى الرشيد ليلا فقال لى: إذهب إلى موسى بن جعفر عليه السلام
وكان محبوسا فى حبسه فاطلقه واحمل إليه من المال كذا وكذا ومن الحملان والثياب مثل ذلك فراجعته
واستفهمته دفعات فقال: (يا) ٢ ويلك تريد أن أنقض العهد ؟ فقلت: يا أمير المؤمنين ! وما العهد ؟ قال: بينما أنا
نائم إذا أنا بأسود أعظم ما يكون من السودان قد ساورنى ٣ فركب صدرى ثم قال لى: موسى بن جعفر عليهما
السلام فيما حبسته ؟ فقلت: أنا اطلقه واحسن إليه فأخذ على العهد والميثاق بذلك ثم قام

١. مصباح المتجهد: ٣٨١، البلد الامين: ١٥٤، عنهم البحار ٩٠: ٣٣١. ٢. من البحار. ٣. ساوره: واثبته واخذ برأسه.

ص: ١١٤

من صدرى وقد كادت نفسى تذهب فوافيت ١ إلى موسى بن جعفر عليهما السلام فوجدته قائما يصلى فجلست إلى أن فرغ من صلوته فقلت له: ابن عمك يقرئك السلام وقد أمرنى أن أحمل إليك من المال كذا وكذا ومن الحملان مثل ذلك وها هو الباب فقال: إن كنت امرت بغير هذا فافعله قلت: لا وحق الله وحق جدك رسول الله صلى الله عليه وآله ما أمرت إلا بهذا فقال: أما المال والحملان فلا حاجة لى إذا كانت حقوق الامة فيها فقلت: أقسمت عليك إلا قبلته فانى أتخوف عليك أن يغتاز فقال عليه السلام: إفعل ما ترى فلما أراد الانصراف قلت له بحق الله وبحق جدك رسول الله صلى الله عليه وآله إلأما أخبرتنى ما كان هذا فقد وجب حقى عليك لموضع بشارتى ؟ قال: نمت ليلة الأربعاء بعد صلوة الليل وقد هومت ٢ عيناى فرأيت جدى رسول صلى الله عليه وآله وهو يقول: يا موسى ! أنت محبوب مظلوم ؟ قلت: نعم يارسول الله فقال صلى الله عليه وآله (وان ادرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين) أصبح غدا صائما واتبعه الخميس والجمعة فإذا كان بعد صلوة العشاء من ليلة السبت تصلى اثنتى عشرة ركعة تقرأ فى كل ركعة الحمد وقل هو الله احد إثنتى عشرة مرة فإذا فرغت من الصلوة فاجلس بعد التسليم وقل: اللهم يا سابق الفوت ويا سامع الصوت ويا محيى العظام بعد الموت وهى رميم اسئلك باسمك (العظيم) ٣ الاعظم الاعظم ان تصلى على محمد وآل محمد عبدك ورسولك وعلى آل بيته الطاهرين وتعجل لى الفرج مما انا ممنوبه وصال بحرته ٤ يا رب العالمين فقلت ذلك فكان ما رأيت. ٥

١. وافيت: ادركت. ٢. التهويم والتهوم: هز الرأس من النعاس، واسناده الى العين على المجاز. ٣. من البحار. ٤. ممنوبه، أى مبتلى به، صلى فلان النار - بالكسر - يصلى صلياً: احترق. ٥. عنه البحار ٩٠: ٣٣٢، رواه مع زيادات فى عيون اخبار الرضا عليه السلام ١: ٧٣ الاختصاص: ٥٩، عنهما البحار ٤٨: ٢١٣.

ص: ١١٥

الفصل السادس فيما ذكره من عمل كل يوم سبت غير ما اسلفناه وانا مختار للسفر بما رويناه اخبرنى الشيخ اسعد بن عبد القاهر بن اسعد بن محمد بن هبة الله بن حمزة المعروف مشفروه الاصفهاني فى مسكنى بالجانب الشرقى من بغداد فى سفر سنة خمس وثلاثين وستمأة عن الشيخ العالم ابى الفرج على بن السعيد الفريد ابى

الحسين الراوندى عن السعيد ابى على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى قال الطبرسى: إذا اردت الخروج الى السفر فينبغى تختار من ايام الاسبوع يوم السبت فقد قال عليه السلام: من اراد سفرا فليسافر يوم السبت فلو أن حجرا زال عن جبل فى يوم السبت لرده الله تعالى الى مكانه. ١ اقول: والحديث مشهور عن النبى صلى الله عليه وآله: بورك لامتى فى سببتها وخميسها. ٢ الفصل السابع فيما ذكره مما يختص بكل يوم اثنين من الاسبوع غير ما ذكرناه فمن ذلك انه يستحب ان يقرأ فى صلاة الصبح يوم الاثنين فى الركعة الاولى بعد سورة الحمد سورة هل اتى على الانسان.

١. رواه فى الفقيه ٢: ٢٦٦، المحاسن للبرقى: ٣٤٥، روضة الكافى: ١٤٣، الخصال ٢: ٣٨٦. ٢. عيون الاخبار ٢: ٢٤، صحيفة الرضا عليه السلام: ١٠٣، عنه المستدرک ٢: ٤٢٥، البحار ١٠٣: ٤١ و ٥٩: ٣٥ الوسائل ٨: ٢٦٠ و ٢٥٣، الخصال ٢: ٣٩٤. (*)

ص: ١١٦

ومن ذلك ان يوم الاثنين مختار للاسفار: ذكر صاحب الصحيفة الكاملة فى احاديث مولانا على بن موسى الرضا عليهما السلام باسناد مؤلفها الى مولانا الرضا عليه السلام فيما رواه آباءه عليهم السلام قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر يوم الاثنين ويوم الخميس ويقول: فيهما يرفع الاعمال الى الله وتعدد الاولوية). ١ اقول: ومن الاحاديث فى اختيار الاثنين للاسفار ما رويته باسنادى المتقدم ذكره عن جدى أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه مما يرويه باسناده الى الشيخ محمد بن عبد الله الحميرى رحمه الله ورأيت انا الحديث فى كتاب محمد بن عبد الله الحميرى الذى سماه كتاب قرب الاسناد يرويه الباقر عليه السلام قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر يوم الاثنين ويوم الخميس ويعقد فيهما الاولوية). ٢ اقول: ولعلك تجد فى بعض الكتب كراهية السفر يوم الاثنين وان الحسين صلوات الله عليه قتل فيه واعلم أن الروايات جاءت عن الائمة صلوات الله عليهم انه عليه السلام قتل يوم الجمعة وقد حقق أبو الفرج الاصفهاني فى كتاب مقاتل الطالبين هذه الرواية وجعلها ان قتله صلوات الله عليه كان يوم الجمعة كما اشرنا إليه. ٣ ومن مهمات يوم الاثنين انه يوم عرض الاعمال على الله وعلى رسوله وخاصته صلوات الله عليهم فمن ذلك باسنادى المقدم ذكره الى اسعد بن عبد القاهر الاصفهاني عن رجاله الذين سميتهم فيما تقدم عن الشيخ ابى على الفضل الطبرسى رضوان الله عليه قال فى تفسير قوله جل جلاله: (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) ٤ قال ما هذا لفظه: (روى اصحابنا ان اعمال الامة تعرض على النبى صلى الله عليه وآله فى كل يوم اثنين وخميس فيعرفها وكذلك

١. صحيفة الرضا عليه السلام: ٢٢٨، عيون الاخبار ٢: ٣٧ عنهما البحار ٥٩: ٤، الوسائل ٨: ٢٦١. ٢. قرب الاسناد: ٥٧، عنه الوسائل ٨: ٢٦١. ٣. راجع مقاتل الطالبين: ٥١. ٤. التوبة ١٠٥.

ص: ١١٧

تعرض على الائمة القائمين مقامه (فيعرفونها)، وهم المعنيون بقوله: (والمؤمنون) (وستردون) أى وسترجعون الى الله الذى يعلم السر والعلانية (فينبئكم) باعمالكم ويجازيكم عليها. ١ أقول: ورويت فى عدة روايات أن الاعمال تعرض على الله جل جلاله فيه وعلى رسوله وعلى الائمة على عم السلام ٢، ورأيت فيما صنفه مسلم من طريق الجمهور فى كتابه الذى سماه (الصحيح) ولى به عدة روايات أن يوم الاثنين والخميس يوم عرض أعمال العباد فيكون العبد على قدم التأهب فيه والاستعداد وروى مسلم فى صحيحه فى النصف الثانى من المجلد عدة احاديث فى تفضيل يوم الاثنين ويوم الخميس، وقال فيها: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (تعرض اعمال الناس فى كل جمعة مرتين: يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الاعبد بينه وبين اخيه شحناء فيقول: اتركوا أو ارجئوا ٣ هذين حتى يفيا). ٤ ومن ذلك فى كتاب مسلم المذكور فيما رواه عن النبى صلى الله عليه وآله انه: (يفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن لا يشرك بالله شيئا - ثم ساق الحديث). ٥ أقول: وروى من طريق الخاصة إن وقت عرض الأعمال فى هذين اليومين عند إنتضاء نهارهما فينبغى للعبد العارف بحرمة من تعرض أعماله عليه ان يتفقددها ويصلحها بغاية ما ينتهى جهده إليه ويتذكر أنها تعرض على الله جل جلاله أولا العالم بالسرائر ثم على خواصه أهل المقام الباهر وتحضر تلك الصحف بين يدى الله جل جلاله وأيديهم وفيها فضايح الذنوب الكبائر والصغائر فكيف يهون هذا عند عبد مصدق بالله الملك الأعظم العزيز القاهر وبالיום الآخر.

١. مجمع البيان ٥: ٦٩ مع اختلافات. ٢. البحار ٢٦: ٣ فى المصدر: فيقال: اتركوا واركو. ٤ و ٥. صحيح المسلم ٤: ١٩٨٧، ١٩٨٨.

ص: ١١٨

أقول: وقد أشرنا إلى تدبير الصحائف عند انفصال الملائكة الحفظة عن الانسان فى آخر كل يوم وآخر كل ليلة فى الجزء الأول والثانى من هذا الكتاب فانظر ما هناك وجبن نفسك ويحك عن مواقف الهوان بالعقاب أو العتاب ولا تهون بنفسك فانك إن هونت بها فى هذه الدار فكأنك قد فصلت لها ثيابا من نار وبنيت لها دارا من

نار وحبسا من نار وهيأت لنفسك ما لا قوة لك عليه من الهلاك والأخطار وقنعت لها المقامات الفضيحة والعار وما أعرفك أيها العبد إلا كما قال الله تعالى: (وخلق الانسان ضعيفا) ١، فكيف صرت عند وعيد الله جلالة وتهديده قويا لا تقبل تحذيرا ولا تخويفا وكأنني بك أنت تقول إنك تتكل على رحمة الله وجوده وهذا منك بهتان واستخفاف بوعيده ويحك أنت تعلم من نفسك أنك عند الذنوب ما يخطر بقلبك إنك تفعلها لاجل رحمة علام الغيوب ثم ولو كنت أيها العبد بين يدي ملك من ملوك الدنيا محسن إليك وأنت تعلم أنه رحيم كريم لا يعاقبك أو لا يجترى عليك أكان يسهل عندك مع معرفتك باحسانه وانت في حضرة دولته وسلطانه ان تقول له: لاعصينك ولاخالفنك إرادتك وكراحتك اتكالا على رحمتك لكن ما كان يخطر ببالك التعرض لعصيانك وكنت تستحيى من كثرة احسانه وتذل ان تواجهه بالمعصية في حضرة ملكه وسلطانه ولكنك بعيد من صفات العارفين بمالك الدين فاندب على نفسك وابك عليها فانك إن بقيت على ذلك الاهمال خفت عليك ان تكون من الهالكين أبدا الآبدين. الفصل الثامن فيما نذكره من خبر عن الابرار باختيار يوم الثلاثاء للسفر باسنادنا الذي قدمناه الى الشيخ ابي الفضل الحسن الطبرسي

١. النساء.

ص: ١١٩

فيما رواه عن الائمة المهديين صلوات الله عليهم انهم قالوا: (سافر يوم الثلاثاء، فانه اليوم الذي الآن الله فيه الحديد لداود عليه السلام) ١ الفصل التاسع فيما نذكره من عمل في كل يوم خميس غير ما قدمناه فمن ذلك أنه يستحب أن يقرأ الانسان في صلاة الصبح من كل يوم خميس بعد الحمد في الركعة الاولى سورة هل اتى ومن ذلك ان من كانت له حاجة فليباكر فيها في يوم الخميس فإذا توجه قرء الحمد والمعوذتين والاخلاص والقدر وآية الكرسي والخمس آيات من آخر آل عمران ثم يقول: مولاي انقطع الرجاء الا منك وخابت الامال الا فيك، اسئلك بحق من حقه واجب عليك ممن جعلت له الحق عندك، ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقضى حاجتي. ومن وظائف يوم الخميس صلاة بعد ضاحي نهاره لدفع الغم والههم وقضاء الديون وقد تقدم ذكرها في الرواية الثانية من عمل الاسبوع وبين الروايتين تفاوت. حدث أبو الحسن على بن أحمد الطوسي قال: حدثنا محمد بن علي الرازي قال: حدثني محمد بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن المفضل بن عمر قال: كنت وإسحاق بن عمار وداود بن كثير الرقي وجماعة عند سيدنا ابي عبد الله صلوات الله عليه فدخل إسماعيل بن قيس فشكى الغم والههم وكثرة الدين فقال له عليه السلام: إذا كان يوم الخميس بعد الضحى فاغتسل وآت

١. عنه البحار ٧٦: ٢٢٧، جاء بهذا المضمون روايات، راجع الخصال ٢: ٣٨٥، قرب الاسناد: ١٢٢، تفسير القمي: ٥٣٦، المحاسن: ٣٤٥، روضة الكافي: ١٤٣، الفقيه ٢: ٢٦٦، الوسائل ٨: ٢٥٥.

ص: ١٢٠

مصلاك وصل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وعشر مرات انا انزلناه في ليلة القدر سلمت تقول مائة مرة: اللهم صل على محمد وآل محمد ثم ترفع يديك نحو السماء وتقول: يا الله يا الله عشر مرات ثم تحرك سبابتيك وتقول: يا رب يا رب حتى ينقطع النفس ثم تبسط يديك تلقاء وجهك وتقول: يا الله يا الله عشر مرات وتقول: يا أفضل من رجي ويا خير من دعي ويا اجود من اعطى ويا اكرم من سئل ويا من لا يعز عليه ما يفعله، يا من حيث ما دعي اجاب، اللهم اني استلك بموجبات رحمتك واسمائك العظام وبكل اسم لك عظيم واستلك بوجهك الكريم وبفضلك القديم، واستلك باسمك الذي إذا دعيت به اجبت وإذا سئلت به اعطيت، واستلك باسمك العظيم العظيم ديان يوم الدين، محيي العظام وهي رميم، واستلك بانك انت الله لا اله الا انت، ان تصلى على محمد وآل محمد وان تيسر لي امري ولا تعسر علي وتسهل لي مطلب رزقي من فضلك الواسع يا قاضي الحاجات يا قديرا على ما لا يقدر عليه احد غيرك، يا ارحم الراحمين واکرم الاکرمين. ١ أقول: وزاد فيه أبو الفرج محمد بن أبي قره رحمهما الله: اللهم اني استلك بقوتك وقدرتك وبعزتك وما احاط به علمك ان تيسر لي من فضلك وحلال رزقك اوسعاه واعمه فضلا وخيره عاقبة يا رب. ٢ ومن وظائف يوم الخميس: انه يستحب طلب العلم فيه. ومن وظائف يوم الخميس: انه يستحب فيه قراءة سورة المائدة وقد قدمنا فضل قراءتها في الجزء الثاني من الكتاب قال جدی أبو جعفر الطوسی فی عمل يوم الخميس: ويستحب فيه قراءة بنی اسرائیل والكهف والطواسين الثلاث وسجدة ولقمان وسورة ص وحم السجدة وحم الدخان وسورة الواقعة.

١. مصباح المتهجد: ٢٢٧ مع اختلاف، عنهما البحار ٩٠: ٣٣٣. ٢. عنه البحار ٩٠: ٣٣٣.

ص: ١٢١

ومن وظائف يوم الخميس تقليم الاظفار فيه وفي فضل ذلك روايات وسنذكر ان تقليمها يوم الجمعة افضل انشاء الله تعالى. ومن وظائف يوم الخميس جواز تقديم غسل يوم الجمعة فيه لمن خاف الا يتمكن من الغسل يوم الجمعة. ومن وظائف يوم الخميس انه يستحب ان يصلي الانسان على النبي صلوات الله عليه وعلى آله الف مرة ويستحب ان يقول: اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم أقول: وفي رواية اخرى يقول مائة مرة وفيه

فضل كثير: اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم واهلك عدوهم من الجن والانس من الاولين والآخرين. ومن وظائف يوم الخميس زيارة قبور الشهداء والمؤمنين فيه ويكون الزائر وراء القبر مستقبل القبلة ويضع يده على القبر ويقول: اللهم ارحم غربته وصل وحدته وآنس وحشته وآمن روعته واسكن إليه رحمة يستغنى بها عن رحمة من سواك والحقه بمن كان يتولاه ثم يقرأ سورة انا انزلناه سبع مرات فقد روى أن من قرأها عند قبر مؤمن بعث جل جلاله إليه ملكا يعبد الله عند قبره ويكتب للميت ثواب ما يعمل ذلك الملك فإذا بعثه الله من قبره لم يمر على هول الا صرفه الله جل جلاله عنه بذلك الملك يدخله الله جل جلاله به الجنة أقول: وقد بسطنا في كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر زيادة في الزيارات والقراءات عند قبور المؤمنين تغمدهم الله جلاله بالرحمات ومن وظائف يوم الخميس انه يستحب أن يستغفر بهذا الاستغفار آخر كل خميس يقول: استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب إليه توبه عبد خاضع مسكين مستكين لا يستطيع لنفسه صرفا ولا عدلا ولا نفعا ولا ضرا ولا حيوة ولا موتا ولا نشورا وصلى الله على محمد وعترته الطاهرين الاخيار الطيبين الابرار وسلم تسليمًا. ١

١. البلد الامين: ١٤١، الجنة: ١٣٢، المصباح المتجهد: ٢٢٦، عنهم البحار ٩٠: ٢١٥.

ص: ١٢٢

ومن وظائف يوم الخميس انه يستحب أن يدعو آخر نهاره فيقول: اللهم يا خالق نور النبيين وموزع قبور العالمين ١، وديان حقائق يوم الدين والمالك لحكم الاولين والآخرين والمسيحين، والعالم بكل تكوين اشهد بعزتك في الارض والسماء وحجابك المنيع ٢ اهل الطغيان يا خالق روحى ومقدر قوتى والعالم بسرى وجهرى، لك سجودى وعبوديتى ٣ ولعدوك عنودى يا معبودى اشهد انك (انت) ٤ الله الذى لا اله الا انت وحدك لا شريك لك عليك توكلت واليك انبت وانت حسبى ونعم الوكيل. ٥ ومن وظائف يوم الخميس انه يوم عرض اعمال العباد على سلطان المعاد وعرضها على خاصته ونوابه فى البلاد كما قدمناه فى يوم الاثنين فاعمل كما ذكرناه هناك عملا تقر به العين. الفصل العاشر فيما نذكره من فضل ليلة الجمعة وفضل الصلوة على النبی وآله فيها وقدمنا عند صلوة الليل: (ان الله جل جلاله ينزل ملكا من اول ليلة الجمعة الى آخرها، وينادى: هل من سائل هل من مستغفر - الحديث).

١. فى محاسبة النفس: يا خالق قبور النبيين وموضع قلوب العارفين، وفى البحار: مرزغ قبور العالمين، وفى هامش المصباح: موزع قلوب (خ ل) اقول: اوزعنى الله: الهمنى، الرزغ: الماء والوحل، قال فى البحار: (لعل المقصود

امطار سحائب الرحمة كما هو الجارى على ألسن الخاصة والعامة، وقال الكفعمي - ره - كأنه إشارة الى المطر الذى ذكره الصادق عليه السلام عند قيام القائم عليه السلام - الى آخر ما قال). ٢. (حجابه المنيع أى الذى سترت به عيوبهم وخطاياهم أو حجبتهم من شر أعاديهم مع طغيانهم (البحار). ٣. فى المصباح والبحار: عبودى. ٤. من المصباح والبحار. ٥. البلد الامين: ١٤١، الجنة: ١٣٢، المصباح المتجهد: ٢٢٦، عنهم البحار ٩٠: ٢١٥.

ص: ١٢٣

ومما ارويه الى جدى جعفر الطوسى رضوان الله عليه باسناده الى ابى بصير عن احدهما عليهما السلام: (ان المؤمن يستل الله الحاجة فيؤخر الله تعالى حاجته التى سئل إليه ليلة الجمعة - الحديث). ١ ومما ارويه باسنادى الى محمد بن يعقوب الكلينى رحمه الله باسناده الى الصادق عليه السلام قال: (ان ليلة الجمعة مثل يومها فان استطعت ان تحيها بالصلوة والدعاء فافعل). ٢ باسنادى عن محمد بن يعقوب الكلينى باسناده الى الرضا عليه السلام انه قال: (من مات يوم الجمعة أو ليلته مات شهيدا وبعث آمنا). ٣ وباسنادى عن محمد بن يعقوب الكلينى عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن على بن النعمان عن عمر بن يزيد عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال: (سئل عن يوم الجمعة وليلته ٤ ؟ فقال: ليلته غراء ويومها يوم ازهر وليس على وجه الارض ٥ يوم تغرب فيه الشمس اكثر معافى من النار (منه) ٦، من مات يوم الجمعة عارفا بحق اهل هذا البيت كتب الله له براءة من النار وبراءة من عذاب القبر ٧، ومن مات ليلة الجمعة اعتق من النار). ٨ ذكر فضل الصلوة على النبى وآله صلوات الله عليهم ليلة الجمعة: فمن ذلك ما ارويه باسنادى الى محمد بن يعقوب الكلينى عن على بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد قال: (قال لى أبو عبد الله عليه السلام: يا عمر ! إنه إذا كان ليلة الجمعة نزل من

١. مصباح المتجهد: ٢٣٠ عنه البحار ٨٩: ٢٧٧، التهذيب ٣: ٥ هـ اختلاف. ٢. عنه البحار ٨٩: ٢٧٧ فروع الكافى ٣: ٤١٤، وفيه: (ان يومه مثل ليلته). ٣. عنه البحار ٨٩: ٢٧٧، فروع الكافى ٣: ٤١٤، وفيه: (يومه وليلته). ٤. فى المصدر فى الموضوعين: ليلتها. ٥. فى المصدر: يوم زاهر وليس على الارض. ٦. ليس فى المصدر. ٧. فى المصدر براءة من العذاب. ٨. عنه البحار ٨٩: ٢٧٧، فروع الكافى ٣: ٤٢٥.

ص: ١٢٤

السماء ملائكة بعدد الذر، فى أيديهم أقلام الذهب وقرطيس الفضة لا يكتبون ١ إلى ليلة السبت إلا الصلوة على محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله فأكثر منها وقال (لى) ٢: يا عمر ! إن من السنة أن تصلى على محمد و (على) أهل بيته فى كل (يوم) جمعة ألف مرة وفى سائر الايام مائة مرة. ٣ الفصل الحادى عشر فيما نذكره من القراءة فى الفرائض الخمس ليلة الجمعة ويومها فمن ذلك ما اروه باسنادى إلى جدى أبى جعفر الطوسى فيما رواه فى تهذيب الاحكام عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن سلمة بن حيان ٤، عن أبى الصباح الكناني قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: (إذا كان (ليلة) الجمعة فاقراء فى المغرب بسورة ٥ الجمعة وقل هو الله احد فإذا كان (فى) العشاء الآخرة فاقراء بسورة الجمعة وسبح اسم ربك الاعلى وإذا كان صلوة الغداة يوم الجمعة فاقراء سورة الجمعة وقل هو الله احد وإذا كان صلوة الجمعة فاقراء بالجمعة ٦ والمنا فقين وإذا كان صلوة العصر يوم الجمعة فاقراء سورة الجمعة وقل هو الله احد. ٧

١. فى المصدر: لا تكتبون. ٢. ليس فى المصدر. ٣. عنه البحار ٨٩: ٣١٥، فروع الكافى ٣: ٤٢٦. ٤. فى الاصل: سهل بن حيان، وهو تصحيف. ٥. فى المصدر فى جميع المواضع: سورة. ٦. فى المصدر: سورة الجمعة. ٧. التهذيب ٣ و ٥ البحار ٨٩: ٣٥٣.

ص: ١٢٥

الفصل الثانى عشر فى زيادة دعوات وعبادات ليلة الجمعة غير ما قدمناه فمن ذلك ما رواه أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن على بن محبوب عن أحمد بن الحسين عن على بن مهزيار عن عثمان بن عيسى عن سليمان بن عبد صالح عليه السلام قال: (من صلى المغرب ليلة الجمعة وصلى بعدها أربع ركعات ولم يتكلم حتى يصلى عشر ركعات، يقرء فى كل ركعة بالحمد والإخلاص كانت عدل عشر رقاب). ١ اقول: وقد قدمنا ما يقول فى السجدة الاخيرة من نوافل المغرب ليلة الجمعة عند ما ذكرناه من نوافل المغرب فليعمل ذلك وقد قدمنا فى عمل اليوم والليلة من الاعمال المرضية من ابتداء الليل الى آخره وما ينبغى لمن ادرك ليلة الجمعة ان ينظره ويعمل بسايره أو بما يتهيأ له من جواهره. ذكر من كان قد صام صوم الحاجة لقضاء دينه وسعة رزقه وزيادة عمله ليلة الجمعة باسنادى الى جدى السعيد أبى جعفر الطوسى رحمه الله قال: (من كانت له حاجة فليصم الثلاثاء والاربعاء والخميس فإذا كان العشاء تصدق بشئ قبل الافطار فإذا صلى العشاء الآخرة ليلة الجمعة وفرغ منها سجد وقال فى سجوده: اللهم انى اسئلك بوجهك الكريم واسمك العظيم وعينك الماضية ٢، ان تصلى على محمد وآله وان تقضى دينى وتوسع على فى رزقى، فان دام على ذلك وسع الله عليه (رزقه) وقضى دينه. ٣ ذكر ما يدعو به من كان دخلت عليه ليلة الجمعة وكان صائما باسنادى الى جدى السعيد رضوان الله عليه قال: (ويستحب لمن صام ان يدعو بهذا الدعاء قبل افطاره سبع مرات).

١. عنه البحار ٨٩: ٣١٥. ٢. فى المصدر: الناظره (خ ل)، اقول: فى البحار: (وعينك) أى علمك، (الماضية) أى النافذة فى الامور المحيطة بها ويحتمل ان يكون العين كناية عن الحفظ ايضا. ٣. مصباح المتجهد: ٢٣١، عنهما البحار ٨٩: ٢٨٧.

ص: ١٢٤

اقول: ورأيت فى كتب الدعوات: ما من صائم يدعو بهذه الدعوات قبل افطاره سبع مرات إلا غفر الله له ذنبه وفرج همه ونفس كربه وقضى حاجته وأنجح طلبته ورفع عمله مع أعمال النبيين والصديقين وجاء يوم القيامة ووجهه أضوء من القمر ليلة البدر: اللهم رب النور العظيم ١ ورب الكرسي الرفيع ٢، ورب العرش العظيم ورب البحر المسجور ٣، ورب الشفع والوتر ٤، ورب التوراة والانجيل ورب الظلمات والنور ورب الظل والحرور ٥، ورب القرآن العظيم انت اله من فى السموات واله من فى الارض لا اله فيهما غيرك وانت جبار من فى السموات وجبار من فى الارض لا جبار فيهما غيرك وانت خالق من فى السموات وخالق من فى الارض لا خالق فيهما غيرك وانت ملك من فى السموات وملك من فى الارض لا ملك فيهما غيرك، استلک باسمک الكبير ونور وجهک ٦ المنير وبملكك القديم انک على كل شئ قدير واستلک ٧ باسمک الذى اشرقت ٨ به نور حجبتك وباسمک الذى صلح به الاولون وبه يصلح الآخرون يا حيا ٩ قبل كل حى يا حيا بعد كل حى يا حى محيى الموتى حى لا اله الا انت صل على محمد وآل محمد واغفر لنا ذنوبنا واقض لنا حوائجنا واكفنا ما اهمنا من امر الدنيا والاخرة

١. (رب النور العظيم) أى النور المخلوق فى العرش الذى هو ضوء الانوار واعظمها، أو النور العظيم من الانوار المعنوية كالعلم والمعرفة وربما يفسر بالعقل (البحار). ٢. فى البحار والمصباح: الواسع. ٣. المملو. ٤. (والشفع والوتر) أى جميع الاشياء شفعتها ووترها أو صلاة الشفع والوتر أو... (البحار). ٥. الريح الحاره وحر الشمس والحر الدائم والنار. ٦. فى البحار بنور وجهك، وفيه نور وجهك: أى ظهور ذاتك وسطوع كمالاتها. ٧. ليس فى البحار. ٨. فى الهامش: كذا فى نسخة الاصل، اقول: فى البحار والمصباح: اشرق. ٩. فى البحار فى الموضعين: يا حى.

ص: ١٢٧

واجعل لنا من امرنا يسرا وثبتنا على هدى نبينا محمد (وآله) ١ صلى الله عليه وآله واجعل لنا من كل غم وهم وضيق فرجا ومخرجا واجعل دعائنا عندك فى المرفوع المتقبل المرحوم وهب لنا ما وهبت لاهل طاعتك من خلقك فانا مؤمنون بك منيبون اليك متوكلون عليك ومصيرنا اليك اللهم اجمع لنا الخير كله واصرف عنا الشر كله انك انت الحنان المنان بديع السموات والارض تعطى الخير من تشاء وتصرفه عن تشاء اللهم اعطنا منه وامنن علينا به يا ارحم الراحمين يا الله يا رحمن يا رحيم يا ذا الجلال والاکرام يا الله انت ليس كمثله شئ (وهو السميع العليم) ٢، يا اجود من سئل ويا اكرم من اعطى ويا ارحم من استرحم، صلى على محمد وآله وارحم ضعفى وقلة حيلتى انك ثقتى ورجائى وامنن على بالجنة وعافنى من النار برحمتك يا ارحم الراحمين واجمع لنا خير الدنيا والاخرة برحمتك يا ارحم الراحمين. ٣ الفصل الثالث عشر فيما ذكره لمن اراد حفظ القرآن كيف يصنع ليلة الجمعة باسنادى الى جدى السعيد ابى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: ومن اراد حفظ القرآن فليصل أربع ركعات ليلة الجمعة يقرأ فى الاولى فاتحة الكتاب ويس فى الثانية الحمد والدخان وفى الثالثة الحمد والم تنزيل السجدة وفى الرابعة الحمد وتبارك الذى بيده الملك فإذا فرغ من التشهد حمد الله وأثنى عليه وصلى على صلى الله عليه وآله واستغفر للمؤمنين وقال:

١. من البحار، اقول: فى البحار والمصباح: على هدى رسولك محمد وآله. ٢. من البحار. ٣. مصباح المتجهد: ٢٣١، عنهما البحار ٨٩: ٢٨٧.

ص: ١٢٨

اللهم ارحمنى بترك المعاصى ابداما ابقيتنى وارحمنى من ان اتكلف ما لا يعينى وارزقنى حسن النظر فيما يرضيك عنى اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاکرام والعزة التى لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك وبنور وجهك ان تلزم قلبى حفظ كتابك كما علمتنى وارزقنى ان اتلوه على النحو الذى يرضيك عنى واسئلك ان تنور بكتابك بصرى وتطلق به لسانى وتفرج به قلبى وتشرح به صدرى وتستعمل به بدنى وتقوينى على ذلك وتعيننى فانه لا يعين على الخير غيرك ولا يوفق له الا انت. ٣ الفصل الرابع عشر فيما ذكره من الاشارة الى ما يستحب قرائته من القرآن فى كل ليلة جمعة يقول السيد الامام العالم الفقيه العلامة الفاضل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين سلطان العلماء أفضل السادة أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس: قد قدمنا فى أواخر الجزء الثانى من كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل ٣ فى عمل اليوم والليلة لأهل الاتمام فى الصلوات روايات فى فضل كل سورة من سور القرآن وذكرنا هناك اخبارا مسندة بفضل قراءة بنى اسرائيل فى ليلة الجمعة وكذلك الكهف والطواسين الثلاث وص وحم السجدة وحم الدخان وسورة الاحقاف وسورة الطور وسورة اقتربت والواقعة فانظر ذلك الموضوع فيه مهمات نافعة. ٣

١. مصباح المتهجد: ٢٣٢، عنهما البحار ٨٩: ٢٨٨. ٢. لم يطبع بعد جزء الثاني من فلاح المسائل. ٣. مصباح المتهجد: ٢٣٢، عنهما البحار ٨٩: ٢٨٨.

ص: ١٢٩

الفصل الخامس عشر في فصول من الدعوات يستحب الدعاء بها ليلة الجمعة غير ما قدمناه باسنادى إلى جدى السعيد أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: ويستحب ان يدعو بهذا الدعاء ليلة الجمعة اللهم انت الاول فلا شئ قبلك وانت الاخر فلا تهلك ١ وانت الحى الذى لا يموت والخالق الذى لا يعجز، لا يسأم ٢ الحنان لا يرام العالم لا يعلم القوى لا يضعف العظيم لا يوصف الوفى لا يخلف العدل لا يحيف الغنى لا يفتقر الكبير لا يصغر المنيع لا يقهر المعروف لا ينكر الغالب لا يغلب الوتر لا يستأنس الفرد لا يستشير الوهاب لا يمل الجواد لا يبخل العزيز لا يذل الحافظ لا يغفل القائم لا ينام المحتجب لا يرى الدائم لا يفنى الباقي لا يبلى المقتدر لا ينازع الواحد لا يشبه ٥ ولا اله الا انت الحق الذى لا تغيرك الازمنة ولا تحيط بك الامكنة ولا يأخذك نوم ولا سنة ولا يشبهك شئ وكيف لا تكون كذلك وانت خالق كل شئ لا اله الا انت كل شئ هالك الا وجهك الكريم اكرم الوجوه وامان الخائفين وجار المستجيرين اسئلك ولا اسئل غيرك وارغب اليك ولا ارغب الى غيرك اسئلك بافضل المسائل كلها وانجحها التى لا ينبغي للعباد ان يسئلك الا بها انت الفتاح ٦ ذو الخيرات مقيل العثرات

١. فى المصباح: انت الاخر ولا شئ بعدك، وفى البحار: انت الآخر الذى لا تهلك. ٢. فى البحار: والقاهر الذى لا يغلب. ٣. لا يضام: أى لا يظلم. ٤. سئم الشئ ومنه - كفرح - ساماه وساما: مل. ٥. فى الاصل: لا يشبه بشئ (خ ل)، اقول: يوجد هذه الكلمة فى عبارة البحار. ٦. النفاح: المنعم على الخلق.

ص: ١٣٠

كاتب الحسنات ماحى السيئات رافع الدرجات اسئلك يا الله يا رحمن (يا رحيم) ١ باسمائك الحسنى كلها وكلماتك العليا ٢ ونعمك التى لا تحصى واسئلك باكرم اسمائك عليك واحبها اليك واشرفها عندك منزلة واقربها منك وسيلة واسرعها منك ٣ اجابة وباسمك المكنون المخزون الجليل الاجل العظيم ٤ الذى تحبه وتهواه وترضى عنم دعاك به وتستجيب له دعائه وحق عليك ان لا تحرم سائلك وبكل اسم هولك فى

التورية والانجيل والزبور والفرقان العظيم وبكل اسم هو لك علمته احدا من خلقك أو لم تعلمه احدا أو استأثرت به في علم الغيب عندك وبكل اسم دعاك حملة عرشك وملائكتك واصفياءك من خلقك وبحق السائلين والراغبين اليك والمتعوذين بك والمتضرعين اليك ادعوك يا الله دعاء من قد اشتدت فاقته وعظم جرمه واشرف على الهلكة وضعفت قوته و (من) ٥ لا يثق بشئ من عمله ولا يجد لفاقته ساداعيرك ولا لذنبه غافرا غيرك ٦ فقد هربت منها اليك ٧ غير مستنكف ولا مستكبر عن عبادتك يا انس كل مستجير يا سند كل فقير اسئلك بانك انت الله الحنان المنان لا اله الا انت بديع السموات والارض ذو الجلال والاکرام عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم انت الرب وانا العبد وانت المالك وانا المملوك وانت العزيز وانا الذليل وانت الغنى وانا الفقير وانت الحى وانا الميت وانت الباقي وانا الفانى وانت المحسن وانا المسئى وانت الغفور وانا المذنب ٨ وانت الرحيم وانا الخاطئ وانت الخالق وانا المخلوق وانت

١. من المصباح. ٢. في نسخة بدل المصدر: كلماتك العليا كلها. ٣. في نسخة بدل المصدر: اسرعها اليك. ٤. في نسخة بدل المصدر: العظيم الاعظم، اقول: عبارة البحار ايضا كذا. ٥. من المصباح. ٦. في نسخة بدل المصدر: سواك. ٧. في البحار: فقد هربت منك اليك. ٨. في نسخة بدل المصدر: المجرم.

ص: ١٣١

القوى وانا الضعيف وانت المعطى وانا السائل وانت الرزاق وانا المرزوق وانت احق من شكوت إليه واستعنت به ١ ورجوته الهى كم من مذنب قد غفرت له وكم من مسئى قد تجاوزت عنه فصل على محمد وآله ٢ واغفر لى وارحمنى واعف عني وعافنى وافتح لى من فضلك سبوح ذكرك قدوس امرك نافذ قضاؤك يسر لى من امرى ما اخاف عسره وفرج لى وعنى وعن والدى وعن كل مؤمن ومؤمنة (ما اخاف كربيه) ٣ واكفنى ما اخاف ضرورته وادرء عني ما اخاف حزونته وسهل لى ولكل مؤمن ومؤمنة ما ارجوه وامله ٤ لا اله الا انت سبحانه انى كنت من الظالمين. ٥ دعاء آخر: اللهم انى اسئلك رحمة من عندك تهدى بها قلبى وتجمع بها امرى وتلم بها شعئى ٦ وتحفظ غائبى وتصلح بها شهادى وتزكى بها عملى وتلهمنى بها رشدى (وترد بها الفتى) ٧ وتعصمنى بها من كل سوء اللهم اعطنى ايمانا صادقا و يقينا خالصا، ورحمة انال بها شرف كرامتك فى الدنيا والاخرة، اللهم انى اسئلك الفوز فى القضاء ومنازل العلماء وعيش السعداء والنصر على الاعداء، اللهم انى انزلت بك حاجتى وان ضعف عملى، فقد افتقرت الى رحمتك، فاسئلك يا قاضى الامور وشافى الصدور كما تجير بين البحور ان تجيرنى من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم وما قصرت عنه مسئلتى ٨ وتبلغه نيتى ولم تحط به مسئلتى من خير وعدته احدا من خلقك فانى ارغب اليك اللهم يا ذا الحبل

١. فى نسخة بدل المصدر: واستغثت به. ٢. فى المصدر: ال محمد. ٣. من البحار. ٤. فى نسخة بدل المصدر: أوامله. ٥. المصباح المتهجد: ٦ - ٢٣٣. ٦. اللهم: الجمع، الشعث - محرقة - انتشار الامر ولم الله شعته قارب بين شتيت أمره. ٧. من البحار، قائلًا بعده: ليست هذه الفقرة فى أكثر الكتب والنسخ. ٨. فى البحار: وما قصر عنه رأى.

ص: ١٣٢

الشديد والامر الرشيد، اسئلك الامن الوعيد والجنة يوم الخلود ١ مع المقربين الشهود والركع السجود، الموفين بالعهد انك رحيم ودود (و) ٢ انك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهدين غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك وحربا لاعدائك نحب لحبك التائبين ٣ ونعادي بعداوتك ٤ من خالفك، اللهم هذا الدعاء وعليك الاستجابة ٥، وهذا الجهد وعليك التكلان، اللهم اجعل لى نورا فى قلبى ونورا فى قبرى ونورا بين يدي (ونورا من خلفى ونورا من شمالي) ٦ ونورا (من) ٧ تحتى ونورا (من) ٨ فوقى ونورا فى سمعى ونورا فى بصرى (ونورا فى شعرى) ٩ ونورا فى بشرى ونورا فى لحمى ونورا فى دمي ونورا فى عظمى، اللهم اعظم الى النور (واعطنى نورا واجعل لى نورا) ١٠ سبحان الذى ارتدى بالعز وبان به سبحان الذى لبس المجد وتكرم به سبحان لا ينبغي ١١ التسبيح الا له سبحان ذى الفضل والنعم سبحان ذى المجد والكرم سبحان ذى الجلال والاکرام. ١٢ ويستحب أن يدعو ليلة الجمعة ويوم الجمعة وليلة عرفة ويوم عرفة بهذا الدعاء: اللهم من تعبنا وتهيأ واعد واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفته

١. فى نسخة بدل المصدر: اسئلك الامن يوم الوعيد والخير يوم الورود والجنة يوم الخلود. ٢. من المصدر والبحار. ٣. القائمين (خ ل). ٤. فى البحار: لعداوتك. ٥. اليك (خ ل)، وفى نسخة بدل المصدر والبحار: الاجابة. ٦. من البحار. ٧. من المصدر والبحار. ٨. من المصدر والبحار. ٩. فى المصدر والبحار: عظامى. ١٠. من البحار. ١١. فى المصدر والبحار: سبحان من لا ينبغي. ١٢. مصباح المتهجد: ٢٣٦، عنهما البحار ٨٩: ٢٩٢.

ص: ١٣٣

وطلب نائله وجائزته ١، فاليك يا رب تعبتي (وتهيتي واعدادي) ٢ واستعدادي رجاء عفوك وطلب نائلك وجائزتك فلا تخيب (اليوم) ٣ دعائي (يا مولاي) ٤ يا من لا يخيب عليه سائل ولا ينقصه نائل فاني لم آتک (اليوم) ٥ ثقة بعمل صالح عملته ولا لوفادة (الى) ٦ مخلوق رجوته اتيتك مقرا على نفسى بالاسائة والظلم،

معتزفاً بان لا حجة لى ولا عذر اتيتك ارجو عظيم عفوك الذى علوت به على الخاطئين ٧ فلم يمنك طول
عكوفهم على عظيم الجرم ان عدت عليهم بالرحمة فيامن رحمته واسعة وعفوه عظيم يا عظيم يا عظيم
لا يرد غضبك الا حلمك ولا ينجي من سخطك الا التضرع اليك فهب لى يا الهى فرجا بالقدرة التى تحيى بها
ميت البلاد ولا تهلكنى غما حتى تستجيب لى وتعرفنى الاجابة فى دعائى واذقنى طعم العافية الى منتهى اجلى
ولا تشمت بى عدوى ولا تسلطه على ولا تمكنه من عنقى اللهم ٨ ان وضعتنى فمن ذا الذى يرفعنى وان رفعتنى
فمن ذا الذى يضعنى وان اهلكتنى فمن ذا الذى يعرض لك ٩ فى عبدك أو يسئلك عن امره وقد علمت (يا
الهى) ١٠ انه ليس فى حكمك ظلم ولا فى تقمكت عجلة وانما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم
الضعيف وقد تعاليت يا الهى عن ذلك علواً كبيراً اللهم انى اعوذ بك فاعذنى واستجير بك فاجرنى واسترزقك
فارزقنى واتوكل عليك فاكفنى واستنصرك على عدوى ١١ فانصرنى واستعين بك فاعنى واستغفرك يا الهى
فاغفر لى آمين آمين آمين. ١٢

١. قال الكفعمى: تهياً وتعباً وأعد واستعد نظائر، الرشد والنيل والجائزة نظائره. ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦. من البحار.
٧. فى المصدر: عفوت به على (عن خ ل) الخاطئين. ٨. فى المصدر: الهى (اللهم خ ل). ٩. فى البحار: يتعرض
لك. ١٠. من البحار. ١١. فى المصدر: (عدوى خ ل). ١٢. مصباح المتهجد: ٢٣٧، عنهما البحار ٨٩: ٢٩٤، رواه
ايضا الكفعمى فى البلد الامين: ٦٩، المصباح: ٤٣٥.

ص: ١٣٤

ويستحب أن يقول ليلة الجمعة سبع مرات ويوم الجمعة: اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وابن
عبدك وابن امتك فى قبضتك وناصيتى بيدك امسيت عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ برضاك من شر ما
صنعت ابوء بعملى وابوء بذنبى ١ فاغفر لى ذنوبى انه لا يغفر الذنوب الا انت. ٢ دعاء آخر ليلة الجمعة: اللهم
اجعلنى اخشاك (حتى) ٣ كانى اراك واسعدنى بتقواك ولا تشقنى بمعاصيك وخر لى فى قضائك وبارك لى
فى قدرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت واجعل غناى فى نفسى ومتعنى بسمعى وبصرى
واجعلهما الوارثين منى وانصرنى على من ظلمنى وارنى فيه قدرتك يا رب واقر بذلك عينى اللهم اعنى على
هول يوم القيامة واخرجنى من الدنيا سالماً (وادخلنى الجنة امناً) ٤ وزوجنى من الحور العين واكفنى مؤتى
ومؤنة عيالى ومؤنة الناس وادخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين اللهم ان تعذبنى فاهل لذلك انا وان تغفر لى
فاهل لذلك انت وكيف تعذبنى يا سيدى وحبك فى قلبى اما وعزتك لئن فعلت ذلك بى لتجمعن بينى وبين
قوم طال ما عاديتهم فيك اللهم بحق اوليائك الطاهرين عليهم السلام اللهم ارزقنا صدق الحديث واداء الامانة

والمحافظة على الصلوات اللهم انا احق خلقك ان تفعل ذلك بنا اللهم افعله بنا برحمتك اللهم ارفعني اليك
صاعدا ٥ ولا تظمن ٦ في عدوا ولا حاسدا واحفظني قائما وقاعدا ويقظان وراقدا اللهم اغفر لي

١. في المصدر بذنوبي، اقول: باء: بذنبه أى اقر واعترف. ٢. مصباح المتهجد: ٢٣٨، عنهما البحار ٨٩: ٢٩٦، رواه
ايضا في البلد الامين: ٦٩. ٣. من المصباح والبحار. ٤. في المصدر: اللهم ارفع ظني اليك (ارفعني اليك خ ل،
ارفع دعائي خ ل) صاعدا. ٦. في الاصل: لا تطمع. (*)

ص: ١٣٥

وارحمني واهدني سبيلك الاقوم وقني حرجهم وحريقها المضرم ١ واحطط عني المغرم ٢ والمائم واجعلني من
خيار العالم اللهم ارحمني ممالا طاقة لي به ولا صبر لي عليه برحمتك يا ارحم الراحمين. ٣ الفصل السادس
عشر فيما يقرأ من السور في صلاة نافلة الليل وادعيها كل ليلة جمعة حدث أبو الحسين أحمد بن أحمد بن
على الكوفي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان قال: حدثني الحسن بن
على ابن أبي حمزة البطائني قال: حدثنا أبي وحسين بن أبي العلا عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
قال: (إذا أردت أن تصلي صلاة الليل في ليلة الجمعة قرأت في أول ركعة بام الكتاب وقل هو الله احد وفي
الثانية بام الكتاب وقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بام الكتاب والم سجدة وفي الركعة الرابعة بام الكتاب ويا
ايها المدثر وفي الركعة الخامسة بام الكتاب وحم السجدة وإن لم تحسنها فاقرأ بالنجم وفي الركعة السادسة بام
الكتاب وتبارك الذي بيده الملك وفي الركعة السابعة بام الكتاب ويس وفي الركعة الثامنة بام الكتاب والواقعة
وتوتر بالمعوذتين وقل هو الله احد.) ٤ ذكر دعاء نافلة الليل: رويناه باسنادنا إلى الشيخ محمد بن على
الكرجكي من كتابه في عمل يوم الجمعة فقال: إذا سلم المصلي من الركعتين الأوليين فليقل:

١. ضم - كفرح - اشتد جوعه أو حره. ٢. في المصدر: المعرم، اقول: في النهاية: الغرم: ما يجب ادائه، رجل
عارم: خبيث شرير العرام: الشدة والقوة والشراسة. ٣. مصباح المتهجد: ٢٣٨، عنهما البحار ٨٩: ٢٩٦، رواه ايضا
الكفعمي في البلد الامين: ٦٩. ٤. مصباح المتهجد: ٢٣٩، عنهما البحار ٨٩: ٣١٥.

ص: ١٣٦

اللهم صل على محمد وآل محمد الطاهرين اجمعين واعنى على طاعتك ووقفنى لعبادتك اللهم يا اله جبرئيل وميكائيل واسرافيل اجعل اليقين فى قلبى والنور فى بصرى والنصيحة فى صدرى وذكرى بالليل والنهار على لسانى، ورزقا واسعا غير ممنون ولا محذور فارزقنى وسددنى لما يرضيك عنى فإذا تمم اربعا فليقل: اللهم صل على محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين اجمعين واجعلنا هادين مهديين غير ضالين ولا مضلين سلما لا وليائك وحربا لاعدائك نحب من اطاعك ونعصى من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك التكلان فى الاجابة اللهم اجعل لى نورا فى قلبى وصدرى وسمعى وبصرى وشعرى وبشرى ولحمى وعظمى ونورا يحيط بى اللهم اهدنى للرشاد والطف بى بالسداد واكفنى شر العباد وارحمنى يوم المعاد. فإذا تمم ستا فليقل: اللهم انك انت المفضل المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام لا اله الا انت ذو الجود والانعام صل على خير الانام محمد رسولك وآله المعصومين الطاهرين الكرام اللهم انى سائلك الفقير وعبدك المستجير الخائف عذابك الراجى لفضلك وثوابك فاجبر فقرى بنعمتك واجبرنى من كسرى برحمتك وآمن خوفى بغفرانك وحقق رجائى باحسانك اللهم انى مستغفرک فاغفر لى تائب اليك فتب على اعف عن ذنوبى كلها قديمها وحديثها اللهم لا تجهد بلائى ولا تشمت بى اعدائى ولا تجعل النار مأوى. ١ فاذا تمم الثمانى فليقل: اللهم صل على محمد رسولك الذى اصطفيت وعلى الائمة الطاهرين اهل البيت ولا تعذنى سوء استنذتنى منه ابدا ولا تسلبنى صالح

١. فى الاصل: ماوائى.

ص: ١٣٧

ما اعطيتنى ابدا اللهم لك الحمد والمجد انت رب السموات والارض وما فيهن وما بينهن اللهم انك انت الحق وقولك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك خاصمت وحاكمت اللهم ادرأ عنى شر كل ذى شر واصرف عنى كل ضر اللهم صل على محمد وآل محمد الطاهرين اجمعين وابدا بهم فى كل خير واختم بهم الخير فى كل خير واهلك عدوهم من الجن والانس من الاولين والآخرين يا اقدر القادرين. قال: ويستحب أن يقول فى قنوته ليلة الجمعة اللهم انى اسئلك بفضل ليلة الجمعة وحرمتها وشرفها ومنزلتها وبحق نبيك محمد صلى الله عليه وآله الطاهرين الدال عليها والداعى إليها والمعروف بها والمنبه واجبها ان تصلى على محمد وآل محمد الطاهرين خير الانام وعلى اهل بيته البررة الكرام وان تجعلنى من القوام الصوام وحجاج بيتك الحرام وزوار قبر نبيك محمد عليه وآله افضل التحية والسلام وقاصدى المشاهد العظام اكفنى شر الانام واجر امرى فى الدين والدنيا على احسن النظام اللهم لك الحمد على ما هديتنى إليه من معرفة حق هذه الليلة الشريفة ويومها ووقفتنى له من ذكرى فيها اللهم فاجعل دعائى فيها مجابا وعملى مقبولا وذكرى لك فيها مرفوعا ولا تسلبنى ما عرفتنى وادم لى ما اوليتنى واشملنى بالسعادة ما

ابقيتنى وارحمنى إذا توفيتنى اللهم انى اسئلك فى هذه الليلة الشريفة مغفرة ما حية للمعاصى تؤمن اليم عقابك وتبشر بعظيم ثوابك اللهم اشرك فى صالح دعائى والدى وولدى واخوانى فيك واهلى وعمنا برحمة منك جامعة انك ذو القدرة الواسعة. قال: فان لم يتيسر له أن يورد هذا الدعاء على وتره فليدع به بعده. ذكر ما يدعى به بعد الوتر ليلة الجمعة من رواية الكراجكى قال: فإذا فرغت من وترك فسبح التسبيح الذى تقدم ذكره وقل بعد الوتر: سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، لك الملك ولك الحمد تحيى وتميت وتميت وتحى وانت الحى الذى

ص: ١٣٨

لا يموت بيدك الخير انك على كل شئ قدير تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى وترزق من تشاء بغير حساب اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسرنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا وبلغنا به من الدنيا والآخرة اماننا واقض كل حاجة هى لنا بايسر التيسير واسهل التسهيل واتم عافية واحمد عاقبة. ثم تقول: سبحان ذى الملك والملكوت سبحان ذى الملك القدوس ثلاث مرات ففى ذلك فضل عظيم. ذكر الدعاء بعد ركعتى الفجر ليلة الجمعة: سبحان الذى خلق الأزواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون هو الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الذى لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم صل على من استنقذتنا به من الضلالة وعلمتنا على يده بعد الجهالة سيدنا محمد رسولك ذى الاناية والدلالة وعلى اهل بيته الطاهرين ذوى الرياسة والعدالة ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على الكافرين. ١

١. عنه البحار ٨٩: ١٨ - ٣١٥.

ص: ١٣٩

الفصل السابع عشر فيما نذكره من دعاء يزداد فى ركعة الوتر وبعد صلوة الوتر ليلة الجمعة غير ما قدمناه أرويه باسنادى إلى جدى أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه، قال: ويستحب أن يزداد فى دعاء الوتر ليلة الجمعة: اللهم

هذا مكان ١ البائس الفقير مكان المستغيث المستجير مكان الهالك الغريق مكان الوجل المشفق مكان من يقر بخطيئته ويعترف بذنوبه ٢ ويتوب الى ربه اللهم قد ترى مكاني ولا يخفى عليك شئ من امرى يا ذا الجلال والاکرام اسئلك بانك تلى التدبير وتمضى المقادير سؤال من اساء واقترب واستكان واعترف ان تصلى على محمد وآل محمد وان تغفر لى ما مضى فى علمك من ذنوبى وشهدت (به) حفظتك وحفظته ملائكتك ٣ ولم يغب عنه علمك قد احسنت فيه البلاء فلک الحمد وان تجاوز عن سيئاتى فى اصحاب الجنة وعد الصدق الذى كانوا يوعدون اللهم صل على محمد وآل محمد ائمة المؤمنين ٤ اللهم انى اسئلك سؤال من قد اشتدت فاقته وضعفت قوته سؤال من لا يجد لفاقته سادا ولا لضعفه عوناً ومقويا غيرك يا ذا الجلال والاکرام اللهم اصلح باليقين قلبى واقبض على الصدق اليك لسانى واقطع من الدنيا حوائجى شوقا الى لقائك فى صدق المتوكلين عليك واسئلك خير كتاب سبق واعوذ بك من شره جل ثناؤك واستجير بك ان اقول لك مكروها استحق به عقوبة الآخرة واسئلك علم الخائفين واناثة المختبين ويقين المتوكلين وتوكل

١. مقام (خ ل)، اقول: فى البحار ايضا كذا. ٢. فى المصدر: بذنبه (بذنوبه خ ل). ٣. فى نسخة بدل المصدر: وحفظه ملائكتك، اقول: فى البحار ايضا كذا. ٤. فى المصدر: ائمة المعصومين (المؤمنين خ ل).

ص: ١٤٠

الموقنين بك وخوف العالمين واخبارات ١ المنيبين وشكر الصابرين وصبر الشاكرين واللاحق بالاحياء المرزوقين آمين آمين يا اول الاولين ويا آخر الآخرين يا الله يا رحمن يا الله يا رحيم صل على محمد وآله واغفر لى الذنوب التى تغير النعم واغفر لى الذنوب التى توجب النقم، واغفر لى الذنوب تورث الندم واغفر لى الذنوب التى تحبس القسم واغفر لى الذنوب التى تهتك العصم واغفر لى الذنوب التى تنزل البلاء واغفر لى الذنوب التى تدل الاعداء واغفر لى الذنوب التى تقطع الرجاء واغفر لى الذنوب التى تحبس غيث السماء واغفر لى الذنوب التى تظلم الهواء واغفر لى الذنوب التى تكشف الغطاء. ويستحب أن يدعو بعد الوتر بهذا الدعاء: اللهم حبب الى لقائك واحبب لقائى واجعل لى فى لقائك الراحة والكرامة والبركة والحقنى بالصالحين ولا تؤخرنى فى الاشرار ٢ والحقنى بصالح من مضى واجعلنى من صالح من بقى واختم لى عملى باحسنه واجعل ثوابه الجنة برحمتك وخذ بى سبيل الصالحين واعنى على صالح ما اعطينتنى كما اعنت على صالح ما اعطيتهم ولا تنزع منى صالحا اعطيتنيه ولا تردنى فى سوء استنقذتنى منه ابدا ولا تشمت بى عدوا ولا حاسدا ابدا ولا تكلنى الى نفسى فى شئ من امرى طرفة عين ابدا يا رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد واسئلك (يا رب) ٣ ايماننا لا اجل له دون لقائك تحيينى عليه وتميتنى عليه فابعثنى عليه ٤ إذا بعثنى وابرى قلبى من الرياء والسمعة والشك

فى دينك اللهم اعطنى نصرا فى دينك وقوة فى عبادتك وفهما فى علمك وفقها فى حكمك وكفلين من رحمتهك وبيض وجهى بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفنى فى سبيلك على ملته وملة

١. فى الاصل: اجتناب. ٢. فى نسخة بدل المصدر: بين الاشرار. ٣. من المصدر والبحار. ٤. فى المصدر والبحار: تبعثنى عليه.

ص: ١٤١

رسولك صلواتك وآله اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهموم والجبن والغفلة والفترة ١ والمسكنة واعوذ بك لنفسى ولاهلى وذريتي من الشيطان الرجيم اللهم انه لا يجيرنى منك ولا اجد من دونك ملتحدا فلا تردنى فى هلكة ولا تردنى بعذاب اسلك الثبات على دينك والتصديق بكتابك واتباع سنة نبيك ٢ صلواتك عليه وآله اللهم اذكرنى برحمتك ولا تذكرنى بعقوبتك لخطيئتي وتقبل منى وزدنى من فضلك انى اليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك واجعل عملي ودعائي خالصا لك واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لى خير ما سئلتك وزدنى من فضلك انى اليك راغب اللهم انى اشهد بما شهدت به على نفسك وشهدت به ملائكتك واولوا العلم ان لا اله الا انت العزيز الحكيم فمن لم يشهد لك بما شهدت ٣ (به) ٤ على نفسك وشهدت (به) ٥ ملائكتك واولوا العلم بك فاكتب شهادتي مكان شهادتهم ٦ اللهم انت السلام ومنك السلام اسلك يا ذا الجلال والاكرام ان تفك رقبتى من النار اللهم انى اسلك مفاتيح الخير وخواتمه ٧ وشرائعه وفوائده وبركاته وما بلغ علمه علمى وما قصر عن احصائه حفظى اللهم انهج لى اسباب معرفته وافتح لى ابوابه وغشنى برحمتك ومن على بعصمة عن الازالة عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياى وعاجل معاشى عن آجل ثواب آخرتى اللهم ارحم استكانة منطقي وذل مقامى ومجلسى وخضوعى اليك برقبتى اسلك الهدى من الضلالة

١. فى نسخة بدل المصدر: والفقر. ٢. فى المصدر والبحار: سنة رسولك. ٣. فى المصدر والبحار: فمن لم يشهد بما شهدت. ٤ و ٥. من المصدر والبحار. ٦. فى المصدر والبحار: شهادته. ٧. فى البحار خواتيمه.

ص: ١٤٢

والبصيرة من العماية والرشد من الغواية واسئلك اكثر الحمد عند الرخاء واجمل الصبر عند المصيبة وافضل الشكر عند موضع الشك والتسليم عند الشبهات واسئلك القوة فى طاعتك والضعف عن معصيتك والهرب اليك منك والتقرب اليك رب لترضى والتحرى لكل ما يرضيك عني فى اسخاط خلقك ١ التماسا لرضاك رب من ارجوه إذا لم ترحمنى ومن وجود ٢ على ان رفضتنى أو من ينفعنى عفوه ان عاقبتنى أو من آمل عطايه ان حرمتنى أو من يملك كرامتى ان اهنتنى أو من يضرنى هوانه ان اكرمتنى رب ما اسوء فعلى واقبح عملى واقسى قلبى واطول املى واقصر اجلى واجرائى على عصيان من خلقتى رب ما احسن بلاءك عندى واطهر نعماءك على كثرت منك على النعم فما احصيتها وقل منى الشكر فيما اوليت ٣ فبطرت ٤ بالنعم وتعرضت للنقم وسهوت عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت من العدل الى الظلم وجاوزت البر الى الانم وصرت الى اللهو من الخوف والحزن رب ما اصغر حسناتى واقلها فى كثرة ذنوبى وما اكثر ذنوبى واعظمها على قدر صغر خلقى وضعف عملى رب ما اطول املى فى قصر اجلى فى بعد ٥ املى وما اقبح سريرتى فى علانيتى رب لا حجة لى ان احتججت ولا عذر لى ان اعتذرت ٦ ولا شكر عندى ان ابلت ٧ واوليت ان لم تعنى شكرما اوليت وما اخف ميزانى غدا ان لم ترجحه وازل لسانى ان لم تثبته واسود وجهى ان لم تبيضه رب كيف لى بذنوبى التى سلفت منى قد هدلها اركانى رب كيف لى طلب

١. فى الاصل والمصدر: ما يرضيك عني فى اسخاطك خلقك، اقول: يوجد هذه العبارة فى البحار. ٢. فى امصدر والبحار: يعود، وهو من العائدة بمعنى العى ف والمنفعة. ٣. فى المصدر والبحار: اوليتيه. ٤. البطر - محرقة - قلة احتمال النعمة أو الطغيان بالنعمة. ٥. فى المصدر: من (خ ل). ٦. فى البحار: إذا اعتذرت، إذا ابلت. ٧. فى المصدر: ابتليت (خ ل).

ص: ١٤٣

شهوات الدنيا ١ أو ابكى على حميم فيها ولا ابكى على نفسى ٢ وتشدد حسراتى لعصيانى وتفريطى رب دعتنى دواعى فاجبتها سريعا وركبت ٣ إليها طائعا ودعتنى دواعى الاخرة فتشبثت عنها وابطأت فى الاجابة والمصارعة إليها كما سارعت الى دواعى الدنيا وحطامها الهامد ونسيمها البائد وسرايها الذاهب رب خوفتنى وشوقتني واحتججت على وتكفلت ٤ برزقى فامنت خوفك وتشبثت عن تشويقك ولم اتكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك اجعل امنى منك فى هذه الدنيا خوفا وحول تشبثى شوقا وتهاونى بحجتك فرقا منك ثم رضى بما قسمت لى من رزقك يا كريم واسئلك باسمك العظيم رضاك عند السخطة والفرجة ٥ عند الكربة والنور عند الظلمة والبصيرة عند شدة الغفلة رب اجعل جنتى من الخطايا حصينة ودرجاتى فى الجنان رفيعة واعمالى كلها متقبلة وحسناتى مضاعفة زاكية اعوذ بك من الفتن كلها ظهر وما بطن ومن شر المطعم والمشرب ومن شر ما

اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك ان اشترى الجهل بالعلم أو الجفاء بالحلم أو الجور بالعدل أو القطيعة بالبر أو الجزع بالصبر أو الضلالة بالهدى أو الكفر بالايمن اللهم انى اسئلك برحمتك لا تنال الا برضاك الخروج من جميع معاصيك والدخول فى كل ما يرضيك والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة اتى بها منى عمد أو زل بها منى خطأ أو خطر بها خطرات الشيطان اسئلك خوفا توقفى ٦ به على حدود رضاك وتشعب ٧ به

١. فى المصدر: كيف لى بطلب شهواتى الدنيا. ٢. فى المصدر: لنفسى. ٣. فى المصدر: ركنت (خ ل)، اقول: فى البحار ايضا كذا. ٤. فى البحار: كفلت. ٥. فى المصدر: الفرج (خ ل). ٦. فى المصدر: توقفنى. ٧. تشعبت (خ ل)، اقول: الشعب - كمنع - الجمع والتفريق والاصلاح والافساد، الشعب - محرقة - انتشار الامر.

ص: ١٤٤

عنى كل شهوة خطر بها هواى واستزل ١ عندها رأى لتجاوز حدجالك اسئلك اللهم الاخذ باحسن تعلم وترك سبئ كل ما تعلم أو ابتلى من حيث اعلم او من حيث لا اعلم اسالك السعة فى الرزق والزهد فى الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة والصواب فى كل حجة والصدق فى جميع المواطن وانصاف الناس من نفسى فيما على و (فى) ٢ ما لى والتذلل فى اعطاء النصف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغى وكثيره فى القول منى والفعل وتما نعمتك فى جميع الاشياء والشكر لك عليها لكى ترضى وبعد الرضا واسئلك الخيرة فى ما تكون فيه الخيرة بميسور الامور لا بمعسورها يا كريم يا كريم يا كريم اللهم انى اسئلك قول التوابين وعملهم ونور الانبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين ونصيحتهم وعمل الذاكرين وبقينهم وايمن العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم وحلم الفقهاء ٣ وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء المحسنين وبرهم اللهم انى اسئلك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة النبيين اللهم انى اسئلك خوف العاملين ٤ وعمل الخائفين وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك اللهم انك بحاجتى عالم غير معلم وانت بها ٥ واسع غير متكلف وانك الذى لا يحفيك ٦ سائل ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحتك قول قائل وانت كما تقول وفوق ما تقول اللهم اجعل لى فرجا قريبا واجرا عظيما وسترا جميلا اللهم هدأت ٧ الاصوات وسكنت الحركات

١. فى المصدر: استزل. ٢. من البحار. ٣. فى المصدر: حكم الفقهاء. ٤. العالمين ظ. ٥. فى المصدر والبحار: لها. ٦. احفى السؤال: رده. ٧. هده - كمنع - سكن.

وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك يا الهى فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار. ١ الفصل الثامن عشر
 فيما نذكره من دعاء يدعى به سحر ليلة الجمعة زياد على ما قدمناه فى سحر كل ليلة باسنادى المتقدم ذكره إلى
 جدى السعيد أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال فى عمل ليلة الجمعة: ويستحب أن يقال عند السحر: اللهم
 صل على محمد وآله وهب لى الغداة رضاك واسكن قلبى خوفك واقطعه عن سواك حتى لا ارجو ولا اخاف
 الا اياك اللهم صل على محمد وآله وهب لى ثبات اليقين ومحض الاخلاص وشرف التوحيد ودوام الاستقامة
 ومعدن الصبر والرضا بالقضاء والقدر يا قاضى حوائج السائلين يا من يعلم (مافى) ٢ ضمير الصامتين صل على
 محمد وآله واستجب دعائى واغفر ذنبى واوسع رزقى واقض حوائجى فى نفسى واخوانى ودينى واهلى الهى
 طموح ٣ الامال قد خابت لديك ومعاكف ٤ الهمم قد تعطلت الا عليك ومذاهب العقول قد سمت ٥ الا اليك
 فانت الرجاء واليك الملتجاء ٦ يا اكرم مقصود واجود مسئول هربت اليك بنفسى يا ملجأ الهاربين باثقال
 الذنوب احملها على ظهري لا اجد اليك شافعا سوى

١. المصباح المتجهد: ٦ - ٢٤١، عنهما البحار ٨٩: ٣٠٣ - ٢٩٩. ٢. من البحار. ٣. طمح: امتد وعلا. ٤. فى
 النهاية: الاعتكاف والعكوف: الاقامة على الشئ وبالمكان وازومها. ٥. سماسموا: ارتفع به واعلاه. ٦. فى البحار:
 الملجأ.

معرفتى بانك اقرب من رجاء الطالبون وامل ما لديه الراغبون يا من فتق العقول بمعرفته واطلق اللسان بحمده
 وجعل ما امتن به على عبادة من ذلك كفاء لتأدية حقه ١ صل على محمد وآله ولا تجعل للشيطان على عقلى
 سبيلا ولا للباطل على عملى دليلا. ٢ يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل رضى الدين ركن
 الاسلام جمال العارفين أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله اعداءه: قد
 مضى بعض الدعاء فى ركعة الوتر كما قدمناه وذكرناه ههنا بحسب ما روينا وفيه كلمات قد ذكرت ما فيها عند
 مثلها من الدعوات فينظر من ذلك المكان عند ذكرنا الدعاء الوتر ففيها فوائد لاهل الاهتمام بهذا الشأن. الفصل
 التاسع عشر فيما يقوله إذا طلع فجر يوم الجمعة زيادة على ما قدمناه فجر غيره من الايام اصبحت فى ذمة الله
 وذمة ملائكته وذمم انبيائه ورسله عليهم السلام وذمة محمد صلى الله عليه وآله وذمم الاوصياء من آل محمد
 عليهم السلام آمنت بسر آل محمد وعلايتهم وظاهرهم وباطنهم واشهد انهم فى علم الله وطاعته كمحمد صلى الله

عليه وآله. ٣ رويناه باسنادنا الى داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال: (من قاله صباحا ومساء ثلاث مرات آمنه الله مما يخاف). ٤

١. في المصدر: ما امتن به على عباده في كفاء انال به حقه (لتأدية حقه خ ل). ٢. مصباح المتهجد: ٢٤٧، عنهما البحار ٨٩: ٣٠٧، رواه ايضا الكفعمي في مصباحه: ٥٣. ٣. مصباح المتهجد: ٢٤٨، عنه البحار ٨٩: ٣٠٧. ٤. عنه البحار ٨٩: ٣٠٨.

ص: ١٤٧

الفصل العشرون فيما نذكره من فضل يوم الجمعة الحديث الأول: ذكر محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير قال: (سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ما طلعت الشمس بيوم أفضل من يوم الجمعة). ١ الحديث الثاني في فضل يوم الجمعة باسنادى إلى محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن ابي نصر ٢ عن ابي الحسن الرضا قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن يوم الجمعة سيد الايام يضاعف الله عز وجل فيه الحسنات ويمحو السيئات ويرفع فيه الدرجات ويستجيب فيه الدعوات ويكشف فيه الكربات ويقضى فيه الحوائج العظام وهو يوم المزيد لله فيه عتقاء وطلاق من النار ما دعا فيه ٣ من الناس و (قد عرف حقه وحرمته الا كان حقا على الله عز وجل ان يجعله من عتقائه وطلاقه النار فان مات في يومه أو ليلته ٤ مات شهيدا وبعث امنا وما استخف احد بحرمة وضع حقه الا كان حقا على الله عز وجل ان يصليه نار جهنم الا ان يتوب). ٥ الحديث الثالث في فضل يوم الجمعة باسنادى الى جدى السعيد ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: (روى المعلى بن خنيس قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: من وافق منكم يوم الجمعة فلا يشتغلن ٦ بشئ غير العبادة فان فيه يغفر للعباد وتنزل عليهم الرحمة). ٧

١. الكافي ٣: ٤١٣، البحار ٨٩: ٢٧٤. ٢. في الاصل: ابي بصير، وهو مصحف. ٣. في المصدر: مادعابه ٤ / في المصدر: يوم وليلته. ٥. فروع الكافي ٣: ٤١٤، البحار ٨٩: ٢٧٤. ٦. في المصدر: فلا يشتغلن. ٧. مصباح المتهجد: ٢٤٨ عنهما البحار ٨٩: ٢٧٥.

ص: ١٤٨

الحديث الرابع فى فضل يوم الجمعة باسنادى ايضا الى جدى السعيد ابى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: (روى عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال: ان للجمعة حقا (واجبا) فايك ان تضيع أو تقصر فى شئ من عبادة الله والتقرب إليه بالعمل الصالح وترك المحارم كلها فان الله تعالى يضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات ويومه مثل ليلته فان استطعت ان تحييها بالدعاء والصلوة فافعل فان الله تعالى يضاعف فيها الحسنات ويمحو فيها السيئات وان الله (تعالى) واسع كريم.) ١ الحديث الخامس فى فضل يوم الجمعة وباسنادى الى جدى السعيد ابى جعفر الطوسى قدس الله روحه قال: (وروى عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال: ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله تعالى واعظم عند الله من يوم الفطر ويوم الاضحى وفيه خمس خصال: خلق الله فيه آدم واهبط الله فيه آدم الى الارض وفيه اوحى آدم وفيه توفى الله آدم وفيه ساعة لا يسئل عز وجل فيها احد شيئا إلا أعطاه ما لم يسئل حراما وما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا شجر الا وهى تشفق من يوم الجمعة ان تقوم القيامة فيه.) ٢ الفصل الحادى والعشرون فيما نذكره من فضل قصد المسجد ليوم الجمعة وباسنادى الى ابى جعفر محمد بن يعقوب الكلينى رحمة الله عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن حفص بن البختري عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال: (إذا كان يوم الجمعة نزل الملائكة المقربون معهم قراطيس من فضة واقلام من ذهب فيجلسون ابواب المسجد على كراسى من نور فيكتبون

-
١. مصباح المتجهذ: ٢٤٨، عنهما البحار ٨٩: ٢٧٥. ٢. مصباح المتجهذ: ٢٤٩، عنه البحار ٨٩: ٣٦٨، التهذيب ٣: ٢.

ص: ١٤٩

الناس منازلهم الاول والثانى حتى يخرج الامام فإذا خرج الامام طوا صحتهم ولا يهبطون ١ فى شئ من الايام الا فى يوم الجمعة يعنى الملائكة المقربين.) ٢ الفصل الثانى والعشرون فيما نذكره مما يعمل عند دخول المسجد برواية غير ما قدمناه فى عمل يوم وليلة قد قدمنا فى الفصل الرابع عشر من كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل فى عمل اليوم واللييلة ما يقال قبل دخول المسجد وعند دخوله ودخوله وعند استقبال القبلة وغير ذلك فىعمل على ما هناك ٣ وحيث قد ذكرنا ههنا فضل السبق إلى دخول المسجد يوم الجمعة وإن كان مفهوم الحديث الذى روينا أن دخوله يكون لصلوة الجمعة مع الامام وربما احتمل الحث على تعجيل دخول المسجد يوم الجمعة على كل حال للصلوة والعبادة وصواب المرام فلنذكر الآن حديثا مختصرا فى صفة دخول المسجد لتباعد ما بين الفصل الرابع عشر وبين هذا المكان وفيه بعض ما ذكرناه. حدث أبو الحسين محمد بن هارون التلعكبرى قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله قال: حدثنا رجاء ابن يحيى بن سامان العبرتائى الكاتب قال: هذا مما

خرج من دار (صاحبناو) ٤ سيدنا أبي محمد الحسن بن علي - صاحب العسكر الآخر - عليه السلام في سنة خمس وخمسين ومأتين قال: (إذا أردت دخول المسجد فقدم رجلك اليسرى قبل اليمنى في دخولك وقل:

١. في الاصل: لا يبسطون. ٢. فروع الكافي ٣: ٤١٣. ٣. فلاح السائل: ٩١. ٤. من البحار.

ص: ١٥٠

: بسم الله وبالله ومن والى الله وخير الاسماء لله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم افتح لى ابواب رحمتك وتوبتك واغلق عني ابواب معصيتك واجعلني من زوارك وعمار مساجدك وممن يناديك بالليل والنهار ومن الذين هم على صلواتهم يحافظون وادحر ١ عني الشيطان الرجيم وجنود ابليس اجمعين. القول عند التوجه إلى القبلة بالاسناد قال: وإذا توجهت القبلة فقل: اللهم اليك توجهت ورضاك طلبت وثوابك ابتغيت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك وثبت قلبي على دينك ودين نبيك ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ٢ الفصل الثالث والعشرون فيما نذكره من الاشارة إلى صفة صلوة الصبح يوم الجمعة قد قدمنا في عمل اليوم والليلة صفة صلوة الصبح فيعمل عليه وقدمنا في عمل الجمعة ما يقرأ في فريضة وأنه يقرأ في صلوة الصبح يوم الجمعة في الركعة الاولى بسورة الجمعة وفي الركعة الثانية بالحمد وقل هو الله احد فليعمل بما أشرنا إليه.

١. دحر: طرد بعد. ٢. عنه البحار: ٨٤: ٢٧ قائلا بعده: (تقديم الرجل اليسرى في هذا الخبر مخالف لسائر الاخبار واقوال الاصحاب ولعله من اشتباه النساخ أو الرواة).

ص: ١٥١

الفصل الرابع والعشرون فيما نذكره من دعاء بعد صلوة الصبح يوم الجمعة قبل ان يتكلم وفضل ذلك حدث أبو الحسين محمد بن هرون التلعكبرى قال: حدثنا احمد بن محمد بن عياش قال: حدثني علي بن محمد الزبيرى قال: حدثني علي بن الحسن بن فضال ١ عن إبراهيم بن ابي بكر عن بعض أصحابه عن إسماعيل بن منصور الزبالي عن أبي ركاز قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من قال يوم الجمعة حين يصلى الغداة قبل ان يتكلم. وحدث به أيضا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن مطلب قال: حدثنا حميد بن زياد عن علي بن بزرج الحنات

عن محمد بن جعفر المكفوف عن إسماعيل بن منصور الزبالي عن أبي ركاز عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (من قال يوم الجمعة حين يصلى الغداة قبل أن يتكلم: (اللهم ما قلت فى جمعتى هذه من قول أو حلفت فيها من حلف أو نذرت فيها من نذر فمشيتك بين يدي ذلك كله فما شئت منه ان يكون كان وما تشأ منه لم يكن اللهم اغفر لى وتجاوز عني اللهم من صليت عليه فصلواتى عليه ومن لعنت فلعنتى عليه كان كفارة من جمعة الى جمعة. ٢ وزاد فيه مصنف كتاب جامع الدعوات: (ومن قالها فى كل جمعة أو فى كل سنة كانت كفارة لما بينهما). وزاد أبو المفضل فى آخر الدعاء: (وان شئت قرأت كل جمعة كان من الجمعة إلى الجمعة ومن شهر إلى شهر ومن سنة إلى سنة). يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة رضى الدين ركن الاسلام أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطائوس كبت الله اعداءه بمحمد وآله: وقد ذكرنا من تعقيب الصبح فى سائر الأيام فى عمل اليوم والليلة

١. فى الاصل: على بن الحسين بن فضال وهو مصنف راجع جامع الرواة. ٢ و ٣. عنه البحار ٨٩: ٣٣١.

ص: ١٥٢

ومن عمل بعد تعقيب الصبح الى عند زوال الشمس كما تخيرناه ورويناه فاعمل بذلك فى تعقيب صلوة الصبح يوم الجمعة وحافظ على ما قدمناه فهو سعادة لمن عمل عليه وحفظ حدود مولاه جل جلاله وتقدس كماله. الفصل الخامس والعشرون فيما نذكره من دعاء يفتتح به كل يوم جمعة بعد طلوع الشمس حدث أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الجوهري قال: كتب إلى محمد بن أحمد بن سنان أبو عيسى رحمه الله يقول: حدثنى أبى عن أبيه عن جده محمد بن سنان قال: قال لى العالم صلوات الله عليه يا محمد بن سنان ! هل دعوت فى هذا اليوم بالواجب من الدعاء - وكان يوم الجمعة - ؟ فقلت: وما هو يا مولاي ؟ قال: تقول: السلام ايها اليوم الجديد المبارك الذى جعله الله عيداً لاوليائه المطهرين من الدنس الخارجين من البلوى المكرورين مع اوليائه المصفيين من العكر ١ الباذلين انفسهم فى محبة اولياء الرحمن تسليماً السلام عليكم سلاماً دائماً ابداً - وتلثت إلى الشمس وتقول: - السلام عليك ايته الشمس الطالعة والنور الفاضل البهى اشهدك بتوحيدي لله لتكوني شاهدي إذا ظهر الرب لفصل القضاء وفى العالم الجديد انى اعوذ بك وبنور وجهك الكريم ان تشوه خلقى وان تردد روحى فى العذاب بنورك المحجوب عن كل ناظر نور قلبى فانى انا عبدك وفى قبضتك ولارب لى سواك اللهم انى اتقرب اليك بقلب خاضع والى وليك ببدن خاشع والى الائمة الراشدين بفؤاد متواضع والى النقباء الكرام والتجباء الاعزة بالذل وارغم انفى لمن وحدك ولا اله غيرك ولا خالق سواك

ص: ١٥٣

واصر ١ خدى لاوليائك المقربين وانفى عنك كل ضد وند فانى انا عبدك الدليل المعترف بذنوبى واسئلك سيدى حظها عنى وتخليصى من الادناس والارجاس الهى وسيدى قد انقطعت عن ذوى القربى واستغنيت بك عن اهل الدنيا متعرضا لمعروفك اعطنى من معروفك معروفا تغنينى به عن سواك. ٢ وقد تقدم فى تعقيب الصبح من عمل اليوم والليلة دعاء جميل عند النظر الى الشمس مروى عن مولانا على صلوات الله عليه فان شئت فادع به يوم الجمعة فانه حيث اشرنا إليه. اقول: وروى انه يستحب تقديم ست ركعات من نوافل يوم الجمعة اول نهاره على ما سيأتى ذكره وشرحه انشاء الله تعالى. الفصل السادس والعشرون فيما ذكره من زيارة جامعة مختصرة للنبي والائمة صلوات الله عليهم اجمعين فى يوم الجمعة وفضل الصلوة عليهم ومعناها حدثنى جماعة باسنادى إلى جدى أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: (وروى عن الصادق عليه السلام أنه قال: من أراد أن يزور قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وقبور الحجج عليهم السلام وهو فى بلده فليغتسل (فى) يوم الجمعة وليلبس ثوبين نظيفين وليخرج إلى فلاة من الأرض - وفى رواية اخرى: افعله على سطح دارك - ثم يصلى أربع ركعات يقرأ فيهن ما تيسر من القرآن فإذا تشهد وسلم فليقم مستقبل القبلة وليقل: السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك ايها النبي المرسل والوصى المرتضى والسيدة الكبرى والسيدة الزهراء والسبطان * (هامش) ١. اصغر (خ ل). ٢. عنه البحار ٨٩: ٣٣٢.

ص: ١٥٤

المنتجبان والاولاد والاعلام والامناء المستخزنون ١ جئت انقطاعا اليكم والى آباءكم وولدكم الخلف على بركة الحق فقلبى لكم مسلم ونصرتى لكم معدة حتى يحكم الله لدينه فمعكم معكم لا مع عدوكم انى من القائلين بفضلكم مقر برجعتكم لا انكر الله قدره ولا ازعم الا ما شاء الله سبحانه الله ذى الملك والملكوت يسبح الله باسمائه جميع خلقه والسلام على ارواحكم واجسادكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ٢ أقول وقد ذكرنا فى كتابنا المعروف بمصباح الزائر وجناح المسافر وهو ثلاث مجلدات ما فيه نجاح لاهل الزيارات وذكرنا فى هذا الجزء الرابع فى الفصل الثالث منه زيارات للنبي ولكل واحد من الائمة عليه وعليهم افضل الصلوات وزيارة للمهدى خاصة فى يوم الجمعة عليه أبلغ التحيات وفيها بلاغ لأهل السعادات. ذكر ماه نوره من فضل الصلوة على النبي صلوات الله عليه والصلوة على اهل بيته وبعض الرواية بصفة ذلك وجملة من فوائدها: يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أبو القاسم على بن موسى بن جعفر

بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله اعداءه: قد عرف ذووا الالباب أن فضل الخدمة لبواب سلطان الحساب على قدر منازلهم من جلاله وإقباله وشهد لسان الحق والصدق أن محمدا رسول الله والخواص من آله المقام الذي شهد لهم به مقدس بيان مقاله فإذا عرفت الله جل جلاله وعرفتهم على التحقيق ولزمت ما توجبه معرفة الله جل جلاله ومعرفتهم من جميل الطريق عرفت فضل الصلوة والخدمة لهم وإهداء الخير إليهم على سبيل الجملة والوجه الجميل وإنما نحن نذكر الآن بعض التفصيل ذكر رواية أولى في فضل الصلوة عليهم في يوم الجمعة: حدثني الجماعة الذين قدمت أسماؤهم باسنادهم الى محمد بن الحسن

١. في البحار: الامناء المنتجبون. ٢. مصباح المتعبد: ٢٥٣ عنهما البحار ٨٩: ٣٣٠

ص: ١٥٥

الصفار عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا عن زيد ابى اسامة الشحام ١ عن أبى عبد الله عليه السلام قال: (سمعتة يقول: ما من عمل يوم الجمعة أفضل من الصلوة على محمد وعلى آل محمد ولو مائة مرة ومرة قال: قلت: كيف اصلى عليهم ؟ قال: يقول: اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك وانبيائك ورسلك وجميع خلقك على محمد واهل بيت محمد عليهم السلام ورحمة الله وبركاته.) ٢ ذكر رواية ثانية بتعظيم فضل الصلوة عليهم وبعض صفاتها: حدث أحمد بن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال: (سئلته عن قول الله تبارك وتعالى: (ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) ٣ فقال: صلوات الله عليه تركيته له ٤ في السماء قلت: ما معنى تركية الله إياه ؟ قال: زكاه بأن برأه من كل نقص وآفة يلزم مخلوقا قلت: فصلوة المؤمنين ؟ قال: يبرؤونه ويعرفونه بأن الله قد برأه من كل نقص هو في المخلوقين من الآفات التي تصيبهم في بنية خلقهم فمن عرفه ووصفه بغير ذلك فما صلى عليه قلت فكيف نقول نحن إذا صلينا عليهم ؟ قال: تقولون: اللهم انا نصلى على محمد نبيك وعلى آل محمد كما امرتنا به وكما صليت عليه فكذلك صلوتنا عليه.) ٥ ذكر رواية ثالثة بصلوة الله جل جلاله على من يصلى على النبي صلى الله عليه وآله: حدثني جماعة قد قدمت أسماؤهم في عدة مواضع باسنادهم إلى جدى أبى جعفر الطوسي باسنادهم إلى محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن أبى محمد الأنصاري عن يحيى ابن عبد الله عن أبى عبد الله عليه السلام قال:

١. في الاصل: زيد ابن اسامة الشحام، وهو مصحف راجع جامع الرواة ١: ٣٤٠. ٢ عنه البحار ٨٩: ٣٣٣. ٣. الاحزاب: ٦٠. ٤. في البحار: صلاة الله تركية له. ٥. عنه البحار ٩٤: ٧١.

(من قال: صلى الله على محمد النبي الله قال الله تبارك وتعالى: صلى الله عليك فليكثر أو ليقُل). ١ ذكر رواية رابعة بصلوة الله جل جلاله والملائكة على من صلى على النبي صلوات الله عليه وآله وسلم: حدثني جماعة بالاسناد المشار إليه عن محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن اسماعيل بن جعفر عن الحسن بن علي عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (قال: إذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله فأكثرُوا الصلوة عليه فإنه من صلى على النبي صلى الله عليه وآله صلوة واحدة صلى الله عليه ألف صلوة في ألف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلق الله إلا صلى على ذلك العبد لصلوة الله عليه وصلوة ملائكته فمن لا يرغب في هذا ٢ إلا جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله). ٣ ذكر رواية خامسة في أن الله جل جلاله جعل مكان تسبيحه الصلوة على محمد وآله: حدثني جماعة بالاسناد المشار إليه عن محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام: (قال رجل لأبي عبد الله: جعلت فداك أخبرني عن قول الله تبارك وتعالى وما وصف من الملائكة: (يسبحون الليل والنهار لا يفترون) ٤ ثم قال: (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) كيف لا يفترون وهم يصلون على النبي صلى الله عليه وآله؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى لما خلق محمداً صلى الله عليه وآله أمر الملائكة فقال: انقصوا من ذكرى بمقدار الصلوة على محمد في الصلوة مثل قوله سبحانه الله والحمد لله ولا اله

١. عنه البحار ٩٤: ٧١. ٢. في ثواب الاعمال: ولا يرغب عن هذا. ٣. عنه البحار ٩٤: ٥٧ رواه أيضاً في ثواب الاعمال: ١٨٥ عنه البحار ٩٤: ٥٧ تفسير البرهان ٤. الانبياء ٢٠. (*)

إلا الله والله أكبر). ١ ذكر رواية سادسة في أن الصلوة عليه لا يقبل إلا بالصلوة على أهل بيته: حدثني جماعة باسنادهم المشار إليه إلى محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن علي بن سعد عن واصل بن عطا عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (قال النبي ذات يوم لعلي عليه السلام: يا علي! ألا أبشرك؟ فقال: بلى بأبي أنت وأمي فانك لم تزل مبشراً بكل خير فقال: أخبرني جبرئيل أنفاً بالعجب قلت: ما أخبرك يا رسول الله؟ قال: أخبرني أن الرجل من امتي إذا صلى على وأتبع بالصلوة على أهل بيتي فتحت له ابواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلوة وإنه لمذنب خطاء ٢ ثم تحات عنه الذنوب كما تحات الورق

من الشجر فيقول الله تبارك وتعالى لبيك يا عبدى وسعديك يا ملائكتى ! انتم تصلون عليه سبعين صلوة وأنا اصلى عليه سبعة صلوة فإذا صلى على ولم يتبع (بالصلاة) ٣ على أهل بيتى كان بينه ٤ وبين السماء سبعون حجبا ويقول الله تبارك وتعالى: لا لبيك يا عبدى ولا سعديك يا ملائكتى ! لا تصعدوا دعاءه إلا أن يلحق بنبي عترته فلا يزال محجوبا حتى يلحق بى أهل بيتى. (٥ ذكر رواية سابعة فى صفة الصلوة على النبي وآله صلوات الله عليه وآله: حدث جماعة من أصحابنا قالوا: أخبرنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن (محمد بن) ٦ سنان قال: حدثني أبي عن جدي محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال: (كنا عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة من أصحابنا فقال لنا ابتداء: كيف تصلون على النبي ؟ فقلنا: نقول: اللهم صل على محمد وآل محمد فقال: كأنكم

١. عنه البحار ٧٢ ٩٤. ٢. فى ثواب الاعمال: انه للذنوب خطا وفى الامالى: وان كان مذنباً خطاء. ٣. من ثواب الاعمال والامالى. ٤. فى الامالى وثواب الاعمال: بينهما. ٥. عنه البحار ٩٤: ٥٦، رواه ايضا الصدوق فى الامالى: ٣٤٥ وثواب الاعمال: ١٨٩. ٦. من البحار.

ص: ١٥٨

تأمرون الله عز وجل ان يصلى عليهم فقلنا: فكيف نقول ؟ قال عليه السلام تقولون: اللهم سامك المسموكات وداحي المدحوات خالق الارض والسموات اخذت علينا عهدك واعترفنا بنبو محمد صلى الله عليه وآله واقرنا بولاية على بن ابى طالب عليه السلام فسمعنا واطعنا وامرتنا بالصلوة عليهم فعلمنا ان ذلك حق فاتبعناه اللهم انى اشهدك واشهد محمدا وعليا والثمانية حملة العرش والاربعة الاملاك خزنة علمك ان فرض صلوتى لوجهك ونوافلى وزكواتى وما طاب لى من قول وعمل عندك فعلى محمد وآل محمد واسئلك اللهم ان توصلنى بهم وتقربنى بهم لديك كما امرتنى بالصلوة عليه واشهدك مسلم له ولاهل بيته عليهم السلام غير مستنكف ولا مستكبر فزكنا بصلواتك وصلوة ملائكتك انه فى وعدك وقولك: (هو الذى يصلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيماً تحيتهم يوم يلقون سلام واعد لهم اجرا كريما) ١ فازلفنا بتحيتك وسلامك وامنن علينا باجر كريم من رحمتك واخصنا من محمد صلى الله عليه وآله بافضل صلواتك وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم وزكنا بصلوته ٢ وصلوات اهل بيته فاجعل ما آتيتنا من علمهم ومعرفتهم مستقرا عندك مشفوعا لا مستودعا يا ارحم الراحمين. ٣ ذكر رواية ثامنة فى صفة الصلوة عليهم: حدثني جماعة باسنادهم إلى محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد عن زياد بن مروان القندى عن حريز قال: (قلت لأبى عبد الله عليه السلام جعلت فداك كيف الصلوة على النبي

صلى الله عليه وآله ؟ فقال: قل: اللهم صل على محمد وأهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
فقال: فقلت في نفسي: اللهم صل على محمد وأهل بيته فقال

١. الاحزاب: ٣ - ٤٤. ٢. فى البحار: ان صلوتك سكن لهم وزكنا بصلوته. ٣. عنه البحار ٤٤: ٦٧.

ص: ١٥٩

لى: ليس هكذا قلت لك قل: اللهم صل على محمد وأهل بيته فقال لى: إنك لحافظ يا حريز فقل اقول لك
اللهم صل على محمد وأهل بيته الذين اذهب عنهم الرجس وطهرتهم ١ تطهيرا قال: فقلت كما قال فقال: قال
لى: قل: اللهم صل على محمد وأهل بيته الذين الهتهم علمك واستحفظتهم كتابك واسترعتهم عبادك اللهم
صل على محمد وأهل بيته الذين امرت بطاعتهم واوجبت حبهم ومودتهم اللهم صل على محمد وأهل بيته الذين
جعلتهم ولاية امرك بعد نبيك صلى الله عليه وعلى أهل بيته. ٢ ذكر رواية تاسعة بان الصلوة عليه وعلى أهل بيته
مغفرة لقائلها البتة صلى الله عليه وعلى أهل بيته: حدثنى جماعة بالاسناد المشار إليه إلى محمد بن الحسن
الصفار عن أحمد عن الحسين بن سعيد عن على بن مهزيار عن محمد بن إسماعيل عن رجل عن منصور بن
بزرج عن رجل عن أبى الله عليه السلام قال: (من قال: يا رب صل على محمد وعلى أهل بيته غفر الله له البتة
فقال: كذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله). ٣ ذكر رواية عاشره بان الصلوة عليه صلى الله عليه وآله مجوزة
للدعاء ومرضاة للرب وزكوة للأعمال: حدثنى جماعة بالاسناد المشار إليه عن محمد بن الحسن الصفار عن
إبراهيم بن هاشم وأحمد بن أبى عبد الله والحسين بن على بن عبد الله عن النوفلى عن لسكونى عن جعفر عن
أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صلوتكم على مجوزة لدعائكم ومرضاة
لربكم وزكوة لأعمالكم). ٤

١. فى الاصل: طهرهم وما اثبتناه من البحار. ٢. عنه البحار ٩٣: ٦٧. ٣. عنه البحار ٩٤: ٦٧. ٤. عنه البحار ٩٤: ٦٧.

ص: ١٦٠

ذكر رواية حادية عشر بان الدعاء لا يرفع حتى يذكر النبي صلى الله عليه وآله: وبهذا الاسناد عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: (إذا دعا أحدكم ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله رفرع الدعاء على رأسه فإذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله رفع الدعاء). ١ ذكر رواية ثانية عشر بان الصلوة عليه وعلى اهل بيته تفتح أبواب الاجابة حدثني جماعة باسنادهم إلى محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن بشير الدهان عن عبد الملك بن عتبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا دعا أحدكم فليبدء بالصلوة على محمد ويقول: إفعل بى كذا وكذا فإن العبد إذا قال: اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته إستجاب له فإذا قال: إفعل بى كذا وكذا كان أجود من أن يرد بعضا ويستجيب بعضا). ٢ أقول: فإذا كانت الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله قبل الدعاء هى مجوزة للدعاء ورافعة للدعاء وسببا للاجابة وبلوغ الرجاء فينبغى أن يكون قلب الداعي حاضرا ذكر الصلوة على النبي وآله صلوات الله عليه وعليهم وقت الدعوات وتكون الصلوات مقصودة فى الدعاء ومن اهم المهمات ولا يدرجها بالتهوين والغفلات ذكر رواية ثالثة عشر يتضمن اسم الملك الذى يبلغ الصلوات إليه صلوات الله عليه وآله: حدثني جماعة باسنادهم إلى محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أبي داود المسترق عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (وكل الله بقبر النبي صلى الله عليه وآله ملكا يقال له: ظهليل إذا صلى عليه أحدكم وسلم قال له: يا رسول الله ! فلان سلم عليك وصلى عليك قال: فيرد النبي صلى الله عليه وآله بالسلام). ٣ ومما رويناه عن محمد بن على بن محبوب (من كتابه بخط جدى

١. عنه البحار ٩٤: ٦٨. ٢ و ٣. عنه البحار ٩٤: ٦٨.

ص: ١٦١

ابى جعفر الطوسى) ١ عن على بن إسماعيل الميثمى عن العامرى عن محمد الجعفرى عن عمار بن ياسر قال: (سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن الله أعطى ملكا من الملائكة أسماء الخلايق كلهم وأسماء آبائهم فهو قائم على قبرى إذا مت يوم القيامة فليس أحد يصلى على صلوة إلا قال: يا محمد ! صلى عليك فلان بن فلان بكذا وكذا وإن ربى كفل أن يصلى على ذلك العبد بكل واحدة عشرا). ٢ يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أفضل السادات ذو الحسينين بلغه الله آماله وختم بالحسنى أعماله وهذا آخر ما أردنا ذكره ههنا من فضل الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ومن فوائد ذلك فاغتنم ايها العبد ما يقربك من رحمة الله جل جلاله وإقباله وسيأتى بعد صلوة العصر من يوم الجمعة روايات بصلوات معينات على النبي صلى الله عليه وآله فلا تضجر ولا تمل فعمرك ضائع ولا بد من زواله فاغتنم قبل إنفصاله. الفصل السابع والعشرون فيما نذكره من صلوات ذكرها جماعة من أصحابنا فى عمل يوم الجمعة منها

صلوة النبي صلى الله عليه وآله يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة رضى الدين ركن الاسلام وجمال العارفين القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله اعدائه: لعل يخطر بقلب أحد يصلّى صلوة النبي صلى الله عليه وآله وصلوة أحد من عترته والمتشرفين باختصاص الله جل جلاله وإقباله ويأتى بمثلها فى عدد الركعات وصفة ظاهر القراءة والركوع والسجود والحركات والسكنات فيعتقد انه

١. من البحار. ٢. عنه البحار ٩٤: ٦٨.

ص: ١٦٢

قد ساوهم فى تلك الصلوات فايها أن يخطر هذا بقلبه ثم يعتقده فانه من المهلكات وقد كشفنا ذلك فى اواخر الجزء الثالث من هذا الكتاب فانظر ما هناك ففيه بلاغ لذوى الالباب ويكفيك هيئنا أنهم صلوات الله عليهم ما عبده خوفا من ناره ولا شوقا الى جنته بل وجدوه أهلا للعبادة فعبده لخالص عبادته وأنت لو لا الآمال العاجلة والآجلة لعلك ما عبدته ولا كان لك همه إلى عبادته بفريضة ولا نافلة فانت المعنى والتحقيق تعبد شهوتك ولذتك كالضال على غير طريق التوفيق فأين أنت من عبادة أهل التصديق ذكر صلوة النبي صلى الله عليه وآله: حدث أبو الحسين محمد بن هرون التلعكبرى قال حدثنا هرون بن موسى رضى الله عنه قال اخبرنى محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يونس عن هشام عن الرضا عليه السلام قال: (سئلت عن صلوة جعفر فقال أين أنت عن صلوة النبي صلى الله عليه وآله فعسى رسول الله صلى الله عليه وآله لم يصل صلوة جعفر قط ولعل جعفرا لم يصل صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله قط فقلت علمنيها قال: تصلى ركعتين تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وانا انزلناه فى ليلة القدر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقرأها خمس عشرة مرة وخمس عشرة مرة إذا استويت قائما وخمس عشرة مرة إذا سجدت وخمس عشرة مرة إذا رفعت رأسك من السجود وخمس عشرة مرة فى السجدة الثانية وخمس عشرة مرة قبل أن تنهض إلى الركعة الأخرى ثم تقوم إلى الثانية فتفعل كما فعلت فى الركعة الاولى ثم تتصرف وليس بينك وبين الله تعالى ذنب الا وقد غفر لك وتعطى جميع ما سئلت والدعاء بعدها: لا اله الا الله ربنا ورب آبائنا الاولين لا اله الا الله الهها واحدا ونحن له مسلمون لا اله الا الله لا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون لا اله الا الله وحده وحده انجز وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم انت نور السموات والارض ومن فيهن فلك الحمد وانت قيام السموات والارض ومن فيهن فلك الحمد وانت الحق ووعدك الحق وقولك حق

وانجازك حق والجنة حق والنار حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وبك خاصمت واليك حاکمت يا رب يا رب يا رب اغفر لی ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهی لا اله الا انت صل على محمد وآل محمد واغفر لی وارحمنی وتب علی انک انت التواب الرحیم (١). ٢ الفصل الثامن والعشرون فی صفة صلواتین لمولانا علی بن ابی طالب علیه السلام باسنادی الی جدی السعید ابی جعفر الطوسی رضوان الله علیه قال: (روی عن الصادق علیه السلام انه قال: من صلی منکم اربع رکعات صلوة امیر المؤمنین علیه السلام خرج من ذنوبه کیوم ولدته امه وقضیت حوائجه یقرء فی کل رکعة الحمد مرة وخمسين مرة الاخلاص فإذا فرغ منها دعا بهذا الدعاء وهو تسبیحه علیه السلام: سبحان من لا تبید ٣ معالمه ٤ سبحان من لا تنقص خزائنه سبحان من لا اضمحلال لفخره سبحان من لا ینفد ما عنده سبحان من لا انقطاع لمدته سبحان من لا یشارك احدا فی امره سبحان من لا اله غیره. ٥ ویدعو بعد ذلك فیقول: یا من عفی عن السيئات ولم یجاز بها ارحم عبدک یا الله یا الله نفسی نفسی انا عبدک یا سیداه انا عبدک بین یدیک

١. کریم رؤف رحیم (خ ل). ٢. عنه البحار ٩١: ١٦٩ المستدرک ١: ٤٥٥، ذکر هذه الصلاة الشيخ فی مصباح المتجهد: ٢٥٥، عنه وسائل الشيعة ٥: ٢٢٣ البحار ٩١: ١٦٩ وايضا الكفعمی فی البلد الامين: ١٤٩، مصباحه: ٤٠٩. ٣. باديبید بوادا: ذهب وانقطع من لا تبید أى لا تهلك ولا تفنى. ٤. فی البحار: معالمه: أى ما يعلم به وجوده وسائر کمالاته أى مع وجود المخلوقين والمستدلين مع ان بعد فناء الخلق. ٥. فی مصباح المطبوع بعدها: سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره.

یا رباه (بک، یا) ١ الهی بکینونتک یا املاه یا رحماناه یا غیاثاه (یا غایثاه) ٢ عبدک عبدک لا حيلة له یا منتهی رغبتاه یا مجرى الدم فی عروقی عبدک یا سیداه یا مالکاه یا هو یا هو (یا هو) ٣ یا رباه عبدک عبدک لا حيلة لی ولا غنى بی عن نفسی ٤ ولا استطیع لها ضرا ولا نفعا ولا اجد من اصانعه تقطعت اسباب الخدائع عنی واضمحل مظنون عنی افردنی الدهر الیک فقمتم بین یدیک المقام یا الهی بعلمک کان هذا کله فكيف انت صانع بی ؟ ولیت شعری کیف تقول لدعائی ؟ اتقول: نعم ام تقول: لا فان قلت: لا فیا ویلی ویلی ویلی ویلی یا عولی یا عولی یا عولی یا شقوتی یا شقوتی یا ذلی یا ذلی الی من وممن أو عند من أو کیف أو ماذا اوالی ای شیء الجأ ومن ارجو ومن یجود علی بفضلہ حین ترفضنی یا واسع المغفرة وان قلت نعم كما هو الظن بک والرجاء لک فطوبی لی انا السعید وانا المسعود فطوبی لی وانا المرحوم یا مترحم یا مترئف یا متعطف یا متحنن ٦ یا متملک یا مقسط لاعمل لی ابغ نجاج حاجتی ٧ اسئلک باسمک الذی جعلته فی مکنون غیبک

واستقر عندك فلا يخرج منك الى شئ سواك اسئلك به وبك (وبك) ٨ وبه فانه اجل واشرف اسمائك لا شئ لى غير هذا ولا احد اعود على منك يا كينون يا مكنون ٩ يا من عرفنى نفسه يامن امرنى بطاعته يا من نهانى عن معصيته يا مدعو يا مسئول يا مطلوباً إليه رفضت وصيتك التى اوصيتنى (بها) ١٠ ولم اطعك ولو اطعتك فيما امرتنى

١ و ٢ و ٣ و. من البحار. ٤. فى المصباح: لاغناء من نفسى. ٥. فى البحار والمصباح: فياويلى باويلى يا ويلى. ٦. متبجر (خ ل) اقول: فى البحار ايضا كذا. ٧. طلبتى (خ ل) فى البحار: لاعمل لى مع نجاح حاجتى. ٨. ليس فى البحار والمصباح. ٩. بامكنون (خ ل). ١٠ من البحار.

ص: ١٦٥

لكفيتنى ما قمت ١ اليك فيه وانا ٢ مع معصيتى لك راج فلا تحل بينى وبين مارجوت يا مترحم لى اعذنى من بين يدى ومن خلفى ومن فوقى ومن تحتى ومن كل جهات الاحاطة بى اللهم بمحمد سيدى وبعلى ولى وبالائمة الراشدين عليهم السلام ٣ اجعل علينا صلواتك ورأفتك ورحمتك واوسع علينا من رزقك واقض عنا الدين وجميع حوائجنا يا الله يا الله يا الله انك على كل شئ قدير. ثم قال عليه السلام: من صلى هذه الصلوة ودعا بهذا الدعاء انقتل ولم يبق بينه وبين الله تعالى ذنب إلا غفر له. دعاء آخر عقيبتها: الحمد لله خالق الخلق بغير منصبة الموصوف بغير غاية المعروف بغير تحديد الحمد لله الحى بغير شبيه ولا ضده ولا ند له الحمد لله لا تفنى خزائنه ولا تبيد معالمه الحمد لله الذى لا اله معه ذلك الله الذى لبس البهجة والجمال وتردى بالنور والوقار ذلك الله الذى يرى اثر النملة فى الصفا ويسمع وقع الطير فى الهواء ذلك الله الذى هو هكذا ولا هكذا غيره سبحانه سبحانه من هو قيوم لا ينام وملك لا يضام وعزيز لا يرام وبصير لا يرتاب وسميع لا يتكلف ومحتجب لا يرى وصمد لا يطعم وحى لا يموت اللهم انى اسئلك باسمك الذى اطفيت به كل نور وهو حى خلقتك واسئلك باسمك الذى خلقت به عرشك الذى لا يعلم ما هو الا انت واسئلك بنور وجهك العظيم واسئلك بنور اسمك الذى خلقت به نور حجابك النور واسئلك يا الله باسمك الذى تضع به سكان سمواتك وارضك واستقر به عرشك وتطوى به سمائك وتبدل به ارضك وتقيم به القيامة يا الله واسئلك باسمك الذى تقضى به ما تشاء بذلك الاسم واسئلك باسمك الذى هو نور من نور ونور مع نور ونور فوق كل نور و (نور) ٤ تضى به كل ظلمة ونور على (كل) ٥ نور ونور فى نور يا الله باسمك

١ و ٢. فاقمت (خ ل) فانا (خ ل). ٣. فى الهامش: أئمتى ظ. ٤ و ٥. من البحار.

الذى يذهب الظلمة ١ وباسمك المكتوب على جبهة اسرافيل وبقوة ذك الاسم الذى ينفخ اسرافيل فى الصور واسئلك باسمك المكتوب على راحة رضوان خازن الجنة ٢ واسئلك باسمك الزكى الطاهر المكنون فى كنه حجبك المخزون فى علم الغيب عندك على سدره المنتهى اسئلك به يا الله واسئلك يا الله بك و (اسئلك) ٣ باسمك المكتوب على سرادق السرائر وادعوك بهذه الاسماء بان لك الحمد لا اله الا انت (سبحانك) ٤ سبحانك انت النور التام البار الرحيم المعيد الكبير المتعال بديع السموات والارض ونورهن وقوامهن يا ذا الجلال والاکرام حنان منان نور النور دائم قدوس الله القدوس القيوم حى لا يموت مدبر الامور فرد وتر حى قديم ٥ واسئلك بنور وجهك الذى تجليت به لموسى على الجبل فجعلته دكاوخر موسى صعبا فمنتنت (به) ٦ عليه واحييته بعد الموت بذلك الاسم واسئلك يا الله باسمك (الذى) ٧ كتبه على عرشك واستقر بذلك الاسم واسئلك يا الله يا قدوس يا قدوس (يا قدوس) ٨ واسئلك بانك قدوس يا الله يا الله يا الله واسئلك باسمك الذى يمشى به على ظلل الماء ٩ كما يمشى به على جدد الارض يا الله واسئلك به اسئلك باسمك الذى اجريت به الفلك فجعلته معالم شمسك وقمرک وكتبت اسمك عليه وبانك لا اله الا انت تسئل فتجيب فانا اسئلك به يا الله وباسمك الذى هو نور واسئلك باسمك الذى اقامت به عرشك وكرسيك فى الهواء وباسمك الذى به سبقت رحمتك غضبك وباسمك الذى خلقت به الفردوس واسئلك

١. يذهب به الظلم خ ل)، اقول: فى البحار ايضا كذا. ٢. فى البحار: الجنان. ٣ و ٤. من البحار. ٥. فى البحار والمصباح: حق قديم. ٦ و ٧. من الحار والمصباح. ٨. من البحار. ٩. طلل الماء: وجهه، اقول: فى الاصل: ظلل.

باسمك وبانك السلام ومنك السلام وباسمك المكتوب فى دار السلام وباسمك (يا الله) ١ الطاهر المطهر المقدس النور المصطفى الذى اصطفيته لنفسك من نفسك به اسئلك يا الله وبنور وجهك المنير واسئلك يا الله باسمك الذى يمشى به فى الظلم ويمشى به فى ابراج السماء واسئلك يا الله الذى ليس كمثله شئ وباسمك الذى كتبه على حجاب عرشك واسئلك باسمك المكنون ٢ الاعز الاجل الاكبر الاعظم الذى تحبه وترضى عن دعاك به وتجيب دعوته ولا تحرم سائلك به بذلك الاسم واسئلك بكل اسم هو لك طيب مبارك فى التوراة والانجيل والزبور والفرقان وبكل اسم هو لك فى اللوح المحفوظ واسئلك باسمك العظيم الذى اصغر (حرف) ٣ منه اعظم من السموات والارضين والجبال و (من) ٤ كل شئ خلقته واسئلك بكل اسم اصطفيته

علمك لنفسك واستأثرت به في علم الغيب عندك واسئلك باسمك الذي (كان) ٥ دعاك به الذي عنده علم من الكتاب فاجبته بذلك الاسم ادعوك واسئلك به واسئلك باسمك الذي دعاك به حملته عرشك فاستقرت اقدامهم وحملتهم عرشك بذلك الاسم يا الله الذي لا يعلمه ملك مقرب ولا حامل عرشك ولا كرسيك الا من علمته ذلك واسئلك باسمك الذي دعاك به محمد صلواتك عليه وآله الطاهرين الطيبين الاخيار وبحق محمد وآل محمد صل عليهم اجمعين واقض حاجتي وامنن على بالمغفرة والرحمة والرزق الحلال الطيب الواسع والصحة والعافية والسلامة في نفسي وديني واهلي ومالي واخواني وعشيرتي انك على كل شيء قدير الحمد لله على حلمه بعد علمه الحمد لله على عفوه بعد قدرته

-
١. من البحار والمصباح. ٢. في البحار: المكتوب في المصباح: المكتوب المكنون. ٣. من البحار والمصباح. ٤. من البحار. ٥. من البحار والمصباح. (*)

ص: ١٦٨

الحمد لله القادر بقدرته على كل قدرة ولا يقدر احد قدره الحمد لله باسط اليدين بالرحمة الحمد لله عالم الغيب والشهادة وهو عليهم بذات الصدور والحمد لله خالق الخلق وقاسم الرزق الحمد لله الخالق لما يرى وما يرى الحمد لله عالم الغيوب الحمد لله بجميع محامده ١ الحمد لله على جميع نعمائه الحمد لله على جميل بلائه على خلقه بقدرته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير الاول كان قبل كل شيء وعلم كل شيء بعلمه وانفذ كل شيء بصرا وعلم كل شيء بغير تعليم الحمد لله الاله القدوس يسبح له ما في السموات والارض طائعين غير مكرهين وكل شيء يسبح بحمده ولكن لا يعلم الخلائق تسبيحهم ٢ الهى علمت كل شيء وقدرت كل شيء وهديت كل ودعوت كل شيء الى جلالك وجلال وجهك وعظم ملكك وتعظيم سلطانك وقديم ازليتك وربوبيتك لك الثناء بجميع ما ينبغي لك ان ينشئ به عليك من المحامد والثناء والتقديس والتهليل سبحان من هو دائم لا يلهو سبحان من هو قائم لا يسهو نور كل نور وهادى كل شيء سبحان اهل الكبرياء واهل التعظيم والثناء الحسن تباركت الهى واستويت على كرسى العز وعلمت ما تحت الثرى وما فوقه وما عليه وما يخرج منه وما يخرج شيء من علمك سبحانك ما احسن بلائك ولك الحمد ما اظهر نعماءك ولك الشكر ما اكبر عظمتك الهى اغفر للمذنبين من المؤمنين والمؤمنات وتجاوز عن الخاطئين فانهم قصروا ولم يعلموا ضمنوا لك على انفسهم ولم يفوا واتكلوا على انك اكرم الاكرمين فتاح الخيرات اله من في الارضين والسموات وانك ديان يوم الدين واغفر لى ولوالدى واهلى واخوانى وارزقنى رزقا واسعا طيبا هنيئا مريئا سريعا حاللا انك خير الرازقين.)

١. فى البحار: الحمد لله علام الغيوب الحمد لله بجميع محامده كلها. ٢. فى البحار ٦ لا يفقهون تسبيحهم. ٣. فى البحار: عظيم ملك. ٤. مصباح المتعبد: ٢٥٧ عنهما البحار ٩١: ١٧٢ الوسائل ٥: ٢٤٤ دعوات الراوندى: ٨٧.

ص: ١٦٩

صلوة اخرى له عليه السلام تصلى يوم الجمعة: فأول ما تبداه أن تقول عند وضوئك: بسم الله بسم الله بسم الله خير الاسماء واكرم الاسماء واشرف الاسماء بسم الله القاهر لمن فى الارض والسماء الحمد لله الذى جعل من الماء كل شئ حىي الحمد لله الذى احيا قلبى بالايمان ورزقنى الاسلام اللهم تب على وطهرنى واقض بالحسنى فى عافية وفى عاقبة امرى وجميعه وارنى الذى احب فى العاجلة والاجلة وافتح لى ابواب الخيرات عندك يا سميع الدعاء. ثم امض إلى المسجد وقل حين تدخله أن تستفتح الصلوة: يسئله من فى السموات والارض كل يوم هو فى شأن اللهم فاجعل من شأنك شأن حاجتى واقض لى فى شأنك لى حاجتى وحاجتى اليك اللهم العتق من النار وان تقبل على بوجهك الكريم. ثم اجعل راحتك مما يلى السماء وقل: الله اكبر الله اكبر الله اكبر مقدسا معظما موقرا الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا الله اكبر اهل الكبرياء والحمد والثناء والتقديس والمجد ولا اله الا الله والله اكبر (والله اكبر) ١ لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الله اكبر لا شريك له فى تكبيرى بل مخلصا اقول وبالله العلى (العظيم) ٢ اعوذ من الشيطان الرجيم. وأمكن قدميك من الأرض وألصق إحديهما بالآخرى وإياك والالتفات وحديث النفس واقراء فى الركعة الاولى الحمد لله رب العالمين وقل هو الله احد والم تنزيل السجدة وإن أحببت بغير ذلك من القرآن فما تيسر واقراء فى الثانية سورة يس والثالثة حم الدخان وفى الرابعة تبارك الذى بيده الملك وإن

١. ليس فى البحار والمصباح. ٢. من البحار والمصباح.

ص: ١٧٠

أحببت بغير ذلك من القرآن فما تيسر منه فإذا قضيت القراءة فى الركعة الاولى فقل قبل أن تركع وأنت قائم خمس عشرة مرة: لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله وسبحان الله وبحمده وتبارك الله وتعالى الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجأ ولا منجى من الله الا إليه سبحانه الله والله اكبر ولا اله الا الله عدد الشفع والوتر والرمل والقطر وعدد كلمات ربى الطيبات التامات المباركات ثم ارفع يديك حذاء ١ منكبيك ثم كبر واركع فقله وأنت راکع عشرا ثم ارفع رأسك من ركوعك فقله وأنت قائم عشرا ثم كبر واسجد وقل هذا الكلام وأنت ساجد

عشرا ثم ارفع رأسك من سجودك فقله وأنت جالس عشرا ثم اسجد الثانية فقله فى سجودك عشرا ثم انهض إلى الثانية فقله قبل أن تقرأ عشرا ثم تفعل كما صنعت فى الاولى تقول: الله اكبر الله اكبر (الله اكبر) ٢ مثل الكلام الاول وليكن تشهدك فى الركعتين الأوليين والأخريين وتقول: بسم الله اللهم انى وجهت اليك بصلوتى مخلصا لك لا شريك لك سبحانه وبحمدك كذب العادلون بك التحيات والصلوات لله اللهم اجعلها صلوة طاهرة من الرياء واجعلها زاكية لى عندك وتقبلها منى ياولى المؤمنين اللهم صل على محمد وآل محمد وعلى جميع انبياءك واخصص محمدا وآل محمد من صلوتك بافضلها وسلم على ملائكتك المقربين واخصص جبرئيل وميكائيل واسرافيل من سلامك بانماه ثم صل على عبادك الصالحين واخصص اوليائك المخلصين سلامك بادومه وبارك عليهم وعلى والدى معهم وعلى المؤمنين. ثم سلم وقل بعد التسليم: اللهم انى اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد انك انت الله ربى وان رسولك محمدا صلى الله عليه وآله نبى وان الدين شرعت له دينى وان

١. فى البحار: حيال. ٢. من البحار.

ص: ١٧١

الكتاب الذى انزلته عليه كتابى وان وصيه وخليفته على ابن ابى طالب عيه السلام امامى واشهد ان قولك حق وان قضاءك حق وان عطاءك عدل وان جنتك حق وبارك حق وانك تمتت الاحياء وتحى الموتى وانك تبعث من فى القبور وانك جامع الناس ليوم لا ريب فيه لا تغادر منهم احدا وانك لا تخلف الميعاد اللهم انى اشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد لى يا رب فانك انت المنعم على لا غيرك وانت مولاي الذى بانعمك تتم الصالحات اللهم اغفر لى مغفرة عزما لا تغادر لى ذنبا ولا ارتكب بعونك لى بعدها محرما وعافنى معافاة لا بلوى بعدها ابداهم واهدنى هدى لا اضل بعده ابداهم وانفعنى بما علمتنى واجعله (حجة) ١ لى ولا تجعله (حجة) ١ على وارزقنى حاللا مبلغا ورضنى به وتب على يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم اهدنى وارحمنى من النار واهدنى لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدى من تشاء الى صراط مستقيم واعصمنى من الشيطان الرجيم وابلق محمدا صلى الله عليه وآله عنى تحية كثيرة طيبة مباركة وسلاما آمين آمين رب العالمين. ٢ الفصل التاسع والعشرون فيما ذكره من صفات أربع صلوات لمولاتنا فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليهما فى يوم الجمعة وصلوات ودعوات للائمة من ذريتها عليهم السلام حدث محمد بن هارون التلعكبرى قال: اخبرنا محمد بن بشير قال: حدثنا على بن حبشى قال: حدثنا العباس بن محمد بن الحسين قال: حدثنا أبى عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر عن ابى عبد الله عليه السلام قال: (كانت لأمى فاطمة عليها السلام ركعتان تصليهما علمها جبرئيل عليه السلام فإذا

ص: ١٧٢

سلمت سبحت التسبيح وهو: سبحان ذى العز الشامخ المنيف ١ سبحان ذى الجلال الباذخ ٢ العظيم سبحان ذى الملك الفاخر ٣ القديم سبحان من لبس البهجة والجمال سبحان من تردى بالنور والوقار سبحان من يرى اثر النمل فى الصفا سبحان من يرى وقع الطير فى الهواء سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره. وقد روى أنه يقول تسبيحها المنقول بعقب كل فريضة ثم صلى على النبى وآله عليهم السلام مائة مرة. ٤ ذكر صلوة اخرى لفاطمة صلوات الله عليها: باسنادى إلى جدى السعيد ابى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: (روى صفوان قال: دخل محمد بن على الحلبي على أبى عبد الله عليه السلام فى يوم الجمعة فقال له: تعلمنى أفضل ما أصنع فى هذا اليوم فقال: يا محمد ! ما أعلم أن احدا كان أكبر عند رسول الله صلى الله عليه وآله من فاطمة ولا أفضل مما علمها أبوها محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله قال: من أصبح يوم الجمعة فاغتسل وصف قدميه وصلى أربع ركعات مثنى مثنى يقرأ فى أول ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمسين مرة وفى الثانية فاتحة الكتاب والعاديات خمسين مرة وفى الثالثة فاتحة الكتاب وإذا زلزلت خمسين مرة وفى الرابعة فاتحة الكتاب وإذا جاء نصر الله والفتح خمسين مرة وهذه سورة النصر وهى آخر سورة نزلت فإذا فرغ منها دعا فقال: الهى وسيدى من تهيأ أو تعبأ أو اعد أو استعد لوفادة مخلوق رجاء رفته وفوائده ونائله وفواضله وجوائزه فاليك يا الهى كانت تهيتنى وتعبيتنى واعدادى واستعدادى رجاء فوائدك ومعروفك ونائلك وجوائزك فلا تخيبنى من ذلك يا من تخيب عليه مسألة السائل ولا تنقصه عطية نائل فانى لم

١. ناف الشئ ينوف أى طال وارتفع ذكره وانا ف على الشئ أى اشرف. ٢. البذخ: الكبر تبذخ: تكبر وعلاشرف باذخ: عال. ٣. الفاخر والفاخرى الصفات الكمالية التى يفتخر بها. ٤. عنه البحار ٩١: ١٨١ مصباح المتجهد: ٢٦٥.

ص: ١٧٣

آتك بعمل صالح قدمته ولا شفاعه مخلوق رجوته اتقرب اليك بشفاعته الا شفاعه محمد واهل بيته صلواتك عليه وعليهم اتيتك ارجو عظيم عفوك الذى عدت به على الخاطئين عند عكوفهم على المحارم فلم يمنعك طول عكوفهم على المحارم ان جدت عليهم بالمغفرة وانت سيدى العواد بالنعماء وانا العواد بالخطاء اسئلك بحق

محمد وآله الطاهرين ان تغفر لى ذنبى العظيم فانه لا يغفر العظيم الا العظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم
عظيم يا عظيم يا عظيم). ١ ذكر صلوة اخرى لها صلوات الله على ابيها وبعلمها وعليها وعلى ذريتها الطاهرين:
حدث محمد بن وهبان الديبلى قال حدثنا بن المفضل الوراق الطبرى قال: حدثنا اسحق بن محمد بن مروان
الغزال قال: حدثنا ابى عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر الصنعانى عن أبى عبد عليه السلام قال: (للامر
المخوف العظيم ركعتان وهى التى كانت الزهراء تصليها تقرأ فى الركعة الاولى الحمد مرة وخمسين مرة قل هو
الله احد وفى الثانية مثل ذلك فإذا سلمت صليت على النبى مائة مرة). ٢ ذكر صلوة اخرى لفاطمة عليها السلام:
حدث أبو القاسم على بن محمد بن على بن القاسم العلوى الرازى وأبو الفرج محمد بن موسى القزوينى وأبو الله
أحمد بن محمد بن عبيد الله بن عباس اخبرنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن محمد بن سنان الزاهرى قال: حدثنا
أبى عن أبيه محمد بن سنان عن المفضل عمر عن أبى عبد الله الصادق عليه السلام قال: (كان لامى فاطمة عليها
السلام صلوة تصليها علمها جبرئيل ركعتان تقرأ فى الاولى الحمد مرة وأنا انزلناه فى ليلة القدر مائة مرة وفى
الثانية الحمد مرة ومائة مرة قل هو الله احد فإذا سلمت سبحت تسبيح الطاهره عليها السلام وهو التسبيح الذى
تقدم وتكشف عن ركيتهك وذراعيك على المصلى وتدعو بهذا

ص: ١٧٤

الفقر ونالني الضر وشمّلتنى الخصاصة والجأتني الحاجة وتوسمت بالذلة وغلبتني المسكنة وحقت على الكلمة ٥
واحاطت بي الخطيئة وهذا الوقت

١. ليس في البحار والمصباح. ٢. ليس في البحار والمصباح. ٣. أستمحك: اطلب منحك وعطاءك
وأسترفدك. ٤. في البحار والمصباح: صنيعتي. ٥. حقت: لُزمت ووجبت على الكلمة: كلمة العذاب والوعيد به أى
استحققت عقابك بما فعلت من الذنوب بمقتضى وعيدك.

ص: ١٧٥

الذى وعدت اوليائك ١ فيه الاجابة فصل على محمد وآله وامسح ما بي يمينك الشافية وانظر الى بعينك
الراحمة وادخلني في رحمتك الواسعة واقبل الى بوجهك الذى إذا اقبلت به على اسير فككته وضال هديته
وعلى حائر آويته وعلى فقير اغنيته وعلى ضعيف قويته وعلى خائف آمنته ولا تخلني لقا لعدوك وعدوى يا ذا
الجلال والاکرام يا من لا يعلم احد كيف هو وحيث هو يا من سد الهواء بالسماء وكبس الارض على الماء
واختار لنفسه احسن الاسماء يا من سمي نفسه بالاسم الذى به تقضى حاجة كل طالب يدعوه به اسلك بذلك
الاسم فلا شفيع اقوى لى منه وبحق محمد وآل محمد ان تصلى على محمد وآل محمد وان تقضى لى حوائجى
وتسمع محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين وعليا ومحمدا وجعفر وموسى وعليا ومحمدا وعليا والحسن
والحجة صلوات الله عليهم وبركاته ورحمته ٣ صبوتى ليشفعوا لى اليك فتشفعهم فى ولا تردنى خائبا بحق لا اله
الا انت وبحق محمد وآله عليهم السلام وافعل بى كذا وكذا يا كريم.) ٣ ذكر صلوة لمولانا الحسن بن مولانا على
بن ابى طالب صلوات الله عليهما فى يوم الجمعة وهى أربع ركعات مثل صلوة امير المؤمنين عليه السلام صلوة
اخرى للحسن عليه السلام يوم الجمعة وهى أربع ركعات كل ركعة بالحمد مرة والاخلاص خمس وعشرون مرة
دعاء الحسن عليه السلام: اللهم انى اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك
واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك ورسلك ان تصلى على محمد عبدك ورسولك وعلى آل محمد وان
تقبلنى عشرتى وتستتر

١. فى البحار: (الذى وعدت) أى فى قولك امن يجب المظطر إذا دعاه. ٢. فى البحار: صلواتك عليهم
وبركاتك ورحمتك. ٣. عنه البحار ٩١: ١٨٤، روى مثله فى مصباح المتعبد: ٦٧ عنه البحار: ٩١: ١٨٣، روى
صدره فى الوسائل ٥: ٢٤٤ عن المصباح دعوات للراوندى: ٨٨.

على ذنوبى وتغفرها لى وتقضى لى حوائجى ولا تعذبنى بقيح كان منى فان عفوك وجودك يسعنى انك على كل شئ قدير صلوة الحسين بن على عليه السلام: أربع ركعات تقرأ فى كل ركعة الفاتحة خمسين مرة والاخلاص خمسين مرة وإذا ركعت فى كل ركعة تقرأ الفاتحة عشرا والاخلاص عشرا وكذلك إذا رفعت رأسك من الركوع وكذلك فى كل سجدة وبين كل سجدة فى إذا سلمت فادع بهذا الدعاء: اللهم انت الذى استجبت لآدم وحواء إذ قالا (ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين) وناداك نوح فاستجبت له ونجّيته واهله الكرب العظيم واطفأت نار نمرود عن خليلك ابراهيم فجعلتها بردا وسلاما وانت الذى استجبت لايوب إذ نادى: (رب) ١ مسنى الضر وانت ارحم الراحمين) فكشفت ما به من ضر واتيته اهله ومثلهم معهم رحمة من عندك وذكرى لاولى الالباب وانت الذى استجبت لذى النون حين ناداك من الظلمات ٢: (ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين) فنجّيته من الغم وانت الذى استجبت لموسى وهارون دعوتهما حين قلت (قد اجيبت دعوتكما فاستقيما) وغرقت فرعون وقومه وغفرت لداود ذنبه وتبت عليه رحمة منك وذكرى وفديت اسماعيل بذبح عظيم بعد ما اسلم وتله للجبين ٣ فناديتاه بالفرج والروح والذى ناداك زكريا نداء خفيا فقال (رب انى وهن العظم منى واشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك رب شقيا) وقلت: (يدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين) وانت الذى استجبت للذين آمنوا وعملوا الصالحات لتزيدهم من فضلك فلا تجعلنى من اهلون الداعين لك والراغبين اليك واستجب لى كما استجبت لهم بحقهم عليك فطهرنى بتطهيرك وتقبل صلوتى ودعائى بقبول

١. من البحار ٢. فى الظلمات (خ ل) اقول: فى البحار ايضا كذا. ٣. تله للجبين: صدعه كما يقال: كبه لوجهه.

حسن وطيب بقية حيوتى وطيب وفاتى واخلفنى فيمن اخلف واحفظنى يا رب بدعائى واجعل ذريتى ذرية طيبة تحوطها بحياطتك بكل ما حطت به ذرية احد من اوليائك واهل طاعتك برحمتك يا ارحم الراحمين. يامن هو على كل شئ رقيب ولكل داع من خلقك مجيب ومن كل سائل قريب اسئلك يا لا اله الا انت الحى القيوم الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وبكل اسم رفعت به سماءك وفرشت به ارضك وارسيت به الجبال واجريت به الماء وسخرت به السحاب والشمس والقمر والنجوم والليل والنهار وخلقت الخلائق كلها اسئلك بعظمة وجهك العظيم الذى اشرقت له السموات والارض فاضئت به الظلمات الا صليت

على محمد وآل محمد وكفيتنى امر معاشى ومعادى واصلحت لى شأنى كله ولم تكنلى الى نفسى طرفة عين واصلحت امرى وامر عيالى وكفيتنى همهم واغيتنى اياهم من كنزك وخزائنك وسعة فضلك الذى لا ينفد ابدا واثبت فى قلبى ينابيع الحكمة التى تنفعنى بها وتنفع بها من ارتضيت من عبادك واجعل لى من المتقين آخر الزمان اماما كما جعلت ابراهيم الخليل اماما فان بتوفيقك يفوز الفائزون ويتوب التائبون ويعبدك العابدون وبتسديدك يصلح الصالحون المحسنون المختون العابدون لك الخائفون منك وبارشادك نجى الناجون من نارك واشفق منها المشفقون من خلقك وبخذلانك خسر المبطلون وهلك الظالمون وغفل الغافلون اللهم آت نفسى تقواها فانت وليها ومولاها وانت خير من زكيها اللهم بين لها هداها والهمها تقواها وبشرها برحمتك حين تتوفىها ونزلها من الجنان عليها وطيب وفاتها ومحيها واکرم منقلبها ومثواها ومستقرها ومأویها فانت وليها وموليتها صلوة الامام زين العابدين عليه السلام أربع ركعات كل ركعة بالفاتحة مرة والاخلاص مائة مرة.

ص: ١٧٨

دعاء سيدنا زين العابدين عليه السلام: يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لا يؤاخذ بالجريرة ١ ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم الرجاء يا مبتدء بالنعم قبل استحقاقها يا ربنا وسيدنا ومولانا يا غاية رغبتنا اسئلك اللهم ان تصلى على محمد وآل محمد. صلوة الباقر عليه السلام: ركعتان كل ركعة بالحمد مرة وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مائة مرة. دعاء الباقر عليه السلام: اللهم انى اسئلك يا حليم ذو اناة غفور ودود تتجاوز عن سيئاتى وما عندى بحسن ما عندك وان تعطينى من عطائك ما يسعنى وتلهمنى فيما اعطيتنى العمل فيه بطاعتك وطاعة رسولك وان تعطينى من عفوك ما استوجب به كرامتك اللهم اعطنى ما انت اهلك ولا تفعل بى ما انا اهلك فانما انا بك ولم اصب خيرا قط الا منك يا ابصر الابصرين ويا اسمع السامعين ويا احكم الحاكمين ويا المستجيرين ويا مجيب دعوة المضطرين صل على محمد وآل محمد. صلوة الصادق عليه السلام ركعتين كل ركعة بالفاتحة مرة وشهد الله مائة مرة. دعاء الصادق عليه السلام: يا صانع كل مصنوع ويا جابر كل كسير ويا حاضر كل ملاء ويا شاهد كل نجوى ويا عالم كل خفية ويا شاهد غير غائب وغالب غير مغلوب ويا قريب غير بعيد ويا مونس كل وحيد ويا حى محيى الموتى ومميت الاحياء القائم على كل نفس بما كسبت ويا حى حين لا حى لا اله الا انت صل على محمد وآل محمد.

١. فى البحار: لم يؤاخذ بالجريرة.

صلوة الكاظم عليه السلام: ركعتين كل ركعة بالفاتحة مرة والاخلاص إثنين عشرة مرة. دعاء موسى بن جعفر عليه السلام: الهى خشعت الاصوات وضلت الاحلام فيك ووجل كل شئ منك وهرب كل شئ اليك وضاعت الاشياء دونك وملاء كل شئ نورك فانت الرفيع فى جلالك وانت البهى فى جمالك وانت العظيم فى قدرتك وانت الذى لا يؤدك شئ يا منزل نعمتى يا مفرج كربتى ويا قاضى حاجتى اعطنى مسئلتى بلا اله الا انت آمنت بك مخلصا لك دينى اصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت وابوء لك بالنعمة واستغفرك من الذنوب التى لا يغفرها غيرك يا من هو فى علوه دان وفى دنوه عال وفى اشراقه منير وفى سلطانه قوى صل على محمد وآل محمد صلوة الرضا عليه السلام: ست ركعات كل ركعة بالفاتحة مرة وهل أتى على الانسان عشر مرات. دعاء على بن موسى الرضا عليه السلام: يا صاحبى فى شدتى ويا ولى فى نعمتى ويا الهى واله ابراهيم واسماعيل ١ واسحق ويعقوب يا رب كهيعص ويس والقرآن الحكيم اسئلك يا احسن من سئل وخير من دعى ويا اجود من اعطى ويا خير مرتجى اسئلك ان تصلى على محمد وآل محمد. صلوة الجواد عليه السلام ركعتين كل ركعة بالفاتحة مرة والاخلاص سبعين مرة دعاء محمد بن على عليه السلام: اللهم رب الارواح الفانية والاجساد البالية اسئلك بطاعة الارواح الراجعة اجسادها وبطاعة الاجساد الملتزمة بعروقتها وبكلمتك النافذة بينهم واخذك الحق منهم والخلاق بين يديك ينتظرون فصل قضاءك ويرجون رحمتك ويخافون عقابك صل على محمد وآل محمد واجعل النور فى بصرى واليقين فى قلبى وذكرك بالليل والنهار على

١. ليس فى البحار.

لسانى وعملا صالحا فارزقنى. صلوة على بن محمد عليهما السلام: ركعتين تقرأ فى الاولى الفاتحة ويس وفى الثانية الحمد والرحمن. دعاء على بن محمد الهادى عليهما السلام: يا بار يا وصول يا شاهد كل غائب ويا قريب غير بعيد وباغالب غير مغلوب ويا من لا يعلم كيف هو الا هويا من لا تبلغ قدرته اسئلك اللهم باسمك المكنون المخزون المكنوم عمن شئت الطاهر المطهر المقدس النور التام الحى القيوم العظيم نور السموات ونور الارضين عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال العظيم صل على محمد وآل محمد. صلوة الحسن بن على عليهما السلام: أربع ركعات الركعتين الاوليين بالحمد مرة وإذا زلزلت خمس عشرة مرة وفى الأخيرين كل ركعة بالحمد مرة والاخلاص خمس عشرة مرة. دعاء الحسن بن على عليهما السلام: اللهم انى اسئلك بان الحمد لا اله الا انت البدئ قبل كل شئ وانت الحى القيوم ولا اله الا انت الذى لا يذل شئ وانت كل يوم فى شأن لا اله الا انت خالق ما يرى وما لا يرى العالم بكل شئ بغير تعليم اسئلك بالآءك ونعماءك بانك الله الرب الواحد لا اله الا

انت الرحمن الرحيم واسئلك بانك الله لا اله الا انت الوتر الفرد الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واسئلك بانك الله لا اله الا انت الطيف الخبير القائم على كل نفس بما كسبت الرقيب الحفيظ واسئلك بانك الله الاول قبل كل شئ والاخر بعد كل شئ والباطن دون كل شئ الضار النافع الحكيم العليم واسئلك بانك انت الله لا اله الا انت الحي القيوم الباعث الوارث الحنان المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام وذو الطول وذو العزة وذو السلطان لا اله الا انت حطت بكل شئ علما واحصيت كل شئ عددا صل على محمد وآل محمد.

ص: ١٨١

صلوة الحجة القائم عليه السلام: ركعتين تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب الى اياك نعبد واياك نستعين ثم تقول مأة مرة: اياك نعبد واياك نستعين ثم تتم قراءة الفاتحة وتقرأ بعدها الاخلاص مرة واحدة وتدعو عقيبتها فتقول: اللهم عظم البلاء وبرح الخفاء ١ وانكشف الغطاء وضاعت الارض بما وسعت السماء واليك يا رب المشتكى وعليك المعول في الشدة والرخاء اللهم صل على محمد وآل محمد الذين امرتنا بطاعتهم وعجل فرجهم بقائهم واظهر اعزازه يا محمد يا علي يا علي يا محمد اكفياني فانكما كافياني يا محمد يا علي يا علي يا محمد انصراني فانكما ناصراني يا محمد يا علي يا علي يا محمد احفظاني فانكما حافظاي يا مولاي يا صاحب الزمان - ثلاث مرات - الغوث الغوث الغوث ادركني ادركني ادركني الامان الامان الامان. ٢ الفصل الثلاثون فيما ذكره من صلوة جعفر بن ابي طالب الطيار ويعرف بصلوة التسبيح نرويه باسنادنا من عدة طرق الى الشيخ ابي الفضل محمد بن عبد الله رحمه الله قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصبی قال: حدثنا محمد بن علي بن حمزة العلوي العباسي قال: حدثنا أبي وأبو هاشم داود بن القاسم الجعفري رحمه الله قال: حدثنا الرضا علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام: أن رجلا سئل أباه جعفر بن محمد عليهما السلام عن صلوة التسبيح فقال: تلك الحبة حدثني أبي عن جدي علي بن الحسين عليهما السلام قال: لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة تلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله على غلوة

١. برح الخفاء: وضع الامر كانه ذهب الستر وزوال. ٢. روى صلوة الائمة عليهم السلام عنه البحار ٨٨: ١٩١.

ص: ١٨٢

من معرسة ١ بخير فلما رآه جعفر اسرع إليه هرولة فاعتنقه رسول الله صلى الله عليه وآله وحادثه شيئا ثم ركب العضباء وأردفه فلما انبعثت بهما الراحلة أقبل عليه فقال: يا جعفر ! يا أخ ! ألا أحبك ألا أعطيك ألا أصطفيك ؟ قال: فظن الناس أنه يعطى جعفرا عظيما من المال قال: وذلك لما فتح الله على نبيه خيبر وغنمه أرضها وأموالها وأهلها فقال جعفر (بلى) ٢ فداك أبى وامى فعلمه صلوة التسبيح. قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام: وصفتها أنها أربع ركعات بتشهدتين وتسليمتين فإذا أراد امرؤ أن يصليها فليتوجه فليقرأ فى الركعة الاولى سورة الحمد وإذا زلزلت وفى الركعة الثانية سورة الحمد والعاديات ويقرأ فى الركعة الثالثة الحمد وإذا جاء نصر الله والفتح وفى الرابعة الحمد وقل هو الله احد فإذا فرغ من القراءة فى كل ركعة فليقل قبل الركوع خمس عشر مرة: سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ويقل ذلك فى ركوعه عشرا وإذا استوى من الركوع قائما قالها عشرا فإذا سجد قالها عشرا فإذا جلس بين السجدين قالها عشرا فإذا سجد الثانية قالها عشرا فإذا جلس ليقوم قالها قبل أن يقوم عشرا يفعل ذلك فى الربع ركعات تكون ثلاثمائة دفعة تكون ألفا ومأتى تسبيحة. ٣ القول فى آخر سجدة منها: حدث أبو محمد هارون بن موسى التلعكبرى رضى الله عنه قال: حدثنا على بن الحسين بن بابويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران عن أحمد بن الحسين بن سعيد الالهوازي، عن

١. الغلوة: الغاية مقدار الرمي، المعرس: المنزل ينزله القوم فى السفر من آخر الليل يقعون فيه وقعة للاستراحة ثم يرتحلون. ٢. من البحار. ٣. عنه البحار ٩١: ٥: ١٩٥، روى نحوه الشهيد فى الاربعين: ٥١، عنه الوسائل ٥: ١٩٥، البحار ٧٦: ٤٢ (قطعة)، ٩١: ٨. ٢، مستدرک الوسائل ٢: ٩٧، وايضا فى الكافى ٣: ٤٦٥، التهذيب ٣: ١٨٦ باختلاف، عنه البحار ٢١: ٢٤، اورده فى المقنع: ٤٣، مصباح المتعجد: ٢٦٨.

ص: ١٨٣

مالك بن أشيم عن الحسن بن محبوب عن أبان عن أبى عبد الله عليه السلام قال: (يقول فى آخر ركعة من صلوة جعفر بن أبيطالب عليه السلام: سبحان الله الواحد الاحد (سبحان الله الواحد الصمد) ١ سبحان الله الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد سبحان الله الذى لم يتخذ صاحبة ولا ولدا سبحان من لبس العز والوقار سبحان من تعظم بالمجد وتكرم به سبحان من احصى كل شئ علمه سبحان ذى الفضل والطول سبحان ذى المن والنعم سبحان ذى القدرة والامر سبحان ذى الملك والملكوت سبحان ذى العزة والجبروت سبحان الحى الذى لا يموت سبحان من سبحت له السماء باكتافها سبحان من سبحت له الارضون ومن عليها سبحان من سبحت له الطير فى اوكارها سبحان من سبحت له السباع فى آجامها سبحان من سبحت له حيتان البحر وهوامه سبحان من لا ينبغى التسبيح الا له سبحان من احصى كل شئ علمه يا ذا النعمة والطول يا ذا المن والفضل يا ذا القوة

والكرم واسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم الاعلى وكلما تك التامات كلها ان تصلى على محمد وآل محمد وان تفعل بى كذا وكذا). ٢ الدعا بعد صلوة جعفر عليه السلام وتعرف بصلوة التسبيح: حدث أبو المفضل قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوى قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور عن أبيه عن الحسن بن القاسم العباسى قال (دخلت على أبى الحسن موسى ابن جعفر عليهما السلام ببغداد وهو يصلى صلوة جعفر عند إرتفاع النهار يوم الجمعة فلم اصل خلفه فرغ ثم رفع يديه إلى السماء ثم قال: يا من لا تخفى عليه اللغات ولا تتشابه عليه الاصوات ويا من هو كل يوم فى شأن يا من لا يشغله شأن عن شأن يا مدير الامور يا باعث من فى القبور يا محيى العظام وهى رميم يا بطاش يا ذا البطش الشديد يا فعالا

١. من البحار. ٢. عنه البحار ٩١: ١٩٤، رواه مرسلا فى مصباح المتعجد: ٢٦٩، عنه البحار ٩١: ١٩٥.

ص: ١٨٤

لما يريد يا رازق من يشاء بغير حساب يا رازق الجنين والطفل الصغير ويا راحم الشيخ الكبير ويا جابر العظم الكسير يا مدرك الهاربين ويا غاية الطالبين يا من يعلم ما فى الضمير وما تكن الصدور يا رب الارباب وسيد السادات واله الالهة وجبار الجبابرة وملك الدنيا والاخرة ويا مجرى الماء فى النبات ويا مكنون طعم الثمار اسئلك باسمك الذى اشتقته من عظمتك واسئلك بعظمتك ١ التى اشتقتها من كبريائك واسئلك بكبريائك التى اشتقتها من كينونيتك واسئلك بكينونيتك التى اشتقتها من جودك واسئلك بجودك الذى اشتقته من عزك واسئلك بعزك الذى اشتقته من كرمك واسئلك بكرمك الذى اشتقته من رحمتك واسئلك برحمتك التى اشتقتها من رأفتك واسئلك برأفتك التى اشتقتها من حلمك واسئلك بحلمك الذى اشتقته من لطفك واسئلك بلطفك الذى اشتقته من قدرتك واسئلك باسمائك كلها واسئلك باسمك المهيمن العزيز القدير على ما تشاء من امرك. يا من سمك السماء بغير عمد واقام الارض بغير سند وخلق الخلق من غير حاجة به إليهم الا افاضة لاحسانه ونعمه وابانه لحكمته واظهارا لقدرته اشهد يا سيدى انك لم تأنس بابتداعهم لاجل وحشة بتفردك ولم تستعن بغيرك على شئ من امرك اسئلك بغناك عن خلقك وبحاجتهم اليك وبفقرهم وفاقتهم اليك ان تصلى على محمد خيرتك من خلقك واهل بيته الطيبين الائمة الراشدين وان تجعل لعبدك الدليل بين * (هامش) ١. فى البحار: (بعظمتك) أى عظمة صفاتك (التى اشتقتها من كبريائك) أى عظمت ذاتك، فانها راجعة إليها وعينها، والكبرياء الذاتية مشتقة من كينونته ووجوده الذى هو عين ذاته، إذ وجوب الوجود مستتبع لجميع الكمالات، ولما كان وجوب الوجود مستتبعا لوجود الممكنات فكأنه مشتق من جوده وكونه فياضا على الاطلاق، ويحتمل ان يكون المراد بالاشتقاق الاظهار والابراز بمعنى اظهرت عظمت صفاتك من كبرياء ذاتك،

وكبرياء ذاتك من وجوب وجودك ووجوب وجودك من جودك الفائض على الممكنات وكذا سائر الفقرات،
والظهران هذه من مكونات الاسرار ولا تصل عقولنا إليها.

ص: ١٨٥

يديك من امره فرجا ومخرجا يا سيدى صل على محمد وآله وارزقنى الخوف منك والخشية لك ايام حيوتى
سيدى ارحم عبدك الاسير بين يديك سيدى ارحم عبدك المرتهن بعمله يا سيدى انقذ عبدك الغريق فى بحر
الخطايا يا سيدى ارحم عبدك المقر بذنبه وجرأته عليك يا سيدى الويل حل بى ان لم ترحمنى يا سيدى هذا
مقام المستجير بعفوك من عقوبتك هذا مقام المسكين المستكين مقام الفقير البائس الحقير المحتاج الى ملك
كريم رحيم يا ويلتى ما اغفلنى عما يراد منى يا سيدى هذا مقام المذنب المستجير بعفوك من عقوبتك هذا مقام
من انقطعت حيلته وخاب رجاءه الا منك هذا مقام العانى ١ الاسير مقام الطريد الشريد ٢ يا سيدى اقلنى
عثراتى يا مقيم العثرات يا سيدى اعطنى سؤلى سيدى ارحم بدنى الضعيف وجلدى الرقيق الذى لا قوة له على
حر النار يا سيدى ارحمنى فانى عبدك وابن عبدك وابن امتك بين يديك وفى قبضتك لا طاقة لى بالخروج
من سلطانك سيدى وكيف لى بالنجاة ولا تصاب الا لديك وكيف لى بالرحمة ولا تصاب الا من عندك. يا اله
الانبياء وولى الاتقياء وبديع مزيد الكرامة ٣ اليك قصدت وبك انزلت حاجتى واليك شكوت اسرافى على
نفسى وبك استغيث فاغثنى وانقذنى برحمتك مما اجتأت عليك يا سيدى يا ويلتى اين اهرب ممن الخلائق
كلهم فى قبضته والنواصى كلها بيده يا سيدى منك هربت اليك ووقفت بين يديك متضرعا اليك راجيا لما
لديك الهى وسيدى حاجتى ٤ حاجتى التى ان اعطيتها لم يضرنى منعنى وان منعتها لم ينفعنى ما

١. العانى: الاسير والمحبوس، اقول: فى الاصل: الفانى. ٢. الطرد: الابعاد، التشريد: التفريق. ٣. فى البحار: وبديع
من بدع الكرامة. ٤. فى البحار: (حاجتى) أى اسئل حاجتى أو اطلبها، وجملة (اسئل فكاك رقبتي) بيان لهذه
الجملة، ويحتمل أن يكون حاجتى مفعول اسئل قدم للتخصيص فيكون (فكاك) بيانا لحاجتى أو معمولا لمقدر.

ص: ١٨٦

اعطيتنى اسئل فكاك رقبتي من النار سيدى قد علمت وايقنت بانك اله الخلق والملك الحق الذى لا سمي له
ولا شريك له يا سيدى وانا عبدك مقر لك بوحدانيتك وبوجود ربوبيتك انت الله الذى خلقت خلقك بلامثال
وتعب ولا نصب انت المعبود وباطل كل معبود غيرك اسئل باسمك الذى تحشر به الموتى الى المحشر يا من

لا يقدر على ذلك احد غيره اسئلك باسمك الذى تحبى به العظام وهى رميم ان تغفر لى وترحمنى وتعافينى وتعطينى وتكفينى ما اهمنى اشهد انه لا يقدر على ذلك احد غيرك ايا من امره إذا اراد شيئاً يقول له كن فيكون ايا من احاط بكل شئ علماً واحصى كل شئ عدداً اسئلك ان تصلى على محمد عبدك ورسولك ونبيك وخاصتك وخالصتك وصفيك وخيرتك من خلقك وامنيك على وحيك وموضع سرک ورسولک الذى ارسلته الى عبادک وجعلته رحمة للعالمين ونورا استضاء به المؤمنون فبشر بالجزيل من ثوابك وانذر بالاليم من عقابك اللهم فصل عليه بكل فضيلة من فضائله وبكل كمنقبة من مناقبه وبكل حال من حالاته وبكل موقف من مواقفه، صلوة تكرم بها وجهه واعطه الدرجة والوسيلة والرفعة والفضيلة، اللهم شرف فى القيامة مقامه وعظم بنيانه واعل درجته وتقبل شفاعته فى امته واعطه سؤله وارفعه فى الفضيلة الى غايتها. اللهم صل على اهل بيته ائمة الهدى ومصاييح الدجى وامنائك فى خلقك واصفيائك من عبادك وحججك فى ارضك ومنارك فى بلادك الصابرين على بلاءك، الطالبين رضاك الموفين بوعدك، غير شاكين فيك ولا جاحدين عبادتك، واوليائك وسلاتل اوليائك، وخزان علمك الذين جعلتهم مفاتيح الهدى ونور مصاييح الدجى صلواتك عليهم ورحمتك ورضوانك، اللهم صل على محمد وآل وعلى منارك فى عبادك الداعى اليك باذنك القائم بامرک المؤدى عن رسولک عليه وآله السلام، اللهم إذا اظهرته فانجز ما وعدته وسق إليه اصحابه وانصره وقو ناصريه وبلغه افضل امله، واعطه سؤله وجدد به عن محمد واهل بيته بعد الذل

ص: ١٨٧

الذى قد نزل بهم بعد نبیک، فصاروا مقتولين مطرودين مشردين خائفين غير آمنين لقوا فى جنبک ابتغاء مرضاتک وطاعتک الاذى والتكذيب، فصبروا على اصابهم فيک راضين بذلك مسلمين لك فى جميع ما ورد عليهم وما يرد إليهم، اللهم عجل فرج قائمهم بامرک، وانصره وانصر به دينک الذى غير وبدل وجدد به ما امتحنى وبدل بعد نبیک صلى الله عليه وآله، اللهم صل على جميع الانبياء ١ والمرسلين الذين بلغوا عنک الهدى واعتقدوا لك الموائيق بالطاعة، اللهم صل عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته، اللهم صل على محمد وعلى ملائكتک المقربين واولى العزم من انبيائك المرسلين وعبادک الصالحين اجمعين، واعطنى سؤلى فى دنياى وآخرتى يا ارحم الراحمين، اللهم كما ٢ دعوتک لنفسى لعاجل الدنيا وآجل الآخرة، فاعط (هـ) ٣ جميع اهلى واخوانى فيک وجميع شيعة آل محمد المستضعفين فى ارضک بين عبادک الخائفين منك، الذين صبروا على الاذى والتكذيب فيک وفى رسولک واهل بيته عليهم السلام، افضل ما يأملون واكفهم ما اهمهم يا ارحم الراحمين اللهم اجزهم عنا جنات النعيم واجمع بيننا وبينهم برحمتک يا ارحم الراحمين. دعاء آخر زيادة فى هذا الدعاء اللهم انى اسئلك توفيق اهل الهدى، واعمال اهل التقوى ومناصحة اهل التوبة ٤، وعزم اهل الصبر، وحذر اهل الخشية، وطلب اهل الرغبة ٥،

١. فى البحار: جميع النبيين. ٢. فى الاصل: كما. ٣. من البحار. ٤. فى البحار: (مناصحة اهل التوبة) أى الله ورسوله وحججه عليهم السلام وانفسهم وسائر المؤمنين، قال فى النهاية: ان الدين النصيحة لله ورسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هه ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معنه غيرها واصل النصح فى اللغة الخلوص يقال: نصحته ونصحت له ومعنى نصيحة الله نصيحة الاعتقاد فى وحدانية واخلاص النية فى عبادته والنصيحة لكاتب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسول الله صلى الله عليه واله التصديق بنبوته ورسالته.

ص: ١٨٨

وعرفان اهل العلم، وفقه اهل الورع، حتى اخافك اللهم مخافة تحجزنى عن معاصيك، وحتى اعلم بطاعتك عملا استحق به كريم كرامتك، وحتى اناصحك فى التوبة خوفا لك، وحتى اخلص لك فى النصيحة حبا لك وحتى اتوكل عليك فى الامور كلها بحسن ظنى بك سبحان خالق النور سبحان الله وبحمده، اللهم صل على محمد وآله وتفضل على فى امورى كلها بما لا يملكه غيرك ولا يقف عليه سواك، واسمع ندائى واجب دعائى واجعله من شأنك فانه يسير وهو عندى عظيم يا ارحم الراحمين. ١ وروى المفضل بن عمر قال: (رأيت أبا عبد الله عليه السلام يصلى صلوة جعفر ورفع يديه ودعا بهذا الدعاء يا رب يا رب - حتى إنقطع النفس، يا رباه يا رباه - حتى إنقطع النفس، رب رب - حتى إنقطع النفس، يا الله يا الله - حتى إنقطع النفس، يا رحيم يا رحيم - حتى إنقطع النفس، يا رحمن يا رحمن سبع مرات، يا ارحم الراحمين (يا ارحم الراحمين) ٢ سبع مرات ثم قل: اللهم انى افتتح القول ٣ بحمدك، وانطق بالثناء عليك وامجدك ولا غاية لمدحك واثنى عليك ومن يبلغ غاية ثنائك وامد مجدك وانى لخليقتك كنه معرفة مجدك، واى زمن لم تكن ممدوحا بفضلك، موصوفا بمجدك، عوادا على المذنبين ٤ بحلمك، تخلف سكان ارضك عن طاعتك، فكنت عليهم عطوفا بجودك، جوادا بفضلك، عوادا بكرمك، يا لا اله الا انت المنان ذو الجلال والاكرام.

والانقياد لما أمر به ونهى عنه ونصيحة الائمة ان يطيعهم ونصيحة عامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم. ٥. فى البحار: اهل الرغبة أى الى ثواب الآخرة والدرجات الرفيعة. ١. عنه البحار: ٩١: ١٩٥ - ١٩٩، مصباح المتهجد: ٢٧٠. ٢. من البحار. ٣. فى الاصل: افتتح الثناء. ٤. فى البحار: المذنبين المؤمنين.

ص: ١٨٩

وقال لى: يا مفضل ! إذا كانت لك حاجة مهمة فصل هذه الصلوة وادع بهذا الدعاء وسل حوائجك، يقض الله حاجتك إنشاء وبه الثقة.) ١ دعاء آخر بعد هذه الصلوة: (سبحان من لبس العز وتردى به، سبحان من تعطف بالمجد وتكرم به ٢، سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له جل جلاله، سبحان من احصى كل شئ بعلمه وخلقه بقدرته، سبحان ذى المن والنعيم، سبحان ذى القدرة والكرم، اللهم انى اسئلك بمعاقد العز من عرشك ٣ ومنتهى الرحمة من كتابك ٤، وباسمك الاعظم وكلماتك التامات ٥ التى تمت صدقا وعدلا ان تصلى على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين، وان تجمع لى خير الدنيا والآخرة بعد عمر طويل، اللهم انت الحى القيوم العلى العظيم، الخالق الرازق المحيى المميت البدئ البديع، لك الكرم ولك المجد ولك المن ولك الجود ولك الامر، وحدك لا شريك لك، يا واحد يا احد يا صمد، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد، يا اهل التقوى واهل المغفرة ٦، يا ارحم

١. عنه البحار ٩١: ٢٠٠، رواه فى المصباح المتجهد: ٢٧٥ البلد الامين: ١٥٠. ٢. فى النهاية: سبحان من تعطف بالعزيزى تردى به العطايا والمعطف الرءاء وقد تعطف به واعتطف وتعطفه واعتطفه وسمى عطافا لوقوعه على عطفى الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف فى حق الله تعالى مجاز يراد به الاتصاف كأن العز شمله شمول الرءاء وفى البحار: يحتمل ان يكون من التعطف بمعنى الشفقة يقال: تعطف عليه أى اشفق والمعنى اشفق على عباده بسبب عزه وغلبته عليهم كما ان معنى تكرم انه اظهر كرمه بسبب ذلك والتكرم ايضا التنزه وهو ايضا مناسب والمن: النعمة والكرم علو الذات والجود. ٣. فى النهاية: فى حديث الدعاء: اسئلك بمقاعد العز من عرشك أى بالخصال التى استحق بها العرش العز وبمواقع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك. ٤. فى البحار: (منتهى الرحمة من كتابك أى اسئلك بحق نهاية رحمتك التى اثبتتها فى كتابك اللوح أو القرآن ويحتمل ان تكون من بيانية). ٥. فى البحار (كلماتك التامات أى صفاتك الكاملة من العلم والقدر ؟ ة والارادة وغيرهما مما لا يحصى ولا يعلمه الا انت أو تقديراتك أو ارادتك التامات التى إذا اردت شيئا تقول له كن فيكون أو انبيائك واورصائهم أو علومك التى فى القرآن - كذا ذكره الوالد رحمه الله). ٦. فى البحار: واهل المغفرة.

ص: ١٩٠

الراحمين، يا عفو يا غفور يا ودود يا شكور، انت ابر بى من ابى وامى، وارحم بى من نفسى ومن الناس اجمعين، يا كريم يا جواد اللهم صليت هذه الصلوة ابتغاء مرضاتك، وطلب نائلك ١ ومعروفك، ورجاء رفدك وجائزتك وعظيم عفوك وقديم غفرانك، اللهم فصل على محمد وارفعها لى فى عليين ٢ وتقبلها منى، واجعل نائلك ومعروفك ورجاء ما ارجو منك فكاك رقبتي من النار والفوز بالجنة وما جمعت من انواع النعيم ومن حسن الحور العين، واجعل جائزتي منك العتق من النار وغفران ذنوبى وذنوب والدى وما ولدا وجميع اخوانى

وأخواتي المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والاموات وتستجيب دعائي وترحم صرختي وندائي، ولا تردني خائبا خاسرا، واقلبنى منجحا مفلحا مرحوما مستجابا دعائي مغفورا لي يا ارحم الراحمين، يا عظيم يا عظيم يا عظيم، قد عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو منك، يا حسن التجاوز، واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يانفاحا بالخيرات ٣، يا معطي المستولات، يافكاك الرقاب من النار صل على محمد وآل محمد وفك رقبتى من النار واعطنى سؤلى واستجب دعائى وارحم صرختى وتضرعى وندائى واقض لى حوائجى كلها لدنياى وآخرتى ودينى، ما ذكرت منها وما لم اذكر، واجعل لى فى ذلك الخيرى ولا تردنى خائبا خاسرا، واقلبنى مفلحا منجحا مستجابا لى دعائى مغفور لى مرحوما يا ارحم الراحمين، يا محمد يا ابا القاسم يارسول الله ! يا على يا امير المؤمنين ! انا عبدكما ومولاكما، غير مستكف ولا مستكبر بل خاضع ذليل عبد مقرر متمسك بحبلكما معتصم من ذنوبى بولايتكما، اتضرع الى الله تعالى بكما واتوسل الى الله بكما، واقدمكما يدى حوائجى الى الله جل وعز، فاشفعا لى فى فكاك رقبتى من النار وغفران ذنوبى واجابة دعائى، اللهم

١. نائل: العطاء كالفرد. ٢. فى البحار: (وارفعها لى فى عللن) أى اثبتها لى هناك مع عمل الابرار كما قال سبحانه: (كلا ان كتاب الابرار لفى عليين). ٣. عن الجوهرى: نفحه بشئ أى اعطاه، يقال: لا تزال لفلان نفحات من المعروف.

ص: ١٩١

فصل على محمد وآله وتقبل دعائى واغفر لى يا ارحم الرحمين. دعاء آخر عقبيها: يا نورى فى كل ظلمة، ويا انسى فى كل وحشة، ويا ثقتى فى كل شدة، ويا رجائى فى كل كربة، ويا دليلى فى الضلالة إذا انقطعت دلالة الادلاء، فان دلالتك لا تنقطع عند كل خير، ولا يضل من هديت، انعمت على فاسبغت، ورزقتنى فوفرت وعودتنى فاحسنت ١، واعطيتنى فاجزلت بلا استحقاق منى لذلك بفعل ولكن ابتداء منك بكرمك وجودك، وانفقت رزقك فى معاصيك، وتقويت بنعمتك على سخطك، وافنيت عمرى فيما لا تحب، ولم يمنعك جرأتى عليك وركوبى ما نهيتنى عنه ودخولى فيما حرمت على ان عدت على بفضلك، واظهرت منى الجميل وسترت على القبيح، ولم يمنعنى عودك بفضلك ان عدت فى معاصيك، فانت العواد بالفضل، وانا لعود بالمعاصى فيا اكرم من اقر له بذنب واعزم من خضع له بذل لكرمك اقررت بذنبى ولعزك خضعت بذلى فما انت صانع بى فى كرمك باقرارى بذنبى وعزك وخضوعى بذلى، صل على محمد وآل محمد، وافعل بى ما انت اهله يا ارحم الراحمين. ٢ الفصل الحادى والثلاثون فيما ذكره من الصلوة المعروفة بالكامل حدث أبو عبد الله محمد بن وهبان رضى الله عنه (قال: حدثنا أبو جزن محمد بن احمد بن حمدان القشيري) ٣، قال: حدثنا محمد بن (احمد بن) ٤ زكريا الغلابي،

١. عن الجوهرى: احسبني الشئ أى كفاني، احسبته وحسبته - بالتشديد - أى اعطيته ما يرضيه، تقول اعطى فاحسب: أى أكثر. ٢. عنه البحار ٩١: ٢٠١ - ٢٠٣، رواه فى مصباح المتجهد: ٢٧٧. ٣. ليس فى البحار. ٤. من البحار.

ص: ١٩٢

قال: حدثنا محمد بن جعفر بن عماره، عن أبيه عن جعفر بن محمد عليهما السلام وعن عتبة بن الزبير عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جده، عن علي بن أبيطالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى أربع ركعات يوم الجمعة قبل الصلوة، يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات ومثلها قل اعوذ برب الفلق ومثلها قل اعوذ برب الناس ومثلها قل هو الله احد، ومثلها قل يا ايها الكافرون ومثلها آية الكرسي - وفى رواية أخرى: يقرأ عشر مرات انا انزلناه فى ليلة القدر وعشر مرات شهد الله انه لا اله الا هو - الى - العزيز الحكيم. وبعد فراغه من الصلوة يستغفر الله مائة مرة ويقول: استغفر الله ربي واتوب إليه، - وفى رواية أخرى: استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم غافر الذنب واسع المغفرة -، ويقول: سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول وقوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة، ويصلى على محمد وآل محمد مائة مرة، ثم يدعو بعد ذلك بالدعاء الذى يأتى. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى هذه الصلوة وقال هذا القول دفع الله ١ عنه شر أهل السماء وأهل الارض وشر الشيطان وشر كل سلطان جائر وقضى الله له سبعين حاجة فى الدنيا وسبعين حاجة فى الآخرة مقضية غير مردودة. وقال: الليل والنهار أربع وعشرون ساعة، يعتق الله تعالى لصاحب هذه الصلوة فى كل ساعة لكرامته على الله، سبعين ألف إنسان قد استوجبوا النار من الموحدين، يعتقهم الله تعالى من النار ولو أن صاحب هذه الصلوة أتى المقابر فدعى الموتى جابوه باذن الله، لكرامة على الله تعالى. ثم قال صلى الله عليه وآله: والذى بعثنى بالحق إن العبد إذا صلى هذه الصلوة ودعا بهذا الدعاء، بعث الله له سبعين ألف ملك، يكتبون له لحسنات ويدفعون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات ويستغفرون له ويصلون حتى يموت ولو أن رجلا لا يولد له ولد وامرأة لا يولد لها، صليا هذه الصلوة ودعوا بهذا

١. فى البحار: رفع الله.

ص: ١٩٣

الدعاء لرزقهما الله ولدا ولو مات بعد هذه الصلوة لكان له أجر سبعين ألف شهيد وحين يفرغ من هذه الصلوة يعطيه الله بكل قطرة قطرت من السماء وبعدد نبات الأرض وكتب له مثل أجر إبراهيم وموسى وزكريا ويحيى صلى الله عليهم وآلهم وفتح باب الغنى وسد عنه باب الفقر ولم يلدغه حية ولا عقرب ولا يموت غرقا ولا حرقا ولا شرقا. قال جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام: وأنا الضامن عليه، وينظر الله إليه في كل يوم ثلاثاً وستين نظرة ومن ينظر إليه ينزل عليه الرحمة والمغفرة، ولو صلى هذه الصلوة وكتب ما قال فيها بزعفران وغسل بماء المطر، وسقى المجنون والمجذوم والابرص لشفاهم الله عز وجل وخفف عنه وعن والديه ولو كانا مشركين. قال جعفر بن محمد عليهما السلام: وهذه الصلوة يقال لها: الكاملة، الدعاء بعد هذه الصلوة اللهم صل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين الصادقين كما انت - وهم بك - ومنك - اهله واكفنى بمحمد وآله صلواتك عليه وعليهم كل مهم واقض لى بهم كل حاجة من حوائج الدنيا والآخرة، ووقفنى لما يرضيك عنى وارشدنى للذى افضل، واعصمنى فى جميع امورى، واعذنى من الشيطان الرجيم ولا تسلطه على طرفه عين، ولا اقل من ذلك ولا اكثر وامنعنى ان يفرط على أو ان يطغى أو ان يصل الى منه مكروه أو اذى، أو يستفز عنى أو يزين لى ارتكاب ما فيه سخطك والبعد من رضوانك، انك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد اللهم صل على محمد وآل محمد، وانظر الى فى وقتى هذا وجميع اوقاتى نظرة يكون لى فيها الخيرة للدنيا والآخرة، وتقلبنى معها عن موضعى بالمغفرة والرحمة، وتجعلنى بها من عتقائك وطلقائك من النار اللهم صل على محمد وآله، واجعلنى اهلى ومن اعنى به واحزن له، فى ودائعك وامانك وعيادك وجوارك وحراستك وصيانتك وكلائتك وحياطتك ورعايتك وحمایتك ومراعاتك، حيث كنت واين حللت، فى بر أو بحر أو سهل أو جبل، واكفنا شر كل عدو وباغ وحاسد ولص ومعانء وفريد ١

١. مرید (خ ل).

ص: ١٩٤

وكائد وغاصب وظالم ومخاصم ومن شر كل ذى شر ومن شر الجن والانس، وخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وطمه بالبلاء طما، وغمه بالبلاء غما، وقمه به قما ١، واجتته عن جدد الارض، وارمه ببلىة لااخت لها ٢ وامنعه من ان يفرط علينا أو ان يطغى، أو ان يصل الينا بمكروه واذى واحلل به كل بلاء وانزل بساحته وعقوته كل لأواء ٣، ولا تمهله لحظة ولاطرفة عين ابدأ انك على كل شئ قدير. اللهم صل على محمد وآل محمد، وافعل بى ما انت اهله وامنن على بالعفو ذنوبى والتعمد ٤ لخطاياى والصفح عن جرائمى والمسامحة لى وترک مؤاخذتى بجهلى وسوء عملى واعف عنى واغفر لى قبيح ما كان منى بحسن ما عندك يا من إذا وعد وفا وإذا توعد ٥ عفى يا من يعفو عن السيئات ويعلم ما يفعل عباده يا من يأمر

بالعفو والتجاوز صل على محمد وآل محمد واعف عني وتجاوز كريم يا كريم يا اكرم من كل كريم وارأف من كل رؤف واعطف من كل عطوف صل على محمد وآل محمد وانعم على بالعفو والعافية والمغفرة والرحمة انت يا سيدى قلت: (فمن عفا واصلح فاجره على الله) يا كريم يا غفور يا جواد يا محسن يا مجمل يا منعم مفضل يا ارحم من استرحم واجود من سئل واكرم من اعطى صل

١. فى نسخة المطبوعة: غما، وفى هامشه: (قما، كذا فى نسخة الاصل). ٢. أى لا تشبهها بلية اخرى فى الشدة. ٣. العقوة: الساحة وما حول الدار، اللاواء: الشدة. ٤. التغمذ: السر يقال: تغمده الله برحمته أى ستر الله ذنوبه تحفظه عن المكروه كما يحفظ السيف بالغمذ ومثله تغمذ رلى أى اجعله مشمولاً بالعفو والغفران وتغمذت فلانا أى سترت ما كان منه وغطيته - البحار. ٥. الوعيد فى الاشقاق اللغوى كالوعد الا انهم خصوا الوعد بالخير والوعيد بالشر للفرق بين المعنيين وربما يستعمل الوعد فيهما الاتباع والردواج قال الجوهري: الوعد يستعمل فى الخير والشرفان اسقطوا الخير والشر قالوا فى الخير الوعد والعدة وفى الشر الايعاد والوعيد - البحار. (※)

ص: ١٩٥

على محمد وآل محمد وانظر الى بعينك الرحيمة نظرة تكون لى فيها الخيرة ومعها المغفرة والرضوان، واعتقنى من النار وانقذنى من النار وفك رقبتى من النار وادخلنى الجنة يا رحمن وزوجنى من الحور العين ووفقنى لما يرضيك عني وطهرنى من الذنوب وطهر قلبي من الذنب، وطهر جسدى من الدنس وعيني من الخيانة وصدري من الوسواس والحرص، ولا تخرجنى من الدنيا الا وانت عني راض يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقنى رزقا واسعا حلالا طيبا صبا هنيئا مريئا عفيا دارا عاجلا سيحا سريعا وشكا ١، تغنينى (به) ٢ عن جميع خلقك وتصوننى به عمن سواك وسهل لى من امرى ما قد عسر واصلح لى ما فسد يا لطيف يا لطيف استلطف الله اللطيف لما اخاف واحذر تعسيره ٣ تيسر، يا من العسير ٤ عليه سهل يسير استلك بخفى لطفك وبمحمد حبيبك وباله الطيبين صفوتك، ان تصلى على محمد وآله وان تلتطف لى ٥ بلطفك اللطيف الخفى وتفضل على برحمتك وجودك وتوحدنى ٦ بنظرك ونصرك وتجعلنى ممن رضيت عنه فارضيته، وتوكل عليك فكفيتته وسئلك فاسعفته ٧، واملك فكنت عند املى (يا املى) ٨ يا ثقتى يا رجائى يا عدتى يا كهفى يا سيدى يا سندى يا معتمدى يا مفزعى يا من هو ولى فى كل شدة وعليه توكلى فى كل كربة، وذخري وذخيرتى فى كل نائبة وضرورة وعدتى وعبادى من كل مرض وعلة، اللهم صل على محمد

١. (صبا) أى مصبوبا كناية عن الكثرة (غفيا) أى كثيرا (السيح) جريان و (الوشك) بالضم والفتح: السرعة - البحار. ٢. من البحار. ٣ و ٤. فى البحار: تغيره العسر ولعلهما مصحف. ٥. اللطف فى العمل الرفق فيه واللفظ من الله تعالى التوفيق والعصمة والتلطف للامر الترفق. له - البحار. ٦. فى الاصل: توجدى اقول: عن الجوهرى: توحده الله بعصمته أى عصمه ولم يكله الى غير. ٧. أسعت الرجل بحاجته إذا قضى لها. ٨. من البحار.

ص: ١٩٦

وآله وهب لى ولوالدى ولولدى وذوى عنايتى ١ العافية الشافية الكافية الدائمة التامة السابعة الكاملة وادمها لنا وانشرها علينا وامسح علينا يدك يد العافية وهب لنا عافية فى اثر عافية، متصله بعافية، عافية تشتمل على عافية تحيط بالعافية، عافية فى الدنيا وعافية فى الآخرة، عافية شافية كافية تامة دائمة متتابعة مترادفة متصلة متراكمة متضاعفة متوالية، يا وهاب يا كريم. اللهم صل على محمد وآله واقض عنى الدين وخلصنى من اذاه وبليته وسهل لى الخروج الى كل ذى حق من حقه، وتحمل عنى يا مولاي مظالم عبادك وتبعاتهم وهب لى ما بينى وبينك واستوهب لى ما بينى وبين خلقك يامن لا تنقص خزائنه ولا يبيد عنده صل على محمد وآله وجد لى بما لا ينقصك واعف لى عما لا يضرک اللهم صل على محمد وآله واكفنى مؤنة من يعادىنى ويغيبنى ويكيدنى ويخلفنى ٢، مما لاعلم لى به وبما انا فى غفلة عنه وخذه من مأمنه ومن بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته ولا تمهله لحظة ولا طرفة عين انك على كل شئ قدير، اللهم صل على محمد وآله وارزقنى الحج الى بيتك الحرام وزيارة قبر نبيك محمد صلى الله عليه وآله فى عامى هذا وفى كل عام ما ابقيتنى فى يسر منك وعافية، فى سعة رزق وكفاية، وخير وسعادة وسلامة وغبطة انك على كل شئ قدير اللهم صل على محمد وآله وانشر على رحمتك وافتح لى ابواب مغفرتك وافتح لى ابواب سعتك، وافتح لى ابواب رزقك وافتح لى ابواب غناك وافتح لى ابواب توفيقك وافتح لى ابواب تيسيرك وافتح لى ابواب عصمتك وافتح لى ابواب عفوك وافتح لى ابواب عافيتك وافتح لى ابواب جوامع الخير والبركات والسعادات والمعونات والكفايات والوقايات والارزاق الدارة من خزائنك الواسعات، واغلق عنى ابواب الشرور

١. أى من أعنتى وأهتم بشأنهم. ٢. يخلفنى: أى يخلف وعدى أو يبلينى ويخلفنى أو يفسدنى يقال: اخلف الرجل إذا أهوى بيده الى السيفه ليسله - البحار.

ص: ١٩٧

والاثام والاحلام والاسقام والاورام والامراض والعلل والعاهات والافات والبلديات واللواذب والمصائب والمهمات والشدائد والكربات والرزيات والفجيعات والحادثات والاذيات والهموم والغموم والفقر والغدر والمكر والختر ١ والكفر وعذاب القبر وبلية اعدم عليها الصبر انك على كل شئ قدير. اللهم قدامتك يا مولاي فلا تخيبي، ورجوتك فلا تقطع رجائي ودعوتك يا الهى فلا ترد دعائي وابتهلت اليك فلا تعرض عني يا معتمدى وتقربت اليك بنبيك محمد وآله الطاهرين صلواتك عليه وعليهم فاقض حوائجنا صغيرها وكبيرها ما ذكرته ونسيته منها، ما قصدته أو سهوت عنه وما انت اعلم به وجميع ما انت احصى لعدده ٢، وانت احصى لذنوبي منى فاغفرها لى يا الهى ان ذنوبى كثيرة وافعالى سيئة وجرائى واجرامى عظيمة، واقدامى واجترائى اكثر من ان يحصى أو يعد أو يذكر أو ينشر واعتمادى يا سيدى على عفوك وعلى ما وعدت به من فضلك، فانك يا سيدى قلت وقولك الحق: (يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم) فاغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت و (ما) ٣ اعلنت، واخطات وتعمدت، وحفظت ونسيت، وعلمت وشهدت، ورحمتك وسعت كل شئ وانا شئ فلتسعن رحمتك يا ارحم الراحمين، مغفرتك يا سيدى اعظم من كل شئ فتفضل بها على اغفر لى يا سيدى ما تبت اليك منه ثم عدت فيه، واغفر لى يا سيدى ما اليت على نفسى ان لا آتية ثم اتية وتعمد لى ما اكذب ٤ على نفسى الاقلاع منه ثم لم اف به، واصفح عما جعلت على نفسى عند الشدائد والعلل والاختار والاضطراب والمرض ان لا افعله، فلما اقلت وانهضت وعافيت واتممت لم

١. الختر - بالفتح - الغدر. ٢. فى البحار: لقدرة. ٣. من البحار. ٤. كذا فى الاصل والبحار.

ص: ١٩٨

يكن منى وفاء به، يا غافر الذنب يا سائر العيوب يا كاشف الضر عن ايوب صل على محمد وآل محمد واكشف ضرى برحمتك واقل عثرتى بعزتك. اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لى فى نفسى واهلى ومالى و ولدى ووالدى ومن يعينى امره ويخصنى ١ البركة التامة وكن لى ولهم راحما ووليا وحافظا وناصرا ورازقا ومعينا واجعلنى فى ودائعك وامانك وحرزك وحراستك وصيانتك وخير ما جرت به المقادير من عندك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد وما قسمت لى من قسم أو رزقتنى من رزق فاجعله حلالا طيبا واسعا مباركا قريب المطلب سهل المأخذ فى يسر منك وعافية وسلامة وسعادة، انك على كل شئ قدير، اللهم صل على محمد وآل محمد ووسع رزقى ابدا ما ابقيتنى وثمره ووفره ولا تكدره ولا تعسره وسهله ولا تنكده ٢، وان كان فى ام الكتاب عندك انى شقى أو محروم مقتر على رزقى فامح من ام الكتاب شقائى وحرمانى واقتارى واكتبنى عندك سعيدا موفقا للخير موسعا على فى رزقى، فانك قلت وانت اصدق القائلين:

(يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب). اللهم صل على محمد وآل محمد، واغفر لى ولوالدى وارحمهما كما ربيانى صغيرا، وجازهما عنى بالاحسان احسانا وبالسيئات غفرانا، ونضر وجوههما والحقهما بنبيهما نبى الرحمة وآله صلوات الله عليه وعليهم، واسقهما بكأسه مشربا ماء عذبا رويًا سائغا هنيئا لا ظمأ بعده ابدا، وبيض وجوههما يوم تبيض فيه الوجوه، واعلما واعطهما منيتهما وكتابهما بايمانهما ومحض عنهما سيئاتهما، وضاعف لهما حسناتهما وكن انت يا سيدى لهما، فانهما فقيران الى رحمتك محتاجان الى عفوك مضطران الى غفرانك، ادخل قبورهم الضياء والنور والفرحة والسرور والسعة والحبور، ولا تؤاخذهما بقبيح كان منهما واجعلهما من اهل جناتك جنات النعيم، واحلما دار المقامة من فضلك

١. يحيطنى (خ ل). ٢. عن الجوهرى: ثمر الله ماله أى كثرة نكد عيشتهم - بالكسر - إذا اشتد - البحار.

ص: ١٩٩

لا يمسهما فيها نصب ولا يمسهما فيها لغوب واجرهما من العذاب واعتقهما من النار واجمع بينى وبينهما فى مستقر رحمتك وقرب من رضوانك ومغفرتك وافعل مثل ذلك باجدادى وجداتى واعمامى وعماتى وأخوالى وخالاتى واولادى وامهات اولادى ومعارفى وجيرانى ومن احبنى وربانى وخدمنى من المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ومحبي محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام انك على كل شئ قدير. اللهم صل على محمد وآل محمد وصرت الى دار البلى ١، ونسيتنى اهل الدنيا ولم يكن لى زائر ولا ذاكر فكن انت يا سيدى مونسى وذاكرى والناظر الى والراحم لى والغافر لذنبى والصافح عن خطيئاتى والمنور لحفرتى والساتر لى برحمتك يا ارحم الراحمين انك انت الغفور الرحيم اللهم صل على محمد وآله واجعل الموت خير غائب انتظره والقبر خير بيت سكنته ولقنى حجتى عند خروج روحى وسهل على فراق الدنيا وارنى قبل خروج روحى ما تقر به عينى واجعل ملك الموت عليه السلام شفيقا رفيقا لى وعلى متحننا متعظفا وبى رؤفا رحيفا ارنى يا سيدى ملائكة الرحمة والبشرى بالمغفرة بما تكون به عينى قريرة ونفسى تائقة ساكنة وجوارحى به مطمئنة قبل فراق الدنيا وسهل على المسألة ٢ وادفع عنى الضغطة واجعل لى فى قبرى النور والرحمة واجعل منقلبى اطيّب منقلب وقبرى افسح قبر واقبلنى الى رضوانك والجنة ولا تجعلنى حطبا للنار يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد وآل محمد وما ذكرته من حوائجى أو نسيتته أو حفظته أو اهملته نطق به لسانى أو لم ينطق فاقضه لى وتفضل به على وارنى فى نومى من علامات اجابتك وتباشير ٣ قبولك واقبالك ما اغتبط ٤ به

١. فى الاصل: البلاء. ٢. فى البحار: المساولة. ٣. التباشير البشرى وتباشير الصبح: اوايه وكذا اوائل كل شئ. ٤. الغبطة ان تتمنى مثل حال المغبوط من غير ان تريد زوالها عنه وليس بحسد تقول منه: غبطته بمنال أغبطه غبطا وغبطة فاعتبط هو - البحار.

ص: ٢٠٠

فى الدنيا والآخرة، وارزقنى التوبة قبل الموت والعصمة والطهارة من الذنوب انك على كل شئ قدير، ربنا آتينا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم صل على محمد وآله ووفقنى للحمد على نعمك التى انعمت بها على والشكر لاحسانك الذى اسديت الى والاقبال على تحميدك وتكبيرك وتسييحك وتقديسك وتهليلك وتمجيدك وتعظيمك فى كل وقت والرضا بقضائك وقدرك إذا قضيت وقدرت والصبر على بلاءك ومحنك إذا ابتليت وامتحنت، والتسليم عند حتمك إذا حتمت وامرت ورضنى بقضائك وبارك لى فى فضلك وعطاءك، وسهل لى حلول دار جنتك واذهب عنى الحزن بفضلك وجنبنى معصيتك واعذنى من التعرض لما يسخطك ويباعدنى من رضوانك انك على كل شئ قدير. اللهم صل على محمد وآله، واحفظنى واحفظ على واحرسنى واحرس على واكنفنى واكنفى واجعلنى واهلى وولدى ومن يعينى امره ويخصنى فى ودائع المحفوظة وصياتك المكلؤة اسئلك بحق محمد وآله وبحق ملائكتك المقربين ورسلك وحملة عرشك وبحق يس والقرآن الحكيم وطه والقرآن العظيم وبحق القبر الذى تضمن حبيبك محمدا صلواتك عليه وآله وبحق بيتك الحرام والركن والمقام والالاء العظام وباسمائك الحسنى الكرام وباسمك الاعظم الاعظم الاجل الاكرم المكنون المخزون الذى إذا دعيت به اجبت إذا سئلت به اعطيت واسعفت ولم ترد سائلك وبكل اسم هو لك أو تسميت به لاحد خلقك أو مأثور فى علم الغيب عندك وما احاط علمك ووسعه حلمك واستقل به عفوك وعرشك وبك ولا شئ اعظم منك ان تصلى على محمد وآله وان تسمع دعائى وتجب ندائى وترحم تضرعى وتقبل على وتقبل توبتى وتديم عافيتى وتسهل قضاء حاجتى ودينى وتوسع على فى رزقى وتصح جسمى وتطيل عمرى وتغفر ذنبى وتوفقنى لما يرضيك وتقبلنى الى رضوانك والجنة برحمتك وتعتقنى من النار بجودك وتكفينى كل مهم من امر الدنيا والآخرة بكرمك، انك على كل شئ قدير، وذلك يسير وانت ارحم

ص: ٢٠١

الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله الطاهرين. ما يقال فى آخر سجدة من الصلوة الكاملة: اللهم انى اسئلك بالمراساة التى لا تتزعزع الا صليت على محمد وآله وغفرت لى ذنبى وعزمت على قضاء حوائجى واسئلك بالذى نظره موسى الى نورك ولم يستطع النظر اليك لجلالك وهيبتك الا صليت على محمد وآل محمد وغفرت لى ذنبى وعزمت على قضاء حوائجى واسئلك بالقدرة التى انزلت بها الصخرة بعد نورك فانشقت

لاعترازك عن قدرك ١، بلحظ أو وهم أو فكر أو رؤية بعلم أو عقل تعاليت عن ذلك علوا كبيرا الا صليت على محمد وآل محمد وغفرت لى ذنبى وعزمت على قضاء حوائجى واستلكت بالقدرة التى نظرت بها الى سائر الجبال فتصدعت لكبرياء عظمتك اقطارها الا صليت على محمد وآل محمد وغفرت لى ذنبى وعزمت على قضاء حوائجى واستلكت بالقدرة التى نظرت بها الى اغوار البحار فماجت وتقلبت بامواجها الا صليت على محمد وآل محمد وغفرت لى ذنبى وعزمت على قضاء حوائجى يا كفيل الكفلاء كفلتك نفسى حيث ما توجهت واحفظنى يا خيرا لى من ابنى وامى وكفلتك ابنى وامى حتى تحفهما بنورك وتوفقهما لطاعتك وتنجيهما من عذابك وكفلتك ديونى ٢ وديون خلقك على حتى تقضيها جميعها عنى وتخلصنى من عظيم تبعاتها واماناتى حتى تؤديها وحاجاتى فى الدنيا والآخرة حتى تقضيها وتغفر لى وترحمنى وتصلى على محمد وآل محمد يا محتملا لعظائم الامور يا منتهى هم المهمومين ويا كاشف الكرب العظيم يا ربنا العظيم شأنه حسينا انت انك ربنا لا اله الا انت إذا اردت شيئا تقول له كن فيكون استلكت بهذا الدعاء وبهذه

١. أى انما انشقت صخرة الجبل الذى كان عليه موسى بعد تجليكه عليه ونزلت وتقطعت ليظهر للعباد انك اعز من ان يقدر العباد قدرك ويطلعوا على كنه جلالك بلط عين أو وهم أو فكر يقال: قدرت الشئ أقدره قدرا من التقدير قال تعالى: (وما قدروا الله حق قدره) - البحار. ٢. فى الاصل: ذنوبى.

ص: ٢٠٢

الاسماء ان تصلى على محمد وآل محمد وان تقضى لى حاجاتى وتفرج عنى وعن جميع اخوانى المؤمنين برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله الطاهرين. ١ اقول: وقد تقدمت رواية فى الفصل الرابع من هذا الجزء الرابع بمثل الكاملة ولكن فى هذه زيادات ودعوات فاضلة الفصل الثانى والثلاثون فيما نذكره من صلوة الاعرابى قال الشيخ أبو الحسين محمد بن هرون التلعكبرى: حدثنا محمد بن القاسم الغلابى قال: حدثنا أبو يعلى بن أبى الحسين قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد النيسابورى عن أحمد بن عبد الله عن الرحمن بن زياد بن أنعم عن أبيه عن حارثة بن قدامة عن زيد بن ثابت قال: (قام رجل من الأعراب فقال: بأبى أنت وامى يا رسول الله إنا نكون فى هذه البادية وبعيدا من المدينة ولا نقدر إن نأتىك فى كل جمعة فدلنى على عمل فيه فضل صلوة يوم الجمعة إذا مضيت إلى أهلى خبرتهم به، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان إرتفاع النهار فصل ركعتين تقرأ فى أول ركعة الحمد مرة واحدة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات واقراء فى الثانية الحمد مرة وقل اعوذ برب الناس سبع مرات فإذا سلمت فاقرأ آية الكرسي سبع مرات ثم قم فصل ثمان ركعات بتسليمتين وتجلس فى كل ركعتين منها ولا تسلم فإذا تمت أربع ركعات سلمت ثم صليت الأربع

ركعات الاخر كما صليت الاولى واقراء في كل ركعة الحمد مرة واحدة وإذا جاء نصر الله والفتح مرة واحدة وقل هو الله احد خمسا وعشرين مرة

١. عنه البحار ٨٩: - ٣٧١، قائلا بعده: (الدعاء الطويل مخصوص بكتاب السيد رحمه الله واما الصلوات فهي من المشهورات ذكرها اكثر الاصحاب في كتب الدعوات وغيرها رواها الشيخ في المتهجد - ثم ذكر الرواية عنه - ونحو ذلك قال العلامة في المنتهى والشهيد في الذكرى وغيرهما من لباصحاب في كتبهم).

ص: ۲۰۳

فإذا أتممت ذلك تشهدت وسلمت ودعوت بهذا الدعاء سبع مرات وهو: يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا اله الأولين والآخرين يا ارحم الراحمين يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب
يا رب يا رب يا رب يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله صل على محمد وآله واغفر لي - وأذكر حاجتك
وقل: - لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين مرة وسبحان الله رب العرش الكريم. فو الذي بعثنى واصطفاني بالحق ما من مؤمن ولا مؤمنة يصلى هذه الصلوة يوم الجمعة كما أقول الا وأنا ضامن له الجنة ولا يقوم من مقامه حتى يغفر له ذنوبه ولأبويه وذنبهما وأعطاه الله تعالى ثواب من صلى فى ذلك اليوم فى أمصار المسلمين وكتب له أجر من صام وصلى فى ذلك اليوم فى مشارق الأرض ومغاربيها وأعطاه الله مالا عين رأت وأذن سمعت). ١ الفصل الثالث والثلاثون فى صلوة يوم الجمعة يغفر لمصليها ويؤمن من دخول النار وهى من خواص صلوة الابرار باسنادى إلى جدى السعيد أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: (روى محمد بن داود بن كثير عن أبيه قال: دخلت على سيدى الصادق عليه السلام فرأيته يصلّى ثم رأيته قنت فى الركعة الثانية فى قيامه وركوعه وسجوده ثم أقبل بوجهه الكريم إلى الله تعالى ثم قال: يا داود ! هما ركعتان والله لا يصلحهما أحد

١. مصباح المتجهد: ٢٧٢ عنهما البحار ٨٩: ٣٨٣ قائلا بعده: (هذه الصلاة مشهورة بين العلماء واستثنوها من القاعدة المقررة عندهم ان النوافل ركعتان بتشهد وتسليم - كما ورد في رواية على بن جعفر - قال الاكثر الوتر اجماعى واما صلاة الاعرابى فاستثنأوها مشهور بين المتأخرين ولم يستثنها المحقق فى المعبر وقال ابن ادریس: وقد روى رواية فى صلاة الاعرابى انها اربع بتسليم بعدها فان صحت هذه الرواية نقف عليها ولا نتعدها واقول: بشكل التخصيص بهذه الرواية العامة وان قيل ضعفها منجر بالشبهة - الى آخر ما قال).

فيرى النار بعينه بعد ما يأتى بينهما ما أتيت فلم أبرح من مكاني حتى علمنى قال محمد بن داود: فعلمنى يا أبه كما علمك قال، إني لأشفق عليك أن تضيع قلت: كلا إنشاء الله، قال: إذا كان يوم الجمعة قبل أن تزول الشمس فصلهما واقراء فى الركعة الاولى فاتحة الكتاب وانا انزلناه وفى الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وتستفتحهما بفاتحة الكتاب ١، فإذا فرغت من قراءة قل هو الله احد فى الركعة الثانية فارفع يديك قبل أن تركع وقل: الهى الهى اسئلك راغبا واقصدك سائلا واقفا بين يديك متضرعا اليك ان اقتنطنى ذنوبى نشطنى عفوك وان اسكتنى عملى انطقنى صفحك فصل على محمد واهل بيته واسئلك العفو العفو. ثم تركع وتفرغ من تسييحك وقل: هذا وقوف العائد بك من النار يا رب ادعوك متضرعا وراكعا متقربا اليك بالذلة خاشعا فلست باول منطو ٢ من حشمة ٣ متذللا انت احب الى مولاي انت احب الى مولاي ٤. فإذا سجدت فابسط يديك كطالب حاجة وقل: سبحان ربى الاعلى وبحمده رب هذه يداى مبسوطتان بين يديك هذه جوامع بدنى خاضعة بفنائك وهذه اسبابى ٥ مجتمعة لعبادتك لا ادرى باى نعمائك اقول ٦ ولا لايها اقصد لعبادتك ام لمسئلتك ام الرغبة اليك فاملاً قلبى خشية منك واجعلنى فى كل حالاتى لك قصدى انت سيدى فى كل مكان وان حجت عنك اعين الناظرين اليك اسئلك بك إذ جعلت

١. فى الاصل: بفاتحة الصلوة، ما اثبتناه من البحار. ٢. فى البحار: منطوق، وفيه: (بأول منطوق) على بناء المجهول، وفى بعض النسخ: (منطو) أى من انطوى بحاجته لحيائه ولم يظهرها. ٣. أى لست اول من انطقته حشمته أى استحياؤه - البحار. ٤. من البحار. ٥. فى البحار: (وهذه اسبابى) أى اعضائى وقواى ومشاعرى. ٦. فى البحار: اقلب.

فى طمعا فيك بعفوك ١ ان تصلى على محمد وآل محمد وترحم من يسئلك وهو من قد علمت بكمال عيوبه وذنوبه لم يبسط اليك يده الا ثقة بك ولا لسانه الا فرجا بك، فارحم من كثر ذنبه على قلته ٢، وقلت ذنوبه فى سعة عفوك وجرأنى جرمى وذنبى بما جعلت فى من طمع إذا يئس الغرور الجهول من فضلك ان تصلى على محمد وآله واسئلك لاخوانى فيك العفو العفو. ثم تجلس وتسجد الثانية وقل: يامن هدانى إليه ودلنى حقيقة الوجود عليه وساقنى من الحيرة الى معرفته وبصرنى رشدى برأفته، صل على محمد وآل محمد واقبلنى عبدا ولا تذرنى فردا انت احب الى مولاي (انت احب الى يا مولاي) ٣. ثم قال داود: والله لقد حلف لى عليها جعفر بن محمد عليهما السلام وهو تجاه القبلة أنه لا ينصرف أحد من بين يدي الله تعالى إلا مغفورا له، وان كانت له حاجة قضاها. ٤ ويقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل رضى الدين ركن الاسلام جمال

العارفين ملك العلماء أفضل السادة أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله أعداءه: هذه صلوة جلييلة عظيمة يعرفها من أنعم الله جل جلاله عليه بمعرفة أسرارها، وإياك أيها العبد أن تهون فيها وكن صادقاً في إخلاص العبادة بها والاقتفاء لآثارها، واجتهد في تحصيل ما ترجو من الله جل جلاله بالاهتداء بأنوارها من شرف الاخلاص وتحف الاختصاص.

١. في البحار: لعفوك. ٢. في البحار: (على قلته) أى ذلته وحقارته. ٣. من البحار. ٤. مصباح المتهجد: ٢٧٢، عنهما البحار ٨٩: ٣٦٩.

ص: ٢٠٦

الفصل الرابع والثلاثون فيما نذكره من صلوة يوم الجمعة للسلامة من الفقر والجنون والبلوى باسنادى إلى جدى السيد أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: (روى عنبسة بن مصعب عن أبى عبد الله عليه السلام قال: من قرء سورة إبراهيم وسورة الحجر فى ركعتين جميعاً فى يوم جمعة لم يصبه فقر أبداً ولا جنون ولا بلوى). ١ أقول: وقد قدمنا فى الفصل الرابع من هذا الجزء الرابع عدة صلوة فى يوم الجمعة متضمنة لسعادات وعنايات فانظر ما هناك واجتهد لنفسك على الاستدراك قبل الندم على ما فات وقبل حوائل الأوقات وقبل الممات الفصل الخامس والثلاثون فيما نذكره من أربع صلوات ودعوات مختارات للحاجات فى يوم الجمعة يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل الكامل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين صدر العلماء أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسينى كبت الله أعداءه: كن على أقل المراتب عند العارفين فى طلبك الحوائج من سلطان العالمين كما يكون لو طلبت حاجة مهمة من بعض ملوك الآدميين فانك تتوصل فى رضاهم بكل إجتهادك وقت حاجتك إليهم فكذلك اجتهد فى رضا الله عز وجل عند حاجتك إليه ولا يكن إقبالك عليه دون إقبالك عليهم فتكون من المستهزئين الهالكين فانك إذا قصدت الله جل جلاله فى حاجة قد عجزت عنها أنت أو ملوك الدنيا بالكلية فكيف يجوز أن يكون إهتمامك برضا الجلالة الالهية دون إهتمامك برضا من قد عجز عنها ثم إذا كان منزلة الله جل جلاله عندك أقل من منزلة ملوك الدنيا

١. مصباح المتهجد: ٢٨٣، منهما البحار ٨٩: ٣٦٩.

ص: ٢٠٧

الذين هم مماليكه، أما تكون مستخفا ومستهنئا ومصغرا لعظمة الله جل جلاله ومعرضا عنها وهيئات أن تظفر مع ذلك بحاجتك بصلوتك أو صومك بل أنت بعيد منها. أقول: ثم لا تكن في صوم الحاجة وصلوتها كالمجرب الذى يظنه هل هذا الصوم والصلوة يكفى في قضائها أم لا فان الانسان ما يجرب إلا على من يسوء ظنه به وقد عرفت أن الله جل جلاله قال: (يظنون بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء) ولكن كن عزيز ثقة كاملة من رحمة الله جل جلاله الشاملة ومن كمال جوده وإنجاز وعوده أبلغ مما تكون لو قصدت حاتم الجواد في طلب قيراط منه مع ما تسمعه عنه من الكرم والأرفاد فانك تقطع على التحقيق أنه يعطيك القيراط لو طلبته لك بكل طريق واعلم ان حاجتك عند الله تعالى وجل جلاله أرحم الراحمين وأكرم الأكرمين، أهون وأقل من قيراط عند حاتم الذى وثقت بقصده فايك من ترك الثقة بقصد الله جل جلاله ورفده. أقول: ثم إذا سلمت من هذه المخافة ونجوت من خطر هذه الآفة وقمت لله جل جلاله بما تقدر عليه من حق الحرمة والهيبة والرحمة والرافة فليكن نيتك في صوم حاجتك وصلوتك لنازلتك انك تقصد أنك تصوم صوم الحاجة وتصلى صلوة الحاجة للأهم فالأهم من حاجتك الدينية، وأهمها حوائج من أنت في حفاوة هدايته وحمايته من الصفوة النبوية فتكون صومك وصلوتك لأجل قضاء حوائجه صلوات الله عليه ثم لحوائجك الدينية التى يجب تقديمها قبل حاجتك ثم لهذه حاجتك التى قد عرضت لك الآن وتكون في غيرها أفقر إلى الله جل جلاله وأحوج إليه. مثال ذلك: ان تخاف على نفسك من القتل والبوار فتصوم صوم الحاجة للسلامة من هذه الأخطار وأنت تعلم أن صومك لعفو الله جل جلاله ورضاه عنك وإقباله وقبوله منك أهم لديك لأن قتل مهجتك إنما يذهب دينك إذا كنت فى القتل سليما فى دينك وسريرتك ثم أنت إذا لم تقتل فلا بد أن تموت على كل حال وعفو الله جل جلاله ورضاه إذا لم يحصل هلكك فى الدنيا والآخرة وحصلت فى أهوال لا يقدر على إحتمالها قوة الخيال، فإذا اشتغلت بين

ص: ٢٠٨

يدى الله جل جلاله فى صوم الحاجة وصلوتها بهذه التى قد تجددت لك الآن وتركت الاهتمام بالأهم كنت مستحقا للحرمان والخذلان وربما يكون قد عرضت فى نفسك الهوان وإنما قلنا تقدم حوائج الصفوة من العترة النبوية لأن بقاء الدنيا وأهلها بمن يكون لطفًا وقطبًا وحافظًا للأمانات الالهية والمقامات المحمدية، فإذا كنت محفوظًا بواحد على مقتضى إعتقادك فكيف تقدم حوائجك على حوائجه بل يجب ان تقدم حوائجه على حوائجك ومراده على مرادك. أقول: واعلم أنه صلوات الله عليه مستغن عن صومك وصلوتك لحاجاته، لأجل شرف مقاماته وجلالة مراقباته وكمال اخلاصه فى طاعاته وإنما تكون أنت إذا عملت بما قلناه أدت الأمانة وقدمت الأهم فالأهم كما ذكرناه كما تستفتح ادعيتك بالصلوة عليهم صلوات الله عليهم فكذا تستفتح أبواب قضاء حاجتك بتقديم حوائجه ثم الأهم من حوائجك عند نيتك. ذكر صلوة للحاجة: إختارها شيخنا المفيد وحدى السعيد أبو جعفر الطوسى وأبو الفرج ابن أبى قرة وغيرهم رضوان الله عليهم. فمن رواية أبى الفرج ابن أبى قرة: حدث العياشى عن الحسين بن إشكيب عن موسى بن القاسم البلخى عن صفوان بن يحيى ومحمد بن سهل عن

أشياخه وعدة من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إذا حضرت لك حاجة مهمة إلى الله عز وجل فصم ثلاثة أيام متوالية: أربعاء وخميسا وجمعة فإذا كان يوم الجمعة إنشاء الله فاغتسل والبس ثوبا جديدا، - وقال جدى أبو جعفر الطوسي فى روايته: وألبس ثوبا نظيفا - ثم اصعد إلى أعلى بيت فى دارك فصل فيه ركعتين وقال جدى أبو جعفر فى روايته: ثم يصعد إلى أعلى موضع فى داره فيصلى ثم يمد يديه إلى السماء - قال ابن أبى قرّة وارفع يديك الى السماء - وقل: اللهم انى حللت بساحتك لمعرفتى بوحدانيتك وصمدانيتك وانه لا قادر على قضاء حاجتى غيرك وقد علمت يا رب انه كلما تظاهرت نعمتك على اشتدت فاقتى اليك وقد طرقتى هم كذا وكذا وانت بكشفه عالم غير

ص: ٢٠٩

معلم واسع غير - متكلف وقال جدى أبو جعفر فى روايته: وقد طرقتى يا رب من مهم امرى ما قد عرفته قبل معرفتى به لانك عالم غير معلم - ثم اتفقا فى بعض الرواية بعد هذا: فاستلك باسمك الذى وضعته على الجبال فنسفت ١، ووضعته على السموات فانشقت، وعلى النجوم فانتشرت ٢، وعلى الارض فسطحت، واستلك بالحق الذى جعلته عند محمد وآل محمد وعند فلان وفلان - وتذكر الائمة واحدا واحدا عليهم السلام - ان تصلى على محمد واهل بيته، وان تقضى لى حاجتى وتيسر لى عسيرها وتكفينى مهمها - قال جدى وتفتح لى قفلها - ثم اتفقا فى الرواية: فان فعلت فلک الحمد وان لم تفعل فلک الحمد غير جائز فى حکمک ولا متهم فى قضاءک ولا حائف ٣ فى عدلک - قال أبو الفرج ابن قرّة فى روايته: ثم يلصق خده بالأرض ويقول: اللهم ان يونس بن متى عبدک دعاک فى بطن الحوت وهو عبدک فاستجبت له وانا عبدک ادعوك فاستجب لى قال أبو عبد الله عليه السلام: ربما كانت لى الحاجة فأدعوا بها فارجع وقد قضيت. وفى رواية جدى السعيد أبى جعفر دعاء طويل بعد هذا لم يروه شيخنا المفيد ولا أبو الفرج بن أبى قرّة تركناه لئلا يكون صارفا لمن وقف عليه عن العمل بمقتضاه. ٤ ذكر صلوة للحاجة عن مولانا ابى الحسن العسکرى عليه السلام روى انها ليس شئ مثلها فى الحوائج وعملتها أنا فرأيتها كذلك: باسنادى الى جدى السعيد أبى جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال: روى يعقوب بن يزيد الكاتب الأنبارى عن أبى الحسن الثالث عليه السلام قال: إذا كانت لك حاجة مهمة فصم يوم الاربعاء والخميس والجمعة واغتسل يوم الجمعة فى

١. أى قلعت. ٢. فى البحار والمصباح: فانتشرت اقول: نثر الشئ ينثره نثرا ونثارا: رماه متفرقا. ٣. أى لاجائز. ٤. عنه البحار ٩٠: ٣٣، أخرجه ايضا فى مصباح المتهجد: ٢٨٧ - ٢٩٢، مكارم الاخلاق: ٣٧٥، التهذيب ٣: ١٨٤ الفقيه البلد الامين: ٣ - ١٥٢.

أول النهار وتصدق على مسكين بما أمكن، واجلس في موضع لا يكون بينك وبين السماء سقف ولا ستر من صحن دار أو غيرها تجلس تحت السماء وتصلّي أربع ركعات، تقرأ في الأولى الحمد ويس وفي الثانية الحمد وحم الدخان وفي الثالثة الحمد وإذا وقعت الواقعة وفي الرابعة الحمد وتبارك الذي بيده الملك فان لم تحسنها فاقراء الحمد ونسبة الرب قل هو الله أحد، فإذا فرغت بسطت راحتك إلى السماء وتقول: اللهم لك الحمد حمدا يكون احق الحمد بك وارضى الحمد لك واوجب الحمد لك واحب الحمد اليك ولك الحمد كما انت اهلك وكما رضيت لنفسك وكما حمدك من رضيت حمده من جميع خلقك ولك الحمد كما حمدك به جميع انبيائك ورسلك وملائكتك وينبغي لعزك وكبريائك وعظمتك، ولك الحمد حمدا تكل الالسن عن صفته ولفظ القول ١ عن منتهاه ولك الحمد حمدا لا يقصر عن رضاك ولا يفضل شئ من محامدك، اللهم لك الحمد في الضراء والسراء والشدة والرخاء والعافية والبلاء والسنين والدهور ولك الحمد على آلاءك ونعمائك على وعندي وعلى ما اوليتني وابليتني وعافيتني ورزقتني واعطيتني وفضلتني وشرقتني وكرمتني وهديتني لدينك، حمدا لا يبلغه وصف واصف ولا يدركه قول قائل اللهم لك الحمد حمدا فيما اتيت به الى من احسانك عندي وافضالك على وتفضيلك اياي على غيري، ولك الحمد على ما سويت من خلقي وادبتني فاحسنت ادبي منا منك على لا لسابقة كانت مني فاي النعم يا رب لم تتخذ عندي واى شكر ٢ لم تستوجب مني، رضيت بلطفك لطفا وبكفايتك من جميع الخلق خلقا يا رب انت المنعم على المحسن المتفضل المجمل ذو الجلال والاكرام والفواضل والنعم العظام فلك الحمد على ذلك يا رب لم تخذلني في شديدة ولم تسلمني بجريرة ولم تفضحني بسريرة لم تزل

١. ويقف القول (خ ل) اقول: في البحار ايضا كذا. ٢. في البحار: أى الشكر (أى شكر خ ل).

نعمائك على عامة عند كل عسر ويسر، انت حسن البلاء ولك عندي قديم العفو عني، امتعني بسمعي وبصري وجوارحي وما اقلت الارض مني اللهم وان اول ما اسئلك من حاجتي واطلب اليك من رغبتى واتوسل اليك به بين يدي مسئلتى واتقرب به ١ اليك بين يدي طلبتي الصلوة على محمد وآله، واسئلك ان تصلى عليهم وعليهم كافضل ما امرت ان يصلى عليهم، وكافضل ما سئلك أحد من خلقك وكما انت مسئول له ولهم الى يوم القيامة، اللهم فصل عليهم بعدد من صلى عليهم وبعدد من لم يصل عليهم وبعدد من لا يصلى عليهم صلوة دائمة، تصلها بالوسيلة والرفعة والفضيلة وصل على جميع انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين، وصل اللهم على محمد وآله وسلم عليهم تسليما كثيرا، اللهم ومن جودك وكرمك انك لا تخيب من طلب اليك وسئلك ورغب فيما

عندك، وتبغض من لم يسئلك وليس احد كذلك غيرك، وطمعى يا رب فى رحمتك ومغفرتك وثقتى باحسانك وفضلك، حدانى على دعائك والرغبة اليك وانزال حاجتى بك فقد قدمت امام مسئلتى التوجه بنبيك الذى جاء بالحق والصدق من عندك ونورك وصراطك المستقيم، الذى هديت به العباد واحييت بنوره البلاد وخصصته بالكرامة واکرمته بالشهادة وبعثته على حين فترة من الرسل صلى الله عليه وآله، اللهم وانى مؤمن بسرّه وعلايته وسر اهل بيته، الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا، وعلايتهم، اللهم فصل على محمد وآله ولا تقطع بينى وبينهم فى الدنيا والاخرة واجعل عملى بهم متقبلا اللهم دللت عبادك على نفسك فقلت تباركت وتعاليت: (وإذا سئلك عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون) وقلت: (يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم) وقلت: (ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون) اجل رب نعم المدعو انت

١. فى البحار: افرج به.

ص: ٢١٢

ونعم الرب ونعم المجيب وقلت: (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی) وانا ادعوك اللهم باسماءك الحسنی كلها ما علمت منها وما لم اعلم واسئلك باسماءك التی إذا دعيت بها اجبت وإذا سئلت بها اعطيت، ادعوك متضرعا اليك مسكينا دعاء من اسلمته الغفلة واجهدته الحاجة ١، ادعوك دعاء من استكان واعترف بذنبه ورجاك لعظيم مغفرتك وجزيل ثوبتك اللهم ان كنت خصصت احدا برحمتك طائعا لك فيما امرته وعمل لك ٢ فيما له خلقته فانه لم يبلغ ذلك الا بك وتوفيقك اللهم من اعد واستعد لوفادة مخلوق رجاء رفته وجوائزه فاليك يا سيدى كان استعدادى رجاء رفدك وجوائزك، فاسئلك ان تصلى على محمد وآله وان تعطينى مسئلتى وحاجتى ثم تسئل ما شئت من حوائجك ثم تقول: يا اكرم المنعمين وافضل المحسنين صل على محمد وآله ومن ارادنى بسوء من خلقك فاحرج صدره وافحم لسانه واسدد بصره واقمع رأسه واجعل له شغلا فى نفسه واكفنيه بحولك وقوتك ولا تجعل مجلسى هذا آخر العهد من المجالس التی ادعوك بها متضرعا اليك فان جعلته فاغفر لى ذنوبى كلها مغفرة لا تغادر لى بها ذنبا واجعل دعائى فى المستجاب وعملى فى المرفوع المتقبل عندك وكلامى فيما يصعد اليك من العمل الطيب واجعلنى مع نبيك وصفيك والائمة صلواتك عليهم (اجمعين) ٣ فبهم اللهم (اليك) ٣ اتوسل واليك بهم ارغب فاستجب دعائى يا ارحم الراحمين واقلنى من العثرات ومصارع العبرات. ٤

١. (من أسلمته الغفلة) أى وكلته الى العذاب والخزى والندامة (وأجهدته) أى أوقعته فى الجهد والمشقة - البحار.
٢. فى البحار: عجل لك (عمل لك خ ل). ٣. من البحار. ٤. مصارع العبرات: أى المساقط والمهالك التى
توجب العبرة والبكاء منى ومن غيرى - البحار.

ص: ٢١٣

ثم تسأل حاجتك وتخر ساجدا وتقول: لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلى العظيم، سبحان الله رب
السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم اللهم انى اعوذ بعفوك من عقوبتك واعوذ برضاك من
سخطك واعوذ بك منك لا ابلغ مدحتك ولا الثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اجعل حيوتى زيادة لى
من كل خير واجعل وفاتى راحة لى من كل سوء واجعل قرّة عينى فى طاعتك. ثم تقول: يا ثقتى ورجائى لا
تحرّق وجهى بالنار بعد سجودى لك يا سيدى من غير منى عليك بل لك المن لذلك على فارحم ضعفى
ورقة جلدى واكفنى ما اهمنى من امر الدنيا والآخرة وارزقنى مرافقة النبى واهل بيته عليه وعليهم السلام فى
الدرجات العلى من الجنة. ثم تقول: يا نور النور يا مدبر الامور يا جواد (يا ماجد) ١ يا واحد يا احد يا صمد يا
من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد، يا من هو هكذا ويكون هكذا غيره يا من ليس فى السموات العلى ولا
فى الارضين السفلى اله سواه يا معز كل ذليل ويا مذل كل عزيز قد وعزتك وجلالك عيل صبرى ٢ فصل على
محمد وآل محمد وفرج عنى كذا وكذا وافعل بى كذا وكذا - وتسمى الحاجة وذلك الشئ بعينه - الساعة الساعة
ارحم الراحمين. تقول ذلك وأنت ساجد ثلاث مرات ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول الدعاء الأخير
ثلاث مرات، ثم ترفع رأسك وتخضع وتقول: واغوثاه بالله وبرسول الله وبآله صلى الله عليه وآله عشر مرات، ثم
تضع خدك الأيسر على الأرض وتقول الدعاء الأخير وتتضرع إلى الله تعالى فى مسائلك فانه ليس مثله
للحاجة ٣

١. من البحار. ٢. عيل صبرى: أى عجز وضعف يقال: عالنى الشئ أى غلبنى وثقل على. ٣. فى البحار: فانه
أيسر مقام للحاجة.

ص: ٢١٤

انشاء الله وبه الثقة. ١ ذكر صلوة للحاجة لمن يغسل رأسه بالخطمى يوم الجمعة ويعمل ما يأتى ذكره: باسنادى
إلى جدى السعيد أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: روى عن أبى الحسن الرضا عليه السلام أنه قال: من

كانت له حاجة قد ضاق بها ذرعا ٢ فلينزله بالله جل جلاله قلت: وكيف يصنع ؟ قال: فليصم يوم الاربعاء والخميس والجمعة، ثم ليغسل رأسه بالخطمي يوم الجمعة ويلبس أنظف ثيابه ويتطيب بأطيب طيبه، ثم يقدم صدقة على امرئ مسلم بما تيسر من ماله ثم ليبرز إلى آفاق السماء ولا يحتجب، ٣ ويستقبل القبلة ويصلي ركعتين يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وقل هو الله احد خمس عشر مرة ثم يركع فيقرأ خمس عشرة مرة ثم يرفع رأسه فيقرأ خمس عشرة مرة ثم يسجد فيقرأ خمس عشرة مرة ثم يرفع رأسه فيقرأ خمس عشرة مرة ثم يركع فيقرأ خمس عشرة مرة ثم يسجد ثانية فيقرأ خمس عشرة مرة ثم ينهض فيقول مثل ذلك في الركعة الثانية فإذا جلس للشهادة قرأ خمس عشر مرة ثم يتشهد ويسلم ويقرأ خمس عشرة مرة ثم يخر ساجدا ويقرأ خمس عشرة مرة ثم يضع خده الأيمن على الأرض فيقرأ خمس عشرة مرة ثم يضع خده الأيسر على الأرض فيقول مثل ذلك ثم يخر ساجدا فيقول ٤ وهو ساجد يبكي: يا جواد يا ماجد يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من هو هكذا ولا هكذا غيره اشهد ان كل معبود من لدن عرشك الى قرار ارضك باطل الا وجهك جل جلالك يا معز كل ذليل ويا مذل كل عزيز تعلم كربتي فصل على محمد وآله وفرج عنى.

١. مصباح المتعبد: ٢٩٣ - ٢٨٩، عنهما البحار ٩٠: ٥٣ - ٤٨. ٢. عن الجوهرى: ضقت بالامر ذرعا إذا لم تطقه ولم تقو عليه واصل الذراع انما هو بسط اليد فكانت تريد: مددت يدي إليه فلم تنله. ٣. فى البحار: (لا يحتجب) أى عن آفاق السماء بسقف ولا جدار ولا خباء. ٤. فى البحار: فيقرأ مثل ذلك ثم يعود الى السجود فيقرأ خمس عشر مرة ثم يقول.

ص: ٢١٥

ثم تقلب خدك الايمن وتقول ذلك ثلاثا، ثم تقلب خدك الأيسر وتقول مثل ذلك. قال أبو الحسن عليه السلام: فإذا فعل العبد ذلك يقضى الله تعالى حاجته، وليتوجه فى حاجته إلى الله تعالى بمحمد وآله عليه وعليهم السلام ويسميه عن آخرهم. ١ ذكر صلاة للحاجة يوم الجمعة ولعلها أبلغ لمن عليه دين: باسنادى عن جدى السعيد أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: روى يونس بن عبد الرحمن عليه الرحمة عن غير واحد، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: من كانت له حاجة مهمة فليصم الأربعة والخميس والجمعة، ثم يصلى ركعتين قبل الركعتين اللتين يصليهما عند الزوال ٢ ثم يدعو بهذا الدعاء: اللهم انى اسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذى لا اله الا هو لا تأخذه سنة ولا نوم، واسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذى خشعت له الاصوات وعنت له الوجوه وذلت له النفوس ووجلّت له القلوب من خشيتك واسئلك بانك مليك وانك مقتدر وانك ما تشاء من امر يكون وانك الله الماجد الواحد ٣ الذى لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا يزيدك كثرة (الدعاء) ٤ الا كرما وجودا لا اله الا انت الحى القيوم ولا اله الا انت الخالق الرازق، ولا اله الا انت المحيى المميت، ولا اله الا

انت البدئ البديع لك الفخر ولك الكرم ولك المجد ولك الحمد ولك الامر وحذك لا شريك لك يا احديا يا صمد يامن لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد صل على محمد وآل محمد وافعل بى كذا وكذا، وهو دعاء الدين إِيضاً. ٥

١. مصباح المتهجد: ٢٨٨، عنهما البحار ٩٠: ٤٧. ٢. فى البحار: قبل الزوال. ٣. فى البحار: انك الله الماجد الواجد. ٤. من البحار. ٥. مصباح المتهجد: ٢٨٦، البلد الامين: ١٥٣ عنهم البحار ٩٠: ٤٤.

ص: ٢١٦

الفصل السادس والثلاثون فيما نذكره من دعاء للحاجة يوم الجمعة بغير صلوة بل يصوم ويفطر الصائم على شئ لم يكن فيه روح باسنادى إلى جدى السعيد أبى جعفر الطوسى قال: روى عن العسكرى عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن الصادق بن محمد عليهم السلام قال: من عرضت له حاجة إلى الله تعالى صام الأربعاء والخميس والجمعة ولم يفطر على شئ فيه روح ودعا بهذا الدعاء قضى الله حاجته: اللهم انى استلک باسمک الذى به ابتدعت عجائب الخلق فى غامض العلم بجود جمال وجهک من عظیم عجيب خلق اصناف غريب أجناس الجواهر فخرت الملائكة سجدا لهيبتك من مخافتك فلا اله الا انت واسئلک باسمک الذى تجليت به للكليم على الجبل العظيم فلما بدا شعاع نور من حجاب العظمة ١ اثبت معرفتك فى قلوب العارفين بمعرفة توحيدک فلا اله الا انت واسئلک باسمک الذى تعلم به رجم خواطر الظنون بحقايق الايمان، وغيب عزيماة اليقين وكسر الحواجب واغماض الجفون وما استقلت به الاعطاف ٢ وادارة لحظ العيون وحركات السكون ٣ فكونت ما شئت ان يكون مما إذا لم تكونه فكيف يكون فلا اله الا انت واسئلک الذى فتقت به رتق عقيم غواشى جفون ٤ حدق عيون قلوب الناظرين، فلا اله الا انت واسئلک باسمک الذى خلقت به فى الهواء بحرا معلقا عجاجا

١. الحجب العظيمة (خ ل) اقول: فى البحار ايضا كذا. ٢. (ما استقلت به الاعطاف) أى يعلم ما يستق فى نواحي الارض وعطفا كل شئ جانباه، أو كناية عن الاشخاص بان يكون جمع عطاف بمعنى الرداء أو يكون بمعنى العطف - بالفتح - بمعنى الشفقة أى اسبابه ودواعيه ومكملاته - البحار. ٣. فى البحار: الحركات والسكون (حركات السكون خ ل). ٤. (رتق عقيم غواشى جفون) أى ترفع الغواشى والسواثر العظيمة التى غطت عيون قلوب المتفكرين عن ادراك حقايق الامور والوصف بالعقم على الاستعارة - البحار.

مغطمطا ١ فحبسته فى الهواء على صميم تيار اليم الزاخر ٢ فى مستفحلات ٣ عظيم تيار امواجه على ضحضاح ٤ صفاء الماء فعزلج الموج ٥ فسيح ما فيه لعظمتك، فلا اله الا انت، واسئلك باسمك الذى تجليت به للجبل فتحرك وتزعزع واستقر ٦ ودرج الليل الحلك ٧ ودار بلطفه الفلك فهمك ٨ فتعالى ربنا فلا اله الا انت واسئلك باسمك يا نور النور يامن برء الحور كدر منشور بقدر مقدور لغرض النشور لنقرة الناقور فلا اله الا انت واسئلك باسمك يا واحد يا مولى كل احد يا من هو على العرش واحد اسئلك باسمك يا من لا ينام ولا يرام ولا يضام ومن به تواصلت الارحام ان تصلى على محمد واهل بيته، ثم تسئل حاجتك (فانها تقضى ان شاء الله) ٩. ١٠ أقول: وروى أن من أصابته شدة وكانت له إلى الله تعالى حاجة بالغ ما بلغت فليصبح يوم الجمعة صائما وليقل ستمائة مرة ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ثم يسئل الله تعالى حاجته تقضى سريعا انشاء الله.

١. الغطمة: اضطراب البحر والغطماط - بالكسر - الموج المتلاطم. ٢. صميم الشيء: خالصه، ومن البرد والحراشده التيار موج البحر الذى ينضح، الزاخر: الممتلى. ٣. مستعلى (خ ل) استفحل الامر: تفاقم وعظم. ٤. الضحضاح: مارق من الماء أو الكثير ولعل المراد هنا الصافى - البحار. ٥. فغدلج الموج (خ ل) قال الكفعمى: عزلج: النظم ولم اجده فيما عندنا من كتب اللغة وفى القاموس: عذلج السقاء ملاءه والمعدلج: الممتلى الناعم الحسن الخلق. ٦. قال الكفعمى: استفرک أى انماث وصار كالهباء وفى القاموس: فرک الثوب والسنبيل ذلك. فانفرک، وافرک الحب أى حان ان يفرک واستفرک فى السنبله سمن واشتد. ٧. درج مشى والقوم انقضوا وفلان لم يخلف نسلا أو مضى لسبيله، الحلك: الاسود، حلك الشيء: اشتد سواده ٨. وهمك الفلك: جدولج فى دورانه. ٩. من البحار. ١٠. مصباح المتهجد: ٢٨٧، البلد الامين: ١٥٦، عنهم البحار ٩٠: ٤٥.

الفصل السابع والثلاثون فيما نذكره من دعاء فى يوم الجمعة بغير صوم ولا صلوة للحاجة والامان من كل مكروه رأيت به بخط حسن بن طحال رحمه الله، وفى كتب لأصحابنا كذا: ذكر جماعة عن وهب بن منبه والحسن البصرى وجعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب عن النبى عليهم السلام أنه قال: وجدت الأسماء فى لوح من نور ليلة اسرى بى وليس بين اللوح والعرش حجاب، فقال جبرئيل عليه السلام: يا محمد! لو لا أن تطغى امتك لاخبرتک بشأن هذه الأسماء، فإن الله عز وجل يقول: من تكلم فى كل جمعة مرة بها كاده أهل السموات والأرض لم يقدرُوا له على مساءة ومن تكلم بها كل يوم جمعة مرة أو مرتين لم تزل فى أمان الله

وجواره ولم يقدر له أحد على مكروه. قال الحسن البصري: لقد دخلت على اناس ست مرات فاذهب الله أبصارهم فلم يروني ولقد دخلت على الحجاج وقد أراد قتلى فقربني وأدنانى وقال على بن أبى طالب عليه السلام: ولقد دعا عليه السلام لما دخل على فرعون بها فلم يقدر عليه قال كعب الاحبار: ولقد دعا بها إبراهيم عليه السلام فنجاه الله من نار نمرود بن كنعان ولقد دعا بها الخضر عليه السلام فوقع فى عين الحياة وتكلم بها إسماعيل عليه السلام فنجاه الله وفداه بذبح عظيم ١ وقال على بن أبى طالب عليه السلام: ما دعا بها مكروب إلا فرج الله عنه كربته ولا مغموم إلا ونفس الله غمه، ولا لحاجة إلا قضيت له من حوائج الدنيا والاخرة وقال كعب الاحبار وجدت فى التوراة: من قرأها فى كل جمعة مرة واحدة كانت له قبولاً وهيبة وبهاء وعظمة وجلالاً ٢ ورتبة عند الملوك والعظماء والأشراف وقال النبى صلى الله عليه وآله: من أصابته مصيبة أو نزلت به نازلة من أهوال الدنيا والاخرة ثم تكلم بهذه

١. فى البحار: قال على عليه السلام: ولقد دعا بها إبراهيم... ولقد دعى بها موسى...، وقال كعب الاحبار: ولقد دعى بها الخضر. ٢. جمالا (خ ل).

ص: ٢١٩

الأسماء فرج الله عنه وقضى حوائجه وأذهب غمه ونصره الله على عدوه، وقال كعب الاحبار: فمن أراد أن يتكلم بهذه الأسماء فليكن طاهراً وليدع بها فى كل جمعة ويسئل الله فيما يشاء من أمر الدنيا والاخرة، فان الله قضى وحكم وأوجب ألا يرد من تكلم بها كائناً من كان ولقد دعا النبى صلى الله عليه وآله يوم (الجمعة يوم) ١ الأحزاب فنصره الله على أعدائه، وهى أسماء الله المقدسة المباركة وهى هذا الدعاء المبارك: بسم الله وبالله اخذت الاولين واخذت الاخرين، واخذت القائمين واخذت القاعدين، تغشى ابصارهم ظلمة وترسل السماء عليهم لها والارض شهياً فاغشيناهم فهم لا يبصرون الله يرعانى ويقوينى على الخلق بنور الله استبصر وبقوة الله القدوس استعين، الله يعطينى والله الملك الجبار يرفعنى على اجنحة الكرويين والصديقين والصافين والمسيحين لك الله ادعو وانت الله ارحم الراحمين، لك الله ادعو اله السموات والارض لك الله ادعو اله الملائكة المقربين لك الله ادعو اله الخلق اجمعين لك الله ادعو اله الشمس والقمر لك الله ادعو اله الكواكب لك الله ادعو اله المشارق والمغرب لك الله ادعو الها مقدسا انت الله العزيز الجبار المتكبر الرحمن الرحيم الواسعة رحمته الخالق كرسى عظمته العزيز العظيم الجليل تبارك اسم الله ملك الملوك تكون اسمائك هذه عضداً ونصراً وفتحاً وهيبة ونوراً وعظمة ابداً ما بقيتني وتكون لى حفظاً وخلصاً ونجاحاً. انا عبدك وابن عبدك تغشاني رحمتك ويغشاني عقابك بعزتك وهيبتك نجني من الآفات كما نجيت ابراهيم خليلك من النار وكما كبس ٢ كلمك فرعون

وباسمائك هذه فنجنى بها وكما الارض مكبوسة تحت السماء وكما بنو آدم مكبوسون تحت السماء وتحت ملك الموت وكما ملك الموت مكبوس بين يدى الله رب العالمين كذلك يكون الخلائق

١. من البحار. ٢. كبس البئر والنهر: طمهما بالتراب.

ص: ٢٢٠

مكبوسين تحت قدمى ابدى ما احببتنى يا ناصر المسلمين ويا صريخ المستصرخين ويا ارحم الراحمين انت لى حرز من جميع خلقك ومن بنى آدم وبنات حواء واتباعهم ومن شر الجن والانس ان لا يسطو على احد منهم عز جارك لا اله الا انت تمسكت بالعروة الوثقى التى لا انفصام لها التى لا يجاوزها بر ولا فاجر اعتصمت بحبل الله المتين اعوذ بالله من شر فسقة العرب والعجم ومن شر الجن والانس ومن شر من يريد بى سوء أو يريد بى شر اتوكلت على الله ومن يتوكل الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شىء قدرا حسبى الله بسم الله وبالله اؤمن وبالله اثق وبالله اتعوذ وبالله اعتصم وبالله العظيم استجير من الشيطان الرجيم اعوذ بكلمات الله التامات لا يجاوزهن بر ولا فاجر مما ذرأ وبرا ومن شر كل ما يطرق بالليل والنهار الا طارقا يطرق بخير برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انى اعوذ بك من شر نفسى ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ومن شر كل عين ناظرة واذن سامعة ومن شر كل مارد وجبار عنيد اللهم انى الجأت ظهري اليك وتوكلت فى امورى عليك انت ولى ومولاى الهى فلا تسلمنى ولا تخذلنى ولا تكلنى الى نفسى طرفة عين ولا تؤاخذنى بذنوبى واسرافى على نفسى واعنى على شكر نعمتك يا محسن يا جبار اجعلنى عبدا شكورا لا اله الا انت العلى العظيم عليك توكلت انت رب العرش العظيم لا اله الا انت الحليم الكريم سبحانه الله رب العالمين رب السموات السبع وفيهن وما فوقهن وما بينهن ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين. اللهم حبنى الى جميع خلقك حتى لا يكون لى فى قلب أحد من خلقك غلظة ولا يعارضونى واجعلهم يستقبلونى بوجه بسيطه ويقضون حوائجى ويطلبون مرضاتى ويخشون سخطى باسمك القدوس العظيم الاعظم ادعوك الله يا نورا فى نور ونورا الى نور ونورا فوق نور ونورا تحت نور ونورا يضىء به كل نور وكل ظلمة ويطفىء به شدة كل شيطان وسلطان وباسمك تكلم به الملائكة فلا يكون للموج عليهم سبيل ويذل كل جبار عنيد يكون

ص: ٢٢١

الخلائق تحت قدمى باسمك سميت به نفسك واستقررت به على عرشك وعلى كرسيك باسمك العظيم الاعظم يكون لى نورا وهيبه عند جميع الخلق باسمائك المقدسة المباركة انت الجواد الكريم العزيز الجبار المتكبر العظيم لا اله الا انت يا رب كل شئ ووارثه يا الله انت المحمود فى كل فعاله يا ارحم الراحمين يا لا اله الا انت الرفيع فى جلاله يا الله يا ارحم الراحمين يا رحمن كل وراحمه يا مميت كل شئ ووارثه يا حى حين حى فى ديمومية ملكه وبقائه يا رافع المرتفع فوق سمائه بقدرته يا قيوم لا يفوته شئ من خلقه يا آخر يا باقى اول كل شئ وآخره يا دائم بغير فناء ولا زوال لملكه يا صمد من غير شبیه فلا شئ كمثلته يا مبدئ كل شئ ومعیده يا من لا يصف الواصفون كنه جلاله فى ملكه وعزه وجبروته. يا كبير انت الذى لا تهتدى العقول لصفته فى عظمته يا باعث يا منشى بلامثال يا زاكى الطاهر من كل آفة يا كافى المتوسع لما خلق من عطايا فضله الذى لا ينفد ياتقى ٣ من كل سوء لم يخالطه فعاله يا جبار انت الذى وسعت كل شئ رحمته يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام انت قد عم الخلائق منه وفضله يا ديان العباد وكل يقوم خاضعا لهيبته يا خالق ما فى السموات والارضين وكل إليه ميعاده يا رحيم كل صريخ ومكروب يا صادق الوعد فلا تصف اللسن جلال ملكه وعزه يا مبدئ البدائع يبتغ فى انشائها عون احد من خلقه يا عالم الغيوب فلا يفوته شئ من خلقه يا معيد ما افنى إذا برز الخلائق لدعوته من مخافته يا حلیمًا ذا ناة فلا شئ يعادله من خلقه يا حميد الفعال فى خلقه بلطفه يا عزيز الغالب على امره فلا شئ يعادله يا ظاهر ٣ البطش الشديد لا يطاق انتقامه يا على

١. فى الهامش: يانقيا (ظ)، والضمير فى لم يخالطه راجع الى السء او إليه تعالى أى لم يخلط به مصنوعات - البحار. ٢. قاهر (خ ل)

القريب فى علوه وارتفاعه ودوامه يا حنان يا منان فلا شئ يقهر سلطانه يا نور كل شئ وهده انت الذى اضاءت الظلمة بنوره يا قدوس الطاهر فلا شئ كمثلته يا قريب المجيب المتدانى دون كل شئ يا على الشامخ فى السماء فوق كل شئ علوه وارتفاعه يا بديع البدائع ومعيدها بعد فنائها بقدرته يا ملك يا متكبر يا من العدل امره والصدق وعده يا محمودا فى افعاله فلا تبلغ الاوهام كنه جلاله فى ملكه وعزه كريم العفو انت الذى ملا كل شئ عدله وفضله يا عظيم المفاسد والكبرياء فلا يدرك عز ملكه يا عجب فلا تنطق اللسن بكل آلائه وتناثه اسئلك يا الله امانا من عقوبتك فى والآخرة واسئلك نورا ونصرا ورفعته عند جميع خلقك من بنى آدم وبنات حواء رب الارواح الفانية والاجساد البالية والارواح المرتفعة واسئلك بطاعة العروق الملتزمة الى اماكنها وبطاعة القبور المتشقة عن اهلها وبدعوتك الصادقة فيهم واخذك الحق منهم إذا برز الخلائق فهم من مخافتك وشدة سلطانك ينتظرون قضائك ويخافون عذابك ويرجون رحمتك اجعلنى من المقربين الفائزين والى على محبة

ونورا ونعمة وهيبة واجعلنى ممن يسمع قولى ويرفع امرى على كل امر انا عبدك وابن عبدك الفقير الى رحمتك
اجعلنى اللهم عاليا متعاليا يا نور النوريا مصباح النور ادرء بك فى نحورهم، واستعيذ بك من شرورهم واستعين
بك عليهم فاكفنى امرهم بلا حول ولا قوة الا بك يا الله العلى العظيم ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت
اعناقهم لها خاضعين انا رسل ربك لن يصلوا اليك يا موسى اقبل ولا تخف انك من الآمنين، كتب الله لاغلبن
انا ورسلى ان الله قوى عزيز، اللهم بعزتك يا دائم البقاء اسئلك بالاسم الذى احطته بحجاب النور نور السموات
والارض تضى به ابصار الناظرين عذت بربوبيتك يا الله، وباسمك الذى تقول به للشئ كن فيكون الا قضيت
حاجتى وانجحت طلبتى ويسرت امرى وسترت عورتى وآمنت روعتى، ورزقتنى نورا وعزا وهيبة وقبولا ورفع
عند جميع خلقك بحولك وقوتك وباسمك وسع كل شئ وهو اوسع منه

ص: ٢٢٣

يا دائم البقاء ادم ما انا فيه من نعمتك وعافيتك واجعل امورى اولها صلاحا وآخرها فلاحا برحمتك يا ارحم
الراحمين - ثم ادع بما أحببت فانه يستجاب انشاء الله تعالى - وصلى الله على سيد المرسلين محمد النبى وآله
الطيبين الطاهرين الخيرين الفاضلين الحاكمين العادلين الزهر الغر الميامين وسلم تسليما. ١ يقول السيد الامام
العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين ملك العلماء المتكلمين
أفضل السادة أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسينى بلغه الله بمنه وكبت
أعداء: وهذا آخر ما اردنا ذكره من صلوات ودعوات الحاجات وقد قدمنا فى عمل اليوم واللييلة فى الجزء الثانى
منه كما اخترناه عدة صلوات للحاجات فى السحر فانظرها حيث ذكرناه ٢ فانها جلييلة فيما أوردناه بل قد قدمنا
من الدعوات والتعوذات الراقية والضراعات التى كالدروع الواقية فى عمل اليوم واللييلة وعمل الاسبوع وعمل
لييلة الجمعة ويومها قبل الآن وسيأتى فى عمل الشهر من الأدعية ما يكون كالحصون للانسان وإذا عملت بذلك
كما شرحناه رجوت أن يستغنى صوم أو صلوة للحاجة، وكيفيك الله جل جلاله حوائجك قبل أن تصوم وتصلى
لها إذا فوضت إلى تدبيره ورضيت برضاه أقول: ولعل الشيطان يخطر بقلبك فيقول - وهو عدو ولأنبياء والائمة
المعصومين صلوات الله عليهم قد كانوا عالمين وعاملين بهذه الدعوات والدروع الواقيات ومع هذا فقد كانوا
يحتاجون إلى صلوات الحاجات، والجواب: اننى قد حذرتك مرارا فى هذا الكتاب أنك تقيس نفسك بملوك
الدنيا ويوم الحساب فأنت بعيد من هذا المقام، لأنك إذا كنت عارفا بما هم صلوات الله عليهم عليه من ثبوت
الأقدام وحال الإخلاص وكمال الإختصاص عرفت بذلك أن كل حركاتهم وسكناتهم ودعواتهم وصلوة حاجاتهم
بحسب ما يريد جل جلاله منهم

ويلقى في قلوبهم وسكنت في آذانهم ويلهمهم على قدر كمال رضاه عنهم، لأنهم لما فوضوا إليه بالكلية بأفضل إخلاص الطوية وقاموا بمراده ورضوا بتدبيره في قليل أمرهم وكثيره، وكان أهلاً أن يقوم جل جلاله بتدبيرهم في جميع الأمور ويتولى جميع حركاتهم وسكناتهم في الظاهر والمستور فانهم إن قاموا بفضله ولأجله وإن جلسوا فبأذنه وبقوله وإن تحركوا فبتأديبه وإن سكنوا فبتهديبه وأنت بعيد من هذه الحال لأنك تعرف نفسك أن همتك متعلقة بدار الزوال وتطلب رضا العباد وأن أكثر حرفاتك وحركاتك وسكناتك لأجل مصالح دار الفساد وإذا كان لك خاطر مع سلطان العالمين فهو دون خاطرك مع هواك الآدميين ودون خاطرك مع هواك أو دنيائك وهذا الذي أنت عليه عند من ذكرناه منهم صلوات الله عليهم كالشرك والموجب للهلاك، فأين أنت وذاك ؟ فلا تقس ميزانك التي يبعد أن يخلو من النقصان والعيوب ولا قلبك الذي يبعد أن يخلو من دنس الذنوب بميزانهم صلوات الله عليهم الذين فوضوا وتوكلوا فيه فتولاه لهم علام الغيوب ولا تدخل قلبك المتقلب بين دوام مراقبة تلك القلوب. الفصل الثامن والثلاثون فيما نذكره من التجمل يوم الجمعة بقص الشارب وقص فواضل الأظفار ودخول الحمام والغسل والطيب وغير ذلك من فوايد الأخبار يقول السيد الإمام العالم الفقيه الفاضل العلامة رضى الدين ركن الإسلام جمال العارفين ملك العلماء أفضل السادة أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطائوس كبت الله أعداءه: أعلم أننا إنما أخبرنا ذكر الغسل عن أوائل عمل يوم الجمعة لما رويناه باسنادنا إلى محمد بن يعقوب عن على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال: (قال أبو جعفر عليه السلام: لا تدع الغسل يوم الجمعة فإنه سنة وشم الطيب وألبس ١

١. ولبوس (خ ل)

صالح، ثيابك وليكن فراغك من الغسل قبل الزوال فإذا زالت الشمس فقم وعليك السكينة والوقار وقال: الغسل واجب يوم الجمعة. ١ أقول: فلما كان الغسل مما يراد الدخول بعده في صلاة الجمعة كان تأخيرها أقرب إلى مارويناه ولأننا عرفنا أن العبد متى بدء في أوائل نهار يوم الجمعة بدخول الحمام وغسل رأسه كما نشير إليه ضاع النهار منه أو ضاق عما يريد الإقبال عليه فإذا قضى إشغاله مما ذكرناه من العبادات والدعوات وتهياً الآن للجمعة بهذه المراتب: من قص الأظفار والطيب والحمام والغسل وما يذكره في الروايات كان ذلك أقرب إلى تحصيل كمال السعادات وإن كان قد روى جواز تقديمه فاعمل أنت بما يكون أقوى وأرجح فنحن ذكرنا كما

رأيناه أصلح فمن الرواية بتقديم الغسل أيضا ما رويناه باسنادنا عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة والفضيل قالا: (قلنا له: أ) يجزى إذا اغتسلت بعد الفجر للجمعة ؟ قال: نعم. ٢ ذكر ما نوردته في فضل الأخذ من الشارب وقص الأظفار وغسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة: فمن ذلك ما رويناه باسناد إلى محمد بن جمهور القمي فيما رواه في كتاب الواحدة عن الباقر عليه السلام قال: (من أخذ أظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين يأخذه: بسم الله وبالله وعلى سنة محمد وآل محمد لم يسقط منه قلامة ولا جزاة ٣ الا كتب له بها عتق نسمة ولم يمرض ٤ إلا المرضة التي يموت فيها). ٥ ورويناه ايضا عن محمد بن يعقوب الكليني في كتابه الكافي. ٦

١. عنه البحار ٨٩: ٣٥١، فروع الكافي ٣: ٤١٧. ٢. عنه البحار ٨٩: ٣٥١، الكافي ٣: ٤١٧. ٣. القلامة: ما سقط من الظفر الجزاءه: ما يسقط على الارض عند الجز. ٤. قال المجلسي في مرآة العقول: (قوله عليه السلام: (لم يمرض) لعل التخلف في بعض الموارد للاخلال بشرائطه والقصور في النية، أو المراد ان هذا الفعل في نفسه هذا ثمرته فلا ينافي ان ينفك هذا الاثر عنه بسبب ما يرتكبه العبد من المعاصي مما يوجب العقوبة، كما ان =

ص: ٢٢٦

ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني فيما رواه في كتابه الكافي عن علي بن ابراهيم عن أبيه ١ عن إسماعيل بن عبد الخالق عن محمد بن طلحة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (أخذ الشارب والأظفار وغسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة ينفي الفقر ويزيد في الرزق). ٢ ومن ذلك ما رويناه ايضا عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (من أخذ من شاربه وقلم (من) أظفاره وغسل رأسه بالخطمي يوم الجمعة كان كمن أعتق نسمة). ٣ ومن ذلك ما رويناه عن محمد بن يعقوب قال عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال عن ابن بكير عن أبي الله عليه السلام قال: (غسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة ٤ أمان من البرص والجنون). ٥ أقول: وقد رويناه ما يقوله عند أخذ شاربه وأظفاره وروى أنه يبدأ عند قص أظفاره بالخنصر من اليد اليسرى ويختم بالخنصر من اليد اليمنى وكذلك يفعل في أظفار رجله. أقول: وحيث قد ذكرنا ما يقول عند أخذ شاربه وأظفاره فليقل ايضا ما نريد ذكره مما يعمل عند دخول الحمام من روايات الائمة عليهم السلام: فمن آداب دخول الحمام أنه: لا يدخله إلا بمئزر فإذا شرعت في نزع ثيابك فقل: اللهم انزع عني ربة النفاق وثبتني على الايمان فإذا كان

= الطيب يقول: الفلفل يسخن، فإذا أكله أحد ودواه بضده فلم يظهر فيه اثر التسخين لا يوجب تكذيب الطيب).
٥. الكافي ٣: ٤١٧ مع اختلافات. ٦. عنه البحار ٨٩: ٣٥١. ١. في المصدر: أخيه، ولعله مصحف. ٢. فروع الكافي ٣: ٤١٧، البحار ٨٩: ٣٥١. ٣. فروع الكافي ٣: ٤١٨، البحار ٨٩: ٣٥٢. ٤. في المصدر: في كل جمعة. ٥. فروع الكافي ٣: ٤١٨، البحار ٨٩: ٣٥٢.

ص: ٢٢٧

الحمام عدة بيوت فإذا دخلت البيت الاول فقل: اللهم انى اعوذ بك من شر نفسى واستعيذ بك من اذاه فإذا دخلت البيت الثانى فقل: اللهم انى اعوذ بك من شر نفسى اللهم اذهب عنى الرجس النجس وطهر نفسى وقلبى وخذ من الماء الحار فضعه على هامتك وصب منه على قدميك فانه ينقى المثانة، وفيه رواية وقيل: انه يشرب منه وروى: يجعل على رأسه سبع اكف فإذا لبثت فى البيت الثانى ساعة فأنت فى البيت الثالث وقل: نعوذ بالله من النار ونسئله الجنة ترددها إلى وقت خروجك منه. ١ اقول: فإذا اردت تسريح شعرك فخذ المشط باليد اليمنى وقل: بسم الله وابدء بام رأسك ثم سرح مقدم رأسك وقل: اللهم حسن شعرى وبشرى وطبيهما واصرف عنى الوباء ثم سرح مؤخر رأسك وقل: اللهم لا تردنى على عقبى واصرف عنى كيد الشيطان ولا تمكنه من قيادى فيردنى على عقبى ثم سرح حاجبيك من فوق وقل: اللهم زينى بزينة الهدى والبسنى لباس التقوى ثم سرح لحيتك من فوق ثم امر المشط على صدرك وقل فى الحالين معا: اللهم سرح عنى الهموم والغموم ووسوسة الصدور ووسوسة الشيطان ثم اشتغل بتسريح لحيتك من اسفلها واقرأنا انزلناه وروى: يقرء والعاديات ايضا. ٢ اقول: ولا تهون بهذه الآداب وأمثالها من أسباب الصواب فانها شفاء أسقام دنياك ودينك وزيادة فى يقينك وأنت تعرف من نفسك أن لو قال لك جالينوس أو مثله من الأطباء: إستعمل كذا وكذا ففيه شفاء لك من بعض الادواء فى دار الفناء سارعت إلى القبول منه ولعلك تلوم من يترك التداوى بقول جالينوس وتعرض عنه فلائى حال قول الله تعالى على لسان محمد صلى الله عليه وآله: (وما ينطق عن الهوى * ان هو الا وحى يوحى) وإبلاغ محمد صلى الله عليه وآله وإبلاغ الخواص من عترته وهم أطباء القلوب ونواب علام الغيوب أهون عندك من قول طبيب تعتقد فيه أنه عدو لله جل جلاله ومخدول من جانب الله

١. راجع البحار ٧٦: ٧ - ٧٦، مكارم الاخلاق: ٥٧. ٢. عنه البحار ٧٦: ١١٥.

ص: ٢٢٨

جل جلاله وأقواله وأفعاله منقطعة عن إقبال الله جل جلاله عليه لكفره وسقم دينه وعقله وسره بل ينبغي أن يكون أمر الله جل جلاله عندك أهم من أمره وإلا فانت سقيم الدين دميم اليقين. ذكر ما نقوله من فضل غسل يوم الجمعة وما يتعلق به: قد ذكرنا في الجزء الأول من هذا الكتاب عند ذكر الاغسال ما ينبغي اعتماده لمن يريد صواب الاعمال فانظره من ذلك ١ وما نقوله الان: أن المهم تطهير قلبك بماء الدموع ونزع كل ثوب صورة أو معنى لا يرضاه مولاك ولبس ثوب معنى الخضوع ويتجان معنى الخشوع وأن تبتدئ عند كل غسل في نيتك بالتوبة ثم بغسل التوبة من جميع الذنوب مما تعلمه أو تجهله وقد يكون قد أحصاه عليك علام الغيوب. فمن الروايات في فضل غسل يوم الجمعة زيادة على ما قدمناه ما نقلناه عن خط أبي الفرج بن أبي قرة، قال: عن أحمد بن محمد بن الجندی قال: حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك قال: حدثنا أبو نصر السمرقندی قال: حدثنا حسين بن حميد بمصر قال: حدثنا زهير بن عباد قال: حدثنا محمد بن عباد عن أبي البختری عن جعفر عن أبيه عن جده عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلى عليه السلام وصيته له: (يا على ! على الناس في كل يوم من سبعة أيام الغسل فاغتسل في كل جمعة ولو أنك تشتري الماء بقوت يومك وتطويه فانه ليس شئ من التطوع أعظم منه.) ٢ ومن ذلك ما روينا باسنادنا إلى جدی ابی جعفر الطوسی رضوان الله عليه فيما رواه في تهذيب الاحكام عن محمد بن يعقوب عن علي إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم قال: قال: أبو عبد الله عليه السلام: (لitzين أحدكم يوم الجمعة يغتسل ويتطيب ويسرح لحيته ويلبس أنظف ثيابه وليتهيا للجمعة وليكن عليه في ذلك اليوم السكينة والوقار وليحسن

١. فلاح المسائل: ٥٥. ٢. عنه البحار ٨٩: ٣٥٢.

ص: ٢٢٩

عبادة ربه وليفعل الخير ما استطاع فان الله يطلع على الأرض ليضاعف الحسنات.) ١ وروينا عن محمد بن يعقوب رحمه الله بغير هذا الطريق وقد ذكره في باب التزين ليوم الجمعة من كتاب الكافي. ٢ ذكر ما يفعل ويقول عند غسل يوم الجمعة: قد ذكرنا انه يبدأ في ساير أغساله بالتوبة ثم يليه غسل التوبة وكلما يتهيا أن يجتمع له من الأغسال في تلك الحال مثل غسل الجمعة وغسل الحاجة وغسل الزيارة وغسل الاستخارة وغسل الصلوات وغسل الدعوات ففي كل ذلك وجدنا روايات ويجزى عن الأغسال الكثيرة الغسل الواحد ويكون قصده بالغسل أنه يعبد الله جل جلاله بذلك لأنه جل جلاله أهل للعبادة فان كان يغتسل مرتسا أجزاء إرتماس واحدة وإن كان غير مرتس فيبدأ كما قلناه في غسل الجنابة برأسه إلى أصل عنقه ثم بجانبه الأيمن من أعلى منكبه الأيمن إلى باطن قدمه الأيمن ويقول عند غسل يوم الجمعة ما روينا باسنادنا إلى جدی ابی جعفر الطوسی رحمه الله مما رواه في تهذيب الاحكام عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن دويل بن هارون عن أبي ولاد الحنات

عن أبى عبد الله عليه السلام قال: (من إغتسل يوم الجمعة فقال: أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين كان (له) طهرا من الجمعة إلى الجمعة.) ٣ أقول: أفلا تراه عليه السلام قال أولا: واجعلنى من التوابين فهذا ينبثق أن التوبة أهم فى نيتك إن كنت من العارفين.

١. عنه البحار ٨٩: ٣٥٢، أقول: رواه فى التهذيب ٣: ١٠ وفيه: (الى الارض). ٢. فروع الكافى ٣: ٤١٧، رواه فى الفقيه ١: ٣٤، عنهما وسایل الشيعه ٢: ٩٤٣. ٣. التهذيب ٣: ١٠ البحار ٨: ٣٥٢.

ص: ٢٣٠

الفصل التاسع والثلاثون فيما ذكره من ترتيب نوافل يوم الجمعة بالرواية المرجحة لتقديم نوافله قبل الزوال يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع الورع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أفضل السادة أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله اعداه بمحمد وآله: ورد فى الحديث أن تقديم نوافل الجمعة جميعها قبل الزوال أفضل ولعل ذلك لمن كان متمكنا من تقديمها وورد أنها تؤخر ست ركعات منها بين الظهرين ولعل ذلك لمن لا يقدر على تقديمها لعذر وورد أنها يؤخر كلها إلى بعد العصر ولعل ذلك لمن كان معذورا ويكون التأخير بالعذر كالتقديم فى الأجر وكل ذلك تنبيه على فضل يوم الجمعة والاهتمام بناقلته وإن الانسان يؤديها على كل حال ذلك اليوم بحسب قدرته. ذكر الرواية الاولى: فمن ذلك ما روئته باسنادى الى جدى ابى جعفر الطوسى فيما رواه فى تهذيب الاحكام عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسن عن أخيه عن الحسين بن على بن يقطين ١ عن أبيه قال: (سئلت أبا الحسن عليه السلام عن النافلة التى تصلى يوم الجمعة قبل الجمعة أفضل أو بعدها ؟ قال: قبل الصلوة.) ٢ ذكر ترتيبها وأدعيتها بالرواية فى فضل تقديمها قبل الفريضة ٣: باسنادى إلى جدى السعيد ابى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: (ثم يصلى نوافل الجمعة على ما وردت الرواية عن الرضا عليه السلام أنه قال: يصلى ست ركعات بكرة وست ركعات بعدها إثنى عشرة وست ركعات بعد ذلك

١. فى الاصل: عن الحسين، عن أخيه الحسن بن على بن يقطين. ٢. التهذيب ١٢٣، عنه وسایل الشيعه ٥: ٢٣. ٣. مصباح المتعجد: ١٨ - ٣٠٩ عنهما البحار ٩٠: ٩ - ١. (*)

ثمان عشرة، وركعتين عند الزوال، وينبغي أن تدعو بين كل ركعتين بالدعاء المروى عن علي بن الحسين عليهما السلام فإنه كان يدعو به بين الركعات الدعاء بعد الركعتين الأولتين: اللهم انى استلكت بحرمة من عاذ بك (منك) ١ ولجأ الى عزك واعتصم بحبلك ولم يثق الا بك، يا واهب العطايا يا من سمى نفسه من جوده الوهاب صل على محمد وآل محمد المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليه وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته، اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لى من امرى فرجا ومخرجا وارزقنى حلالا طيبا مما شئت وانى شئت وكيف شئت فانه لا يكون الا ما شئت حيث شئت كما شئت. زيادة فى هذا الدعاء من رواية اخرى: اللهم (ان) ٢ قلبى يرجوك لسعة رحمتك ونفسى تخافك لشدة عقابك فاسالك ان تصلى على محمد وآل محمد وان تؤمنى مكرک وتعافينى من سخطك وتجعلنى من اولياء طاعتك وتفضل على برحمتك ومغفرتك وتسترنى ٣ بسعة فضلك عن التذلل لعبادك وترحمنى من خيبة الرد وسفع ٤ نار الحرمان. ثم تقوم فتصلى ركعتين وتقول: اللهم كما عصيتك واجترأت عليك فانى استغفرک لما تبت اليک منه ثم عدت فيه واستغفرک لما وأيت به على نفسى ولم اف به واستغفرک للمعاصى التى قويت عليها بنعمتك واستغفرک لكل ما خالطنى من كل خير اردت به وجهک ٥ فانک انت انت وانا انا.

١. ليس فى المصباح. ٢. من المصدر. ٣. فى المصدر: تشرفنى فى البحار تسرنى. ٤. سفح السموم وجهه: لفحته فغيرت لون بشرته السموم: الريح الحارة. ٥. فى البحار: من كل خير اردت به ما ليس لك.

زيادة: اللهم صل على محمد وآل محمد وعظم النور فى قلبى وصغر الدنيا فى عينى واحبس لسانى بذكرک عن النطق بما لا يرضيك واحرس نفسى من الشهوات واكفنى طلب ما قدرت لى عندک حتى استغنى به عما فى ايدى عبادک. ثم تقوم فتصلى الركعتين الثالثة وتقول: اللهم انى ادعوك واستلک بما دعاک به ذو النون إذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر ١ عليه فنادى فى الظلمات ان لا اله الا انت سبحانک انى كنت من الظالمين (فاستجبت له) ٢ فانه دعاک وهو عبدک وانا ادعوك وانا عبدک وستلک وانا استلک فافرج لى ٣ كما فرجت عنه وادعوك اللهم بما دعاک به ايوب إذ مسه الضر فنادى انى مسنى الضر وانت ارحم الراحمين ففرجت فانه دعاک وهو عبدک وانا ادعوك وانا عبدک وستلک وانا استلک ففرج عنى كما فرجت عنه وادعوك بما دعاک به يوسف إذ فرقت بينه وبين اهله واذا هو فى السجن ففرجت عنه فانه دعاک وهو عبدک وانا ادعوك وانا عبدک وستلک وانا استلک فاستجب لى كما استجبت له وفرج عنى كما فرجت عنه و (انا) ٤ ادعوك اللهم واستلک بما دعاک به النبىون فاستجبت لهم فانهم دعوك وهم عبيدک وستلوك وانا استلک ان تصلى على محمد وآل محمد بافضل

صلواتك وان تبارك عليهم بافضل بركاتك وان تفرج عني كما فرجت عن انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين
زيادة: اللهم صل على محمد وآل محمد واغنني باليقين واعني بالتوكل واكفني روعات القنوط وافسح لي انتظار
جميل الصنع وافتح لي باب

١. في الاصل: لن تقدر عليه، ما اثبتناه من البحار. ٢. من البحار ونسخة بدل المصدر. ٣. ففرج عني (خ ل)،
اقول: في المصدر والبحار ايضا كذا. ٤. ليس في المصدر والبحار.

ص: ٢٣٣

الرحمة اليك والخشية منك والوجل من الذنوب وحبب الي الدعاء وصله منك بالاجابة. ثم تخر ساجدا وتقول
في سجودك: سجد وجهي البالي الفاني لوجهك الدائم الباقي سجد وجهي متعفرا في التراب لخالقه وحق له ان
يسجد سجد وجهي لمن خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك احسن الخالقين سجد وجهي الحقير الذليل
لوجهك العزيز الكريم سجد وجهي اللثيم الذليل لوجهك الكريم الجليل ثم ترفع رأسك وتدعو بهذا الدعاء:
اللهم صل على محمد وآله واجعل النور في بصرى واليقين في قلبي والنصيحة في صدري وذكرك بالليل والنهار
على لساني ومن طيب رزقك يا رب غير ممنون ولا محذور فارزقني ومن ثياب الجنة فاكسني ومن حوض
محمد صلى الله عليه وآله فاسقني ومن مضلات الفتن فاصرفني ١ ولك يا رب في نفسي فذللني وفي اعين
الناس فعظمني واليك يا رب فحببني وبذنوبي فلا تفضحني وبسريرتي فلا تخزني وبعملي فلا تبسلني وغضبك
فلا تنزل بي اشكو اليك غربتي وداري وطول املتي واقترب اجلي وقلة معرفتي فنعم المشتكى إليه انت يا رب
ومن شر الجن والانس فسلمني الي من تكلني يارب المستضعفين الي عدو ملكته امرى أو الي بعيد فيتجهمني.
اللهم اني اسئلك خير المعيشة معيشة اقوى بها على جميع حاجاتي واتوصل ٢ بها اليك حيوة الدنيا وفي
آخرتي من غير ان تترفني ٣ فيها فاطغني أو تقترها على فاشقي واوسع على من حلال رزقك وافض على من
حيث شئت من فضلك وانشرك على من رحمتك وانزل على من بركاتك نعمة منك سابعة وعطاء غير ممنون ولا
تشغلني عن شكر نعمتك على باكثر منها تلهيني عجائب بهجته وتفتنني زهرات نضرته ولا باقلال على منها

١. في المصدر والبحار: فأجرني. ٢. في المصدر: اتوسل. ٣. الرقة - بالضم - النعمة والطعام اللطيف، اترفته
النعمة: اطعته.

فبقصر بعملى كده ويملاء صدرى همه واعطنى من ذلك يا الهى غنى عن شرار خلقك وبلاغا انال رضاك ١
واعوذ بك يا الهى من شر الدنيا وشر اهلها وشر ما فيها ولا تجعل الدنيا لى سجننا ولا فراقها على حزنا اجرنى
من فتنها مرضيا عنى مقبولا فيها عملى الى دار الحيوان ومساكن (الابرار) ٢ الاخيار وابدلى بالدنيا الفانية نعيم
الدار الباقية. اللهم انى اعوذ بك من ازلهها وزلزالها وسطوات سلطانها ومن شر شيا طينها وبغى من بغى على فيها
من كادنى فصل على محمد وآله وكده ومن ارادنى فصل على محمد وآله وارده وفل ٣ عنى حد من نصب لى
حده واطفى عنى نار من شب لى ٤ وقوده واكفى هم من ادخل على همه وادفع عنى شر الحسدة واعصمنى
ذلك بالسكينة والبسنى درعك الحصينة واخبأنى ٥ فى سترك الواقى واصلح لى حالى للم عيالى وصدق مقالى
بفعالى وبارك لى فى اهلى (وولدى) ٦ ومالى اللهم صل محمد وعلى اهل بيته المرضيين بافضل صلواتك
وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليه وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته اللهم صل
على محمد وآله واجعل لى من امرى فرجا ومخرجا وارزقنى حلالا طيبا واسعا مما شئت وانى شئت وكيف
شئت فانه لا يكون الا ما شئت حيث شئت كما شئت فإذا أراد أن يصلى الست ركعات الثانية فليصل ركعتين
ويقول بعدهما: اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الدين كما
شرع والاسلام كما وصف والقول كما حدث ذكر الله محمدا وآل محمد بخير وحياتهم بالسلام اللهم صل على
محمد

١. فى المصدر والبحار: رضوانك. ٢. من المصدر. ٣. فل السيف: ثلمه، الأزل - بالفتح - الضيق. ٤. شب -
بالكسر - ماشب به أى اوقد. ٥. فى المصدر: أجنى. ٦. ليس فى المصدر.

وآل محمد بافضل صلواتك اللهم اردد على جميع خلقك مظالمهم التى قبلى صغيرها وكبيرها فى يسر منك
وعافية وما لم تبلغه قوتى ولم تسعه ذات يدى ولم يقو عليه بدنى فاده عنى من جزيل ما عندك من فضلك
حتى لا تخلف على شيئا منه تنقصه من حسناتى يا ارحم الراحمين وصل على محمد وآل محمد المرضيين
بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليه وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله
وبركاته اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لى من امرى فرجا ومخرجا وارزقنى حلالا طيبا واسعا مما
شئت وانى شئت وكيف شئت فانه لا يكون الا ما شئت حيث شئت كما شئت. زيادة: اللهم صل على محمد وآله
واستعملنى بطاعتك وقنعنى بما رزقتنى وبارك لى فيما اعطيتنى واسيع نعمك على وهب لى شكرا ترضى به
عنى وحمدا على ما الهمنى واقل بقلبى الى ما يقربنى اليك واشغلنى عما يباعدنى عنك والهمنى خوف عقابك

وازجرني عن المنى لمنازل المتقين بما يسخطك من العمل وهب لي الجد في طاعتك. ثم تقوم فتصلي الركعتين الخامسة وتقول بعدهما: يا من ارجوه لكل خير ويا من آمن عقوبته عند كل عثرة ويا من يعطي الكثير بالقليل ويامن اعطي الكثير بالقليل ويامن اعطى من سئله تحننا منه ورحمة ويا من اعطى من لم يسئله ومن لم يعرفه ومن لم يؤمن به تفضلا منه وكرما صل على محمد وآل محمد واعطني بمسئلتى اياك من جميع خير الدنيا والآخرة فانه غير منقوص ما اعطيت وزدني من فضلك انى اليك راغب وصل على محمد واهل بيته الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليه وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وآله واجعل لي من امرى فرجا ومخرجا وارزقني حلالا طيبا واسعا مما شئت وانى شئت وكيف شئت فانه لا يكون الا ما شئت حيث شئت كما شئت.

ص: ٢٣٦

زيادة: صل على محمد وآله واجعل لي قلبا طاهرا ولسانا صادقا ونفسا سامية الى نعيم الجنة واجعلني بالتوكل عليك عزيزا وبما اتوقعه منك غنيا وبما رزقتني قانعا راضيا وعلى رجائك معتمدا واليك في حوائجي قاصدا حتى لا اعتمد الا عليك ولا اثق (فيك) ١ الا بك. ثم تقوم فتصلي الركعتين السادسة وتقول (بعدهما) ٢: اللهم انك تعلم سريرتى فصل على محمد وآله محمد واقبل سيدى ومولاى معذرتى وتعلم حاجتى فصل على محمد وآله واعطني مسئلتى وتعلم ما فى نفسى فصل على محمد وآله واغفر لى ذنوبى اللهم من ارادنى بسوء فصل على وآله واصرفه عني واكفنى كيد عدوى فان عدوى عدو آل محمد وعد آل محمد وعدو محمد وعدو محمد عدوك فاعطني سؤلى يا مولاي فى عدوى عاجلا غير آجل يا معطى الرغائب صل على محمد وآل محمد واعطني رغبتى فيما سئلتك فى عدوك يا ذا الجلال والاکرام يا الهى الها واحدا لا اله الا انت صل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين وارنى الرخاء والسرور عاجلا غير آجل وصل على محمد واهل بيته المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليه وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لي من لدنك فرجا ومخرجا وارزقني حلالا طيبا واسعا مما شئت وانى شئت وكيف شئت فانه لا يكون الا ما شئت حيث شئت كما شئت زيادة: الهى ظلمت نفسى ٣ وعظم عليها اسرافى وطال فى معاصيك انهماكى وتكاثفت ذنوبى وتظاهرت عيوبى وطال بك اغترارى ودام للشهوات اتباعى فانا الخائب ان لم ترحمنى وانا الهالك ان لم تعف عني فصل على محمد

١ و ٢. من البحار. ٣. فى المصدر: اللهم صل على محمد وآل محمد الهى ظلمت (خ ل).

وآل محمد واغفر لى وتجاوز عن سيئاتى واعطنى سؤلى واكفنى ما اهمنى ولا تكلنى الى نفسى (طرفة عين) ١ فتعجز عنى وانقذنى برحمتك من خطاياى واسعدنى بسعة رحمتك سيدى. ٢ فاذا أراد أن يصلى الست ركعات الباقية فليقم وليصل ركعتين فإذا سلم بعدهما قال: اللهم انت آنس الآنسين لاودائك واحضرم لكفاية المتوكلين عليك تشاهدهم فى ضمائرهم وتطلع على سرائرهم وتحيط بمبالغ بصائرهم وسرى (لك) ٣ اللهم مكشوف وانا اليك ملهوف فإذا اوحشتنى الغربة آنسنى ذكرك وإذا كثرت على الهموم لجأت الى الاستجارة بك علما بان ازمة الامور بيدك ومصدرها عن قضائك خاضعا لحكمك اللهم ان عميت عن مسئلتك أو فهت ٤ عنها فدلنى على مصالحى وخذ بقلبى الى مراشدى فلست ببدع من ولايتك ولا بوتر من اناك اللهم انك امرت بدعائك وضمت الاجابة لعبادك ولن يخيب من فزع اليك برغبته وقصد اليك بحاجته ولم ترجع يد طالبه صفرا من عطائك ولا خالية من نحل هباتك واى راحل امك فلم يجدك قريبا أو اى وافد وفد اليك فاقتطعت عوائق الرد دونك بل اى مستجير بفضلك لم ينل من فيض جودك واى مستنبط لمزيدك اكدى دون استماحة عطيتك وقد قصدت اليك بحاجتى وقرعت باب فضلك يد مسئلتى وناجاك بخشوع الاستكانة قلبى وعلت ما يحدث من طلبتى قبل ان يخطر بفكرى أو يقع فى صدرى فصل على محمد وآله وصل اللهم دعائى اياك باجابتى واشفع مسئلتى اياك بنجح حاجتى يا ارحم الراحمين وصل على محمد وآله.

١. ليس فى المصدر، ويوجد فى البحار. ٢. فى المصدر: يا سيدى (خ ل). ٣. من البحار، اقول: فى نسخة بدل المصدر ايضا كذا. ٤. فمه فهاهة: عى ووهن فهوفه.

ثم تصلى ركعتين وتقول بعدهما: يا من ارجوه لكل خير وآمن سخطه عند كل عثرة يا من يعطى الكثير بالقليل يا من اعطى من سئله تحننا منه ورحمة يا من اعطى من لم يسئله ولم يعرفه تفضلا منه وكرما صل على محمد وآل محمد واعطنى بمسئلتى اياك جميع سؤلى من جميع خير الدنيا والاخرة فانه غير منقوص ما اعطيت واصرف عنى شر الدنيا والاخرة (و) ١ يا ذاالمن ويمن عليك يا ذاالمن والجود والطول والنعم صل على محمد وآل محمد واعطنى سؤلى واكفنى جميع المهم من امر من الدنيا والاخرة. ثم تصلى ركعتين وتقول بعدهما: يا ذا المن لا من عليك يا ذاالطول لا اله الا انت يا امان الخائفين وظهر اللاجين وجار المستجيرين ان كان فى ام الكتاب عندك انى شقى أو محروم أو مقتر على رزقى فامح من ام الكتاب شقائى وحرمانى واقتار رزقى واكتبنى عندك سعيدا موقفا للخير موسعا على فى رزقى فانك قلت فى كتابك المنزل على نبيك المرسل صلى الله عليه وآله: (يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب) وقلت: (ورحمتى وسعت كل شئ) وانا شئ فلتسعنى رحمتك ارحم

الراحمين اللهم صل على محمد وآله ومن على بالتوكل عليك والتسليم لامرك والرضا بقدرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت يا رب العالمين. ٢ يقول السيد الامام العالم العامل الكامل الورع العلامة الفاضل البارع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطائوس كبت الله اعداه بمحمد وآله: وروى فى دعاء صلوة نوافل يوم الجمعة لمن يقدمها قبل الزوال رواية تقارب هذه الرواية لكنها أخصر ألفاظا فى الدعاء والابتهاال ونحن نذكرها الآن باسنادها وألفاظها كما وقفنا عليها بحيث

١. ليس فى المصدر. ٢. مصباح المتهجد: ١٨ - ٣٠٩، عنهما البحار ٩٠: ٩ - ١.

ص: ٢٣٩

إن كان وقت الانسان ضيقا قبل زوال نهار يوم الجمعة عن الدعاء عقيب صلوة نافلته بالأدعية المشار إليها فيدعو بين الركعات بهذه الأدعية المختصرات فهذا كله أوردناه احتياطا ليحصل العمل بالعبادات وهذه الرواية ١: حدث أبو الحسين زيد بن جعفر العلوى المحدثى قال: حدثني أبو الحسين أحمد بن محمد (بن سعيد) ٢ الكاتب قال: حدثني أبو العباس أحمد بن سعيد الهمداني ابن عقدة قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن المنذر بن عبد الله بن الحجرى ٣ عن أبيه قال: عمرو بن ثابت عن أبي يحيى الصنعاني عن أبي جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام أنه قال: (كان أبى على بن الحسين عليهما السلام يصلى يوم الجمعة عشرين ركعة يدعو بين كل ركعتين بدعاء من هذا الادعية ويواظب فكان يصلى ركعتين فإذا سلم يقول: اللهم انى اسئلك بحرمة من عاذبك (منك) ٤ ولجأ الى عزك واعتصم بحبلك ولم يثق الا بك يا وهاب العطايا يا مطلق الاسارى يامن سمى نفسه من جوده الوهاب صل على محمد وآل محمد المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لى من امرى فرجا ومخرجا وارزقنى حالالا طيبا سائغا مما شئت وكيف شئت وانى شئت فانه لا يكون لا ما شئت حيث شئت. ثم يقوم فيصلى ركعتين فإذا سلم قال: اللهم فكما عصيتك واجترأت فانى استغفرک لما تبت اليک منه ثم عدت فيه واستغفرک لما وأيت به على نفسى ثم لم اف به واستغفرک للمعاصى التى قويت عليها بنعمتك واستغفرک لكل ما خالطنى فى كل خير اردت به وجهک فانت انت وانا انا.

١. عنه البحار ٩٠: ١٤ - ١٠. ٢. من البحار. ٣. فى البحار: احمد بن يحيى بن المنذر بن عبد الله الحميرى. ٤. ليس فى البحار.

ثم يقوم فيصلي ركعتين فإذا سلم قال: اللهم اني اسئلك بما سئلك به ذو النون إذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه ١ فنأدى في الظلمات لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ففرجت عنه فانه دعاك وهو عبدك وانا ادعوك وانا عبدك وسئلك وانا اسئلك ففرج عني يا رب كما فرجت عنه وادعوك اللهم بما دعاك به ايوب إذ مسه الضر ففرجت عنه فانه دعاك وهو عبدك وانا ادعوك وانا عبدك وسئلك وانا اسئلك ففرج عني يا رب كما فرجت عنه وادعوك بما دعاك به يوسف إذ فرق بينه وبين اهله إذ هو في السجن ففرجت عنه فانه دعاك وهو عبدك وانا ادعوك وانا عبدك وسئلك وانا اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد بافضل صلواتك وان تبارك على محمد وآل محمد بافضل بركاتك ٢ وان تفرج عني كما فرجت عن انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. ثم تخر ساجدا وتقول في سجودك: سجد وجهي للبالى الفانى لوجهك الدائم الباقي الكريم، سجد وجهي متعفرا في التراب لخالفه وحق له ان يسجد سجد وجهي لمن خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين سجد وجهي الحقير الذليل لوجهك الكبير الجليل سجد وجهي اللثيم لوجهك العزيز الكريم. ثم ترفع رأسك وتدعو بهذا الدعاء: اللهم صل على محمد، واجعل النور في بصرى واليقين في قلبي والنصيحة في صدري وذكرك بالليل والنهار على لساني، ومن طيب رزقك يا رب غير ممنون ولا محظور فارزقني ومن مضلات الفتن فاجرنى ولك يا رب في نفسي فذللتني، وفي اعين الناس فعظمتني واليك فحببني وبدنوبي فلا تفضحنى وبسريرتى فلا تخزنى وغضبك فلا تنزل بى اشكو اليك غربتى وبعد

١. فى الاصل: لن نقدر عليه ما اثبتناه من البحار. ٢. فى الاصل: وان تبارك على محمد وآل محمد بافضل صلواتك وان تبارك عليهم بافضل بركاتك (*)

دارى وطول املى واقترب اجلى وقلة حيلتى فنعم المشتكى إليه انت ربى ومن شر الجن والانس فسلمنى الى من تكلنى يا رب الى المستضعفين ام الى عدو ملكته امرى اوالى بعيد فيتجهمنى ١ اللهم انى اسئلك خير المعيشة معيشة اقوى بها على طاعتك وابلى بها جميع حاجاتى واتوصل بها اليك فى الحياة وفى الآخرة، من غير ان تترفنى فيها فاطغى أو تقتترها على فاشقى واوسع على من حلال رزقك وافض على حيث شئت من فضلك وانشر على من رحمتك وانزل على من بركاتك نعمة منك سابغة وعطاء غير ممنون لا تشغلنى عن شكر نعمتك على باكتار منها تلهينى عجائب بهجته وتفتننى زهرات نضرتة، ولا باقلال على منها يقصر بعملى

كده ويملاً صدرى همه اعطنى يا الهى من ذلك غنى عن شرار خلقك وبلاغنا انال به رضوانك. واعوذ بك يا الهى من شر الدنيا واهلها وشر ما فيها ولا تجعل الدنيا لى سجننا ولا تجعل فراقها على حزننا اخرجنى من فتنها واجعل عملى مقبولا اوردنى دار الحيوان ومسكن الاخير وابدلى بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية اللهم انى اعوذ بك من ازلهها ٢ وزلزلهها وسطوات سلطانها ومن شر شياطينها وبغى من بغى فيها الهى من كادنى فصل على محمد وآل محمد (وكده ومن ارادنى فصل على محمد وآل محمد) ٣ وارده وفل عنى حد من نصب لى حده ٤ واطئى عنى نار من شب لى وقوده ٥، واكفنى هم من ادخل على همه، وادفع عنى شر الحسدة واعصمنى من ذلك بالسكينة والبسنى درعك الحصينة واحينى فى سترک واصلح لى حالى وصدق مقالى

١. عن الجوهرى: رجل جهم المجه أى كالح الوجه، تقول منه: جهمت الرجل وتجهمته إذا كلحت فى وجهه. ٢. الازل - بالفتح - الضيق. ٣. من البحار. ٤. فله فانفل: كسره فانكسر، حد كل شئ شباته وطرفه، حد الرجل: بأسه. ٥. الوقود - بالفتح - الحطب بالضم - الانتقاد.

ص: ٢٤٢

فعالى وبارک لى فى اهلى ومالى اللهم صل على محمد وآل محمد المرضيين بافضل صلواتك وبارک على محمد وآل محمد بافضل برکاتک يا رب العالمين (وسل حاجتک). ١ ثم تصلى ركعتين وتقول: اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له واشهد ان محمدا عبده ورسوله، وان الدين كما وان الاسلام كما وصف والقول كما حدث ذکر الله محمدا وآل محمد بخير وحياتهم بالسلام اللهم صلى على محمد وآل محمد بافضل صلواتك اللهم واررد الى جميع خلقك مظالمهم التى قبلى صغيرها وكبيرها فى يسر منك وعافية وما لم تبلغه قوتى ولم تسعه ذات يدى ولم يقو عليه بدنى فاده عنى من جزیل ما عندك من فضلك حتى لا تخلف على شيئا تنقصه من حسناتى يا ارحم الراحمين وصل على محمد واهل بيته المرضيين بافضل صلواتك وبارک عليهم بافضل برکاتک، والسلام عليهم ورحمة الله وبرکاته. ثم تصلى ركعتين وتقول ٢: اللهم انک تعلم سریرتى فصل على محمد وآل محمد واقبل سیدی ومولاى معذرتى وتعلم حاجتى فصل على محمد وآله واغفر لى ذنوبى اللهم من ارادنى بسوء فصل على محمد وآل محمد واصرفه عنى واكفنى كيد عدوى فان عدوى عدو آل محمد صلى الله عليه وآله وعدو آل محمد وعدو محمد وعد محمد عدوك فاعطنى سؤلى يا مولاى فى عدوى عاجلا غير آجل يا معطى الرغائب صل على محمد وآل محمد واعطنى رغبتى فيما سئلتک يا ذا الجلال والاکرام يا الهى الها واحدا لا اله الا انت صل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين وارنى الرخاء والسرور عاجلا غير آجل يا رب العالمين.

١. ليس في البحار. ٢. سقط من الروات أو من النساخ هنا الدعاء بعد الركعتين الخامسة كما يظهر من اعداد الركعات ومن الرجوع الى الادعية السابقة، ويوجد في الرواية السابقة واوله: (يامن ارجوه لكل خير - الخ).

ص: ٢٤٣

وتصلى ركعتين وتقول: اللهم ان قلبى يرجوك لسعة رحمتك ونفسى خائفة لشدة عقابك فوفقنى لما يؤمنى مكرک وعافنى من سخطك واجعلنى اولياء طاعتك وتفضل على برحمتك ومغفرتك واسترني بسعة رحمتك وفضلک واغننى عن التردد الى عبادک وارحمنى من خيبة الرد وسوء الحرمان يا ارحم الراحمين وتصلى ركعتين ثم تقول: اللهم عظم النور فى قلبى وصغر الدنيا فى عينى واطلق لسانى بذكرک واحرس نفسى من الشهوات واكفنى طلب ما قدرته عندک حتى استغنى عما فى يد عبادک يا ارحم الراحمين. ثم صل ركعتين وقل: اللهم اغنى باليقين واكفنى بالتوكل عليك واكفنى روعات القلوب وافسح لى فى انتظار جميل الصنع وافتح لى يا رب باب الرغبة اليك والخشية منك والوجل من الذنوب وحبب الى الدعاء وصله لى بالاجابة يا ارحم الراحمين اللهم لا تؤيسنى من روحك ولا تقنطنى من رحمتك ولا تؤمنى مكرک فانه لا ييأس من روحك الا القوم الظالمون ولا يقنط من رحمتك الا القوم الضالون ولا يأمن مكرک الا القوم الخاسرون اللهم صل على محمد وارحمنى برحمتك يا ارحم الراحمين واجعلنى ورثة جنة النعيم ولا تخزنى يوم يبعثون يا من هو على كل شئ قدير. قال: وكان صلوات الله عليه إذا فرغ من هذه الركعات المشروحة قام فصلى ركعتى الزوال تتمه العشرين ركعة ثم ينهض منها إلى الفريضة.

١. عنه البحار ٩٠: ١٤ - ١١.

ص: ٢٤٤

الفصل الاربعون فيما ذكره من ترتيب نوافل يوم الجمعة بالرواية التى تقدم منها اثنى عشرة ركعة غير ركعتى الزوال قبل صلوة الظهر ويؤخر منها ست ركعات يصلها بين الظهرين ذكر نوره من الرواية بذلك باسنادى الى محمد بن يعقوب الكلينى رحمه الله عن على بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبى نصر قال: قال أبو الحسن عليه السلام: (الصلاة النافلة يوم الجمعة ست ركعات بكرة وست ركعات صدر النهار وركعتان إذا زالت الشمس ثم صل الفريضة وصل بعدها ست ركعات.) ١ ومن ذلك ما رويناہ ايضا باسنادنا عن محمد بن يعقوب الكلينى عن جماعة عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى

عن الحسين بن المختار عن علي بن عبد العزيز عن مراد بن خارجة قال: أبو عبد الله عليه السلام: (أما أنا فإذا كان يوم الجمعة وكانت الشمس من المشرق بمقدارها من المغرب (فى) وقت صلاة العصر صليت ست ركعات فإذا إنتفخ النهار صليت ستا فإذا زاغت (الشمس) أو زالت صليت ركعتين ثم صليت الظهر صليت بعدها ستا). ٢ وقد روى هذين الحديثين جدى أبو جعفر الطوسى رحمه الله فيما رواه فى كتاب تهذيب الاحكام. ٣ ومن ذلك ما روينا به باسناد الى جدى السعيد ابى جعفر الطوسى رحمه الله فيما رواه فى كتاب الاحكام عن الحسين بن سعيد عن يعقوب بن يقطين عن العبد الصالح عليه السلام قال: (سئلته عن التطوع فى يوم الجمعة فقال: إذا أردت أن تتطوع فى يوم الجمعة فى غير سفر صليت ست ركعات إرتفاع النهار

١. فروع الكافى ٣: ٤٢٧، البحار ٩٠: ١٤. ٢. فروع الكافى ٣: ٤٢٨، البحار ٩٠: ١٥. ٣. تهذيب الاحكام ٣: ١١، البحار ٩٠: ١٥.

ص: ٢٤٥

وست ركعات قبل نصف النهار وركعتين إذا زالت الشمس قبل الجمعة وست ركعات بعد الجمعة). ١ يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسينى بلغه الله مناه وكبت اعداه بمحمد وآله صلوات الله عليهم: ومما ينبه على أن هذا الترتيب فى النافلة فى يوم الجمعة يكون لمن كان له عذر فى أول نهار الجمعة عن صلاة النافلة جميعها أما للكثرة عباداته أو مهماته وما يكون أرجح من نافلته فى ميزان مراقباته أو لغير ذلك من أعمار العبد وضروراته أن الرواية التى يأتى ذكرها الآن فى ترتيب الأدعية فيها أن الدعاء بينها يقوله مسترسلا كعادة المستعجل لضرورات الأزمان ولأن ألفاظ أدعيتها مختصرات كأنه على قاعدة من يكون قد ضاق عليه حكم الأوقات. فمن الرواية بذلك ما روينا به باسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه باسناده عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبى بصير عن أبى جعفر عليه السلام فى ترتيب نوافل الجمعة: (أن يصلى ست ركعات بعد طلوع الشمس وستا قبل الزوال تفصل ما بين كل ركعتين بالتسليم وركعتين بعد الزوال وست ركعات بعد الجمعة. والدعاء فى دبر الركعات روى جابر عن أبى جعفر عليه السلام فى عمل الجمعة قال: تصلى ركعتين وتقول مسترسلا: اللهم صل على محمد وآله واجرنى من السيئات واستعملنى (عملا) بطاعتك وارفع درجتى برحمتك واعذنى من نارك وسخطك اللهم ان قلبى يرجو لك لسعة رحمتك ونفسى تخافك لشدة عقابك فوقفتى لما يؤمنى مكرك ويعافينى من سخطك واجعلنى من اوليائك وتفضل على بمغفرتك ورحمتك ٢ واسترنى بسعة فضلك عن التذلل لعبادك وارحمنى من خيبة

ص: ٢٤٦

الرد وسفع نار الحرمان اللهم انت خير مأتى واكرم مزور، وخير من طلبت إليه الحاجات واجود من اعطى وارحم من استرحم واراف من عفا واعز من اعتمد اللهم وبى اليك فاقة ولى عندك حاجات ولك عندى طلبات من ذنوب انا بها مرتهن قد اوقرت ظهري واوبقتنى والا ترحمنى وتغفرها لى اكن من الخاسرين. ثم تخر ساجدا وتقول: اللهم انى اتقرب اليك بجودك وكرمك واتشفع اليك بمحمد عبدك ورسولك واتوسل اليك بملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين ان تقيلى عثرتى وتستر على ذنوبى وتغفرها لى وتقلبنى بقضاء حاجتى ولا تعذبى بقبيح ماكان منى يا اهل التقوى واهل المغفرة يا بر يا كريم انت ابرى من ابنى وامى ومن نفسى ومن الناس اجمعين بى اليك فاقة وفقروا وانت غنى على فصل على محمد وآل محمد واستجب دعائى وكف عنى انواع البلاء فإن عفوك وجودك يسعنى. ثم ارفع رأسك ثم تصلى ركعتين وتقول: اللهم صل على محمد وآله واستعملنى بطاعتك وارفع درجتى ١ واعذنى من نارك وسخطك اللهم عظم النور فى قلبى وصغر الدنيا فى عينى واطلق لسانى بذكرك واحرس نفسى من الشهوات واكفى طلب ما قدرته لى عندك حتى استغنى به عما فى ايدى الناس ثم تصلى ركعتين وتقول: اللهم صل على محمد وآله واجرنى من السيئات واستعملنى عملا بطاعتك وارفع درجتى برحمتك واعذنى من نارك وسخطك اللهم اغنى بالتقوى ٢ واعزنى بالتوكل واكفى روعة القنوط وافسح لى فى انتظار جميل الصنع وافتح لى باب الرحمة وحبب الى الدعاء وصله منك بالاجابة.

١. فى المصدر: وارفع درجتى برحمتك (خ ل). ٢. فى المصدر: أغنى باليقين.

ص: ٢٤٧

ثم تصلى ركعتين وتقول: اللهم صل على محمد وآله واجرنى من السيئات واستعملنى بطاعتك وارفع درجتى برحمتك واعذنى من نارك وسخطك اللهم استعملنى بما علمتنى ومتعنى بما رزقتنى وبارك لى فى نعمك على وهب لى شكراترضى به عنى وحمدا على ما الهمتنى واقل بقلبى ما يرضيك (عنى) ١ واشغلنى عما يباعدنى منك والهمنى خوف عقابك واجرنى عن المنى لى المنازل المتقين ٢ بما يسخطك وهب لى الجد فى طاعتك يا ارحم الراحمين ثم تصلى ركعتين وتقول: اللهم صل على محمد وآله واجرنى من السيئات واستعملنى عملا بطاعتك وارفع درجتى برحمتك واعذنى من نارك وسخطك اللهم صل على محمد وآله واجعل لى قلبا طاهرا

ولسانا صادقا ونفسا سامية الى نعيم الجنة واجعلني بالتوكل عزيزا وبما اتوقعه منك غنيا وبما رزقته قانعا راضيا وعلى رجائك معتمدا واليك في حوائجي قاصدا لا اعتمد الا عليك ولا اثق فيها الا بك ثم تصلى ركعتين وتقول: اللهم صل على محمد وآله واجرنى السيئات واستعملني عملا بطاعتك وارفع درجتي برحمتك واعذني من نارك وسخطك اللهم ظلمت نفسي وعظم عليها اسرافي وطال في معاصيك انهماكي وتكاثفت ذنوبي وتظاهرت عيوبي وطال بك اغتراري وتظاهرت سيئاتي ودام للشهوات اتباعي وانا الخائب ان لم ترحمني وانا الهالك ان لم تعف عني فاغفر لي ذنوبي وتجاوز عن سيئاتي واعطني سؤلي واكفني ما اهمني ولا تكلني الى نفسي فتعجز عني وانقذني برحمتك من خطايي سيدي. ٣

١. من البحار. ٢. في الاصل: لمنازل اليقين. ٣. مصباح المتجهج: ٢٠ - ٣١٨، عنهما البحار ٩٠: ١٨ - ١٥.

ص: ٢٤٨

الفصل الحادي والاربعون فيما ذكره من وقت ركعتي الزوال وصفتهما وتعقيب تلك الحال أما وقتهما: فقد أنه قبل أن تزول الشمس من يوم الجمعة وروى بعد زوالها والأول أظهر. ١ وأما صفتها: فهما ركعتان يفتتحهما بالنية أنه يصلى ركعتي الزوال لوجه الله تعالى نديهما يعبد الله جل جلاله بهما لأنه أهل للعبادة ثم يكبر تكبيرة الاحرام ويقراء الحمد وسورة ويركع ويسجد سجدة كما شرعناه ثم يقوم فيقرأ الحمد وسورة ويركع ويسجد سجدة كما اوضحناه ويتشهد ويسلم ويسبح تسبيح الزهراء عليها السلام كما قدمناه. وأما التعقيب بعد ركعتي الزوال: فمن ذلك ما رواه أبو المفضل محمد بن عبد الله رحمه الله قال: أخبرنا أحمد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (سمعتة يقول: من قال بعد الركعتين قبل الفريضة يوم الجمعة: سبحان ربي وبحمده واستغفر ربي واتوب إليه مائة مرة بنى الله له مسكنا في الجنة). ٢ ومن ذلك ما حدث به هارون بن موسى عليه السلام قال: أخبرنا محمد بن الحسن ابن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن عيسى بن عبد الله القمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا فرغ من صلاة الزوال قال: اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين اللهم بك الغني عنى وبى الفاقة اليك أنت الغنى وانا الفقير اليك اقلنتى عثرتى وسترت على ذنوبى فاقض اليوم حاجتى ولا تعذبني بقبيح ما تعلم منى فان عفوك وجودك يسعنى.

١ و ٢. عنه البحار ٩٠: ١٨.

قال: ثم يختر ساجدا ويقول: يا اهل التقوى والمغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بي من ابي وامى ومن جميع الخلائق اقلبنى بقضاء حاجتى مجابا دعوتى مرحوما صوتى قد كشفت انواع البلاء عنى. ١ ذكر تعقيب لركعتى الزوال أبسط المقال أرويه باسنادى إلى جدى أبى جعفر الطوسى رحمه الله قال: (وروى عنه عليه السلام - يعنى عن جعفر ابن محمد عليهما السلام - (انه قال: قل: ٢ عقيب الركعتين إلا إنه قال قبل الزوال اللهم انى اتقرب اليك بجودك وكرمك واتشفع اليك بمحمد عبدك ورسولك واسئلك ان تصلى على محمد عبدك ورسولك وان تصلى على ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وان تقبلنى عثرتى وتستتر على ذنوبى وتغفرها لى وتقضى اليوم حاجتى ولا تعذبنى بقييح عملى فان عفوك وجودك يسعنى. ثم تسجد وتقول: يا اهل التقوى واهل المغفرة انت خير لى من ابي وامى ومن الناس اجمعين وبى اليك حاجة وفقير وفاقة وانت غنى عن عذابى اسالك ان تقبلنى عثرتى وان تقبلنى بقضاء حاجتى وتستجيب لى) ٣ دعائى وترحم صوتى وتكف انواع البلاء عنى برحمتك يا ارحم الراحمين وقل: أستجير بالله من النار سبعين مرة فإذا رفعت رأسك من السجود فقل: يا شارعا لملائكته دين القيمة دينا وراضيا به منهم لنفسه ويا خالقا من سوى الملائكة خلقه للابتلاء بدينه ويا مستخضا من خلقه لدينه رسلا من دونهم ويا مجازى اهل الدين بما عملوا فى الدين اجعلنى بحق اسمك الذى فيه تفصيل الامور كلها من اهل دينك المؤثرين له

١. عنه البحار ٩٠: ١٨. ٢. من المصدر. ٣. من المصدر.

بالزامكهم حقه وتفريغك قلوبهم للرغبة فى اداء حقك اليك لا تجعل بحق اسمك الذى فيه تفصيل الامور وتفسيرها شيئا سوى دينك عندى اثيرا والى اشد تحببا ولا بى لاصقا ولا انا إليه اشد انقطاعا منه واغلب بالى وهوى وسريرتى وعلايتى باخذك بناصيتى الى طاعتك ورضاك فى الدين. ١ أقول: ووجدت هذا الدعاء برواية غير رواية جدى أبى جعفر الطوسى رحمه الله وبينهما إختلاف وإنما إستظهرنا بذكرها لأنه دعاء عظيم الأمر من أدعية السر وهذه الرواية الثانية حذفنا إسنادها إختصارا: يا شارعا لملائكته الدين القيم دينا ويا راضيا به منهم لنفسه ويا خالقا من سوى الملائكة من خلقه للابتلاء بدينه ويا مستخضا من خلقه لدينه رسلا بدينه الى دونهم ويا مجازى اهل الدين بما عملوا فى الدين اجعلنى بحق اسمك الذى كل شئ من الخيرات منسوب إليه من اهل دينك المؤثر له بالزامكهم حقه وتفريغك قلوبهم للرغبة فى اداء حقك فيه اليك لا تجعل بحق اسمك

الذى فيه تفصيل الامور كلها شيئا سوى دينك عندى ايبن فضلا ولا الى اشد تحببا ولايى لاصقا ولا انا اشد انقطاعا منه واغلب بالى وهو اى وسريرتى وعلايتى واسفع بناصيتى الى كل ما تراه لك منى رضا من طاعتك فى الدين. أقول: فقد روى لنا بعدة طرق أن من قال ذلك تقبل الله جل جلاله منه النوافل والفرائض وعصمه فيها من العجب وحبب إليه طاعته ذكر تعقيب لركعتى الزوال إلا أن الرواية فيه تضمنت أن ذلك يكون بعد الزوال أقول ولعل الرواية فى تأخير ركعتى الزوال إلى بعد زوال الشمس لمن كان له عذر عن تقديمها قبل الزوال وهو مما رويته باسنادى إلى جدى أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: (روى عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: كان على بن الحسين عليهما السلام إذا زالت الشمس صلى ثم دعا ثم صلى على النبى

١ مصباح المتهجد: ٣٢٢، البحار ٩٠: ١٩ - ١٨.

ص: ٢٥١

صل الله عليه وآله فقال: اللهم صل على محمد وآل محمد شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم واهل بيت الوحي اللهم صل على محمد وآل محمد الفلك الجارية فى اللجج الغامرة يأمن من ركبها ويغرق من تركها المتقدم لهم مارق والمتأخر عنهم زاهق واللازم لاحق اللهم صل على محمد وآل محمد الكهف الحصين وغيث المضطرين وملجأ الهاربين ومنجى الخائفين وعصمة المعتصمين اللهم صل على محمد وآل محمد صلوة كثيرة تكون لهم رضا ولحق محمد وآل محمد أداء وقضاء بحول منك وقوه يا رب العالمين، اللهم صل على محمد وآل محمد الذين اوجبت حقهم ومودتهم وفرضت طاعتهم وولايتهم اللهم صل على محمد وآل محمد واعمر قلبى بطاعتك ولا تخزه بمعصيتك وارزقنى مواسات من قترت عليه رزقك مما ١ وسعت من فضلك (ونشرت على من عدلك) ٢ الحمد لله على كل نعمة واستغفر الله من كل ذنب ولا حول ولا قوة الا بالله من كل هول). ٣ يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع العابد الورع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله اعداه قد جعلنا هذه الرواية بتعقيب ركعتى الزوال فى آخر الروايات ليكون التعقيب فى الساعة الاولى التى يختص باجابة الدعوات

١. بما (خ ل)، وفى المصدر: قترت عليه من رزقك (خ ل). ٢. من البحار. ٣. مصباح المتهجد: ٣٢١، البحار ٩٠:

الفصل الثاني والأربعون فيما نذكره من فضل الساعة الاولى التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ومن دعوات في تلك الساعة ذكرها يختار روايته في فضلها: فمن ما اروييه باسنادى الى جدى ابي جعفر الطوسي رحمه الله فيما يروييه باسناده عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال: (أول وقت الجمعة ساعة تزول الشمس إلى أن تمضى ساعة تحافظ عليها فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا يستل الله تعالى عبد فيها خيرا إلا أعطاه الله). ١ ومن ذلك باسنادى ايضا الى جدى ابي الطوسي فيما يروييه باسناده الى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال: (سئلت عن الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ؟ فقال: ما بين فراغ الامام من الخطبة إلى أن تستوى الناس بالصفوف ٢ وساعة اخرى من آخر النهار إلى غروب الشمس). ٣ يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أبو القاسم على بن موسى بن جعفر ابن محمد بن محمد الطائوس كبت الله اعداه فمن الدعاء فى الساعة التي يستجاب فيها الدعاء ما أروييه باسنادى الى جدى ابي جعفر الطوسي قال: (يروى عن النبى صلى الله عليه وآله فى الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة يقول: سبحانك لا اله الا انت يا حنان يا منان يا بديع السموات والارض يا ذاالجلال والاکرام ثم يدعو بما يليق بالتوفيق). ٤ ذكر رواية يدعاه عند زوال الشمس وقال بعض أصحابنا عند زوال يوم الجمعة وبين الاذان والاقامة:

-
١. مصباح المتجهد ٣٢٤ عنه البحار ٨٩: ٢١٧. ٢. فى المصباح: تستوى الصفوف بالناس، فى التهذيب: تستوى الناس فى الصفوف. ٣. مصباح المتجهد: ٣٢٣، التهذيب ٣: ٢٣٥ البحار ٨٩: ٢١٧. ٤. مصباح المتجهد: ٣٧٣ عنهما البحار: ٩٠: ٦١.
-

حدث أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا أبو على أحمد بن محمد بن الحسين العلوى العريضى بحران قال حدثنا أبى عن أبيه عن جده عن أبى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه الباقر عليه السلام قال: (كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سر قل ما عثر عليه - وذكر تمام الحديث، وفيه: - يا محمد ! ومن أحب من امتك رحمتى وبركاتى ورضوانى وتعطفى وقبولى وولايتى وإجابتى فليقل حين تزول الشمس أو يزول الليل: اللهم ربنا لك الحمد كله جملة وتفسيره ٣ وتفصيله كما استحدثت فيه الى اهله الذين خلقتهم له والهمتهم ذلك الحمد كله اللهم لك الحمد كله كما جعلت الحمد رضاك عمن بالحمد رضيت عنه لي شكر ما به

من نعمتك اللهم ربنا لك الحمد كله كما رضيت به لنفسك وقضيت به على عبادك حمدا مرغوبا عند اهل
الخوف منك لمهابتك ومرهوبا عند اهل الغرة بك لسطواتك ومشكورا عند اهل الانعام منك لانعامك
سبحانك ربنا متكبيرا في منزلة قد تدهدت ٣ ابصار الناظرين وتحيرت عقولهم عن بلوغ علم جلالها تباركت
في منازلك العلى كلها وتقدست فى الآلاء التى انت فيها يا اهل الكبرياء يا لا اله الا انت الكبير للفناء خلقتنا
وانت الكائن للبقاء فلا تقنى ونحن لا نبقى وانت العالم بنا ونحن اهل الغرة بك والغفلة عن شأنك فانت الذى لا
تغفل ولا تأخذك سنة ولانوم بحقك يا سيدى اجرنى من تحويل ما انعمت به على فى الدين والدنيا يا كريم
فانه إذا قال كفيته كل الذى اكفى عبادى الصالحين ٣ وقد تقدم هذا الدعاء فى المجلد الاول عند زوال الشمس
بزيادة. ٤

١. تفصيله (خ ل). ٢. عن الجوهري: دهدت الحجر فتدهده: دحرجته فتدحرج. ٣. عنه البحار ٩٠: ٦١، أخرجه
ايضا فى مصباح المتعبد: ٢٨ البلد الامين: ٥١٢، عنه البحار. ٩٥: ٣١٨. ٤. ذكره فى الفصل الحادى والاربعين
من فلاح المسائل، ولم يطبع بعد الا ثلاثون باباعنه، عنه البحار ٨٧: ٥٥.

ص: ٢٥٤

اقول: ومما رويناه باسنادنا الى جدى ابي جعفر الطوسى قال: (إذا زالت الشمس فليدع بما رواه محمد بن مسلم
عن أبى جعفر عليه السلام: لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى
الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا). ١ اقول: وقد ذكرنا فضل هذه الزيادة فى الفصل السادس من
عمل اليوم واللييلة عند عمل الزوال وانها كلمات عظيمة فى تلك الحال ثم تقول بعد قوله: وكبره تكبيرا: يا سابغ
النعم يا دافع النقم يا بارئ النسم يا على الهمم يا مغشى الظلم ذا الجود والكرم يا كاشف الضر والاليم يا مونس
المستوحشين فى الظلم يا عالما لا يعلم صل على محمد وآل محمد وافعل بى ما انت اهله يا من اسمه دواء
وذكره شفاء وطاعته غنى ارحم من رأس ماله الرجاء وسلاحه البكاء سبحانك (وبحمدك) ٢ لا اله الا انت يا
حنان يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام. ٣ اقول: وقد قدمنا فى عمل اليوم واللييلة طرفا
مما يقال عند الزوال فتعمل بمقتضى تلك الحال. الفصل الثالث والاربعون فيما نذكره من الاشارة الى الاذان
والاقامة وصفة صلوة الظهر يوم الجمعة وروايات بقنوتات ومختار تعقيبيها قد قدمنا فى عمل اليوم واللييلة من
الجزء الاول من هذا الكتاب ما اردنا

١. مصباح المتعبد: ٢٨، عنهما البحار ٩٠: ٦٢. ٢. من البحار. ٣. البحار ٩٠: ٦٢.

ذكره من صفة الاذان والاقامة وطرفا من اسرار تلك الآداب وذلك كاف عن اعادته ههنا فينظر من ذلك الكتاب ونزيد عليه ان يدعو يوم الجمعة بين الاذان والاقامة بما ذكره بعض اصحابنا من الدعاء الذي قدمناه في الفصل الثاني والاربعين عند زوال الشمس وهو: اللهم ربنا لك الحمد كله جملته وتفسيره - الى آخره. ذكر صفة الاشارة الى صلوة الظهر في يوم الجمعة أما صفة صلوة الظهر في يوم الجمعة لمن يصلها اربع ركعات فهي كما قدمناه في صفة صلوة الظهر في عمل اليوم والليلة وقد ذكرناه ونزيد عليه مما يختص به ظهر يوم الجمعة انك تقرأ في الركعة الاولى بعد التوجه وبعد الحمد سورة الجمعة وفي الركعة الثانية بالحمد وسورة المنافقين كما رويناه فيما اسلفناه وان كنت مسافرا سفرا يوجب التقصير وحضر وقت صلوة الظهر يوم الجمعة فاعمل في صفته كما قدمناه وفي فصل صلوة المسافر عمل اليوم والليلة بيناه ذكر ما نريد ذكره من الزيادات في قنوت ظهر يوم الجمعة: فمن ذلك ما رويناه باسنادنا عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض أصحابنا عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (القنوت - قنوت (يوم) الجمعة - في الركعة الاولى بعد القراءة تقول في القنوت لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم الا اله الا الله رب السموات السبع و (رب) الارضين السبع وفيهن وما بينهما ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم صل على محمد ١ كما هديتنا به اللهم صل على محمد وآل محمد كما كرمتنا به ٢ اللهم اجعلنا ممن اخترته لدينك وخلقته لجنتك اللهم لا ترع قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة

١. ليس في المصدر والاصل والبحار في الموضعين: (وآل محمد) ويوجد في نسخة بدل الاصل، قال في البحار بعد نقل الحديث: (الاولى ضم الصلاة على الآل في نسخ الدعاء للنهي عن الاقتصار على الصلاة عليه بدون آله صلى الله عليه وآله، وان ترك هنا تقيه أو من الرواة). ٢. في المصدر: اكرمنا به.

انك انت الوهاب). ١ ويزيد ايضا في قنوت ظهر الجمعة ما رواه مقاتل بن مقاتل قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: (أى شئ تقولون في قنوت صلوة الجمعة ؟ قال: قلت: ما يقول الناس فقال لى: لا تقل كما يقولون ولكن قل اللهم اصلح عبدك وخليفتك بما اصلحت (به) انبيائك ورسلك وحفه بملائكتك وایده بروح القدس من عندك واسلكه ٢ من بين يديه ومن خلفه رسدا يحفظونه من كل سوء (و) ابدله من بعد خوفه امنا يعبدك لا يشرك بك شيئا ولا تجعل لاحد من خلقك على وليك سلطانا وأذن له في جهاد عدوك وعدوه واجعلنى من

انصاره انك على كل شئ قدير.) ٣ ويزيد فى قنوت ظهر يوم الجمعة ما روينا عن جدى ابي جعفر الطوسى رحمه الله قال: (وروى أبو حمزة الثمالى قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول فى قنوت يوم الجمعة كلمات الفرج ثم يقول يا الله الذى ليس كمثله شئ صل على محمد وآل محمد صلوة كثيرة طيبة مباركة اللهم اعط محمدًا وآل محمد جميع الخير كله واصرف عن محمد وآل محمد جميع الشر كله اللهم اغفر لى وارحمنى وتب على وعافنى ومن على بالجنة طولا منك ونجنى من النار واغفر لى ما سلف من ذنوبى وارزقنى العصمة فيما بقى من عمرى فلن اعود فى شئ ٤ من معاصيك ابدا حتى تتوفانى وعنى راض واثبت لى عندك الشهادة ثم لا تحولنى عنها ابدا برحمتك يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبى على دينك وطاعتك ودين رسولك وثبت قلبى على الهدى برحمتك ولا تزغ قلبى بعد إذ هديتني وهب لى من لدنك رحمة انك انت الوهاب.) ٥

١. فروع الكافي: ٣: ٤٢٦ رواه فى التهذيب ٣: ١٨ مع اضافة (وآل محمد) فى الموضوعين. ٢. فى الهامش: واسلك (خ ل). ٣. مصباح المتعبد: ٣٢٦، عنهما البحار ٨٩: ٢٥١. ٤. فى الاصل: لشئ. ٥. مصباح المتعبد: ٣٢٥، عنهما البحار: ٨٩: ٢٥٠.

ص: ٢٥٧

ويزيد فى قنوت ظهر يوم الجمعة ما روينا ايضا باسنادنا عن جدى أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: (روى حريز عن زرار عن أبى جعفر عليه السلام قال: فى قنوتك يوم الجمعة تقول قبل دعائك لنفسك: اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد ربنا وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد ربنا وبسطت يديك فاعطيت فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجاهك اكرم الجاه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل العطايات واهناها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت فلك الحمد تجيب المضطر وتكشف الضر وتنجي من الكرب العظيم وتقبل التوبة وتشفى السقيم وتعفو عن المذنب ١ لا يجرى احد بالآئك ولا يبلغ نعماءك ٢ قول قائل اللهم اليك رفعت الاصوات ونقلت الاقدام ومدت الاعناق ورفعت الايدى ودعيت باللسن وتقرب اليك بالاعمال ربنا فاغفر لنا وارحمنا وافتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين اللهم اليك نشكو ٣ فقد نبينا وغيبه ولينا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن وتظاهر الاعداء وكثرة عدونا وقلة عددنا فافرج ذلك يا رب عنا بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه وامام عدل تظهره اله الحق آمين ثم تقول سبعين مرة: استغفر الله واتوب ليه.) ٤ وتزيد فى قنوت ظهر الجمعة ما روينا ايضا باسنادنا عن جدى أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: (ويستحب أن تقنت بهذا الدعاء: اللهم انى اسئلك لى ولوالدى ولوالدى واهل بيتى واخوانى اليقين والعفو والمعافات والمغفرة والرحمة والعافية فى الدنيا والاخرة.) ٥ يقول السيد الامام العالم الفقيه الكامل العلامة الفاضل العابد

١. فى المصدر: الذنب. ٢. نعماك (خ ل). ٣. فى المصدر: اللهم انا نشكو اليك فقد نبينا. ٤. مصباح المتهجد: ٣٢٦، عنهما البحار ٨٩: ١٩١. ٥. مصباح المتهجد: ٣٢٥، عنهما البحار ٨٩: ٢٥٠.

ص: ٢٥٨

الورع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين افضل السادة أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطائوس كبت الله اعداه وبلغه الله مناه بمحمد وآله: هذا آخر ما أردنا ذكره فى قنوت ظهر الجمعة فاغتنم أيام الامكان واجتهد فى خلاص نفسك قبل حوايل الازمان. ذكر ما نريد ذكره من تعقيب ظهر يوم الجمعة: قد قدمنا فى عمل اليوم والليلة من تعقيب الظهر والدعاء للمهدى عليه السلام ما تخيرناه ورويناه فانظره واعمل به بعد ظهر يوم الجمعة فهو جيد عظيم لمن عرف معناه وإنما نذكر ههنا ما يختص بتعقيب ظهر يوم الجمعة على التعيين مما فيه سعادة وزيادة للدين. فمن ذلك ما روينا باسنادنا عن جدى أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: (وفى رواية عمر بن يزيد عن أبى عبد الله عليه السلام قال من قرء يوم الجمعة حين يسلم الحمد سبع مرات وقل أعوذ برب الناس سبع مرات وقل أعوذ برب الفلق سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات وقل يا ايها الكافرون سبع مرات وآخر براءة: (لقد جائكم رسول من انفسكم وآخر الحشر والخمس آيات ١ من آخر آل عمران (إن فى خلق السموات والارض - إلى قوله: - انك لا تخلف الميعاد) كفى ما بين الجمعة الى الجمعة). ٢ ومن ذلك رواية اخرى يزيد وينقص فى بعض ما ذكرناه اروينا باسنادى إلى جدى أبى جعفر الطوسى مما ذكره فى تهذيب الاحكام عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن الحلبي عن أبى عبد الله عليه السلام قال: (من قال بعد الجمعة حين ينصرف جالسا من قبل أن يتربع ٣ الحمد مرة وقل هو الله احد سبعا وقل أعوذ برب الفلق سبعا وقل أعوذ برب الناس سبعا وآية الكرسي وآية السخرة وقوله تعالى: (لقد جائكم

١. فى المصدر: الآيات. ٢. مصباح المتهجد: ٣٢٧، عنهما البحار ٩٠: ٦٢. ٣. فى المصدر والبحار وفى نسخة بدل الاصل: يركع.

ص: ٢٥٩

رسول من انفسكم - إلى آخرها) ١ كان كفارة ما بين الجمعة إلى الجمعة). ٢ ومن ذلك رواية اخرى اروينا باسنادى إلى جدى أبى جعفر الطوسى عن على بن أبى جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الشيخ جعفر بن

سليمان القمي فيما رواه في كتابه كتاب ثواب الأعمال باسناده إلى الصادق عليه السلام قال: (من قرء يوم الجمعة بعد فراغه من صلوة الجمعة وقبل أن يثنى رجله الحمد سبع مرات وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وقل اعوذ برب الناس سبع مرات لم ينزل به بلية ولم تصبه فتنة إلى يوم الجمعة الاخرى فان قال: اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها بركة وعمارها الملائكة مع نبينا محمد صلى الله عليه وآله وابينا ابراهيم جمع الله عزوجل بينه وبين محمد صلى الله عليه وآله وإبراهيم عليه السلام في دار السلام صلى الله على محمد وإبراهيم وعلى الائمة ٣ الطاهرين). ٤ ومن ذلك رواية اخرى من أصل الشيخ المتفق علمه وورعه وصلاحه محمد بن أبي عمير رضوان الله عليه فقال ما هذا لفظه: عبد الله بن المغيرة عن روه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (من قرء يوم الجمعة حين يسلم وقبل أن يتربع الحمد سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وقل اعوذ برب الناس سبع مرات وآية الكرسي (مرة) ٥ وآية السخرة التي في الاعراف مرة وآخر براءة وآخر الحشر كفى ما بين الجمعة الى الجمعة). ٦ أقول: وهو محمد بن أبي عمير مراسيله يعمل بها كما يعمل بمسانيد غيره من الثقات.

١. في المصدر: آخر قوله: لقد جائكم... ٢. التهذيب ٣: ١٨، رواه أيضا في ثواب الاعمال: ٣٥ عنهما وسائل الشيعة ٥: ٧٩، البحار ٩٠: ٦٣. ٣. في البحار: آلهما. ٤. البحار ٩٠: ٦٣، ثواب الاعمال: ٢١، امالي الشيخ: ١٩٦، عنهما وسائل الشيعة ٥: ٨٠. ٥. من البحار. ٦. عنه البحار ٩٠: ٣ - ٦٢.

ص: ٢٦٠

ومن ذلك من كتاب رواية الأبناء عن الآباء من آل رسول الله صلى الله عليه وآله رواية أبي علي محمد بن الاشعث الكندي الكوفي من الجزء العاشر باسناده عن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرء في دبر صلوة الجمعة بفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات لم ينزل به بلية ولم تصبه فتنة إلى الجمعة الاخرى فان قال: اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها بركة وعمارها الملائكة مع حبيبنا محمد صلى الله عليه وآله وابينا ابراهيم عليه السلام، جمع بينه وبين محمد وإبراهيم عليهما وآلهما السلام في دار السلام). ١ ومن ذلك رواية اخرى: حدث أبو الحسين محمد بن هارون التلعكبري قال: حدثني أبي هارون ابن موسى رحمه الله قال: حدثنا حيدر بن محمد بن النعيم السمرقندي قال: حدثنا أبو النصر محمد بن مسعود العياشي قال: حدثنا الحسين بن إشكيب عن الحسن بن يزيد النوفلي عن إسماعيل ابن أبي الزيادة السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء في عقيب صلوة الجمعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد سبع مرات (وفاتحة الكتاب مرة) ٢ وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات (وفاتحة الكتاب مرة) ٣ وقل اعوذ برب الناس سبع مرات لم ينزل به بلية ولم تصبه فتنة إلى

الجمعة الاخرى. قال: وزادنا بعض أصحابنا أنه يقرأ بعد الذى ذكر آية الكرسي ويقول: (ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا فى الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطعما ان رحمة الله قريب من المحسنين) وآخر التوبة: (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم

١. عنه البحار ٩٠: - ٦٢. ٢ و ٣. ليس فى البحار.

ص: ٢٤١

فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو توكلت وهو رب العرش العظيم). فان قال: اللهم انى تعمدت اليك بحاجتى وانزلت بك اليوم فقرى وفاقتى ومسكنتى وانا لرحمتك ارجى منى لعملى ولمغفرتك (ورحمتك) ١ اوسع من ذنوبى فتول يا رب قضاء كل حاجة هى لى بقدرتك عليها وتيسر ذلك عليك فانى لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عنى احد سوء غيرك وليس ارجو لآخرتى ودنياى سواك ولا ليوم فقرى وتفردى فى حفرتى الا انت صل على محمد وآل محمد واعطنى خير الدنيا وخير الآخرة واصرف عنى شر الدنيا وشر الآخرة اللهم اجعلنى من اهل الجنة التى حشوها بركة وعمارها الملائكة مع نبينا محمد وابراهيم عليهما السلام (جمع الله بين محمد وابراهيم عليهما السلام) ٢ فى دار السلام). قال: ويستحب أن يصلى على النبى وآله فيقول: (اللهم اجعل صلواتك ٣ و صلوة ملائكتك وصلوات انبيائك على محمد وآله فمن قال ذلك لم يكتب عليه ذنب سنة). قال: برواية اخرى قال: يقول: (اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم فمن قال ذلك لم يمت حتى يدرك صاحب الامر عليه السلام). ٤ ومن تعقيب صلوة الظهر يوم الجمعة ما روينا عن جدى ابى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: (وروى أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرء يوم الجمعة بعد صلوة الامام قل هو الله احد مائة مرة وصلى على النبى ٥ مائة مرة وقال سبعين مرة: اللهم كفى ٦ بحلالك عن حرامك واغننى فضلك عن سواك قضى الله له مائة حاجة: ثمانين من حوائج الآخرة وعشرين

١. من البحار. ٢. من البحار. ٣. فى البحار: صلواتك. ٤. مصباح المتعبد: ٣٢٧، البحار ٩٠: ٤ - ٦٣. ٥. فى البحار: صلى على محمد واله. ٦. فى نسخة بدل الاصل والمصدر وفى البحار: اكفى.

من حوائج الدنيا). ١ ومن تعقيب صلوة الظهر يوم الجمعة ما رويناه بعدة طرق ورواه أبو الحسين محمد بن هرون التلعكبري قال: حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال: حدثنا جعفر بن محمد الحسيني قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن الخطاب الزيات قال: حدثنا خالي علي بن النعمان الأعلم قال: حدثنا عمير بن المتوكل بن هارون عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (هذا إملأ جدى علي بن الحسين بن علي أبي محمد بن علي عليهم السلام بمشهد مني: وكان من دعائه عليه السلام إذا فرغ من صلوة العيدين استقبل القبلة وإذا فرغ من الصلوة يوم الجمعة قال: يا من يرحم من لا يرحمه العباد ويا من يقبل من لا تقبله البلاد ويا من لا يحتقر اهل الحاجة إليه ويا من لا يخيب الملحين عليه ويا من لا يجبه بالرد اهل الدالة عليه ويا من يحتبى ٢ صغير ما يتحف به ويشكر يسير ما يعمل له ويا من يشكر على القليل ويجازى بالجليل ويا من يدنو الى من دنى منه ويا من يدعو الى نفسه من ادبر عنه ويا من لا يغير النعمة ولا يبادر بالنقمة ويا من يثمر الحسنة حتى ينميتها ويا من يتجاوز عن السيئة حتى يعفيها انصرفت الآمال دون مدى كرمك بالحاجات وامتلات بفيض جودك اوعية الطلبات وتفسخت دون بلوغ نعتك الصفات فلك العلو الاعلى فوق كل عال والجلال الامجد فوق كل جلال كل جليل عندك صغير وكل شريف فى جنب شرفك حقير خاب الوافدون على غيرك وخسر المتعرضون الا لك وضاع الملمون الا بك واحذب المنتجعون الا من انتجع فضلك بابك مفتوح للراغبين وجودك مباح للسائلين واغاثتك قريية من المستغيثين لا يخيب منك الآملون ولا ييأس من عطاءك المتعرضون ولا يشقى بنقمتك المستغفرون رزقك مبسوط لمن عصاك وحلمك متعرض ٣ لمن نواك

١. مصباح المتجهذ: ٣٢٨، مصباح الكفعمي: ٤٢٢ عنهما البحار ٩٠: ٦٨. ٢. يجتبى (خ ل) اقول: فى الصحيفة والمصباح ايضا كذا. ٣. فى الصحيفة والمصباح: معترض. (*)

عادتك الاحسان الى المسيئين وسنتك الابقاء على المعتدين حتى لقد غرتهم اناتك عن النزوع وصدهم امهالك عن الرجوع ١ وانما تأنيت بهم ليفيئوا الى امرك وامهلتهم ثقة بدوام ملكك فمن كان من اهل السعادة ختمت له بها ومن كان من اهل الشقاوة خذلت له كلهم صائرون الى حكمك وامورهم اثلة الى امرك لم يهن على طول مدتهم سلطانك ولم يدحض لترك معاجلتهم برهانك حجتك قائمة ولا تدحض ٢ وسلطانك ثابت لا يزول فالويل الدائم لمن جنح عنك والخيبة الخاذلة لمن خاب منك والشقاء الاشقى لمن اغتر بك ما اكثر تصرفه فى عذابك وما اطول ترده فى عقابك وما ابعد غايته من الفرج وما اقنطه من سهولة المخرج عدلا من قضائك لا تجور فيه وانصافا من حكمك لا تحيف عليه فقد ظاهرت الحجج وابليت الاعذار وقد تقدمت بالوعيد وتلطفت

فى الترغيب وضربت الامثال واطلت الامهال واخرت وانت مستطيع للمعاجلة وتأنيت وانت ملئ بالمبادرة لم تكن اناتك عجزا ولا امهالك وهنا وامساكك غفلة ولا انظارك ٣ مداراة بل لتكون حجتك ابلغ وكرمك اكمل واحسانك اوفى ونعمتك اتم وكل كان ولم تزل وهو كائن ولا تزول نعمتك ٥ اجل من توصف بكلها ومجدك ارفع من ان يحد بكنهه ونعمتك اكثر ان تحصي باسرها واحسانك اكثر من ان تشكر على اقله وقد قصر بى السكوت عن تمجيدك وفهني الامساك عن تمجيدك وقصارى الاقرار بالحسور عن تمجيدك بما تستحقه ونهايتى الامساك عن تمجيدك بما انت اهل له لا رغبة يا الهى بل عجزا ٦ فها انا ذا يا الهى اؤمك

١. فى الصحيفة: الرجوع النزوع. ٢. فى الصحيفة: حجتك قائمة لا تدحض. ٣. فى الصحيفة والمصباح: انتظارك. ٤. فى الصحيفة والمصباح: كل ذلك مع حذف (و). ٥. فى الصحيفة: حجتك. ٦. فى الصحيفة: وقصارى الاقرار بالحسور لا رغبة يا الهى بل عجزا.

ص: ٢٦٤

بالوفادة واسئلك حسن الرفادة فصل على محمد وآله واسمع نجوى واستجب دعائى ولا تختم يومى بخيبة ١ ولا تجهنى بالرد فى مسئلتى واكرم من عندك منصرفى واليك منقلبى انك ضائق بما تريد ولا عاجز عم ٢ تسئل وانت على كل شئ قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم. ٣ وبالسناد الذى قدمناه دعاء آخر من أدعية الصحيفة فى يوم الجمعة بعد الجمعة وبعد صلوة الاضحى: (اللهم هذا يوم مبارك (ميمون) ٤ والمسلمون فيه مجتمعون فى اقطار ارضك يشهد السائل منهم والطالب والراغب والراهب وانت الناظر فى حوائجهم فاسئلك اللهم بجودك وكرمك وهوان ما سئلتك عليك ان تصلى على محمد وآله واسئلك اللهم ربنا بان لك الملك ولك الحمد لا اله الا انت الحليم الكريم الحنان المنان ذو الجلال والاكرام بديع السموات والارض مهما قسمت بين عبادك المؤمنين: من خير أو عافية أو بركة أو هدى أو عمل بطاعتك أو خير تمن به عليهم تهديهم به اليك أو ترفع لهم عندك درجة أو تعطيهم به خيرا من جميع خير الدنيا والاخرة ٥ فاسالك اللهم بان لك الملك ولك الحمد لا اله الا انت ان تصلى على محمد عبدك ورسولك وحببيك وصفوتك ٦ وخيرتك من خلقتك وعلى آل محمد الابرار الكرام الطيبين الطاهرين الاخيار صلوة لا يقوى على احصائها الا انت وان تشركنا فى صالح من دعاك فى هذا اليوم من عبادك المؤمنين يا رب العالمين وتغفر لنا ولهم انك على كل شئ قدير اللهم اليك تعمدت بحاجتى وبك انزلت اليوم فقرى وفاقتى وانى

١. فى الصحف والمصباح: بخيتى. ٢. فى الاصل: لما ما اثبتناه من الصحف والمصباح. ٣. الصحف السجادية الرقم ٤٦: ٣١٤ مصباح المتهدج: ٣٢٨. ٤. من الصحف. ٥. فى الصحف زيادة: أن توفر حظى ونصيبى منه. ٦. صفيك (خ ل).

ص: ٢٦٥

بمغفرتك ورحمتك اوثق منى وارجى منى بعملى ولمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبى فصل على محمد وآل محمد وتول قضاء كل حاجة هى لى بقدرتك عليها وتيسير ذلك عليك وبفقرى اليك وغناك عنى فانى لم اصب خيرا الا منك ولم يصرف عنى سوء قط احد غيرك ولا ارجو لامر آخرتى ودنياى سواك اللهم من تهياً وتعباً واعد واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفته وطلب نيله وجائزته فاليك كان مولاي اليوم ١ تهيتى وتعبتى واعدادى واستعدادى رجاء عفوك ورفدك وطلب نيلىك وجايزتك اللهم فصل على محمد وآل محمد ولا تخيب اليوم ذلك من رجائى يا من لا يحفيه سائل وينقصه نائل فانى لم آتك ثقة منى بعمل صالح قدمته ولا شفاعته مخلوق رجوته الا شفاعته محمد واهل بيته صلواتك عليه وعليهم وسلامك اتيك مقرا بالجرم والاسائة الى نفسى اتيك ارجو عظيم عفوك الذى عفوت به عن الخاطئين ثم لم يمنك طول عكوفهم على عظيم الجرم ان عدت عليهم بالرحمة والمغفرة فيا من رحمته واسعة وعفوه عظيم يا عظيم يا كريم يا كريم صل على محمد وآل محمد وعد على برحمتك وتعطف على بفضلك وتوسع على بمغفرتك اللهم ان هذا المقام لخلفائك واصفيائك ومواضع امنائك فى الدرجة الرفيعة التى اختصتهم بهذا قد ابتزوها وانت المقدر لذلك لا يغالب امرك ولا يجاوز المحتوم من تدبيرك كيف شئت وانى شئت ولما انت اعلم به غير متهم على خلقك ولا لارادتك حتى عاد صفوت وخلفاؤك مغلوبين مقهورين مبتزين يرون حكمك ميدلا وكتابك منبذا وفرائضك محرفة عن جهات شرايعك ٢ وسنن نبيك متروكة اللهم العن اعدائهم الاولين والآخرين ومن رضى بفعالهم واشياهم واتباعهم اللهم صل على محمد وآل محمد انك حميد مجيد كصلواتك

١. فى الصحف: فاليك يا مولاي كانت اليوم. ٢. فى الصحف والمصباح: اشرايع النصرة.

ص: ٢٦٦

وبركاتك وتحياتك على اصفيائك وآل ابراهيم وعجل الفرج والروح والنصر والتمكين والتأييد لهم اللهم واجعلنى من اهل التوحيد والايمان بك والتصديق برسولك والائمة الذين حتمت طاعتهم ممن يجرى به وعلى

يديه آمين رب العالمين اللهم ليس يرد غضبك الا حلمك ولا يرد سخطك الا عفوك ولا يجير من عقابك الا رحمته ولا ينجيني منك الا التضرع اليك ١ فصل على محمد وآل محمد وهب لي يا الهى من لدنك فرجا ومجرجا بالقدره التى بها تحيى اموات العباد وبها تنشر ميت البلاد ولا تهلكنى يا الهى غما حتى تستجيب لى وتعزنى الاجابة فى دعائى واذقنى طعم العافيه الى منتهى اجلى ولا تشمت بى عدوى ولا تمكنه من عنقى ولا تسلطه على الهى ان رفعتنى فمن ذا الذى يضعنى وان وضعتنى فمن ذا الذى يرفعنى وان اكرمتنى فمن ذا الذى يهيننى وان اهنتنى فمن ذا الذى يكرمى وان عذبتنى فمن ذا الذى يرحمنى (وان رحمتنى فمن ذا الذى يعذبى) ٢ وان اهلكتنى فمن ذا يعرض لك فى عبدك أو يسالك عن امره وقد علمت انه ليس فى حكمك ظلم ولا فى نعمتك عجلة وانما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وتعاليت يا الهى عن ذلك علوا كبيرا اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تجعلى للبلاء غرضا ولا لنعمتك نصبا ومهلنى ونفسنى واقلنى عثرتى ولا تبلىنى ببلاء على اثر بلاء فقد ترى ضعفى وقلة حيلتى وتضرعنى اليك اعوذ بك اللهم اليوم من غضبك (فصل على محمد وآله واعزنى واستجبرك اليوم من سخطك) ٣ فصل على محمد وآله واجرنى واسالك امنا من عذابك فصل على محمد وآله وآمنى واستهديك فصل على محمد وآله واهدنى واستنصرك فصل على محمد وآله وانصرنى واسترحمك فصل على محمد وآله وارحمنى

١. فى الصحيفة زيادة: وبين يديك. ٢. ليس فى الصحيفة. ٣. من الصحيفة والمصباح.

ص: ٢٦٧

واستكفيك فصل على محمد وآله واكفى واسترزقك فصل على محمد وآله وارزقنى واستعينك فصل على محمد وآله واعنى واستغفرك لما سلف من ذنوبى فصل على محمد وآله واغفر لى واستعصمك فصل على محمد وآله واعصمنى فانى لن اعود لشيء كرهته ١ منى ان شئت ذلك يا رب يا رب يا رب يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام فصل على محمد وآله واستجب لى جميع ما سئلتك وطلبت اليك ورغبت فيه اليك وارده وقدره واقضه وامضه وخر لى فيما تقضى منه وبارك لى فى ذلك وتفضل على واسعدنى بما تعطينى منه وزدنى من فضلك وسعة ما عندك فانك واسع كريم وصل ذلك بخير الآخرة ونعيمها يا ارحم الراحمين ثم تدعو بما أحببت وصل على وآله ألف مرة فهكذا كان يفعل عليه السلام). ٢ وروى جابر عن أبى جعفر عن على بن الحسين عليهما السلام من عمل (يوم) الجمعة الدعاء بعد الظهر ايضا مما ارويه عن جدى ابى جعفر الطوسى رضوان الله عليه: (اللهم اشتر منى نفسى الموقوفة عليك المحبوسة لامرك بالجنة مع معصوم من عترة نبيك صلى الله عليه وآله، محزون ٣ لظلامته منسوب بولادته تملأ به الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما ولا تجعلى ممن تقدم فمحق تأخر فمحق واجعلنى ممن لزم فلحق واجعلنى شهيدا سعيدا فى قبضتك يا الهى (و) ٤

سهل لى نصيبا جزلا وقضاء حتما لا يغيره شقاء واجعلنى ممن هديته فهدى وزكيته فنجى وواليت فاستثيت ٥
فلا سلطان لابليس عليه ولا سبيل له إليه وما استعملتنى فيه من شئ فاجعل فى الحلال مأكلى ٦ وملبسى
ومنكحى وقنعنى يا الهى بما رزقتنى وما رزقتنى

١. تكرهه (خ ل). ٢. الصحيفة السجادية، الرقم: ٤٨: ٣٦٠، عنه البحار ٨٩: ٢١٨، مصباح المتعجب: ٣٣٠. ٣. فى
البحار: مخزون. ٤. ليس فى المصدر والبحار. ٥. فاستبشت (خ ل). ٦. ومطعمى (خ ل) اقول: فى البحار: فاجعل
فى الحلال مأكلى ومطعمى وملبسى.

ص: ٢٤٨

من رزق فارنى فيه عدلا حتى ارى قليله كثيرا وابذله فيك (بذلا) ١ ولا تجعلنى ممن طولت (له) ٢ فى الدنيا
امله وقد انتضى اجله وهو مغبون عمله استودعك يا الهى غدوى ورواحى ومقيلى واهل ولايتى من كان منهم أو
هو كائن زينى واياهم بالتقوى واليسر واطرد عنى وعنهم الشك والعسر وامنعنى واياهم من ظلم الظلمة واعين
الحسدة واجعلنى واياهم ممن ٣ فيمن حفظت واسترنى واياهم فيمن سترت واجعل آل محمد عليه وعليهم
السلام ائمتى وقادتى وآمن روعتهم وروعتى واجعل حبيبى ونصرتى ودينى فيهم ولهم فانك ان وكلتنى الى نفسى
زلت قدمى. ما احسن ما صنعت بى يا رب إذ ٤ هديتنى للاسلام وبصرتنى ما جهله غيرى وعرفتنى انكره غيرى
والهمتنى ما ذهلوا عنه وفهمتنى قبيح ما فعلوا وصنعوا حتى شهدت من الامر ما لم يشهدوا وانا غائب فما نفعتهم
قربهم ولا ضررنى بعدى ومن تحويلك اياى عن الهدى وجل وما تنجو نفسى ان نجت الا بك ولن يهلك من
هلك الا عن بينة رب نفسى غريق خطايا مجحفة ٥ ورهين ذنوب موبقة وصاحب عيوب جمّة فمن حمد نفسه
عندك فانى عليها زار ٦ ولا اتوسل اليك باحسان ولا فى جنبك سفك دمي ولم ينحل الصيام والقيام جسمى
فباى ذلك ازكى نفسى واشكرها عليه واحمدها به بل الشكر لك اللهم لسترك على ما فى قلبى وتامم النعمة
على فى دينى وقد امت من كان مولده مولدى ولو شئت لجعلت مع نفاذ عمره عمرى (و) ٧ ما احسن ما فعلت
بى يا رب تجعل سهمى فيمن لعنت ولا حظى فيمن اهنت الى محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام ملت بهواى

١ و ٢. من البحار. ٣. فى البحار: أن. ٤. أجف به: ذهب به سيل حجاج - بالضم - إذا جرف كل شئ وذهب به.
٥. أى عاتب ساخط. ٦. ليس فى المصدر والبحار.

وارادتي ومحبتى ففى مثل سفينة نوح عليه السلام فاحملنى ومع القليل فنجنى وفيمن زحزحت ١ عن النار فزحزحنى وفيمن اكرمت بمحمد وآل محمد عليهم السلام فأكرمنى وبحق محمد وآل محمد صلواتك ورحمتك ورضوانك عليهم من النار فاعتقنى. ثم اسجد سجدة الشكر التى بعد صلوۃ الظهر فى كل يوم واعمل فيها وقل ما تقدم ذكره. ٢ فإذا فرغ من متعقيب الظهر يوم الجمعة وكان قد أخرج ست ركعات من نافلة الجمعة ليصلبها بين الظهرين أو كان يريد صلوۃ ركعتين ليولدله ولد فسذكر لكل واحد من هذه المطالب فصلا بين ظهرى يوم الجمعة فنقول: الفصل الرابع والاربعون فيما نذكره من تمام رواية نافلة الجمعة المتضمنة لتأخر ست ركعات بعد ظهر يوم الجمعة قد قدمنا اسنادها وادعية اثنتى عشرة ركعة منها وقد قدمنا ركعتى الزوال وتعقيبها وهذا تمام العشرين ركعة نافلة الجمعة تصلى ركعتين كما ذكرناه من صلوۃ النوافل وتسلم وتسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وتقول: اللهم انت آنس الانسين لاودائك واحضرهم لكفاية المتوكلين عليك تشاهدهم فى ضميرهم وتطلع على سرائرهم وتحيط بمبالغ بصائرهم وسرى اللهم اليك مكشوف وانا اليك ملهوف إذا اوحشتنى الغربة آنسى ذكرك وإذا صبت على الهموم لجأت الى الاستجارة بك علما بان ازمة الامور بيدك ومصدرها قضاءك خاضعا لحكمك اللهم ان عميت عن مسئلتك فهتت عنها فلست ببدع من ولايتك اللهم انك امرتنى بدعائك

١. زحزحه عن الشيء، نحاه وباعده. ٢. مصباح الامتهجد: ٢٣٥ عنهما البحار ٩٠: ٩ - ٦٨.

وضمنت الاجابة لعبادك ولن يخيب من فزع اليك برغبته وقصد اليك بحاجته ولم يرجع يد طالبة صفرا من عطاءك ولا خائبة من نحل هباتك واى راحل رحل اليك فلم يجدك قريبا واى وافد وفد عليك فاقتطعته عوائق الرد دونك بل مستجير بفضلك لم ينل من فيض جودك واى مستنبط لمزيدك اكدى دون استماعة سجال عطيتك اللهم وقد قصدت اليك بحاجتى وقرعت باب فضلك يد مسئلتى وناجاك بخشوع الاستكانة قلبى وقد علمت ما يحدث من طلبتى قبل ان يخطر بقلبى فصل اللهم دعائى بحسن الاجابة واشفع مسئلتى اياك بنجح طلبتى. ثم يصلى ركعتين ويسلم ويسبح كما ذكرناه ويقول: يا من ارجوه لكل خير وآمن سخطه عند كل عثرة يا من يعطى الكثير بالقليل يا من اعطى من سئله تحننا منه ورحمة يا من اعطى من لم يسئله ولم يعرفه تفضلا منه وجودا فصل على محمد وآل محمد واعطنى بمسئلتى اياك خير الدنيا والاخرة واصرف عنى شرهما وزدنى من فضل رحمتك فانه غير منقوص ما اعطيته يا ذا المن ولا يمن عليك يا ذا الفضل والجود والمن والنعم صل على محمد وآل محمد واعطنى سؤلى واكفنى ما اهمنى من امر دنياى وآخرتى. ثم يصلى ركعتين وهما تمام نافلة الجمعة إحدى الروايات وتسلم وتسبح وتقول: يا ذا الجود فلا يمن عليه يا ذا الطول لا اله الا

انت ظهر اللاجين وامان الخائفين وجار المستجيرين ان كان عندك فى ام الكتاب شقائى وحرمانى واكتبنى عندك سعيدا موقفا للخير موسعا على فى رزقى فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب ووسعت كل شئ رحمة وعلمنا وانا شئ فلتسعنى رحمتك يا ارحم الراحمين ومن على بالتوكل عليك والتفويض اليك والرضا بقدرك والتسليم لامرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت يا ارحم الراحمين. ١

ص: ٢٧١

الفصل الخامس والاربعون فيما نذكره من صلوة ركعتين للأمان من الجمعة الى الجمعة بعد صلوة الظهر يوم الجمعة باسنادى الى جدى ابي جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: (وروى عنهم عليهم السلام أن من صلى الظهر يوم الجمعة وصلى بعدها ركعتين يقرأ فى الاولى الحمد وقل هو الله احد سبع مرات وفى الثانية مثل ذلك وقال بعدها ١: اللهم اجعلنى من اهل الجنة التى حشوها البركة وعمارها الملائكة مع نبينا محمد صلى الله عليه وآله وابينا ابراهيم عليه السلام لم تضره بلية ولم تصبه فتنة إلى يوم الجمعة الاخرى وجمع الله بينه وبين محمد وإبراهيم عليهما (وآلهما) ٢ السلام). ٣ الفصل السادس والاربعون فيما نذكره من صلوة لطلب الولد بين ظهري يوم الجمعة حدث أبو محمد هارون بن موسى التلعكبرى رضى الله عنه قال حدثنا أبو على بن همام قال: حدثنا عبد الله بن محمد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن ابن بطة عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام ٤ قال: (من أراد أن يحبل له ٥ فليصل ركعتين بعد الجمعة يطيل فيهما الركوع والسجود ثم يقول: اللهم انى اسئلك بما سئلك به زكريا (إذ ناداك) ٦: رب

١. فى المصدر والبحار: بعد فراغه منها. ٢. ليس فى لمصدر والبحار. ٣. مصباح المتهجد: ٢٣٦، عنهما البحار ٩٠: ٧١. ٤. فى جميع المصادر: عن ابي جعفر عليه السلام. ٥. فى الاصل: يحمل، ما اثبتناه يوجد فى جميع المصادر. ٦. من المصباح والبحار.

ص: ٢٧٢

لا تذرني فردا وانت خير الوارثين اللهم فهب لى ذرية طيبة انك سميع الدعاء اللهم باسمك استحللتها وفى امانتك (١) خذتها فان قضيت فى رحمها ولدا فاجعله غلاما مباركا زكيا ١ ولا تجعل للشيطان فيه نصيبا ولا شركا). ٢ الفصل السابع والاربعون فيما نذكره من الاشارة الى صفة صلوة العصر يوم الجمعة وفيما يتقدمها وفيما نتخيرها من الذى رويناه فى تعقيبها يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل رضى الدين ركن

الاسلام جمال العارفين افضل السادة سلطان العلماء أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني بلغه الله مناه وكبت اعداءه بمحمد وآله أما صفة صلوة العصر يوم الجمعة فهي كنا ذكرناه في صفة صلوة العصر في عمل اليوم والليلة إلا ان الأفضل ههنا أن يسقط قبلها الأذان كما ويقتصر على الإقامة وأن يقرأ في الركعة الاولى بعد الحمد من صلوة العصر يوم الجمعة سورة المنافقين ويقرأ في الركعة الثانية منها بعد الحمد سورة قل هو الله احد ثم يتم صلوة العصر كما كنا قدمناه من المهمات والآداب وأسباب الصواب فانظر ما شرحناه في ذلك الكتاب ويستحب صلوة ركعتين بعد صلوة عصر يوم الجمعة سنذكرها باسنادها وفضلها بعد ما نختاره من أدعية تعقيب صلوة العصر يوم الجمعة كلها ان شاء الله. ذكر ما نقوله قبل الشروع في شرح تعقيب العصر يوم الجمعة: إعلم أننا ذاكرون روايات تتضمن ألفاظ صلوات الله على النبي وآله صلوات الله عليه وعليهم، وقد تضمنت وعودا جميلة على قدر منازلهم الجليلة فان فضل

١. مباركا (خ ل) اقول: في المصباح والبحار: زكيا مباركا. ٢. مصباح المتعبد: ٣٣٦ عنهما البحار ٩٠: ٧١ أخرجه ايضا في فروع الكافي ١: ١٣٥، التهذيب ٣: ٣١٥ وسائل الشيعة ٥: ٢٦٨.

ص: ٢٧٣

الخدمة لهم تكون على قدر فضل الله جل جلاله عليهم وإحسانه إليهم فمهما ذكرنا وروينا من الجزاء والثواب على الصلوة على من وصفناه فلا يتعجب منه ولا ينفر عنه ولكن يحتاج أن تكون عارفا بحقهم عليك وعاملا بمعرفتك بحقهم فانه إذا لم يصدق الفعال المقال كان الانسان متعرضا للخطر والأحوال وقد خاطب الله جل جلاله من أمر بالبر ولم يفعله كأنه يخاطب من يقال له: إنه عبد مجنون فقال جل جلاله: (اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون) ١ وروى محمد بن يعقوب الكليني من كتاب الروضة مما يتضمن حديث الشيعة يقول فيه عن أبي الحسن صلوات الله عليه: (إنهم لطالما إتكوا على الأرائك فقالوا: نحن شيعة على عليه السلام إنما شيعة على عليه السلام من مصدق قوله فعله). ٢ وأنت يا أخى تعرف أن النبي وعليهما وذريتهما الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين كانت الشريعة والدين عندهم أعز من أنفسهم وأولادهم وأموالهم عيالهم ولذلك كان النبي وعليهما أفضل السلام يخاطران في حروب الاسلام بأنفسهما لحفظ حرمة الدين وطاعة رب العالمين فثبت أن حرمة الشريعة أهم على النبي وعليهما السلام من أولادهما كما حررناه فما تقول فيمن قتل ولدا للنبي وعليهما السلام أما يكون عدوا لهما بغير شك ولو قال وهو يقتل لولدهما أو وهو مصر على المعصية بقتله: أنا احب النبي صلى الله عليه وآله وعليهما السلام وهما يحبانى أما كان يعلم كل عاقل أنه يكذب وأنهما عدوان له ولا تتفعه الأمانى. فإذا عرفت ذلك فاعلم ان من ضيع حدود الشريعة وحرمتها وهون بها وقطع موصولها ووصل مقطوعها واستخف بها وآثر الدنيا عليها وعليها صغر فانه يكون عند

النبي وعلى صلوات الله عليهما وعند ذريتهما الطاهرين أعظم ممن يكون قد قتل أولادهم أو كسر حرمتهم أو هون بهم أو قطع أعضائهم أو صغر منزلتهم لأنك قد عرفت أن حرمة الدين عندهم وحرمة سلطان المعاد أعز وأهم من حرمة

١. البقرة: ٢٤. ٢. روضة الكافي: ٢٢٨، وفيه: (انهم طال ما).

ص: ٢٧٤

الأولاد فإذا قال العبد المسكين بعد تهوينه بشئ من أمور الدين: أنا احب النبي وعليها وهما يحباني وتعلق بهذه الأمانى ومال إلى التواني فينبغي أن يعرف أنه مبطل في دعواه وأنهم صلوات الله عليهم إلى عداوته أقرب من محبته كما قد عرفت معناه فيحتاج إذا أردت الصلوة عليهم بهذه الألفاظ التي يأتي ذكرها على التفصيل أن تكون عارفا بهم عليهم السلام وعاملا بمعرفتك بهم على الصدق والوجه الجميل وهناك تظفر بذلك الوعد الجليل وقد ذكرنا في الفصل السادس والعشرين شيئا باهرا من فضل الصلوة على النبي وعترته الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين المعصومين ١ - ذكر رواية في الصلوة على النبي محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم بعد صلوة العصر يوم الجمعة: حدث الحسين بن الحسن بن بابويه قال: حدثنا ماجيلويه قال: حدثنا البرقي عن بعض أصحابنا عن منصور بن يونس عن أبي إسماعيل الصيقل قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: (من صلى على محمد وآله عليه وعليهم السلام حين يصلى العصر يوم الجمعة قبل أن يفتل من صلواته عشر مرات يقول: اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك وعليه وعليهم السلام وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته صلت عليه الملائكة من تلك الجمعة إلى الجمعة المقبلة في تلك الساعة). ٢ - ذكر رواية أخرى في الصلوة على النبي وآله صلوات الله جل جلاله عليه وعليهم حدث أبو محمد هارون بن موسى رضى الله عنه قال: حدثنا حيدر ابن محمد بن نعيم السمرقندي قال: حدثنا محمد بن مسعود العياشي عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن يحيى عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إذا صليت العصر يوم الجمعة فقل: اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك وعليه وعليهم

١. عنه البحار ٩٠: ٩٠.

السلام وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته يقول ذلك سبعا.) ١ أقول: وقد تقدم ما يناسب هذه الرواية في اللفظ وإن كانت مختلفة في العدد وفي تعيين ثواب ذلك ٣ - ذكر رواية أخرى في الصلوة على النبي محمد وآله صلوات الله عليهم بعد صلوة العصر من يوم الجمعة: حدث أبو المفضل محمد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن صالح السامى قال حدثنا أحمد بن محمد عيسى قال: حدثنا الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: (الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله بعد العصر يوم الجمعة تقول اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحمهم محمدًا وآل محمد وارفع محمدًا وآل محمد الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرًا.) ٢ ٤ - ذكر رواية أخرى في الصلوة على النبي محمد وآله صلوات الله عليهم وعليهم بعد صلوة العصر من يوم الجمعة بإسنادى إلى جدى أبي جعفر الطوسى رضوان الله عليه فيما رواه فى كتاب تهذيب الاحكام عن محمد بن عيسى اليقطينى عن زكريا المؤمن عن ابن ناجيه عن داود بن النعمان عن عبد الله بن سبابه عن ناجيه قال: قال أبو جعفر عليه السلام (إذا صليت العصر يوم الجمعة فقل: اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك وعليهم السلام وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته قال: من قالها فى دبر الصلوة كتب الله له مائة ألف حسنة ومحى عنه مائة ألف سيئة وقضى له مائة ألف حاجة ورفع له (بها) مائة ألف درجة.) ٣

١ و ٢. عنه البحار ٩٠: ٩٠. ٣. التهذيب ٣: ١٩، عنه وسائل الشيعة ٥: ٧٩، أخرجه أيضا فى امالى الصدوق: ٢٤٠، ثواب الاعمال: ٣٥ و ١٤٣، امالى الطوسى ٢: ٥٥، الكافي ٣: ٤٢٩، المحاسن: ٥٩، البحار ٩٠: ٩٢، اعلام الدين: ٣٦٦ مرسلا.

أقول: وهذه الرواية مشبهة لالفاظ تلك الرواية وبينهما اختلاف تعرفه اهل الدراية ٥ - ذكر رواية أخرى في الصلوة على النبي محمد وآله صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين بعد صلوة العصر يوم الجمعة: بإسنادى إلى محمد بن يعقوب الكلينى عن على بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال: (إذا صليت يوم الجمعة فقل: اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليهم وعليهم ورحمة الله وبركاته فاز (ه) من قالها فى دبر العصر كتب الله له مائة ألف حسنة ومحى عنه مائة ألف سيئة وقضى له (بها) مائة ألف حاجة ورفع له بها مائة ألف درجة.) ١ أقول وهذه تناسب تلك الرواية وليست هى ويعرف ذلك اهل العناية ٦ - ذكر رواية أخرى في الصلوة على النبي محمد وآله صلى الله عليه وعليهم بعد

صلوة العصر يوم الجمعة: روينها باسنادنا إلى أبي جعفر محمد بن بابويه فيما رواه في أماليه قال: حدثنا الحسين بن إبراهيم بن ناتان رحمته الله قال: حدثنا علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن زكريا المؤمن عن ابن ناجية عن داود بن النعمان عن عبد الله بن سيباه عن ناجية قال: قال أبو جعفر الباقر عليه السلام: (إذا صليت العصر يوم الجمعة فقل: اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته فان من قالها بعد العصر كتب الله عزوجل له مائة ألف حسنة ومحي عنه مائة ألف سيئة وقضى له بها مائة ألف حاجة ورفع له بها مائة ألف درجة.) ٢

١. فروع الكافي ٣: ٤٢٩. ٢. امالي الصدوق: ٢٤٠، رواه ايضا في ثواب الاعمال: ٢١ و ١٨٩، المحاسن: ٥٩.

ص: ٢٧٧

٧ - ذكر رواية اخرى في الصلوة على النبي محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم بعد صلوة العصر من يوم الجمعة: حدث أبو المفضل محمد بن عبد الله قال: حدثنا عصمة بن نوح قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إذا كان يوم القيامة بعث الله تعالى الأيام ويبعث الجمعة أمامها كالعروس ذات كمال وجمال تهدي إلى ذي دين ومال فتقف على باب الجنة والايام خلفها فيشفع لكل أكثر الصلوة فيها على محمد وآل محمد عليهم السلام قال ابن سنان: فقلت: كم الكثير في هذا وفي أى زمان أوقات الجمعة أفضل ؟ قال: مائة مرة وليكن ذلك بعد العصر قال: وكيف أقولها ؟ قال: تقول: اللهم صل على وآل محمد وعجل فرجهم مائة مرة.) ١ أقول: وقد سئل مولانا المهدي عليه السلام ما معناه: ان الكناية بيوم الجمعة عنه عليه السلام وقد قدمت الرواية في اوائل هذا الكتاب أن يوم الجمعة اشار به إليه ٨ - ذكر رواية اخرى في الصلوة على النبي محمد وآله صلوات الله عليهم بعد صلوة العصر يوم الجمعة: حدث أحمد بن محمد الكوفي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا جعفر بن عبد الله المحدثي قال: حدثنا محمد بن أبي عمير عن حفص بن أبي البختري عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: (أفضل الاعمال يوم الجمعة الصلوة على النبي صلوات الله عليه وآله بعد العصر قال: قيل له: كيف تقول ؟ قال: تقولون: صلوات الله وملائكته وانبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد وآل محمد والسلام عليه وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته يقولها مائة مرة.) ٢

١ و ٢. عنه الحار ٩٠: ٩١.

٩ - ذكر رواية اخرى فى الصلوة على النبى محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم بعد صلوة العصر يوم الجمعة: باسنادى إلى محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: أخبرنا محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حسان، عن أبى عمران موسى بن رنجوية الأرمنى، عن عبد الله بن الحكم، عن زيد الشحام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: (إذا صليت العصر يوم الجمعة فقل: اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك وانبيائك ورسلك على محمد النبى الامى وعلى أهل بيته وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته، مائة مرة - ثم ذكر تمام الحديث). ١ ذكر الاستغفار بعد صلوة العصر يوم الجمعة: قد قدمنا فى شروط الاستغفار رواية جلييلة المقدار عقيب العصر من عمل اليوم واللييلة، فانظره، فلا حاجة الآن الى ذكرها بالتكرار. حدث هارون ابن موسى التلعكبرى رضى الله عنه قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن الوليد، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن على بن عطية وذبيان ابن حكيم الأودى، عن موسى بن أكيل النميرى، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: (من يستغفر الله تعالى يوم الجمعة بعد العصر سبعين مرة، يقول: استغفر الله واتوب إليه، غفر الله عز وجل له ذنبه فيما سلف، وعصمه فيما بقى، فان لم يكن له ذنب غفر له ذنوب والديه). ٢ ذكر قراءة انا انزلناه بعد صلوة العصر يوم الجمعة: حدث على بن محمد بن السندي قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن ابراهيم بن هاشم، عن الحسن بن يزيد، عن أبى الحسن موسى بن جعفر صلوات الله عليه قال: (ان) ٣ لله تعالى يوم الجمعة ألف نفحة من رحمته، يعطى كل عبد منها ما شاء، فمن قرء بعد العصر يوم الجمعة إنا انزلناه فى ليلة القدر مائة مرة، وهب تعالى له تلك الألف

١ و ٢. عنه البحار ٩٠: ٢ - ٩١. ٣. من البحار.

ومثلها). ١ يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع الورع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين افضل السادة أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسينى كبت الله اعداءه: واذ قد ذكرنا ما تخيرناه من التعقيب المختصر بعد صلوة العصر يوم الجمعة فلنذكر الآن ما نختاره من التعقيب بعدها من الدعوات المبسوطات فمن اهم ذلك دعاء العشرات. ذكر دعاء العشرات وأنه من المهمات بعد صلوة العصر يوم الجمعة وسبب لقضاء الحاجات، ورد فى الروايات انه لا يدعى به الا على طهارة مستقبل القبلة: اقول: إنى وقفت على خمس روايات بدعاء العشرات يختلف روايتها فى النقصان والزيادات، وها أنا أذكر ما لعله

أصلح في الروايات. رويانا ذلك باسنادنا إلى جدى السعيد أبى جعفر الطوسى باسناده إلى أبى العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ، قال: حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال، قال: حدثنا ثعلبة ابن ميمون، عن صالح بن الفيض، عن أبى مريم، عن عبد الله بن عطا، قال: حدثنى أبو جعفر محمد بن على الباقر، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على عن أبيه أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين أنه قال: (يا بنى ! أنه لا بد أن يمضى الله عز وجل مقاديره وأحكامه على ما أحب وقضاه وسينفذ الله قضاءه وقدره وحكمه فيك فعاهدنى يا بنى أنه لا تلفظ بكلمة مما اسر به اليك حتى اموت وبعد موتى باثنى عشر شهرا، فانى أخبرك بخبر أصله من الله تعالى، تقوله غدوة وعشية فيشتغل ألف ألف ملك يعطى كل ملك منهم قوة ألف ألف كاتب فى سرعة الكتابة ويوكل بالاستغفار لك ألف ألف ملك يعطى كل قوة ألف ألف مستغفر ويبنى لك فى الفردوس ألف ألف قصر فى كل قصر ألف ألف بيت تكون فيها جار جدك عليه السلام ويبنى لك فى دار السلام بيت تكون فيه جار أهلك، ويبنى لك فى جنة عدن ألف

١. عنه البحار ٩٠: ٩٣، أخرجه ايضا فى امالى الصدوق: ٣٦١.

ص: ٢٨٠

مدينة، ويحشر معك من قبرك كتاب ناطق ينطق بالحق، يقول: إن هذا لا سبيل للفرع ولا للخوف ولا لمزلة الصراط ولا للعباب عليه، ولا تموت الا وانت شهيد، وتكون حيوتك ما حييت وأنت سعيد ولا يصيبك فقر أبدا ولا فرع ولا جنون ولا بلوى أبدا ولا تدعو الله عز وجل بدعوة فى يومك ذلك فى حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا أتتك كائنة ما كانت باللغة ما بلغت فى أى نحو شئت ولا تطلب إليه حاجة لك ولا لغيرك من أمر الدنيا والآخرة إلا سبب لك قضاءها وتكتب لك فى كل يوم بعدد أنفاس أهل الثقلين، بكل نفس ألف ألف حسنة ويمحى عنك ألف ألف سيئة وترفع لك ألف ألف درجة، ويوكل بالاستغفار لك العرش والكرسى والفردوس حتى تقف بين يدى الله عز وجل فعاهدنى يا بنى ألا تعلم هذا الدعاء لأحد إلى محل منيتك. (فعاهده الحسين عليه السلام على ذلك، فقال على عليه السلام: فإذا بلغ محل منيتك) ١ فلا تعلمه أحدا إلا أهل بيتك وشيعتك ومواليك فانك إن لم تفعل ذلك وعلمته كل أحد طلبوا الحوائج إلى ربهم تعالى فى كل نحو، فقضاها لهم وإنى لاحب أن يتم ما أنتم عليه فتحشرون ولا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ولا تدعو به إلا وأنت طاهر ووجهك مستقبل القبلة فإن فعلت ذلك فى يوم الجمعة بعد صلاة العصر كان أفضل، فعاهده الحسين عليه السلام على ذلك، فقال على عليه السلام: يا بنى ! إذا أردت ذلك فقل: - وذكر الدعاء. قال: وقال أبو العباس بن سعيد، وحدثنى يعقوب بن يونس ٢ بن زياد الضرير قال: حدثنا الفيض بن الفضل، عن أبى مريم عبد الغفار بن القاسم، عن الله بن عطا عن أبى جعفر عليه السلام قال أبو العباس: وحدثنى الحسين بن الحكم الخبيرى قال: حدثنا

حسن بن حسين العرنى، عن أبى مريم عن عبد الله بن عطا عن أبى جعفر عليه السلام، الدعاء: بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله وسبحان الله والحمد لله ولا

١. من البحار. ٢. فى البحار: يعقوب بن يوسف.

ص: ٢٨١

اله الا الله والله اكبر، ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم، سبحان الله آناء الليل واطراف النهار سبحان الله بالغدو والآصال، سبحان الله بالعشى والابكار، سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون، يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ويحى الارض بعد موتها وكذلك تخرجون، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، سبحان ربك رب العرش العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم، سبحان الذى له العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، سبحان ربك رب العرش العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم، سبحان الذى له العزة والكرم سبحان الذى لا ينبغي التسبيح الاله، سبحان من احصى كل يوم علمه، سبحان ذى الطول والفضل، سبحان ذى المن والنعم، سبحان ذى القدرة والكرم، سبحان ذى الملك والملكوت، سبحان ذى الكبرياء والعظمة والجبروت، سبحان الملك الحى الذى لا يموت، سبحان الملك الحى المهيمن القدوس، سبحان القائم الدائم، سبحان الله الحى القيوم، سبحان ربى العظيم، سبحان ربى الاعلى، سبحانه وتعالى، سيوح وقدوس ربنا ورب الملائكة والروح سبحان الدائم غير الغافل، سبحان العالم بغير تعليم ١، سبحان خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الذى يدرك الابصار ولا تدركه الابصار وهو اللطيف الخبير. اللهم انى اصبحت وامسيت منك فى نعمة وخير وبركة وعافية، فصل على محمد وآله واتمم على نعمتك وخيرك وبركاتك وعافيتك بنجاة من النار، وارزقنى شكرك وعافيتك وفضلك وكرامتك ابدا ما ابقيتنى، اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وفى نعمتك اصبحت وامسيت، اللهم انى اصبحت اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد ملائكتك وحملة عرشك وسكان سماواتك وارضك وانبيائك ورسلك وورثة انبيائك والصالحين من عبادك وجميع خلقك، بانى اشهد انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، وان محمدا صلواتك عليه وآله عبك ورسولك وانك على كل شئ

١. فى البحار: بغير تعلم.

قدير تحيي وتميت وتميت وتحيي، واشهد ان الجنة حق، وان النار حق وان النشور حق، وان القبور حق، وان الساعة آتية لا ريب فيها، وانك تبعث من في القبور، واشهد ان علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والخلف الصالح الحجة القائم المنتظر، صلواتك يا رب عليه وعليهم السلام اجمعين، هم الائمة الهداة المهتدون ١ غير الضالين ولا المضلين، وانهم اوليائك المصطفون ٢، وحزبك الغالبون، وصفوتك من خلقك، وخيرتك من يريتك، ونجباؤك الذين انتجبتهم لولايتك واختصصتهم من خلقك، واصطفيتهم على عبادك، وجعلتهم حجة على العالمين، صلواتك عليهم والسلام ورحمة الله وبركاته، اللهم صل على محمد وآله، واكتب لي هذه الشهادة عندك حتى تلقنيها يوم القيامة وانت عني راض انك على كل شئ قدير. اللهم لك الحمد حمدا كما انت اهلك ٣، حمدا تضع له السماء كنفها وتسبح لك الارض ومن عليها، اللهم لك الحمد حمدا يزيد ولا يبيد، اللهم لك الحمد حمدا سرمدا دائما ابدا، لا انقطاع له ولا نفاد، ولك ينبغي واليك ينتهي، حمدا يصعد اوله ولا ينفد آخره، اللهم ولك الحمد على ومعى وفي وقبلى وبعدى وامامى وفوقى وتحتى ولدى، وإذا مت وقبرت وبقيت فردا وحيدا ثم فنيت، ولك الحمد إذا نشرت وبعثت يا مولاي، اللهم لك الحمد ولك الشكر بجميع محامدك كلها على جميع نعماءك كلها، حتى ينتهي الحمد الى ما تحب وترضى، اللهم لك الحمد على كل عرق ساكن، (ولك الحمد على كل عرق متحرك) ٤ ولك الحمد على كل نومة ويقظه، ولك

١. المهديون (خ ل). ٢. في البحار: أنهم أوليائك المهتدون المصطفون. ٣. في الهامش: اللهم لك الحمد حمدا كما انت اهلك، حمدا يصعد أوله ولا ينفد آخره (خ ل)، وفي البحار يوجد هذه العبارة بعد: (من عليها). ٤. من البحار.

الحمد على كل اكلة وشربة ونفس وبطشة وقبضة وبسطة ولحظه وطرفة وعلى كل موضع شعرة وعلى كل حال، اللهم لك الحمد كله، ولك الشكر كله، ولك المجد كله، ولك الملك كله، ولك الجود كله، ويبدك الخير كله، واليك يرجع الامر كله، علانيته وسره وانت منتهى الشأن كله. اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك، ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك، ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك، ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله الا رضاك، اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك، اللهم لك الحمد باعث الحمد ولك الحمد وارث الحمد، ولك الحمد بديع، الحمد ولك الحمد مبتدع الحمد، ولك الحمد منتهى

الحمد، ولك الحمد مبتدئ الحمد، ولك الحمد مشتري الحمد، ولك الحمد ولي الحمد، ولك الحمد مالک الحمد، ولك الحمد قديم الحمد، ولك الحمد صادق الوعد ١، وفي العهد عزيز الجند قائم المجد ٢، ولك الحمد رفيع الدرجات، مجيب الدعوات، منزل الايات من فوق سبع سموات عظيم البركات، مخرج النور من الظلمات، ومخرج من في الظلمات الى النور، مبدل السيئات حسنات، وجاعل الحسنات درجات. اللهم لك الحمد غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذا الطول لا اله الا انت اليك المصير، اللهم لك الحمد في الليل إذا يغشى، ولك الحمد في النهار إذا تجلى، ولك الحمد في لاخرة والاولى، اللهم لك الحمد عدد كل نجم في السماء، ولك الحمد عدد كل ملك في السماء، ولك الحمد عدد كل قطرة نزلت من السماء، ولك الحمد عدد كل قطرة في البحار، ولك الحمد عدد ما في جوف الارضين واوزان مياه البحار، ولك الحمد على عدد ما على وجه الارض، ولك الحمد عدد ٣ ما احصى كتابك،

١. في البحار: ولك الحمد منتهى الحمد، ولك الحمد ولي الحمد، ولك الحمد مبتدئ الحمد، ولك الحمد صادق الوعد. ٢. في البحار: قديم المجد. ٣. ولك الحمد (على خ ل) عدد، اقول: يوجد في البحار ايضا كذا

ص: ٢٨٤

ولك الحمد عدد ما احاط به علمك، ولك الحمد عدد الورق والشجر والحصى والنوى والثرى ١، ولك الحمد عدد الانس والجن والبهائم والسباع والهوام، حمدا كثيرا طيبا مباركا، فيه، كما تحب ربنا وترضى وكما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك، من الحمد مباركا فيه ابدا. ثم تقول عشر مرات: لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت ويحيى ويحيى، وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير (ثم تقول عشرا: استغفر الله الذى لا اله الا هو الحي القيوم واتوب إليه)، ٢ ثم تقول عشر مرات: الحمد لله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو اللطيف الخبير ثم تقول عشر: يا الله يا الله، وتقول عشرا: يا رحمن يا رحمن وتقول عشرا: يا رحيم يا رحيم وتقول عشرا، يا حنان يا منان وتقول عشرا: يا حي يا قيوم، وتقول عشرا: يا منير يا منير وتقول عشرا: يا قدوس يا قدوس وتقول عشرا، يا بديع السموات والارض، وتقول عشرا: يا ذا الجلال والاكرام، وتقول عشرا: يا حي لا اله الا انت، وتقول عشرا: يا (الله) لا اله الا انت، وتقول عشرا: بسم الله الرحمن الرحيم، (وتقول عشرا: اللهم صل على محمد وآل محمد، ثم تقول عشرا: اللهم افعل بى ما انت اهل) ٤ وتقول عشرا: قل هو الله احد وتقول عشرا: اللهم اصنع بى ما انت اهل ولا تصنع بى ما انا اهل فانك اهل التقوى واهل المغفرة، وانا اهل الذنوب والخطايا فارحمنى يا مولاي وانت ارحم الراحمين، وتقول عشرا: آمين آمين، ثم تسئل حاجتك فانك تجاب إن شاء الله تعالى. ٥ ذكر دعاء بعد العصر من يوم الجمعة: أروية باسنادى إلى جدى ابي جعفر الطوسى رضوان الله عليه فيما يرويه عن جابر، عن أبى جعفر، عن على بن الحسين عليهم السلام وهو:

١. ولك الحمد عدد اوزان مياه البحار (خ ل). ٢. ليس في البحار. ٣ و ٤. ليس في البحار. ٥. عنه البحار ٨٩٠ - ٧٣.

ص: ٢٨٥

اللهم انك انهجت سبيل الدلالة عليك باعلام الهداية بمنك على خلقك، واقمت لهم منار القصد الى طريق امرك بمعادن لطفك، وتوليت اسباب الانابة اليك بمستوضحات ١ من حججك، قدرة منك على استخلاص افاضل عبادك، وحضا لهم على اداء مضمون شكرك، وجعلت تلك الاسباب لخصائص من اهل الاحسان عندك وذوى الحباء لديك، تفضيلا ٢ لاهل المنازل منك وتعليلما ان ما امرت به من ذلك مبرء من الحول والقوة الا بك، وشاهد في امضاء الحجة على عدلك وقوام وجوب حكمك، اللهم وقد استشفعت المعرفة بذلك اليك، ووثقت بفضيلتها عندك وقدمت الثقة بك وسيلة في استنجاز موعودك، والاخذ بصالح ما ندبت إليه عبادك، وانتجاعا محل تصديقك والانصات الى فهم غباوة الفطن عن توحيدك، علما منى بعواقب الخيرة فى ذلك، واسترشادا لبرهان آياتك، واعتمدت بك حرزا واقيا ممن دونك ٣، واستنجدت ٤ الاعتصام بك كافيا من اسباب خلقك، فارنى مبشرات من اجابتك، تفى بحسن الظن بك وتتفى عوارض التهم لقضائك، فانه ضمانك للمجتهدين ٥ ووفائك للراغبين اليك. اللهم ولا اذلن على التعزز، بك ولا استغنيين ٦ نهج الضلالة عنك، وقد امتك ركائب ٧ طلبتى، وانيخت نوازع الآمال منى اليك، وناجاك عزم البصائر لى فيك، اللهم ولا اسلبن عوايد مننك غير متوسمات الى غيرك، اللهم وجدد لى وصلة الانقطاع اليك، واصدد قوى سببى عن سواك، حتى افر عن مصارع الهلكات اليك، واحث الرحلة الى اينارك باستظهار اليقين فيك، فانه لا عذر

١. عن الجوهرى: استوضحه الامر أو الكلام: إذا سألته أن يوضحه لك. ٢. تفضلا (خ ل). ٣. فى البحار: اعتمدت حرزا واقيا من دونك. ٤. الاستنجاز: الاستعانة. ٥. المجتدى: طالب الجدوى وهى العطية. ٦. الاستقناء: الاستتباع. ٧. أمتك: قصدتك، الركائب جمع الركاب واحدها راحلة.

ص: ٢٨٦

لمن جهلك بعد استعلاء النناء عليك، ولا حجة لمن اختزل ١ عن طريق العلم بك مع ازاحة اليقين مواقع الشكوك فيك، ولا يبلغ الى فضائل القسم الا بتأيدك وتسديدك، فتولنى بتأيد من عونك وكافنى عليه بجزيل

عطاءك. اللهم انثى عليك احسن الثناء، لان بلاءك عندي احسن البلاء: اوقرتني نعمًا واوقرت نفسي ذنوبًا، كم من نعمة اسبغتني على لم اؤد شكرها، وكم من خطيئة احصيتها على استحيي من ذكرها واخاف جزائها، ان تعف لي عنها فاهل ذلك انت، وان تعاقبني عليها فاهل ذلك انا، اللهم فارحم ندائي إذا ناديتك، واقبل على إذا ناجيتك، فاني اعترف لك بذنوبي، واذكر لك حاجتي، واشكو اليك مسكنتي وفاقتي وقسوة قلبي وميل نفسي، فانك قلت: (فما استكانوا لربهم وما يتضرعون)، وها انا ذا يا الهى قد استجرت بك وقعدت يديك، مستكينًا متضرعًا اليك راجيًا لما عندك تراني وتعلم ما في نفسي وتسمع كلامي، وتعرف حاجتي ومسكنتي وحالي ومتقلبي ومثواي، وما اريد ان ابتدئ فيه منطقي والذي ارجو منك في عاقبة امرى وانت محص اريد التفوه به من مقالي. جرت مقاديرك باسبابي وما يكون مني في سريرتي وعلانيتي، وانت متم ٢ لي اخذت عليه ميثاقى، وببكد لا بيد غيرك زيادتي ونقصاني، واحق ما اقدم اليك قبل الذكر لحاجتي والتفوه بطلبتي، شهادتي بوحدانيتك واقرارى بربوبيتك ضلت عنها الآراء، وتاهت فيها العقول، وقصرت دونها الاوهام، وكلت عنها الاحلام، فانقطع دون كنه معرفتها منطق الخلائق، وكلت اللسن عن غاية وصفها، فليس لاحد ان يبلغ شيئًا من وصفك، ويعرف شيئًا من نعتك الا ما حددته ووصفته ووقفته عليه وبلغته اياه فانا مقرباني لا ابغ ما انت اهله من تعظيم جلالك وتقديس

١. الاختزال: الانقطاع. ٢. في البحار: متمم.

ص: ٢٨٧

مجدك وتمجيدك وكرمك والثناء عليك والمدح لك والذكر لآلائك، والحمد لك على بلاءك والشكر لك على نعمائك، وذلك ما تكل اللسن عن صفته وتعجز الابدان عن اداء شكره، واقرارى لك بما احتطبت على نفسي من موبقات الذنوب التي قد اوبقتني واخلقت عندك وجهى، ولكبير خطيئتي وعظيم جرمى هربت اليك ربي وجلست بين يديك مولاي وتضرعت اليك سيدى، لاقر لك بوحدانيتك وبوجود ربوبيتك، فاثني عليك بما اثنت على نفسك واصفك يليق بك من صفاتك، واذكر ما انعمت به على من معرفتك، واعترف لك بذنوبي واستغفرك لخطيئتي، واسئلك التوبة منها اليك والعود منك على بالمغفرة لها، فانك قلت: (استغفروا ربكم انه كان غفارا)، وقلت: (ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين). الهى اليك اعتمدت لقضاء حاجتي، وبك انزلت اليوم فقرى وفاقتي، التماسا منى لرحمتك ورجاء منى لعفوك، فاني لرحمتك وعفوك ارجى منى لعملى، ورحمتك وعفوك اوسع من ذنوبى، فتول اليوم قضاء حاجتى بقدرتك على ذلك وتيسر ذلك عليك، فاني لم ار خيرا قط الا منك، ولم يصرف عنى سوء قط احد غيرك، فارحمنى سيدى يوم يفردنى الناس فى حفرتى وافضى اليك بعملى، فقد قلت سيدى (ولقد نادانا نوح فلنعلم

المجيبون)، اجل وعزتك سيدى، لنعلم المجيب انت، ولنعم المدعوانت، ولنعم المستعان انت، ولنعم الرب انت، ولنعم القادر انت، ولنعم الخالق انت، ولنعم المبدئ انت، ولنعم المعيد انت، ولنعم المستغاث انت، ولنعم الصريخ انت، فاسلك يا صريخ المكروبين ويا غياث المستغيثين ويا ولى المؤمنين والفعال لما تريد، يا كريم يا كريم يا كريم، ان تكرمنى فى مقامى هذا وفيما بعده كرامة لا تهيننى بعدها ابدا، وان تجعل افضل جائزتك اليوم فكاك رقبتي من النار والفوز بالجنة، وان تصرف عنى شر كل جبار عنيد، وشر كل شيطان مرید، وشر كل ضعيف من خلقك أو شديد، وشر كل قريب أو بعيد وشر كل من ذرأته ويرأته وأنشأته ١ وابتدعته ومن شر الصواعق

ص: ٢٨٨

والبرد والريح والمطر، ومن شر كل ذى شر، ومن شر كل دابة، صغيرة أو كبيرة، بالليل والنهار، انت آخذ بناصيتها، ان ربي صراط مستقيم.) ١ ذكر صلوات على النبي وآله صلوات الله عليه وعليهم وسلامه اجمعين: روينها باسنادنا الى جدى أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: وروى عن أبى عبد الله عليه السلام انه قال: ويستحب أن يصلى على النبي صلى الله عليه وآله بعد العصر يوم الجمعة بهذه الصلوة. يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل الورع البارع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسينى كبت الله اعداء: ورويت هذه الصلوة باسنادى إلى أبى العباس أحمد بن عقدة، من كتابه الذى صنّفه فى مشايخ الشيعة فقال: أنبانا محمد بن عبد الله بن مهران، قال: حدثنى أبى، عن أبيه أن أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام دفع إلى محمد بن الاشعث كتابا، فيه دعاء والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله، دفعه جعفر بن محمد بن الاشعث ٢ إلى ابنه مهران وكانت الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله التى فيه: اللهم ان محمد صلى الله عليه وآله كما وصفته فى كتابك، حيث تقول: (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم)، فاشهد انه كذلك وانك لم تأمر بالصلوة عليه الا بعد ان صليت عليه انت وملائكتك، وانزلت محكم قرآنك: (ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما)، لا لحاجة الى صلوة احد من المخلوقين بعد صلواتك عليه، ولا الى تزكيتهم اياه بعد تزكيتك، بل الخلق جميعاهم المحتاجون الى ذلك، لانك جعلته بابك الذى لا تقبل ممن اتاك الامنه، وجعلت الصلوة عليه قربة منك ووسيلة

١. فى الاصل: ذرأته أو أنشأته، ما اثبتناه من المصباح والبحار. ١. مصباح المتهجد: ٥٦ - ٣٥٢، البلد الامين، ٧٧، عنهم البحار ٩٠: ٨١ - ٧٨. ٢. فى البحار: جعفر بن محمد الاشعث.

اليك وزلفة عندك، ودلت المؤمنين عليه وامرهم بالصلوة عليه ليزدادوا بها اثره لديك وكرامة عليك، ووكلت بالمصلين عليه ملائكتك يصلون عليه ويبلغونه صلواتهم وتسليمهم، اللهم رب محمد صلى الله عليه وآله فاني اسئلك بما عظمت (به) ١ من امر محمد واوجبت من حقه ان تطلق لسانى من الصلوة عليه بما تحب وترضى، وبما لم تطلق به لسان احد من خلقك ولم تعطه اياه، ثم توتينى على ذلك مرافقته، حيث احلته على قدسك وجنات فردوسك، ثم لا تفرق بينى وبينه. اللهم انى ابدء بالشهادة له ثم بالصلوة عليه، وان كنت لا ابغ من ذلك رضى نفسى ولا يعبره لسانى عن ضميرى، ولا الام على التقصير منى لعجز قدرتى عن بلوغ الواجب على منه، لانه حظ لى وحق على واداء لما اوجبت له فى عنقى ان ٢ قد بلغ رسالاتك غير مفرط فيما امرت، ولا مجاوز لما نهيت، ولا مقصر فيما اردت، ومتعد لما اوصيت، وتلى آياتك على ما انزلت إليه وحيك ٣، وجاهد فى سبيلك مقبلا غير مدبر، ووفى بعهدك وصدق وعدك وصدق بامرک، لا يخاف فيك لومة لائم، وباعد فيك الاقربين وقرب فيك الابعدين، وامر بطاعتك واثمر بها سر وعلانية، ونهى عن معصيتك وانتهى عنها (سرا وعلانية) ٤، واشهد انه تولى من الدنيا راضيا

١. من المصدر والبحار. ٢. انه (خ ل)، فى المصدر: إذ (خ ل). ٣. فى المصدر: انزلته إليه من وحيك. ٤. من المصدر والبحار، اقول: اضاف فى البحار بعد هذه الجملة عبارة الذيل من نسخة قديمة من مؤلفات الاصحاب وقال: (فان هذه الزيادة لم تكن فى ساير الكتب ووجودها اولى): (ودل على محاسن الاخلاق، وأخذ بها ونهى عن مساوى الاخلاق ورغب عنها، ووالى اوليائك الذين تحب ان يوالى به قولاً وعملاً، ودعا الى سبيلك بالحكمة والموعظة الحسنة وعبدك مخلصاً حتى اتاه اليقين، فقبضته اليك تقياً نقياً زكياً قد اكملت به الدين واتممت به النعيم، وظهرت به الحجج وشرعت به شرايع الاسلام وفصلت به الحلال عن الحرام ونهجت به لخلقك صراطك المستقيم وبينت به العلامات والنجوم الذى به يهتدون، ولم تدعهم بعده فى عمياء يهيمون ولا فى شبهة يتيهون، ولم تكلمهم الى النظر لانفسهم فى دينهم بأرائهم ولا التخير منهم باهوائهم).

عنك مرضيا عندك محمودا فى المقربين وانبياء المرسلين ١ وعبادك الصالحين المصطفين، وانه غير ملهم ولا ذميم وانه لم يكن من المتكلفين وانه لم يكن ساحرا ولا سحر له، ولا كاهنا ولا تكهن له، ولا شاعرا ولا شعر له، ولا كذابا، وانه (كان) ٢ رسولك وخاتم النبیین، جاء بالحق من عند الحق ٣، وصدق المرسلين، واشهد ان الذين كذبوه ذائقوا العذاب الاليم، واشهد ان ما اتانا به من عندك واخبرنا به عنك انه الحق اليقين ٤ لا شك فيه من رب العالمين. اللهم فصل على عبدك ورسولك ونبيك ووليک ونجيك وصفیک وشفوتک وخيرتک من

خلقك، الذى انتجته لرسالاتك ٥ واستخلصته لدينك واسترعيته عبادك واثمنتته على وحيك، علم الهدى وباب النهى ٥ والعروة الوثقى فيما بينك وبين خلقك، الشاهد لهم والمهيمن عليهم، اشرف وافضل وازكى واطهر وانمى واطيب ما صليت على احد من خلقك وانبيائك ورسلك واصفيائك والمخلصين من عبادك، اللهم واجعل صلواتك وغفرانك ورضوانك ومعافاتك وكرامتك ورحمتك ومنك وفضلك وسلامك وشرفك واعظامك وتبجيلك، وصلوات ملائكتك ورسلك والاولياء والشهداء والصديقين وعبادك الصالحين ٦ وحسن اولئك رفيقا، واهل السموات والارضين وما بينهما وما فوقهما وما تحتها وما بين الخافقين وما بين الهواء والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر

فيتشبعون فى مدلهجات البدع ويتحيرون فى مطبقات الظلم، وتتفرق بهم السبل فى ما يعلمون وفيما لا يعلمون). ١. فى المصدر: محمودا عند ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين. ٢. من البحار. ٣. فى المصدر: جاء بالحق من عندك (الحق خ ل). ٤. فى المصدر والبحار: المبين (خ ل). ٥. فى المصدر: لرسالتك (خ ل). ٦. فى البحار: من عبادك الصالحين.

ص: ٢٩١

والدواب، وما سبغ لك فى البر والبحر، وفى الظلمة والضياء، بالغدو والآصال، وفى آناء الليل واطراف النهار وساعاته، على محمد بن عبد الله، سيد المرسلين وخاتم النبيين وامام المتقين ومولى المؤمنين ومولى المسلمين وقائد الغر المحجلين ورسول رب العالمين الى الجن والانس ١ والاعجمين، والشاهد البشير، والامين النذير، الداعى اليك باذنك السراج المنير. اللهم صل على محمد وآل محمد فى الاولين، اللهم صل على محمد (وآل محمد) ٢ فى الاخرين، وصل على محمد (وآل محمد) ٣ يوم الدين يوم يقوم الناس لرب العالمين، اللهم صل على محمد كما هديتنا به، اللهم صل على محمد كما انعشتنا به، اللهم صل على محمد كما استناقذتنا به، اللهم صل على محمد كما احييتنا به، اللهم صل على محمد كما شرفتنا به، اللهم صل على محمد كما اعزتنا به، اللهم صل على محمد كما فضلتنا به ٥، اللهم اجز نبينا محمدا صلى الله عليه وآله افضل ما انت جاز يوم القيامة نبيا عن امته ورسولا عن ارسلته إليه، اللهم اخصه بافضل قسم الفضائل وبلغه اعلى شرف المكرمين ٦، من الدرجات العلى فى اعلى عليين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر، اللهم اعط محمدا صلى الله عليه وآله حتى يرضى وزده بعد الرضا، واجعله اكرم خلقك منك مجلسا، واعظمهم عندك جاها، واوفرهم عندك حظا، فى كل خير انت قاسمه بينهم، اللهم اورد عليه من ذريته وازواجه واهل بيته وذوى قرابته وامته من تقر به عينه، واقرر عيوننا برؤيته ولا تفرق بيننا وبينه.

١. فى البحار: من الجن والانس. ٢ و ٣. من المصدر والبحار. ٤. فى البحار زيادة: (اللهم صل على محمد كما كرمته، اللهم صل على محمد كما كثرتنا به، اللهم صل على محمد كما ثبتنا به). ٥. فى البحار زيادة: ((اللهم صل على محمد كما رحمتنا به)). ٦. فى المصدر: اعلى شرف المكرمين (المنازل خ ل).

ص: ٢٩٢

اللهم صل على محمد وآل محمد واعطه من الوسيلة والفضيلة والشرف والكرامة ما يغبطه به الملائكة المقربون والنبيون والمرسلون والخلق اجمعون، اللهم بيض وجهه واعل كعبه وافلج حجته واجب دعوته وابعه المقام المحمود الذى وعدته، واكرم زلفته واجزل عطيته وتقبل شفاعته واعطه سؤله وشرف بنيانه وعظم برهانه ونور نوره واوردنا حوضه واسقنا بكأسه وتقبل صلوة أمته عليه، واقصص بنا اثره واسلك بنا سبيله وتوفنا على ملته واستعملنا بسنته، وابعثنا على منهجه واجعلنا ندين بدينه ونهتدى بهداه ونقتدى بسنته، ونكون شيعته ومواليه واوليائه واحبائه وخيار امته ومقدم زمرة وتحت لوائه، نعادى عدوه ونوالى وليه حتى توردنا عليه بعد الممات موردة، غير خزايا ولا نادمين ولا مبدلين ولا ناكثين، اللهم اعط محمدا صلى الله عليه وآله مع كل زلفة زلفة، ومع كل قربة قربة، ومع كل وسيلة وسيلة، ومع كل فضيلة فضيلة، ومع كل شفاعاة شفاعاة، ومع كل كرامة كرامة، ومع كل خير خيرا، ومع كل شرف شرفا وشفعه فى كل من يشفع له من امته وغيرهم من الامم، حتى لا يعطى ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مصطفى الا دون ما انت معطيه محمدا صلى الله عليه وآله يوم القيامة اللهم واجعله المقدم فى الدعوة والمؤثر به فى الاثرة، والمنوه باسمه (فى الدنيا والاخرة) ١ فى الشفاعاة، تجليت بنورك وجئ (بالكتاب و) ٢ بالنبيين والصديقين والشهداء والصالحين وقضى بينهم بالحق ٣ وقيل الحمد لله رب العالمين، ذلك يوم التغابن، ذلك يوم الحسرة، ذلك يوم الازفة، ذلك يوم لا تستقال فيه العثرات، ولا تبسط فيه التوبات ولا يستدرك فيه ما فات. اللهم فصل على محمد وآل محمد، وارحم محمدا وآل محمد، كافضل ما صليت ورحمت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد

١. ليس فى المصدر. ٢. من المصدر والبحار. ٣. فى البحار زيادة: (وهم لا يظلمون).

ص: ٢٩٣

مجيد، اللهم وامن على محمد وآل محمد كما مننت ١ على موسى وهارون اللهم وسلم على محمد وآل محمد كافضل ما سلمت ٢ على نوح فى العالمين، اللهم صل على محمد وآل محمد وعلى ائمة المسلمين ٣ الاولين منهم

والاخرين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى امام المسلمين (اللهم) ٥ واحفظه من بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته، وافتح له فتحا يسيرا وانصره نصرا عزيزا واجعل له من لدنك سلطانا نصيرا، اللهم عجل فرج آل محمد واهلك اعدائهم من الجن والانس اللهم صل على محمد واهل بيته وذريته وازواجه الطيبين الاخيار الطاهرين المطهرين الهداة المهتدين ٦، غير الضالين ولا المضلين، الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا، اللهم صل على محمد وآل محمد فى الاولين، وصل عليهم فى الاخرين وصل عليهم فى الملاء الاعلى وصل عليهم ابد الابدين، صلوة لا تنتهى لها ولا امد دون رضاك آمين آمين رب العالمين. اللهم العن الذين بدلوا دينك وكتابك، وغيروا سنة نبيك عليه سلامك وازالوا الحق عن موضعه الفى الف لعنة مختلفة غير مؤتلفة والعنهم الفى الف لعنة مؤتلفة وغير مختلفة، والعن اشياهم واتباعهم ومن رضى بفعالهم من الاولين والاخرين، اللهم يا بارئ المسموكات ٧ وداحى المدحوات وقاصم الجبابرة ورحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، تعطى منهما

١. فى المصدر: كأفضل ما منتت. ٢. فى البحار: اللهم صلى وسلم... كأفضل ما صليت وسلمت. ٣. فى الاصل والمصدر: اللهم صل على محمد (وآل محمد خ ل) وعلى أئمة المسلمين، اقول: وعبارة البحار ايضا كذا. ٤. فى الاصل والمصدر: اللهم صلى على محمدو (على خ ل) آل محمد. ٥. ليس فى المصدر. ٦. فى المصدر: المهديون (المهتدين خ ل). ٧. فى المصدر: السموات (المسموكات خ ل)، اقول: المسموكات المرفوعات كالسموات والمدحوات الارضون.

ص: ٢٩٤

ما تشاء وتمنع منهما ما تشاء، اسئلك بنور وجهك وبحق محمد صلى الله عليه وآله اعط محمدًا حتى يرضى وبلغه الوسيلة العظمى، اللهم اجعل محمدًا فى السابقين غايته وفى المنتجبين كرامته، وفى العالمين ذكره ١، واسكنه اعلى غرف الفردوس فى الجنة التى لا تفوقها درجة ولا يفضلها شئ. اللهم بيض وجهه واضئ نوره وكن انت الحافظ له، اللهم اجعل محمدًا ٢ اول قارع لباب الجنة، واول داخل واول شافع واول مشفع، اللهم صل محمد وآل محمد، الولاية السادة الكفاة الكهول الكرام القادة ٣ القمام ٤ الضخام الليوث الابطال، عصمة لمن اعتصم بهم واجارة لمن استجار بهم والكهف الحصين والفلک الجارية للجبج الغامرة فالراغب عنهم مارق والمتأخر عنهم زاهق واللازم لهم لاحق، ورماحك فى ارضك وصل على عبادك فى ارضك الذين انقذت بهم من الهلكة وانرت بهم من الظلمة شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم صلى الله عليه وعليهم اجمعين، آمين آمين رب العالمين. اللهم انى اسئلك مسألة المسكين المستكين وابتغى اليك ابتغاء البائس الفقير واتضرع اليك تضرع الضعيف الضرير، وابتهل اليك ابتهاال المذنب الخاطئ مسألة من خضعت لك نفسه، ورغم

لك انفه وسقطت لك ناصيته وانهملت لك دموعه وفاضت لك عبرته واعترف بخطيئته وقلت (عنه) ٥ حيلته واسلمته ذنوبه استلك الصلوة على محمد وآله اولا وآخرا، واستلك حسن المعيشة ما ابقيتني معيشة اقوى بها فى جميع حالاتى واتوسل ٦ بها فى الحيوۃ الدنيا الى آخرتى عفوا لا تترفنى فاطغى ولا تقتر على

١. فى المصدر: فى العالمين ذكر داره (خ ل). ٢. فى البحار: اللهم اجعل محمدا وآل محمد. ٣. فى المصدر: السادة (خ ل) ٤. القاقم جمع الققمم: السيد، يقال: سيد - قماقم - بالضم - للكثرة خير. ٥. من المصدر والبحار. ٦. فى المصدر والبحار: اتوصل.

ص: ٢٩٥

فاشقى اعطنى من ذلك غنى من جميع خلقك وبلغه الى رضاك ولا تجعل الدنيا على سجننا ولا تجعل فراقها على حزننا اخرجنى منها ومن فتنتها مرضيا عنى مقبولا فيها عملى الى دار الحيوان ومساكن الاخيار اللهم انى اعوذ بك من ازلها ١ وزلزالها وسطوات سلطانها وسلطينها وشر شيطانها ٢ وبغى من بغى على فيها اللهم من ارادنى فارده ومن كادنى فكده وافقا عنى عيون الكفرة واعصمنى من ذلك بالسكينة والبسنى درعك الحصينة واجعلنى فى سترك الواقى واصلح لى حالى وبارك لى فى اهلى ومالى وولدى وحزاتى ومن احببت فيك واحبنى اللهم اغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت وما نسيت وما تعمدت اللهم انك خلقتنى كما اردت فاجعلنى كما تحب يا ارحم الراحمين. ٣ ذكر صلوات على النبى والائمة صلوات الله عليه وعليهم مروية عن مولانا الحسن العسكرى عليه السلام: أخبرنى الجماعة الذين قدمت ذكر أسمائهم فى عدة مواضع باسنادهم إلى جدى أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: أخبرنا جماعة من أصحابنا عن أبى المفضل الشيبانى قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد العابد بالدالية لفظا قلت أنا الدالية موضع بالقرب يقرب ٤ من سنجار. ووجدت فى رواية اخرى بهذه الصلوة على النبى صلى الله عليه وآله وهذا لفظ إسنادها: قال: حدثنا محمد بن وهبان الهينانى قال: حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باتين بن محمد بن عجلان اليمنى الشيخ الصالح لفظا. أقول: ثم اتفقت الروايتان بعد ذلك كما سيأتى ذكره، وإن اختلف فيهما شئ ذكرناه على حاشية الكتاب.

١. الازل: الضيق. ٢. فى المصدر: شياطينها. ٣. مصباح المتجهذ: ٥٢ - ٣٤٥، البلد الامين: ٧٢، عنهم البحار ٩٠: ٨ - ٨١. ٤. يقرب (خ ل).

قال أبو محمد عبد الله بن محمد العابد المقدم ذكره: سألت مولاي أبا محمد الحسن بن علي عليهما السلام في منزله ١ بسر من رأى سنة خمس وخمسين ومأتين أن يملئ علي الصلوة على النبي وأوصيائه عليه وعليهم السلام، وأحضرت معي قرطاسا كبيرا فأملئ علي لفظا من غير كتاب وقال: اكتب: الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله: اللهم صل على محمد كما حمل وحيك وبلغ رسالاتك، وصل على محمد كما احل حلالك وحرم حرامك وعلم كتابك، وصل على محمد كما اقام الصلوة وادى الزكوة ودعا الى دينك، وصل على محمد كما صدق بوعدك واشفق من وعيدك، وصل على محمد كما غفرت به الذنوب وسترت به العيوب وفرجت به الكرب، وصل على محمد كما دفعت به الشقاء وكشفت به الغماء ٢ واجبت به الدعاء ونجيت به من البلاء، وصل على محمد كما رحمت به العباد واحييت به البلاد وقصمت به الجبابرة واهلكت الفراغة، وصل على محمد كما اضعفت به الاموال وحذرت به من الاهوال وكسرت به الاصنام ورحمت به الانام، وصل على محمد كما بعثته بخير الاديان واعززت به الايمان وتبرت ٣ به الاوثان وعظمت ٤ به البيت الحرام، وصل على محمد واهل بيته الطاهرين الاخيار وسلم تسليما. الصلوة على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: اللهم صل على أمير المؤمنين علي بن ابي طالب، اخي نبيك ووليّه ووحيه ٥ ووزيره ومستودع علمه وموضع سره وباب حكمته والناطق

١. في البحار: في مسير له. ٢. العلماء (ظ)، اقول: في البحار ايضا كذا. ٣. تبر: اهلكه ودمره، التبار: الهلاك. ٤. في البحار: عصمت. ٥. صفيه (خ ل)

بحجته والداعى الى شريعته وخليفته في امته ومفرج الكرب ١ عن وجهه قاصم الكفرة ومرغم الفجرة، الذي جعلته من نبيك بمنزلة هارون من موسى، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله والعن من نصب له من الاولين والآخرين، وصل عليه افضل ما صليت على احد من اوصياء انبيائك يا رب العالمين. الصلوة على السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام: اللهم صل على الصديقة فاطمة الزهراء الزكية، حبيبة نبيك وام احبائك واصفيائك، التي انتجبتها وفضلتها واخترتها على نساء العالمين، اللهم كن الطالب لها ممن ظلمها واستخف بحقها، اللهم وكن الثائر لها اللهم بدم اولادها، اللهم وكما جعلتها ام ائمة الهدى، وحليلة صاحب اللواء، الكريمة عند الملاء الاعلى، فصل عليها وعلى امها خديجة الكبرى، صلوة تكرم بها وجه محمد صلى الله

عليه وآله وتقر بها عين ذريتها وابلغهم عنى فى هذه الساعة افضل التحية والسلام. الصلوة على الحسن والحسين عليهما السلام: اللهم صل على الحسن والحسين عبيدك وولييك وابنى رسولك وسبطى الرحمة وسيدى شباب اهل الجنة افضل ما صليت على احد من اولاد النبيين والمرسلين. اللهم صل على الحسن ابن سيد النبيين. ووصى امير المؤمنين، السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن سيد الوصيين، اشهد انك يا ابن امير المؤمنين امين الله وابن امينه، عشت رشيدا مظلوما ومضيت شهيدا، واشهد انك الامام الزكى الهادى المهدي، اللهم صل عليه وبلغ روحه وجسده عنى فى هذه الساعة افضل التحية والسلام. اللهم صل على الحسين بن علي، المظلوم الشهيد، قتيل الكفرة وطريح الفجرة، السلام عليك يا عبد الله، السلام عليك يا ابن رسول الله،

١. فى البحار: مفرج الكرب.

ص: ٢٩٨

السلام عليك يا ابن امير المؤمنين، اشهد موقنا انك امين الله وابن امينه، قتلت مظلوما ومضيت شهيدا، واشهد ان الله تعالى الطالب بثارك ومنجز ما وعدك من النصر والتأييد فى هلاك عدوك واظهار دعوتك، واشهد انك وفيت بعهد الله وجاهدت فى سبيل الله وعبدت الله مخلصا حتى اتيك اليقين لعن الله امة قتلتك ولعن الله امة خذلتك ولعن الله امة البت عليك، وبرا الى الله تعالى ممن اكذبك ١ واستخف بحقك واستحل دمك، بابى انت وامى يا عبد الله، لعن الله قاتلك ولعن الله خاذلك ولعن الله من سمع واعيتك فلم يجبك ولم ينصرك، ولعن الله من سبى نساءك، انا الى الله منهم برئ ومن والاهم، (وما لاهم) ٢ واعانهم عليه واشهد انك والائمة من ولدك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا، واشهد انى بكم مؤمن وبمنزلتكم موقن ولكم تابع، بذات نفسى وشرايع دينى وخواتيم عملى، ومنقلبى ومثواى فى دنياى وآخرتى. الصلوة على علي بن الحسين عليهما السلام: اللهم صل على علي بن الحسين، سيد العابدين، الذى استخلصته لنفسك وجعلت منه ائمة الهدى، الذين يهدون بالحق وبه يعدلون، اخترته لنفسك وطهرته من الرجس واصطفيته، وجعلته هاديا مهديا، اللهم صل عليه افضل ما صليت على احد من ذرية انبياءك حتى تبلغ به ما تقر به عينه فى الدنيا والاخرة انك عزيز حكيم. الصلوة على الباقر عليهما السلام: اللهم صل على محمد بن علي، باقر العلم وامام الهدى وقائد اهل التقوى والمنتجب من عبادك، اللهم وكما جعلته علما لعبادك ومنارا لبلادك ومستودعا لحكمتك ومترجما لوحيك، وامرت بطاعته وحذرت عن معصيته، فصل عليه يا رب افضل ما صليت على احد من ذرية انبياءك واصفياءك ورسلك وامنائك يا اله العالمين.

ص: ٢٩٩

الصلوة على جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام: اللهم صل على عبدك جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، خازن العلم الداعي اليك بالحق، النور المبين، وكما جعلته معدن كلامك ١ ووحيك وخازن علمك ولسان توحيدك وولي امرك ومستحفظ دينك، فصل عليه افضل ما صليت على احد من اصفيائك وحججك انك حميد مجيد. الصلوة على موسى بن جعفر عليهما السلام: اللهم صل على الامين المؤمن، موسى بن جعفر، البر الوفي الطاهر الزكي النور المنير ٢، المجتهد المحتسب الصابر على الاذى فيك، اللهم وكما بلغ عن آبائه ما استودع من امرك ونهيك، وحمل على المحجة وكابد ٣ اهل الغرة ٤ والشدة فيما كان يلقي من جهال قومه، رب فصل عليه افضل واكمل ما صليت على احد ممن اطاعك ونصح لعبادك انك غفور رحيم. الصلوة على علي بن موسى الرضا عليهما السلام: اللهم صل على علي بن موسى الرضا، الذي ارتضيته ورضيت به من شئت من خلقك، اللهم وكما جعلته حجة على خلقك وقائما بامرک وناصر لدينك وشاهدا على عبادك، وكما نصح لهم في السر والعلانية ودعا الى سبيلك بالحكمة والموعظة الحسنة، فصل عليه افضل ما صليت على احد من اوليائك وخيرتك من خلقك انك جواد كريم. الصلوة على محمد بن علي الجواد ابن موسى عليهم السلام: اللهم صل على محمد بن علي بن موسى عليهم السلام، علم التقى ونور الهدى ومعدن الوفي، وفرع الازكياء وخليفة الاوصياء وامينك على وحيك، اللهم فكما هديت به من الضلالة واستنقذت من الجهالة،

١. حكمك (خ ل). ٢. في المصدر: النور المبين (المنير خ ل). ٣. أي جاهد. ٤. في البحار: اهل العزة، وهو مصحف. ٥. في الاصل: الهدى، وفي المصدر: الوفي (الهدى خ ل).

ص: ٣٠٠

وارشدت به من اهتدى وزكيت به من تزكى، فصل عليه افضل ما صليت على احد من اوليائك وبقية اوليائك انك عزيز حكيم. الصلوة على علي بن محمد أبي الحسن العسكري عليهما السلام: اللهم صل على علي بن محمد وصي الاوصياء وامام الاتقياء وخلف ائمة الدين والحجة على الخلائق اجمعين، اللهم كما جعلته نورا يستضي به المؤمنون، فبشر بالجزيل من ثوابك وانذر بالاليم من عقابك وحذر بأسك وذكر بآياتك، واحل حلالك وحرم حرامك، وبين شرائعك وفرائضك وحض على عبادتك، وامر بطاعتك ونهى عن معصيتك

فصل عليه افضل ما صليت على احد من اوليائك وذرية انبيائك يا اله العالمين. (قال أبو محمد اليمنى): ١ - يقول السيد الامام العالم العامل رضى الدين ركن الاسلام أبو القاسم على ابن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطائوس الحسينى: وجدت فى اصل قبول بخط الشيخ أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه: أبو محمد اليمنى، وفى نسخة اخرى عتيقة: قال أبو محمد عبد الله بن محمد اليمنى - فلما إنتهيت إلى الصلوة عليه أمسك فقلت له فى ذلك فقال: لو لا أنه دين أمرنا الله ان نبليغه ونؤديه إلى أهله لأحببت الإمساك ولكنة الدين اكتبه: الصلوة على الحسن بن على العسكرى ابن محمد عليهم السلام: اللهم صل على الحسن بن على الهادى، البر التقى الصادق الوفى النور المضئ خازن علمك، والمذكر بتوحيدك وولى امرك، وخلف أئمة الدين الهداة الراشدين، والحجة على اهل الدنيا فصل عليه يا رب افضل ما صليت على احد من اصفائك وحججك على خلقك واولاد رسلك يا اله العالمين. الصلوة على ولى الامر المنتظر الحجة بن الحسن عليهما السلام: اللهم صل على وليك وابن اولياك الذين فرضت طاعتهم وواجبت حقهم واذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً، اللهم انصره وانتصر

١. ليس فى البحار.

ص: ٣٠١

به لدينك وانصر به اوليائك واوليائه وشيعته وانصاره، واجعلنا منهم اللهم اعذه من شر كل طاغ وباغ، ومن شر جميع خلقك، واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله، واحرسه وامنعه ان يوصل إليه بسوء، واحفظ فيه رسولك وآل رسولك، واظهر به العدل، وايده بالنصر وانصر ناصريه واخذل خاذليه واقصم به جبابرة الكفر ١ واقتل به الكفار والمنافقين وجميع الملحدين حيث كانوا من مشارق الارض ومغاريها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها، واملاً به الارض عدلاً واظهر به دين نبيك عليه وآله السلام واجعلنى اللهم من انصاره واعوانه واتباعه وشيعته وارنى فى آل محمد ما يأملون وفى عدوهم ما يحذرون اله الحق رب العالمين آمين. ٢ ذكر صلوات على النبى وآله صلوات الله عليه وعليهم مروية عن مولانا المهدي صلوات الله عليه، وهى ما إذا تركت تعقيب عصر يوم الجمعة لعذر فلا تتركها أبداً أمر اطلعنا الله جل جلاله عليه: أخبرنى الجماعة الذين قدمت ذكرهم فى عدة مواضع، باسنادهم إلى جدى ابى جعفر الطوسى رضوان الله عليه قال: أخبرنى الحسين بن عبيد الله عن محمد بن أحمد بن داود وهارون بن موسى التلعكبرى، قالوا: أخبرنا أبو العباس أحمد بن على الرازى الخضيب الأيادى فيما رواه فى كتابه كتاب الشفاء والجلاء عن أبى الحسين محمد بن جعفر الأسدى رضى الله عنه قال: حدثنى الحسين بن محمد بن عامر الأشعرى القمى، قال: حدثنى يعقوب بن يوسف الضراب الغسانى فى منصرفه من إصفهان قال: حججت فى سنة إحدى وثمانين ومأتين وكنت مع قوم مخالفين من أهل بلادنا

فلما أن قدمنا مكة تقدم بعضهم فاكترى لنا دارا فى زقاق بين سوق الليل، وهى دار خديجة تسمى دار الرضا عليه السلام، وفيها عجوز سمراء، فسألناها لما وقفت على أنها دار الرضا عليه السلام: ما تكونين من

١. فى الاصل: جبابرة الكفرة، وفى المصباح: جبابرة الكفرة (الكفر خ ل)، ما اثبتناه من البحار. ٢. عنه البحار ٩٤: ٨ - ٧٣، رواه فى مصباح المنهج: ٦٣ - ٣٥٧.

ص: ٣٠٢

أصحاب هذه الدار ؟ ولم سميت دار الرضا ؟ فقالت: أنا من مواليتهم وهذه دار الرضا على بن موسى عليهما السلام اسكنيها ١ الحسن بن على عليهما السلام، فانى كنت فى خدمته فلما سمعت ذلك منها أنست بها وأسمرت الأمر عن رفقاءى المخالفين، فكنت إذا إنصرفت من الطواف بالليل أنام معهم فى (رواق) ٢ الدار، ونغلق الباب ونلقى خلف الباب حجرا كبيرا كنا نديره خلف الباب. فرأيت غير ليلة ضوء السراج فى الرواق الذى كنا فيه شبيها بضوء المشعل، ورأيت الباب قد انفتح ولا أرى أحدا فتحة من أهل الدار ورأيت رجلا ربعة أسمر إلى الصفرة، ما هو قليل اللحم، فى وجهه سجادة عليه قميصان، وإزار رقيق قد تقنع به، وفى رجليه نعل طاق فصعد إلى غرفة فى الدار حيث كانت العجوز تسكن، وكانت تقول: لنا إن فى الغرفة ابنته ٣ لا تدع أحدا يصعد إليها فكنت أرى الضوء الذى رأيته يضى فى الرواق على الدرجة عند صعود الرجل إلى الغرفة التى يصعدا ثم أراه فى الغرفة من غير أن أرى السراج بعينه وكان الذين معى يرون مثل ما أرى فتوهموا أن يكون هذا الرجل يختلف إلى ابنة العجوز وأن تكون قد تمتع بها، فقالوا: هؤلاء العلوية يرون المتعة وهذا حرام لا يحل فيما زعموا وكنا نراه يدخل ويخرج ويجئ إلى الباب وإذا الحجر على حاله الذى تركناه، وكنا نغلق هذا الباب خوفا على متاعنا وكنا لا نرى أحدا يفتحه ولا يغلقه والرجل يدخل ويخرج والحجر خلف الباب إلى وقت ننحيه إذا خرجنا. فلما رأيت هذه الاسباب ضرب على قلبى ووقعت فى نفسى هيبية، فتلطف العجوز، وأحببت أن أقف على خبر الرجل فقلت لها: يا فلانة ! إني احب أن أسئلك وافاوضك من غير حضور من معى فلا أقدر عليه، فأنا احب إذا رأيته فى الدار وحدى أن تنزلى إلى لأسالك عن أمر، فقالت لى مسرعة: وأنا اريد أن اسر إليك شيئا فلم يتهيا لى ذلك من أجل أصحابك، فقلت: ما أردت

١. فى البحار: اسكنيها. ٢. من البحار. ٣. فى الاصل: ابنة.

أن تقولى ؟ فقالت: يقول لك - ولم تذكر أحدا - : لا تخاشن ١ أصحابك وشركائك ولا تلاحهم ٢ فانهم أعداءك ودارهم، فقلت لها: من يقول ؟ فقات: أنا أقول، فلم اجترء ٣ لما دخل قلبى من الهيبة أن اراجعها، فقلت: أى أصحابى تعين ؟ وطننت أنها تعنى رفقاءى الذين كانوا حجاجا معى، فقالت: شركائك الذين فى بلدك وفى الدار معك، وكان جرى بينى وبين الذين معى فى الدار عتب فى الدين، فسعوا بى حتى هربت واستترت بذلك السبب فوقفت على أنها عنت اولئك فقلت لها: ما تكونين أنت من الرضا ؟ فقالت: أنا كنت خادمة للحسن بن على صلوات الله عليهما. فلما إستيقنت ذلك قلت: لأسئلهما عن الغائب، فقلت: بالله عليك رأيته بعينك ؟ فقالت: يا أخى ! لم أره بعينى، فإنى خرجت واختى حبلى وبشرنى الحسن بن على عليهما السلام بأنى سوف أراه آخر عمرى، وقال لى: تكونين له كما كنت لى وأنا اليوم منذ كذا بمصر، وإنما قدمت الآن بكتابة ونفقة وجه بها إلى على يد رجل من أهل خراسان لا يفصح بالعربية وهى ثلثون دينارا، وأمرنى أن أحج سنتى هذه، فخرجت رغبة منى فى أن أراه، فوقع فى قلبى أن الرجل الذى كنت أراه يدخل ويخرج هو هو، فأخذت عشرة دراهم صحاح فيها سكة رضوية من ضرب الرضا عليه السلام قد كنت خبأتها لألقيها فى مقام إبراهيم عليه السلام وكنت نذرت ونويت ذلك، فدفعتها إليها وقلت فى نفسى: أدفعها إلى قوم من ولد فاطمة عليها السلام أفضل من أن ألقياها فى المقام وأعظم ثوابا فقلت لها: إدفعى هذه الدراهم إلى من يستحقها من ولد فاطمة عليها السلام، وكان فى نيتى أن الذى رأيته هو الرجل وأنها تدفعها إليه فاخذت الدراهم وصعدت وبقيت ساعة ثم نزلت فقالت: لك: ليس لنا فيها حق اجعلها فى الموضع الذى نويت ولكن هذه الرضوية خدمنا بدلها وألقها فى الموضع الذى نويت، ففعلت وقلت فى نفسى: الذى أمرت به من الرجل.

١. فى البحار: لاتخاشن، أقول: خاشنه، ضدلاينه، حاشنه: شاتمته وسابه. ٢. الملاحاة: المنازعة ضد المداراة. ٣. فى البحار: فلم اجسر.

ثم كانت معى نسخة توقيع خرج إلى القاسم بن العلاء بآذربيجان، فقلت لها: تعرضين هذه النسخة على إنسان قد رأى توقيعات الغائب عليه السلام، فقالت: ناولنى فانى أعرفه، فأريتها النسخة وطننت أن المرأة تحسن أن تقرئها، فقالت: لا يمكننى أن أقرئها فى هذا المكان، فصعدت الغرفة ثم أنزلته فقالت: صحيح، وفى التوقيع: ابشركم ببشرى ما بشرت به غيره ثم قالت: يقول لك: إذا صليت على نبيك كيف تصلى عليه ؟ فقلت: أقول: اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد، كأفضل ما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، فقالت: لا إذا صليت فصل عليهم كلهم وسمهم، فقلت: نعم، فلما كان الغد

نزلت ومعها دفتر صغير، فقالت: يقول لك: إذا صليت على النبي صلى الله عليه وآله فصل عليه وعلى أوصيائه على هذه النسخة، فأخذتها وكنت أعمل بها ورأيت عدة ليال قد نزل من الغرفة وضوء السراج قائم، وكنت أفتح الباب وأخرج على أثر الضوء وأنا أراه أعني الضوء ولا أرى أحدا حتى يدخل المسجد، وأرى جماعة من الرجال من بلدان شتى يأتون باب هذه الدار فبعضهم يدفعون إلى العجوز رقاعا معهم، ورأيت العجوز قد دفعت إليهم كذلك الرقاع فيكلمونها وتكلمهم ولا أفهم عنهم، ورأيت في منصرفنا جماعة في طريقى إلى أن قدمت بغداد. نسخة الدفتر الذى خرج: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وحجة رب العالمين، المنتجب فى الميثاق، المصطفى فى الظلال، المطهر من كل آفة، البرئ من كل عيب المؤمل للنجاة، المرتجى للشفاعة، المفوض إليه دين الله، اللهم شرف بنيانه، وعظم برهانه، وافلج حجته، وارفع درجته، وارضى نوره وبيض وجهه، واعطه الفضل والفضيلة والدرجة والوسيلة الرفيعة، وابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والآخرين. وصل على أمير المؤمنين، ووارث المرسلين وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين وحجة رب العالمين، وصل على الحسن بن على، امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على الحسين بن

ص: ٣٠٥

على، امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على على بن الحسين، سيد العابدين وامام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على محمد بن على امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على جعفر بن محمد، امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على موسى بن جعفر امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على على بن موسى امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على محمد بن على امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على على بن محمد، امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على الحسن بن على، امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على الخلف الصالح الهادى المهدي، امام الهدى وامام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين. اللهم صل محمد وعلى اهل بيته، الائمة الهادين، العلماء الصادقين الابرار المتقين، دعائم دينك واركان توحيدك وتراجمة وحيك وحججك على خلقك وخلفائك فى أرضك، الذين اخترتهم لنفسك واصطفيتهم على عبادك وارتضيتهم لدينك وخصصتهم بمعرفتكم وجللتهم بكرامتكم وغشيتهم برحمتكم وربيتهم بنعمتكم وغذيتهم بحكمتكم والبستهم (من) ١ نورك ورفعتهم فى ملكوتك وحففتهم بملائكتك وشرفتهم بنبيك صلواتك عليه وآله، اللهم صل على محمد وعليهم صلوة كثيرة دائمة طيبة لا يحيط بها الا انت ولا يسعها الا علمك ولا يحصيها احد غيرك. اللهم وصل وليك، المحيى سنتك القائم بامرک الداعى اليک الدليل عليك وحجتك على خلقك، اللهم اعز نصره ومد فى عمره وزين الارض بطول بقائه، اللهم اكفه بغى الحاسدين واعذه من شر الكائدين ٢

ص: ٣٠٦

وازجر عنه ارادة الظالمين وخلصه من ايدي الجبارين، اللهم اعطه في نفسه وذريته وشيعته ورعيته وخاصته وعامته وعدوه وجميع اهل الدنيا، ما تقر به عينه وتسره به نفسه، وبلغه افضل ما امله في الدنيا والاخرة انك على كل شئ قدير، اللهم جدد به مامحي ١ من دينك واحي به ما بدل من كتابك واظهر به ما غير من حكمك، حتى يعود دينك به (و) ٢ على يديه غضا جديدا خالصا مخلصا لا شك فيه ولا شبهة معه ولا باطل عنده ولا بدعة لديه، اللهم نور بنوره كل ظلمة وهد بركنه كل بدعة، واهدم بغرته كل ضلالة واقصم به كل جبار، واخمد بسيفه كل نار، واهلك بعدله كل جائر ٣، واجر حكمه على كل حكم، واذل بسلطانه كل سلطان، اللهم اذل كل من ناواه، واهلك كل من عاداه، امكر بمن كاده، واستأصل من جحد حقه واستهان بامرہ وسعى في اطفاء نوره واراد اخماد ذكره، اللهم صل على محمد المصطفى، وعلى المرتضى، وفاطمة الزهراء، والحسن الرضا، والحسين المصطفى وجميع الاوصياء، مصاييح الدجى واعلام الهدى ومنار التقى والعروة الوثقى والحبل المتين والصراط المستقيم، وصل على وليك وولادة عهدك والائمة من ولده وزد في اعمارهم وزد آجالهم وبلغهم افضل آمالهم دينا ودنيا وآخرة، انك على كل شئ قدير. ٤ يقول السيد الامام العالم الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع الورع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين افضل السادة أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني بلغه الله مناه وكبت أعداءه وإذ قد ذكرنا صلوات على النبي وعلى آله صلى الله جل جلاله عليه وعليهم مع بقاء جلاله، فها نحن ذاكرون ما نختاره من الروايات المتضمنة للدعوات للمهدي عليه السلام الذي بشر

١. في الهامش: امتحى (خ ل). ٢. من البحار. ٣. في الاصل: كل جبار، ما اثبتناه من البحار. ٤. عنه بحار الانوار ٩٤: ٨٣ - ٧٨ و ٥٢: ٢٢ - ١٧، رواه ايضا الشيخ في الغيبة: ١٧٧.

ص: ٣٠٧

به النبي صلى الله عليه وآله، وقد تضمن كتاب الطرائف أخبارا من طرق كثيرة في ثبوت ذلك والدلالة عليه، وهو فرج عام يأتي لأهل الاسلام ورحمة للأنام، ما عرفت أن أحدا من أهل العلم خالف في البشارة من النبي عليه

أفضل السلام بظهوره، حيث يختار الله جل جلاله ذلك بحسن تدييره، وقد قدمنا في جملة عمل اليوم واللييلة من إهتمام أهل القدوة بالدعاء للمهدى صلوات الله عليه فيما مضى من الأزمان، ما ينبه على أن الدعاء له من مهمات أهل الاسلام والايمان، حتى رويانا في تعقيب الظهر من عمل اليوم واللييلة دعاء الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليه قد دعا به للمهدى عليه السلام أبلغ من الدعاء لنفسه سلام الله عليه، وقد ذكرنا فيما رويناه في تعقيب صلوة العصر من عمل اليوم واللييلة أيضا فصلا جميلا قد دعا به الكاظم موسى بن جعفر للمهدى عليهم السلام أبلغ من الدعاء لنفسه صلوات الله عليهما، وفي الاقتداء بالصادق والكاظم عليهما السلام عذر لمن عرف محلها في الاسلام وسنذكر أيضا امر الرضا على بن موسى صلوات الله عليهما وأمر غيره بالدعاء للمهدى صلوات الله عليه ودعاء كان يدعو به صلوات الله عليه. ذكر الدعاء لصاحب الأمر المروي عن الرضا عليهما افضل السلام: حدثني الجماعة الذين قدمت ذكرهم في عدة مواضع من هذا الكتاب باسنادهم إلى جدى أبى جعفر الطوسي تلقاه الله جل جلاله بالأمان والرضوان يوم الحساب قال: أخبرنا ابن أبى الجيد عن محمد بن الحسن بن سعيد بن عبد الله والحميرى وعلى بن إبراهيم ومحمد بن الحسن الصفار، كلهم عن إبراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مولى وصالح بن السندی عن يونس بن عبد الرحمن، ورواه جدى أبى جعفر الطوسي فيما يرويه عن يونس بن الرحمن بعدة طرق تركت ذكرها كراهية للاطالة في هذا المكان، يروى عن يونس بن عبد الرحمن: أن الرضا عليه السلام كان يأمر بالدعاء لصاحب الأمر عليه السلام بهذا: اللهم ادفع عن وليك وخليفتك، وحجتك على خلقك، ولسانك المعبر عنك باذنك، الناطق بحكمتك ١، وعينك الناضرة على بريتك،

١. في البحار: بحكمك

ص: ٣٠٨

وشاهدك على خلقك ١، الجحجح ٢ المجاهد، العائد بك عندك، واعذه من شر جميع ما خلقت وبرأت وانشأت وصورت، واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته، بحفظك الذى لا يضيع من حفظته به، واحفظ فيه رسولك وآباءه، ائمتك ودعائم دينك، واجعله فى وديعتك التى لا تضيع، وفى جوارك الذى لا يحقر ٣، وفى منعك وعزك الذى لا يقهر، وآمنه بامانك الوثيق الذى لا يخذل من آمنته به، واجعله فى كنفك الذى لا يرام من كان فيه، وايده ٤ بنصرك العزيز، وايده بجندك الغالب، وقوه بقوتك واردفه بملائكتك، ووال من والاه وعاد من عاداه، والبسه درعك الحصينة وحفه بالملائكة حفا، اللهم وبلغه افضل ما بلغت القائمين بقسطك من اتباع النبيين، اللهم اشعب به الصدع، وارثق به الفتق، وامت به الجور، واظهر به العدل، وزين بطول بقائه الارض، وايده بالنصر، وانصره بالرعب، وقوناصريه، واخذل خاذليه، ودمدم على من نصب له، ودمر من غشه ٥، واقتل به جبايرة الكفر وعمده ودعائمه، واقصم به رؤس الضلالة وشارعه البدع،

ومميتة السنة، ومقوية الباطل، وذلل به الجبارين، وابر به الكافرين وجميع الملحدين، فى مشارق الارض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها، حتى لا تدع منهم ديارا ولا تبقى لهم آثارا. اللهم طهر منهم بلادك، واشف منهم عبادك، واعز به المؤمنين واحى به سنن المرسلين، ودارس حكمة النبيين، وجدد به ما امتحى من دينك، وبدل من حكمك، حتى تعيد دينك به وعلى يديه غضا محضا صحيحا، لا عوج فيه ولا بدعة معه، وحتى تنير بعدله ظلم الجور وتطفئ به نيران الكفر، وتوضح به معاهد الحق ومجهول العدل، فانه عبدك الذى

١. فى البحار: عبادك. ٢. الجحجج: السيد المسارع فى المكارم. ٣. فى البحار: يخفر. ٤. وانصره (خ ل). ٥. دمدم على من نصب له وعلى من غشه (خ ل).

ص: ٣٠٩

استخلصته لنفسك واصطفيته من خلقك واصطفيته على عبادك ١، واثمنتته على غيبك، وعصمته من الذنوب وبرأته من العيوب، وطهرته من الرجس وسلمته من الدنس، اللهم فانا نشهد له يوم القيامة، ويوم حلول الطامة انه لم يذنب ذنبا ولا اتى حوبا ولم يرتكب معصية ولم يضيع لك طاعة ولم يهتك لك حرمة ولم يبدل لك فريضة ولم يغير لك شريعة، وانه الهادى المهدي الطاهر التقى النقى الرضى الزكى، اللهم اعطه فى نفسه واهله وولده وذريته وامته وجميع رعيته ما تقر به عينه وتسره به نفسه وتجمع له ملك المملكات كلها قريباها وبعيدها وعزيزها وذليلها، حتى يجرى حكمه على كل حكم ويغلب بحقه كل باطل. اللهم اسلك بنا على يديه منهاج الهدى، والمحجة العظمى والطريقة الوسطى، التى يرجع إليها الغالى ٢ ويلحق بها التالى، وقونا على طاعته وثبتنا على مشايعته، وامن علينا بمتابعته، واجعلنا فى حزبه، القوامين بامر الصابرين معه، الطالبين رضاك بمناصحته، حتى تحشرنا يوم القيامة فى انصاره واعوانه ومقوية سلطانه اللهم واجعل ذلك لنا خالصا من كل شك وشبهة ورياء وسمعة، حتى لا نعتمد به غيرك ولا نطلب به الا وجهك، وحتى تحلنا محله وتجعلنا فى الجنة معه، واعذنا من السامة والكسل والفترة واجعلنا ممن تنتصر به لدينك، وتعز به نصر وليك ولا تستبدل بنا غيرنا فان استبدالك بنا غيرنا عليك يسير وهو علينا عسير اللهم صل على ولاة عهده والائمة من ولده، وبلغهم آمالهم وزد فى آجالهم واعز نصرهم وتمم لهم ما اسندت إليهم فى امرك ٣ لهم وثبت دعائهم، واجعلنا لهم اعوانا وعلى دينك انصارا، فانهم معادن كلماتك واركان توحيدك ودعائم دينك وولاة امرك، وخالصتك من عبادك ٤ وصفوتك من خلقك،

١. في البحار: واصطنعته على عينك. ٢. في البحار: القالي، وقوفا، وهما تصحيف. ٣. من أمرك (خ ل) أقول: في البحار أيضا كذا. ٤. في البحار: بين عبادك.

ص: ٣١٠

وأوليائك وسلائل أوليائك وصفوة أولاد رسلك، والسلام عليهم ورحمه الله وبركاته. ١ يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع الورع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين أفضل السادة أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني كبت الله اعداءه بمحمد وآله: وقد تضمن هذا الدعاء قوله عليه السلام: (اللهم صل على ولاية عهده والائمة من بعده)، ولعل المراد بذلك أن الصلوة على الائمة يرتبهم في أيامه للصلوة بالعباد في البلاد، والائمة في الأحكام في تلك الايام، وان الصلوة عليهم تكون بعد ذكر الصلوة عليه صلوات الله عليه بدليل قوله: (ولاية عهده) لأن ولاية اليهود يكونون في الحياة، فكأن المراد: اللهم صل بعد الصلوة عليه على ولاية عهده والائمة من بعده. وقد تقدم في الرواية عن مولانا الرضا عليه السلام: (والائمة من ولده)، ولعل هذه قد كانت: (صل على ولاية عهده والائمة من ولده)، فقد وجدت ذلك كما ذكرناه في نسخة غير مارويناه، وقد روى أنهم من أبرار العباد في حياته ووجدت رواية متصلة الاسناد بأن للمهدى صلوات الله عليه أولاد جماعة ولاية في أطراف بلاد البحار على غاية عظيمة من صفات الأبرار، وروى تأويل غير ذلك مذكور في الاخبار. ووجدت هذا الدعاء برواية تغني عن هذا التأويل وما ذكرها لأنها أتم في التفصيل، وهي ما حدث به الشريف الجليل أبو الحسين زيد جعفر العلوى المحمدى قال: حدثنا أبو الحسين إسحاق بن الحسن الغفراني ٢، قال: حدثنا محمد بن همام بن سهيل الكاتب ومحمد بن شعيب بن أحمد المالكي، جميعا ٣، عن شعيب بن أحمد المالكي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن مولانا أبي الحسن على بن

١. عنه البحار ٩٥: ٢ - ٣٣٠. ٢. في الهامش: الحسين العلوى (خ ل) ٣. في البحار: معا.

ص: ٣١١

موسى الرضا عليهما السلام أنه كان يأمر بالدعاء للحجة صاحب الزمان عليه السلام فكان من دعائه له صلوات الله عليهما: اللهم صل على محمد وآل محمد، وادفع عن وليك وخليفتك وحجتك على خلقك، ولسانك المعبر عنك باذنك، الناطق بحكمتك وعينك الناظرة في بريتك، وشاهدا ١ على عبادك، الجحجاح المجاهد المجتهد، عبدك العائد بك اللهم واعذه من شر ما خلقت وذرات وبرأت وانشأت وصورت، واحفظه من بين يديه ومن

خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته، بحفظك الذى لا يضيع من حفظته به، واحفظ فيه رسولك ووصى رسولك وآبائه، ائمتك ودعائم دينك صلواتك عليهم اجمعين، واجعله فى وديعتك التى لا تضيع وفى جوارك الذى لا يحتقر ٢ وفى منعك وعزك الذى لا يقهر، اللهم وآمنه بامانك الوثيق الذى لا يخذل من آمنته به واجعله فى كنفك الذى لا يضام من كان فيه وانصره بنصرك العزيز، وايده بجندك الغالب، وقوه بقوتك واردفه بملائكتك اللهم وال من والاه وعاد من عاداه والبسه درعك الحصينة وحفه بملائكتك حفا اللهم وبلغه افضل ما بلغت القائلين ٣ بقسطك من اتباع النبيين، اللهم اشعب به الصدع وارثق به الفتق، وامت به الجور، واطهر به العدل، وزين بطول بقائه الارض، وايده بالنصر وانصره بالرعب وافتح له فتحا يسيرا واجعل له من لدنك على عدوك وعدوه سلطانا نصيرا. اللهم اجعله القائم المنتظر، والامام الذى به تنتصر وايده بنصر عزيز وفتح قريب وورثه مشارق الارض ومغاربها اللآتى باركت فيها، واحى به سنة نبيك صلواتك عليه وآله، حتى لا يستخفى بشئ من الحق مخافة احد من الخلق وقو ناصره واخذل خاذله ودمدم على من نصب له ودمر على من غشه اللهم واقتل جبابرة الكفر وعمده ودعائمه والقوام به

١. الشاهد (ظ). ٢. فى البحار: لا يخفى. ٣. فى الاصل: القائلين، وهو مصحف.

ص: ٣١٢

واقصم به رؤس الضلالة، وشارعة البدعة ومميتة السنة ومقوية الباطل واذلل به الجبارين وابر به الكافرين والمنافقين وجميع الملحدين حيث كانوا واين كانوا من مشارق الارض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم ديارا ولا تبقى آثارا، اللهم وطهر منهم بلادك، واشف منهم عبادك، واعز به المؤمنين، واحى به سنن المرسلين ودارس حكم النبيين، وجدد به ما محى من دينك وبدل من حكمك حتى تعيد دينك به وعلى يديه غضا جديدا صحيحا محضا لا عوج فيه ولا بدعة معه، حتى تنير ١ بعدله ظلم الجور وتطفى به نيران الكفر وتظهر ١ به معاهد الحق ومجهول العدل، وتوضح به مشكلات الحكم، اللهم وانه عبدك الذى استخلصته لنفسك واصطفيته من خلقك، واصطفيته على عبادك، وائتمنته على غيبك، وعصمته من الذنوب وبرأته من العيوب وطهرته (من الرجس) ٢ وصرفته عن الدنس وسلمته من الريب. اللهم فانا نشهد له يوم القيامة ويوم حلول الطامة انه لم يذنب ولم يأت حوبا ولم يرتكب لك معصية ولم يضيع لك طاعة ولم يهتك لك حرمة ولم يبدل لك فريضة ولم يغير لك شريعة، وانه الامام التقى الهادى المهدي الطاهر التقى الوفى الرضى الزكى، اللهم فصل عليه وعلى آبائه واعطه فى نفسه وولده واهله وذريته وامته وجميع رعيته ما تقر به عينه وتسره به نفسه وتجمع له ملك المملكات كلها، قريبتها وبعيدها وعزيزها وذليلها حتى يجرى حكمه على كل حكم ويغلب بحقه على كل باطل، اللهم واسلك بنا على يديه منهاج الهدى والمحنة العظمى والطريقة الوسطى، التى يرجع إليها الغالى

ويلحق بها التالى اللهم وقونا على طاعته وثبتنا على مشايعته وامنن علينا بمتابعته واجعلنا فى حزبه القوامين
بامره الصابرين معه، الطالبين رضاك بمناصحتك، حتى تحشرنا يوم القيامة فى انصاره

١. فى البحار: تبين، تظهر. ٢. من البحار.

ص: ٣١٣

واعوانه ومقوية سلطانه، صل على محمد وآل محمد، واجعل ذلك كله منا لك خالصا من كل شك وشبهة ورياء
وسمعة، حتى لا نعتمد به غيرك ولا نطلب به الا وجهك، وحتى تحلنا محله وتجعلنا فى الجنة معه ولا تبتلنا ١
فى امره بالسامة والكسل والفترة والفشل، واجعلنا ممن تنتصر به لدينك وتعز به نصر وليك ولا تستبدل بنا
غيرنا، فان استبدالك بنا غيرنا عليك يسير وهو علينا كبير انك على كل شئ قدير. اللهم وصل على ولاة
عهوده، وبلغهم آمالهم وزد فى آجالهم وانصرهم وتمم لهم ٢ ما اسندت إليهم امر دينك، واجعلنا لهم اعوانا وعلى
دينك انصارا وصل على آبائه الطاهرين الائمة الراشدين، اللهم فانهم معادن كلماتك وخزان علمك وولاة
امرك، وخالصتك من عبادك وخيرتك من خلقك، واوليائك، وسلائل اوليائك، وصفوتك واولاد اصفياك،
صلواتك ورحمتك وبركاتك عليهم اجمعين، اللهم وشركاؤه فى امره ومعاونوه على طاعتك الذين جعلتهم
حصنة وسلاحه ومفرغه وانسه الذين سلوا عن الاهل والاولاد وتجافوا الوطن، وعطلوا الوثير ٣ من المهاد قد
رفضوا تجارتهم، واضروا بمعاشهم وفقدوا فى انديتهم بغير غيبة عن مصرهم، وحالفوا ٤ البعيد ممن عاضدهم
على امرهم، وخالفوا القريب ممن صد عن وجهتهم، وائتلفوا بعد التدابر والتقاطع فى دهرهم، وقطعوا الاسباب
المتصلة بعاجل حطام من الدنيا، فاجعلهم اللهم فى حرزك وفى ظل كفك، ورد عنهم بأس من قصد إليهم
بالعداوة من خلقك، واجزل لهم من دعوتك من كفايتك ومعونتك لهم وتأيدك ونصرک اياهم ما تعينهم به
على طاعتك وازهق بحقهم باطل من اراد اطفاء نورك، وصل على محمد وآله، واملاً

١. بتل الشئ: قطعه وأبانه عن غيره. ٢. فى البحار: تمم له. ٣. ثر الفراش: وطأه ولينه، الوثير: الوطئ اللين. ٤.
حالف فلانا: لازمه، الحليف: كل شئ لزم شيئا فلم يفارقه، اقول: فى الاصل: خالفوا، وهو مصحف.

ص: ٣١٤

بهم كل افق من الآفاق وقطر من الاقطار قسطا وعدلا ورحمة ١ وفضلا، واشكر لهم على حسب كرمك وجودك وما مننت به على القائمين بالقسط من عبادك، واذخر لهم من ثوابك ما ترفع لهم به الدرجات، انك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد آمين رب العالمين.) ٢ يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع الورع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين افضل السادة أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسينى كبت الله اعداه: فهذه الرواية قد اشتملت على ما لم تشتمل عليه الرواية الاولى من الرواية فادع إن شئت أن تكون من أهل السعود، واحفظ فيها جانب المعبود، وتأدب بين يديه كما كنا قدمناه وأشرنا إليه. ذكر دعاء آخر: رواه محمد بن يعقوب الكليني عن الصادق عليه السلام، وقد قدمت طريقى إلى كلما يرويه محمد بن يعقوب الكليني، فقال رحمه الله فى كتابه الكافى باسناده إلى أبى عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ما هذا لفظه: (لا بد للغلام من غيبة، قلت: مما ٣ ؟ قال: يخاف - وأومى بيده إلى بطنه - وهو المنتظر، وهو الذى يشك الناس فى ولادته فمنهم من يقول: حمل، ومنهم من يقول: مات أبوه ولم يخلف، ومنهم من يقول: ولد قبل مرت أبويه بسنتين قال زرارة فقلت: (و) ما تأمرنى إذا أدركت ٤ ذلك الزمان ؟ فقال: ادع (الله) بهذا الدعاء: اللهم عرفنى نفسك فانك ان لم تعرفنى نفسك لم اعرفك، اللهم عرفنى نبيك فانك ان لم تعرفنى نبيك لم اعرفه (قط)، اللهم عرفنى حجتك فانك ان لم

١. فى البحار: مرحة. ٢. عنه الحار ٩٥، ٦ - ٣٣٢. ٣. فى المصدر: ولم. ٤. فى المصدر: لو أدركت.

ص: ٣١٥

تعرفنى حجتك ضللت عن دينى.) ١ هذا آخر رواية محمد بن يعقوب رضوان الله عليه فى كتابه المشار إليه. ذكر دعاء آخر يدعى له صلوات الله عليه، وأوله يشبه الدعاء المتقدم عليه وهو مما ينبغى إذا كان لك عذر عن جميع ما ذكرناه من تعقيب العصر يوم الجمعة، فايك أن تهمل الدعاء به، فاننا عرفنا ذلك من فضل الله جل جلاله الذى خصنا به فاعتمد عليه: أخبرنى الجماعة الذين قدمت الإشارة إليهم باسنادهم إلى جدى أبى جعفر الطوسى رضوان الله جل جلاله عليه، قال: أخبرنا جماعة عن أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى: أن أبأ على محمد بن همام أخبره بهذا الدعاء، وذكر ان الشيخ أبأ عمرو العمرى قدس روحه أملاه عليه وأمره أن يدعوه به وهو الدعاء فى غيبة القائم من آل محمد عليه وعليهم السلام، وحدث أبو العباس أحمد بن على بن محمد بن العباس بن نوح رضى الله عنه قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه رضى الله عنه، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد المكتب، قال: حدثنى أبو على محمد بن همام رحمه الله بهذا الدعاء، وذكر أن الشيخ العمرى قدس الله روحه أملاه عليه وأمره أن يدعوه به: اللهم عرفنى نفسك فانك ان لم تعرفنى نفسك لم اعرفك ولم اعرف رسولك، اللهم عرفنى رسولك فانك ان لم تعرفنى رسولك لم اعرف حجتك، اللهم عرفنى

حجتك فانك ان لم تعرفنى حجتك ضللت عن دينى، اللهم لا تمنى ميتة جاهلية ولا ترغ قلبى بعد إذ هديتنى
فكما هديتنى لولاية ٢ من فرضت طاعته على من ولاية امرك بعد رسولك صلواتك عليه وآله، حتى واليت ولاية
امرک أمير المؤمنين والحسن والحسين وعلياً ومحمداً وجعفرًا وموسى وعلياً ومحمداً وعلياً والحسن والحجة
القائم المهدى صلواتك

١. الكافي ١: ٣٤٢، عنه البحار ٥٢: ١٤٥، اقول: روى ايضا بعبارة اخرى فى المتن والدعاء فى الكافي ١: ٣٣٧،
غيبة النعماني: ١٦٦ و ١٦٧، غيبة الشيخ: ٢٠٢، اكمال الدين ٢: ٣٤٢، البحار ٩٥: ٣٢٦. ٢. فى اكمال الدين:
هديتنى بولاية.

ص: ٣١٦

عليهم اجمعين، اللهم ثبتنى على دينك واستعملنى بطاعتك، ولين قلبى لولى امرک وعافنى مما امتحنت به
خلقك، وثبتنى على طاعة ولى امرک الذى سترته عن خلقك فباذنك غاب عن بريتك، وامرك ينتظر وانت
العالم غير معلم بالوقت الذى فيه صلاح امر وليك فى الاذن له، باظهار امره وكشف سره، وصبرنى على ذلك
حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت، ولا اكشف عما سترت ١ ولا ابحت عما كتمت ٢، ولا
انازعك فى تدبيرك، ولا اقول: لم وكيف وما بال ولى الامر ٣ لا يظهر وقد امتلأت الارض من الجور، وافوض
امورى كلها اليك. اللهم انى استلک ان ترينى ولى امرک ظاهرا نافذ الامر ٤، مع علمى بان لك السلطان والقدرة
والبرهان والحجة والمشية والحوال والقوة، فافعل ذلك بى وبجميع المؤمنين حتى ننظر الى وليك صلواتك عليه
وآله ظاهر المقالة، واضح الدلالة، هاديا من الضلالة، شافيا من الجهالة، وابرز يا رب مشاهدته ٥ وثبت قواعده،
واجعلنا ممن تقرر عينه برؤيته، واقمنا بخدمته وتوفنا على ملته واحشرنا فى زمرة. اللهم اعذه من شر جميع ما
خلقت وبرأت وذرات وانشأت وصورت، واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه
ومن تحته، بحفظك الذى لا يضيع من حفظته به واحفظ فيه رسولك ووصى رسولك عليهم السلام. اللهم ومد
فى عمره وزد فى اجله واعنه على ما وليته ٦ واسترعيته، وزد فى كرامتك له فانه الهادى المهدى والقائم
المهتدى، الطاهر التقى الزكى النقى الرضى المرضى الصابر الشكور المجتهد ٧ اللهم ولا تسلبنا اليقين لطول الامد
فى غيبته وانقطاع خبره عنا ولا تنسنا ذكره وانتظاره والايمان به وقوة اليقين فى ظهوره والدعاء له والصلوة
عليه، حتى لا يقطننا طول غيبته من (ظهوره و) ٨

١ و ٢ فى اكمال الدين: سترته، كتمته. ٣ و ٤. فى اكمال الدين: ولى امر الله، نافذا لامرك. ٥. فى اكمال الدين: مشاهده. ٦ و ٧. فى اكمال الدين: اوليته، المجتهد الشكور.

ص: ٣١٧

قيامه، ويكون يقيننا فى ذلك كيقيننا فى قيام رسول الله صلى الله عليه وآله وما جاء به من وحيك وتنزيلك، وقو قلوبنا على الايمان به حتى تسلك بنا على يديه منهاج الهدى والمحجة العظمى والطريقة الوسطى، وقونا على طاعته وثبتنا على متابعتة، واجعلنا فى حربه واعوانه وانصاره والراضين بفعله، ولا تسلبنا ذلك فى حياتنا ولا عند وفاتنا حتى تتوفينا ونحن على ذلك لا شاكين ولا ناكثين ولا مرتابين ولا مكذبيين. اللهم عجل فرجه وايده بالنصر، وانصر ناصريه واخذل خاذليه ودمدم ١ على من نصب له وكذب به، واظهر به الحق، وامت به الجور واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذل وانعش ٢ به البلاد، واقتل به جبابرة الكفرة ٣، الكفر واقصم به رؤس الضلالة وذل (به) ٤ الجبارين والكافرين وابر به المنافقين والناكثين وجميع المخالفين والملحدين، فى مشارق الارض ومغاريها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم ديارا ولا تبقى لهم آثارا، وطهر منهم بلادك واشف صدور عبادك، وجدد به ما امتحى من دينك ٥، واصلح ما بدل من حكمك وغير من سنتك، حتى يعود دينك به وعلى يديه غضا ٧ جديدا صحيحا، لا عوج فيه ولا بدعة معه حتى تطفئ بعدله نيران الكافرين، فانه عبدك الذى استخلصته لنفسك وارتضيته لنصره دينك واصطفيته بعلمك وعصمته من الذنوب وبرأته من العيوب واطلعت على الغيوب وانعمت عليه وظهرته من الرجز ونقيته من الدنس، اللهم فصل عليه وعلى آبائه الائمة الطاهرين، وعلى شيعته ٨

٨. من اكمال الدين. ١. دمدم عليه: اهاكه. ٢. نعشه الله أى رفعه، انتعش العاشر: نهض من عثرته. ٣. الكفر (خ ل). ٤. من اكمال الدين. ٥. أباره: اهلكه، المبير: المهلك. ٦. أى ما زال وذهب منه. ٧. الغص: الطرى.

ص: ٣١٨

المنتجبين وبلغهم من آمالهم افضل ما يأملون، واجعل ذلك منا خالصا من كل شك وشبهة ورياء وسمعة، حتى لا نريد به غيرك ولا نطلب به الا وجهك. اللهم انا نشكو اليك فقد نبينا وغيبه ولينا ١، وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن بنا وتظاهر الاعداء (علينا) ٢، وكثرة عدونا وقلّة عددنا، اللهم ففرج ٣ ذلك بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه وامام عدل تظهره، اله الحق رب العالمين، اللهم انا نستلك ان تأذن لوليک فى اظهار عدلك فى

عبادك وقتل اعدائك فى بلادك حتى لا تدع للجور يا رب دعامة الا قصمتها، ولا بقية ٤ الا افنيته، ولا قوة الا اوهنتها، ولا ركنا الا هدمته ٥، ولا حدا الا فللته ٦، ولا سلاحا الا اكللته ٧، ولا راية الا نكستها ولا شجاعا الا قتلته ولا جيشا الا خذلته، وارمهم يا رب بحجر الدامغ، واضربهم بسيفك القاطع وبأسك الذى لا ترده عن القوم المجرمين، وعذب اعدائك واعداً دينك واعداً رسولك صلواتك عليه وآله، بيد وليك وايدى عبادك المؤمنين اللهم اكف وليك وحجتك فى ارضك هول عدوه وكيد من كاده ٨، وامكر بمن مكر به واجعل دائرة السوء على من اراد به سوء، واقطع عنهم مادتهم وارعب له قلوبهم وزلزل (له) ٩ اقدامهم وخذهم جهرة وبغته * (هامش) ٨. فى اكمال الدين: شيعتهم. ١. فى الاصل: غيبة نبيا وفقد ولينا، ما اثبتناه من اكمال الدين. ٢. من اكمال الدين. ٣. فى اكمال الدين: فافرج. ٤. فى اكمال الدين: بنية. ٥. هددته (خ ل)، اقول: الهده: الهدم والكسر. ٦. الحد: السيف، الفل: الكسر والثلمة. ٧. كل السيف، لم يقطع. ٨. فى اكمال الدين: كدمن كاده. ٩. من اكمال الدين والبحار.

ص: ٣١٩

وشدد عليهم عذابك ١، واخزهم فى عبادك، والعنهم فى بلادك، واسكنهم اسفل نارك، واحط بهم اشد عذابك واصلمهم نارا، واحش قبور موتاهم نارا واصلمهم حر نارك، فانهم اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات واضلوا عبادك. ٢ اللهم واحى بوليک القرآن وارنا نوره سرمدالا ظلمة فيه واحى (به) ٣ القلوب الميتة واشف به الصدور الوغرة ٤، واجمع به الاهواء المختلفة على الحق، واقم به الحدود المعطلة والاحكام المهملة حتى لا يبقى حق الا ظهر ولا عدل الا زهر، واجعلنا يا رب من اعوانه ومقوية سلطانه ٥ والمؤتمرين لامره والراضين بفعله والمسلمين لاحكامه وممن لا حاجة به الى التقية من خلقك، انت يا رب الذى تكشف الضر ٦ وتجب المضطر إذا دعاك وتتجى من الكرب العظيم، فاكشف الضر عن وليك واجعله خليفتك ٧ فى ارضك كما ضمنت له، اللهم ولا تجعلنى من خصماء آل محمد عليهم السلام، ولا تجعلنى من اعداء آل محمد عليهم السلام ولا تجعلنى من اهل الحق والغيظ على آل محمد عليهم السلام، فانى اعوذ بك من ذلك فاعذنى واستجير بك فاجرني، اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنى بهم فائزا عندك فى الدنيا والاخرة ومن المقربين، آمين رب العالمين. ٨ فإذا فرغت من تعقيب صلوة العصر يوم الجمعة فاسجد سجدة الشكر واعمل فيها ما ذكرناه، وقل كلما قدمناه بعد تعقيب العصر فى عمل اليوم والليلة ورويناه.

١. فى البحار: عقابك. ٢. فى اكمال الدين والبحار: أذلوا عبادك. ٣. من اكمال الدين والبحار. ٤. الرغبة - بالتسكين - شدة تقود الحرفى صدره على وغر: أى ضغن والضغن: الحقد والعداوة. ٥ و ٦. فى اكمال الدين:

مقوى سلطانه، تكشف سوء. ٧. خليفة (خ ل) اقول: فى الاكمال والبحار ايضا كذا. ٨. عنه البحار ٩٥: ٣٣٠
رواه ايضا الصدوق فى اكمال الدين ٢: ٥١٢ مع اختلافات، عنه البحار ٩٥: ٣٢٧.

ص: ٣٢٠

الفصل الثامن والأربعون فيما نذكره من صلوة ركعتين بعد صلوة العصر من يوم الجمعة وفضلها حدث أبو عبد الله محمد بن على بن سعيد قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن سليمان العقيلي، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن مالك الفزارى البزاز أبو عبد الله، عن محمد بن على الصيرفى عن على بن الحسن عن أبي محمد العبدى، عن فضيل بن عياض عن إبراهيم النخعى، عن عبد بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (من صلى يوم الجمعة بعد صلوة العصر ركعتين، يقرأ فى الاولى فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل اعوذ برب الناس خمسا وعشرين مرة وفى الثانية: فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الناس خمسا وعشرين مرة، فإذا فرغ منها قال خمس مرات: لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم، لم يخرج من الدنيا حتى يريه الله فى منامه الجنة ويرى مكانه منها.) اقول: وهذه الصلوة ذكرها جدى أبو جعفر الطوسى رضوان الله عليه فى عمل يوم الجمعة فى المصباح الكبير، ولم يذكر اسنادها على عادته فى الاختصار أو لغير ذلك من الأعذار إلا انه ذكر فى الركعة الاولى فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل اعوذ برب الفلق خمسا وعشرين مرة، ولعله اقرب الى الصواب وذكر باقى الرواية كما ذكرناه فى الصفة والثواب. ١ الفصل التاسع والأربعون فيما نذكره من العمل والدعاء آخر ساعة من نهار يوم الجمعة يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع الورع رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين افضل السادة سلطان العلماء أبو القاسم على بن موسى ابن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسينى كبت الله

١. مصباح المتهجد: ٢٨٢، عنه الحار ٩٠: ٩٢.

ص: ٣٢١

أعداه: قد قدمنا فى الفصل الحادى والاربعين بعض ما رويناه فى تعيين وقت الساعتين اللتين يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة، وذكرنا هناك بعض ما رويناه من الدعوات، ونحن ذاكرون فى هذا الفصل دعاء خاصا لهذا الوقت كما وجدناه فى إحدى الروايات، فاننا وجدنا به ثلاث منقولات: حدث الحسين ابن محمد بن هارون بن موسى التلعكبرى: قال: نسخت هذا الدعاء من كتاب دفعه إلى الشيخ الفاضل أبو الحسن خلف بن محمد بن

خلف الماوردي بسر رأى بحضرة مولانا أبي الحسن علي بن محمد وأبي محمد الحسن صلوات الله عليهما، في شهر رمضان سنة أربعمأة، وجدت فيه نسخ هذا الحديث من أبي علي بن عبد الله ببغداد هكذا: حدثني محمد بن علي بن الحسن بن يحيى قال: حضرنا مجلس محمد بن عثمان بن سعيد العمري الاسدي المنتجي رحمه الله - ثم قال بعد كلام ذكره: - حدثني أبو عمرو محمد بن سعيد العمري، قال: حدثني محمد بن أسلم قال: حدثني محمد بن سنان قال: حدثني المفضل ابن عمر الجعفي وروى الدعاء عن مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، وقال في هذه الرواية: ويستحب أن يدعى به آخر نهار يوم الجمعة، وقال جدي أبو جعفر الطوسي رضوان الله عليه فيما ذكره: (دعاء السمات مروى عن العمري ويستحب الدعاء به في آخر ساعة من نهار يوم الجمعة). وهذا لفظ الدعاء بالرواية الاولى فكأنها أتم انشاء الله تعالى: اللهم انى اسئلك باسمك العظيم الاعظم (الاعظم الاعظم) ١، الاعز الاجل الاكرم، الذى إذا دعيت به على مفالق ٢ ابواب السماء للفتح بالرحمة انفتحت، وإذا دعيت به على مضائق ابواب الارض للفرج انفرجت، وإذا دعيت به على العسر ليسر تيسرت، وإذا دعيت به على الاموات للنشور انتشرت، وإذا دعيت به على كشف البأساء والضراء ٣ انكشفت وبجلال

١. من المصباح والبحار. ٢. فى الهامش: مفالق (خ ل) اقول: المغالق جمع مغلاق وهو ما يغلق ويفتح بالمفتاح. ٣. البأساء: الفقر والشدة الضراء: المرض.

ص: ٣٢٢

وجهك الكريم، اكرم الوجوه واعز الوجوه، الذى عنت ١ له الوجوه وخضعت له الرقاب وخشعت له الاصوات ووجلّت له القلوب من مخافتك، وبقوتك تمسك بها ٢ السماء ان تقع على الارض الا باذنك، وتمسك السموات والارض ان تزولا، وبمشيتك التى دان ٣ لها العالمون وبكلمتك التى خلقت بها السماء والارض ٤، وبحكمتك التى صنعت بها العجائب وخلقت بها الظلمة وجعلتها ليلا وجعلت الليل سكنا وخلقت بها النور وجعلته نهارا وجعلت النهار نشورا مبصرا، وخلقت بها الشمس وجعلت الشمس ضياء وخلقت بها القمر وجعلت القمر نورا، وخلقت بها الكواكب وجعلتها نجوما ورجوما وبروجا ومصاييح وزينة ٥، وجعلت لها مشارق ومغارب وجعلت لها مطالع ومجارى، وجعلت لها فلكا ومسايح وقدرتها فى السماء منازل (فاحسنت تقديرها) ٦، وصورتها فاحسنت تصويرها، واحصيتها باسمائك احصاء (وسميتها اسماء) ٧، ودبرتها بحكمتك تدبيرا فاحسنت تدبيرها وسخرتها بسلطان الليل وسلطان النهار والساعات (وعرفت بها) ٨ عدد السنين والحساب وجعلت رؤيتها لجميع الناس مرءا واحدا. واسئلك اللهم بمجدك الذى كلمت به عبدك ورسولك موسى بن عمران فى المقدسين، فوق احساس الكروبيين فوق غمام النور فوق تابوت الشهادة فى عمود النار ٩، وفى طور سيناء وفى جبل حوريث فى الواد

١. عنت خضعت وذلت. ٢. ليس في البحار. ٣. دان: ذل واطاع. ٤. في المصباح والبحار: السموات والارض. ٥. في المصباح والبحار: نجومًا وبروجًا ومصاييح وزينة ورجوما. ٦. من المصباح والبحار. ٧. ليس في المصباح والبحار. ٨. ليس في البحار. ٩. في البحار: في عمود النور.

ص: ٣٢٣

المقدس (و) ١ في البقعة المباركة جانب الطور الايمن من الشجرة وفي ارض مصر بتسع آيات بينات ويوم فرقت البحر لبني اسرائيل ٢، وفي المنبجسات التي صنعت بها العجائب في بحر سوف وعقدت ماء البحر في قلب الغمر كالحجارة، وجاوزت بني اسرائيل البحر، وتمت كلمتك الحسنى عليهم بما صبروا واورثتهم مشارق الارض ومغاريها التي باركت فيها للعالمين واغرقت فرعون وجنوده ومراكبه في اليم، وباسمك العظيم الاعظم الاعظم (الاعظم) ٣، الاعز الاجل الاكرم وبمجدك الذي تجليت به لموسى كليمك عليه السلام في طور سيناء ولابراهيم خليلك عليه السلام من قبل في مسجد الخيف ولاسحق صفيك في بئر شيع، وليعقوب نبيك عليه السلام في بيت ايل (ولمحمد صلى الله عليه وآله لما عرجت اليك حتى دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو ادنى عند سدره المنتهى) ٤، واوفيت لابراهيم عليه السلام بميثاقتك ولاسحق بحلفك، وليعقوب عليه السلام بشهادتك وللمؤمنين بوعدك، وللداعين باسماءك فاجبت، وبمجدك الذي ظهر لموسى بن عمران عليه السلام على قبة الزمان ٥، وباياتك التي وقعت على ارض مصر بمجد العزة والغلبة (و) ٦ بآيات عزيزة، وبسلطان القوة وبعزة القدرة، وبشأن الكلمة التامة، وبكلماتك التي تفضلت بها على اهل السموات والارض واهل الدنيا واهل الآخرة وبرحمتك التي مننت بها على جميع خلقك، وباستطاعتك التي اقامت بها العالمين، وبنورك الذي قد خر من فرعه طور سيناء وبعظمتك ٧ وجلالك وكبريائك وعزتك وجبروتك التي لم تستقلها الارض وانخفضت لها السموات وانزجر لها العمق الاكبر، وركدت لها البحار والانهار وخضعت

١. ليس في المصباح والبحار. ٢. في المصباح والبحار: فرقت لبني اسرائيل البحر. ٣. من المصباح والبحار. ٤. و ٥. ليس في المصباح والبحار. ٥. الزمان (خ ل). ٧. في المصباح والبحار: بعلمك. (*)

ص: ٣٢٤

(لها الجبال، وسكنت لها الارض بمنابها، واستسلمت لها الخلائق كلها وخفقت (١) ٢ لها الرياح فى جريانها، وخدمت ٣ لها النيران فى اوطانها وبسلطانك الذى عرفت لك به الغلبة دهر الدهور، وحمدت به فى السموات والارض ٤، وبكلمتك كلمة الصدق التى سبقت لايينا آدم وذريته بالرحمة. واسئلك بكلمتك التى غلبت كل شئ وبنور وجهك الذى تجليت به للجبل فجعلته دكا وخر موسى صعقا، وبمجدك الذى ظهر على طور سيناء فكلمت به عبدك ورسولك موسى بن عمران، وبطلعتك فى ساعير وظهورك فى جبل فاران بربوات المقدسين وجنود الملائكة الصافين (و) ٥ خشوع الملائكة المسبحين، وببركاتك التى باركت فيها على ابراهيم خليلك عليه السلام فى امة محمد صلى الله عليه وآله، وباركت لاسحق صفيك فى امة عيسى وباركت ليعقوب اسرائيلك فى امة موسى عليه السلام، وباركت لحبيبيك محمد صلى الله عليه وآله فى عترته ٦ وذريته وامته، وكما غبنا ٧ عن ذلك ولم نشهده وآمنا به ولم نره صدقا وعدلا، نسئلك اللهم ان تصلى على محمد وآل محمد (وان تبارك على محمد وآل محمد وترحم على محمد وآل محمد) ٨ كافضل ما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد فعال لما تريد وانت على كل شئ قدير.) ٩

١. خفقت: اضطربت وتحركت. ٢. من المصباح والبحار. ٣. خمد النار: سكن لهبها ولم يطفأ جمرها. ٤. فى المصباح والبحار. ٥. فى البحار: وعترته. ٦. فى المصباح: والله كما غبنا، مع حذف (نسئلك اللهم) فيما بعد. ٨. من المصادر. ٩. مصباح المتهجد: ٦ - ٣٧٤ البلد الامين: ٩١، عنهم البحار ٩٠: ٩٦ - ٩٦.

ص: ٣٢٥

يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع الورع الزاهد العابد المتصدق رضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين افضل السادة سلطان العلماء أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسينى بلغه الله أمانيه وكبت أعاديته: هذا لفظ الرواية وقد قدمنا عمل وقت الغروب عند عمل اليوم واللييلة ١، وفى ذلك كفاية وسيأتى فى موضع آخر من كتابنا ذكر رواية اخرى بهذا الدعاء أبلغ فى شرح الفضل وبلوغ الرجاء. ورأيت فى بعض تفسير كلمات فى هذه الدعوات: أن (جبل حوريث) وقيل: (حوريثا)، هو الجبل الذى خاطب الله جل جلاله موسى عليه السلام فى أول خطابه، وتابوت يوسف عليه السلام حمل إلى ناحية جبل حوريثا من ناحية طور سيناء و (بحر سوف) بلسان العبرية يوم سوف أى بحر بعيد و (ساعير) جبل يدعى جبل السراء كان عيسى عليه السلام يناجى الله جل جلاله عليه و (جبل فاران) هو الجبل الذى كان محمد صلى الله عليه وآله يناجى الله جل جلاله عليه وقريب من مكة. أقول: وإذ قد ذكرنا ما أردناه من عمل الاسبوع، فليكن ذلك آخر هذا الكتاب المسمى ب (جمال الاسبوع) وقد أودعناه من أسرار عبادات وأنوار صلوات وفوائد تنبيهات على معاملات وموائد ضيافات لذوى سعادات ما يعرف جليل قدرها من إطلعه الله جل جلاله

على تفصيل سرها فكن أيها الناظر فيها والمطلع على معانيها مستوطنا لمغانيتها وسالكا سبيل من يعانيتها ويراعيتها قبل أن يحال بينك وبين يد تمتد إليها وبينك وبين عين تطلع عليها وبينك وبين قدم تقوم على معانيها مستوطنا لمغانيتها وسالكا سبيل من يعانيتها ويراعيتها قبل أن يحال بينك وبين يد تمتد إليها وبينك وبين عين تطلع عليها وبينك وبين قدم تقوم بها وبينك وبين قوة تنهض لها فانك إما طال عمرك فعجزت عما فيها من المراحم والمكارم والمراسم، والمواسم وإما ورد عليك ما لا بد منه من الموت الهاجم، وإياك أن تطيع التعلل بسوف فقل من تعلل بها إلا وقع في الندم والخوف، وإنما يملك زمام ما يستقبل من الأوقات الله جل جلاله القادر على المقدورات، وأما من كانت أوقات عافيته مستورة وساعات مؤنته محجوبة عنه،

١. راجع فلاح السائل: ٢٢٦ - ٢١١.

ص: ٣٢٦

وهو أسير الفناء وقوم جرى عليهم حكم البلاء، وتفرقوا بعد الاقتراب وتمزقوا تحت التراب، وعليه وثيقة بلسان الحال أنه خلق في الدنيا للزوال وغريمه جل جلاله حاكم الآجال، والآمال فكيف يسع من حاله مثل هذه الحال أن يرضى بالتعلل والتهوين والاهمال، بادر رحمك الله حيث إن الانفاس باقية والأقدام جارية، ويبدك صحائف أعمالك ليوم الوعيد، يكتب فيها كلما تريد، ولا تقنع أن تحشر يوالقيامة وعليك ذل أهل الندامة وقد شمت بك من كان عدوا لك في دنياك وتري من هو دونك الآن متقدما عليك في اخراك ألهمك الله وإيانا عنايات المطالب وشرفنا بالظفر بما هو جل جلاله أهله من المواهب. وهذا آخر الجزء الرابع من كتاب المهمات في صلاح المتعبد وتتمات لمصباح المتهجد، والحمد لله جل جلاله الذي شملنا كرمه وإفضاله حتى مكننا من التمام، ونستله جل جلاله ما هو أهله من العناية والانعام وأن يوفقنا لما يريد منا ويرضى به عنا، وصلوته على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين. * * *

مكتبة يعسوب الدين عليه السلام الإلكترونية

Powered by: Atabat.info